٧

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل رنج القطيفي

معرفة الله

الجزء السابع

تأليف

د. الشيخ علاء الحسون

مركز علوم أهل البيت

د. الشيخ علاء الحسون

معرفة الله

أمر الله

٧

٧

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل ربح القطيفي

معرفة الله

الجزء السابع

شبكة الفكر
alfeker.net

تأليف

د. الشيخ علاء الحسون

مركز حديث أهل البيت عليهم السلام



معرفة الله ج ٧

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (٧)

تأليف: الدكتور الشيخ علاء الحسّون

إصدار: مركز حديث أهل البيت عليهم السلام

الناشر: زلال كوثر، إيران ـ قم المقدّسة

الطبعة: الأولى ـ ١٤٤٣هـ = ٢٠٢١ م

الكميّة: ١٠٠٠ نسخة

الحسّون (تبريزيان)، علاء (١٩٧٥ م)

معرفة الله ج ٧، موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (٧)

الناشر: زلال كوثر، قم، ١٤٤٣ ق = ١٤٠٠ ش = ٢٠٢١ م

شابك (ردمك) الموسوعة: ٠ ـ ٢٩ ـ ٦٢٨٥ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨ ISBN

شابك (ردمك) هذا المجلّد: ٨ ـ ٩٤ ـ ٦٢٨٥ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨ ISBN

التسلسل الرقمي: BP٢١٧

التسلسل الديويي: ٢٩٧/ ٤٢

رقم المكتبة الوطنية الإيرانية: ٧٢٦٧٤٨٤

بسم الله
الرحمن الرحيم

أمر الله

نسبة الأمر إلى الله:

١ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أمر ونهى»[١].

٢ ـ «اللّهم ... يا آمر»[٢].

٣ ـ «إلهي ... أنت الآمر»[٣].

٤ ـ «اللّهم ... إنّك ... أمرتنا»[٤].

٥ ـ «اللّهم خلقتني فأمرتني»[٥].

صفات أمر الله الذي جمعه أمور:

١ ـ انتهى إليه كلّ شيء: «إلهي ... انتهى كلّ شيء إلى أمرك»[٦].

٢ ـ انقاد له كلّ شيء: «اللّهم ... يا مَن انقاد كلّ شيء لأمره»[٧].

٣ ـ جزم: «اللّهم ... أمرك جزم»[٨].

---

(١) التوحيد: ٣٨٠، ب ٥٦، ح ٥. (تقرير الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤٦، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٦٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٨٦ ـ ١٨٧، الدعاء ٢٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٩٢، ب ٥، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٤٣، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مهج الدعوات: ٢٨٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٤ ـ ذو فضيلة: «اللّهم إنّي أسألك ... بفضيلة أمرك»[١].

٥ ـ حكمة: «الله أمره ... حكمة»[٢].

٦ ـ رشد: «اللّهم ... أمرك رشد»[٣].

٧ ـ رشيد: «اللّهم يا ذا ... الأمر الرشيد»[٤].

٨ ـ ظاهر: «الله ... ظهر أمره»[٥]، «اللّهم ... ظهر أمرك»[٦].

٩ ـ عجيب كلّه: «إنّ أمر الله كلّه عجيب، إلّا أنّه قد احتجّ عليكم بما قد عرّفكم من نفسه»[٧]، قال سلمان الفارسي: «أتيت ذات يوم منزل فاطمة عليها السلام فوجدتها نائمة قد تغطّت بالعباءة، ونظرت إلى قدر منصوبة بين يديها تغلي بغير نار، فانصرفت مبادراً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فلمّا بصر بي ضحك، ثمّ قال: يا أبا عبد الله، أعجبك ما رأيت من حال ابنتي فاطمة؟ قلت: نعم، يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتعجب من أمر الله؟! إنّ الله تبارك وتعالى علم ضعف ابنتي فاطمة، فأيّدها بمن يعينها على دهرها من كرام ملائكته»[٨].

---

(١) البلد الأمين: ٥٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) نهج البلاغة: ٢٩٤، الخطبة ١٦٠.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٢، الدعاء ٤٧.

(٤) مصباح المتهجّد: ١٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٢: ٣٩٤، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٨٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ٨٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الثاقب في المناقب: ٣٠١، ب ٤، الفصل ٦، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٠ ـ عظيم: «الحمد لله ... عظيم الأمر»[١].

١١ ـ علا عندما خلق السماوات والأرض، ثمّ سكنها ليس فيها غيره: «اللّهم ... خلقت السماوات والأرض ... ثمّ سكنتها ليس فيها شيء غيرك ... فـ ... علا هناك ... أمرك»[٢].

١٢ ـ علا في السرّ والعلانية: «اللّهم ... علا في السرّ والعلانية أمرك»[٣].

١٣ ـ غالب: «اللّهم ... يا مَن أمره غالب»[٤]، «سبحان الذي ... أمره غالب»[٥]، «يا الله ... أنت الله الذي ... أمرك غالب»[٦]، «اللّهم إنّي أسألك بـ ... أمرك الغالب»[٧]، «اللّهم ... غلب أمرك»[٨].

١٤ ـ فاشٍ في الخلق: «الحمد لله الفاشي في الخلق أمره»[٩].

١٥ ـ فوق كلّ شيء: اللّهم «يا مَن فوق كلّ شيء أمره»[١٠].

١٦ ـ في الهواء: «سبحان الذي في الهواء أمره»[١١].

---

(١) الدروع الواقية: ٨٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٤٨، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٢٨٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ١١٧، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) مهج الدعوات: ٣٣٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(١١) إقبال الأعمال: ٦٣٩، ب ١٢، الفصل ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

١٧ ـ قام به كلّ شيء سواه تعالى: «اللّهم ... كلّ شيء سواك قام بأمرك»[١].

١٨ ـ قامت به السماوات: «اللّهم ... يا مَن قامت السماوات بأمره»[٢]، «الحمد لله ... الذي ... بأمره قامت السماوات»[٣].

١٩ ـ قاهر: «اللّهم ... ما ... أقهر أمرك»[٤].

٢٠ ـ قدّوس: «إلهي ... قدّوس أمرك»[٥].

٢١ ـ قضاء: «الله أمره قضاء»[٦]، «سبحانك أمرك قضاء»[٧].

٢٢ ـ كلمح البصر أو هو أقرب: إنّ الله تعالى «إنّما أمره كلمح البصر أو هو أقرب»[٨]، «يا الله ... يا مَن أمره كلمح البصر أو هو أقرب»[٩].

٢٣ ـ كلّه لله: «أمسينا وأمسى ... الأمر كلّه ... لله ربّ العالمين»[١٠].

٢٤ ـ لا بدّ من وقوعه: «لا بدّ من وقوع أمر الله»[١١].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٣٥، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) فلاح السائل: ٤٤٠، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٤٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٩٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) نهج البلاغة: ٢٩٤، الخطبة ١٦٠.

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) التوحيد: ٤٨١، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٣٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) مصباح المتهجّد: ٩٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(١١) إثبات الوصيّة: ٢٥٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

٢٥ ـ لا بدّ منه: «اللّهم لا بدّ من أمرك»[١].

٢٦ ـ لا رادّ له: «الله ... لا رادّ لأمره»[٢]، «اللّهم ... يا مَن لا رادّ لأمـره»[٣]، «الحمد لله الذي ... لا رادّ لأمره»[٤]، «اللّهم ... لا رادّ لأمرك»[٥].

٢٧ ـ لا غالب له: «لا غالب لأمر الله»[٦].

٢٨ ـ لا مردّ له: «لا مردّ لأمر الله»[٧].

٢٩ ـ لا مستراح عنه: «يا مَن ... لا مستراح عن أمره»[٨].

٣٠ ـ لا مستزاح عنه: «الله ... لا مستزاح عن أمره»[٩].

٣١ ـ لا يُحمـل عـلى المقـاييس: «إنّ أمـر الله تعـالى ذكـره لا يُحمـل عـلى المقاييس، ومَن حمل أمر الله على المقاييس هلك وأهلك»[١٠].

٣٢ ـ لا يحيط به المتفكّرون: «اللّهم ... يا مَن ... لا يُحيط بأمره المتفكّرون»[١١].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٠١، ب ٥، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٦٠، ح ٣٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٥٠، ب ٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٤٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) فلاح السائل: ٣٥٤، الفصل ٢١، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ١٣٩، القسم ٣، ب ٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) المزار، للمفيد: ١٥٤، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٤٧٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١٠) علل الشرائع ١: ٦٧، ب ٥٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١١) العُدَد القويّة: ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٣ ـ لا يُدرك: «اللّهم ... يا مَن لا يُدرك أمره»[١].

٣٤ ـ لا يُردّ: «الحمد لله ... الذي لا يُردّ أمره»[٢].

٣٥ ـ لا يستضعف: «اللّهم ... لا يستضعف أمرك»[٣].

٣٦ ـ لا يصفه الواصفون: «ربّنا ... لا يصف الواصفون أمرك»[٤].

٣٧ ـ لا يُعازّ: «اللّهم ... لا يُعازّ[٥] أمرك»[٦].

٣٨ ـ لا يُغالب: «اللّهم ... لا يُغالب أمرك»[٧].

٣٩ ـ ليس له مدفع: «اللّهم ... ليس لأمرك مدفع»[٨].

٤٠ ـ ليس منه منجى: «الحمد لله الذي ليس من أمره منجى»[٩].

٤١ ـ ماضٍ: «اللّهم ... أمرك ماضٍ»[١٠]، «اللّهم ... ما ... أمضى أمرك»[١١].

---

(١) العُدَد القويّة: ٢٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦١.

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٥، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) لا يُعازّ: لا يُترك، لا يُخالف.

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٨٣، الدعاء ٤٨.

(٨) مهج الدعوات: ١٤١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الدروع الواقية: ١٨٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(١١) إقبال الأعمال: ٧١٨، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٢ ـ ماضٍ على ما يشاء: «يا الله ... يا مَن ... أمره ماضٍ على ما يشاء»[١].

٤٣ ـ ماضٍ في السماء والأرض: «باسم الله ... ربّنا الذي في السماء والأرض أمره ... ماضٍ»[٢].

٤٤ ـ مبرم: «الله ... لا ولجت[٣] عليه شبهة فيما قضى وقدّر، بل قضاء متقن، وعلم محكم، وأمر مبرم»[٤].

٤٥ ـ متقن: «سبحان الذي ... لا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق، لكن قضاء مبرم، وعلم محكم، وأمر متقن»[٥].

٤٦ ـ مفعول: «سبحان الذي ... أمره مفعول»[٦].

٤٧ ـ ملك كلّ شيء: «اللّهم ... ملك كلّ شيء أمرك»[٧].

٤٨ ـ نازل على حاله ولو كره الخلائق: «إنّ أمر الله نازل على حاله ولو كره الخلائق»[٨].

٤٩ ـ نازل ولو كره الخلائق: «إنّ أمر الله نازل ولو كره الخلائق»[٩].

---

(١) دلائل الإمامة: ٧٣، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) وَلَجَتْ: دَخَلَتْ.

(٤) نهج البلاغة: ١٠٠، الخطبة ٦٥.

(٥) الكافي ١: ١٣٦، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٠٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الزهد: ٤٤، ب ٢، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) الكافي ٨: ٨٢، ح ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥٠ ـ نافذ: «الله ... نافذ الأمر»[١]، «اللّهم ... يا ... نافذ الأمر»[٢]، «اللّهم ... نفذ أمرك»[٣]، «سبحانه ... ما ... أنفذ أمره»[٤]، «إلهي ... ما ... أنفذ أمرك»[٥]، «قال آدم: قد رضينا بتقدير الله ونافذ أمره فينا»[٦]، «مَن أمن مكر الله وأليم أخذه تكبّر حتّى يحلّ به قضاؤه ونافذ أمره»[٧]، «اللّهم ... إنّه قد كان في ... نافذ أمرك ...»[٨]، «اللّهم إنّي أسألك بـ ... نفاذ أمرك»[٩]، «اللّهم ... أسألك ... يقيناً تنفع به مَن استيقن به حقّ اليقين في نفاذ أمرك»[١٠].

٥١ ـ نافذ بغير عائق: «أنت الله ... أمرك نافذ بغير عائق»[١١].

٥٢ ـ نافذ في السماء والأرض: «باسم الله ... ربّنا الذي في السماء والأرض أمره نافذ»[١٢]، «الحمد لله ... النافذ أمره في سمائه وأرضه»[١٣].

---

(١) البلد الأمين: ٤٤٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٧٧، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ١١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٤١٢، الدعاء ٥٢.

(٦) الكافي ٤: ١٩٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تحف العقول: ٣٥٧. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٧٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٨٠، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) الصحيفة السجّاديّة: ٤١٩، الدعاء ٥٤.

(١١) مصباح المتهجّد: ١١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(١٣) روضة الواعظين ١: ٣٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥٣ ـ نافذ في عباده: «إنّ أمر الله نافذ في عباده»[١]، «اللّهم ... عبادك ... أمرك فيهم نافذ»[٢].

٥٤ ـ نافذ في كلّ شيء: «اللّهم ... يا مَن نفذ في كلّ شيء أمره»[٣]، «اللّهم ... نفذ في كلّ شيء أمرك»[٤].

٥٥ ـ واقع: إنّ الله تعالى «أمره واقع»[٥].

٥٦ ـ يجري إلى قدره: «أمر الله يجري إلى قدره»[٦].

٥٧ ـ يجري إلى قضائه تعالى: «أمر الله يجري إلى قضائه»[٧].

٥٨ ـ يمضي في الخلق بمشيئته تعالى: قال الله تعالى حول الخلق: «بمشيئتي يمضي فيهم أمري»[٨].

صفات أمر الله الذي جمعه أوامر:

١ ـ خضعت له الأمواج المتلاطمات: «اللّهم ... يا مَن خضعت لأمره الأمواج المتلاطمات»[٩].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٣٧٤، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٤١، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٥، ب ٧٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٩١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٥: ٣٧٣، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) روضة الواعظين ١: ٣٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الكافي ٢: ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) زيادات اختيار المصباح: ٢٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ رشاد: قال الله عزّ وجلّ: «يا موسى ... كلّ أمري رشاد»[١].

صفات الله في أموره:

١ ـ ذو الأمر: «سبحان ذي ... الأمر»[٢]، «اللّهم ... ذا ... الأمر»[٣].

٢ ـ له الأمر: «لله الأمر، والله يفعل ما يشاء، وكلّ يوم ربّنا في شأن»[٤].

٣ ـ له الخلق والأمر: «إنّ الله ... له الخلق والأمر»[٥]، «إنّ ربّي ... له الخلق والأمر»[٦]، «إنّ الله ... له الخلق وله الأمر»[٧]، «اللّهم ... يا مَن له الخلق والأمر»[٨]، «اللّهم ... لك الخلق والأمر»[٩]، «إلهي ... الخلق والأمر لك»[١٠]، «أصبحت وأصبح ... الخلق والأمر ... لله وحده لا شريك له»[١١].

٤ ـ له الأمر اللازم: «الله ... له ... الأمر اللازم»[١٢].

---

(١) الكافي ٨: ٤٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) وقعة الطفّ: ١٨٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٥١٤، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الغارات ١: ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٢٠، ب ٩، الفصل ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١٠) بحار الأنوار ٩١: ١٤٤، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١١) مصباح المتهجّد: ٣٥٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(١٢) بحار الأنوار ٩١: ١٥٣، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٥ ـ له الأمر كلّه: «إنّ الأمر كلّه لله»[١]، «اللّهم ... لك الأمر كلّه»[٢]، «أصبحنا ... والأمر كلّه ... لله ربّ العالمين»[٣].

٦ ـ له الخيرة والأمر جميعاً: «لله الخيرة والأمر جميعاً»[٤].

٧ ـ له الأمر من قبلُ ومن بعدُ: «لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ»[٥].

٨ ـ له الأمر من قبلُ أن يأمر ومن بعدُ أن يقضي بما يشاء: «﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ﴾ أن يأمر ﴿وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤] أن يقضي بما يشاء»[٦].

٩ ـ له الأمر وحده: «إلهي ... الأمر لك وحدك»[٧].

١٠ ـ له الأمر وحده لا شريك له: «اللّهم ... لك الأمر وحدك لا شريك لك»[٨].

١١ ـ لا شريك له في الأمر: «إنّ الله ... لا شريك له في الأمر»[٩].

١٢ ـ بقي وحده لا شريك في أمره: «اللّهم ... بقيت أنت وحدك لا

---

(١) مهج الدعوات: ٤٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٩٠. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٢ ـ ٢٢٣، ب ٤٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ٦٦، ح ٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٨٧، ح ٢٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) تفسير القمّي: ٤٦٨، ح ٥٧٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤١٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) الغارات ١: ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

شريك في أمرك»[١].

١٣ ـ لا يُشارك في أمره: «اللّهم ... لا تُشارك في أمرك»[٢].

١٤ ـ لا يُشارك أحداً في أمره: «سبحان من لا يُشارك أحداً في أمره»[٣].

١٥ ـ منه الأمر: «اللّهم لك الخلق ومنك الأمر»[٤].

١٦ ـ إليه الأمر: «إلهي ... إنّ الخلق لك والأمر إليك»[٥]، «إنّ الأمور إلى الله وليس إلى العباد»[٦]، «﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ [الرعد: ١١]، فصار الأمر إلى الله تعالى»[٧]، «اللّهم إنّي أعوذ بك أن أُغلب والأمر إليك»[٨]، «اللّهم إنّي أعوذ بك أن ... أُضطهد والأمر إليك»[٩].

١٧ ـ إليه يرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه: «اللّهم ... إليك يرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه»[١٠].

---

(١) البلد الأمين: ٤٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الاعتقادات: ١٠٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٣٦٧، ح ٤٩٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير العيّاشي ٢: ٢٢١، ح ٢٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٣٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ١٣٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١٠) الكافي ٢: ٥٨١، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٨ ـ توحّد بأمره: «ربّنا ... توحّدت بأمرك»[١].

١٩ ـ متفرّد بأمره: «إنّ الله ... متفرّد بأمره»[٢].

٢٠ ـ متفرّد لأمره: «إنّ الله ... متفرّد لأمره»[٣].

٢١ ـ صفا له الأمر: «إلهي ... صفا لك المُلك والأمر»[٤].

٢٢ ـ لم يَكِل أمره إلى أحد من خلقه: «إنّ الله جلّ وتعالى ... لم يَكِل أمره إلى أحد من خلقه، لا إلى ملك مقرّب ولا إلى نبيّ مرسل، ولكنّه أرسل رسلاً من ملائكة، فقال له: كذا وكذا، فأمرهم بما يحبّ، ونهاهم عمّا يكره»[٥].

٢٣ ـ بيده الأمر: «اللّهم ... الأمر بيدك»[٦].

٢٤ ـ لا أمر إلّا بيده: «سبحان ... الذي ... لا أمر إلّا بيده»[٧].

٢٥ ـ في يديه الأمر: اللّهم «أمسى الأمر والقضاء في يديك»[٨].

٢٦ ـ تعالى بتأييد أمره: «اللّهم ... تعاليت بتأييد أمرك»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ١: ١٩٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ٢٢١، الجزء ٢، ب ٢٠، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ١٩١ ـ ١٩٢، ح ٣١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢٣٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٤١ ـ ٤٤٢، ب ٩، الفصل ٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥١٥، ب ٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٧ ـ قادر على أمره: «الحمد لله ... القادر على أمره»[١].

٢٨ ـ قدير على ما يشاء من أمره: اللّهم «أسألك باسمك ... القدير على ما تشاء من أمرك»[٢].

٢٩ ـ غالب على أمره: «الله غالب على أمره»[٣]، «الله ... الغالب على أمره»[٤].

٣٠ ـ لا يُغلب على أمره: «الله لا يُغلب على أمره»[٥].

٣١ ـ ذلّل أمرُه الأشياء: «الله ... حدّ الأشياء ... وذلّلها أمرُه»[٦].

٣٢ ـ انقادت له الأمور بأزمّتها طوعاً لأمره: «اللّهم ... يا مَن انقادت له الأمور بأزمّتها طوعاً لأمره»[٧].

٣٣ ـ نافذ الأمر: إنّ الله تعالى «نافذ الأمر»[٨].

٣٤ ـ أنفذ أمره بتسليطه: «اللّهم ... أنفذت أمرك بتسليطك»[٩].

---

(١) الدروع الواقية: ٩٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) وقعة الطفّ: ١٩٤. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) الغارات ١: ١٧٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٦٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) أنوار العقول (المستدرك): ٥٠٣، الرقم ٦٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٥ ـ يجري أمره كيف شاء فيما يشاء: «الله يجري أمره كيف شاء فيما يشاء»[١].

٣٦ ـ مدبّر لأمره: «اللّهم ... أنت ... مدبّر لأمرك»[٢].

٣٧ ـ حكيم في أمره: «ربّنا ... أنت الله ... الذي ... الأرضين ... خفّفت عنها بالأحياء والأموات مع حكيم من أمرك يقصر عنه المقال»[٣].

٣٨ ـ لا يُشاور أحداً في أمره: «سبحان مَن لا يُشاور أحداً في أمره»[٤].

٣٩ ـ يُنفّذ أمره بلا مشورة: «الله تعالى ... يُنفّذ أمره بلا مشورة»[٥].

٤٠ ـ يُنفّذ أمره بلا تفاوت في تدبير: «الله تعالى ... يُنفّذ أمره بـ ... لا تفاوت في تدبير»[٦].

٤١ ـ لم يستعِن بأحد في شيء من أمره: «اللّهم ... لم تستعِن بأحد في شيء من أمرك»[٧].

٤٢ ـ لم يستعِن بغيره على شيء من أمره: «يا سيّدي إنّك ... لم تستعِن بغيرك على شيء من أمرك»[٨].

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٤١٣، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) المزار، للمفيد: ١٥٣، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٣ ـ لم يُؤازره في أمره وزير: «اللّهم ... لم يُؤازرك في أمرك وزير»[١].

٤٤ ـ لا يُراجع في أمره: «اللّهم ... لا تُراجَع في أمرك»[٢].

٤٥ ـ لا يُنازع في أمره: «اللّهم ... لا تُنازع في أمرك»[٣].

٤٦ ـ لا منازع له في أمره: «الحمد لله الذي ... لا منازع له في أمره»[٤].

٤٧ ـ لا منازع له في شيء من أمره: «الله ... لا منازع له في شيء من أمره»[٥].

صفات الله في أوامره:

١ ـ له الأمر والنهي: «ربّنا ... لك ... الأمر والنهي»[٦].

٢ ـ له الأمر من قبلُ أن يأمر ومن بعدُ أن يأمر بما يشاء: «﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ﴾ أن يأمر ﴿وَمِنۢ بَعْدُۚ﴾ [الروم: ٤] أن يأمر بما يشاء»[٧].

٣ ـ له الخيرة في الأمر والنهي: «لله الخيرة في الأمر والنهي، يختار ما يريد ويأمر به، وينهى عمّا يكره»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٦٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١١٧، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تحف العقول: ١٧٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٩٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الثاقب في المناقب: ٥٦٤، ب ١٤، الفصل ٢، ح ٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٨) تحف العقول: ٣٤٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

٤ ـ يأمر بما لا يشاء: «إنّ لله إرادتين ومشيئتين: إرادة حتم وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، أوَما رأيت أنّه ... أمر إبراهيم أن يذبح إسحاق ولم يشأ أن يذبحه؟ ولو شاء لما غلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله تعالى»[١].

٥ ـ أمره بلا شفة ولا لسان: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمر بلا شفة ولا لسان، ولكن كما شاء أن يقول له: كُنْ، فكان خبراً كما أراد في اللوح»[٢].

٦ ـ لا يأمر الخلق إلّا بالحكمة: «﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٧٣]، تعتبرون وتتفكّرون أنّ الذي يفعل هذه العجائب لا يأمر الخلق إلّا بالحكمة»[٣].

٧ ـ ليس له في عباده أمر إلّا العدل والإحسان: «ليس لله في عباده أمر إلّا العدل والإحسان»[٤].

٨ ـ لم يأمر العباد إلّا بحسن: «لم يأمركم الله سبحانه إلّا بحسن، ولم ينهَكم إلّا عن قبيح»[٥]، «الله ... لم يأمرك إلّا بحسن، ولم ينهَك إلّا عن قبيح»[٦].

٩ ـ لا يجوز عليه أن يأمر بشيء ويريد غيره: «الله تعالى لا يجوز عليه أن

---

(١) الكافي ١: ١٥١، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٨١، ب ٢، ح ٣٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٥٤، ح ١٤٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٢٢، ح ٣٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٥٦٤، الفصل ٧٤، ح ٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

يأمر بشيء ويريد غيره»[١].

١٠ ـ لا يمنع عمّا أمر به: قال الإمام الكاظم عليه السلام لمن سأله بعض الأسئلة: «أمّا ما سألت: هل منع الله عمّا أمر به؟ فلا يجوز ذلك، ولو جاز ذلك لكان قد منع إبليس عن السجود لآدم، ولو منع إبليس لعذره ولم يلعنه»[٢].

موارد أمر الله:

١ ـ أمر الله كلّ شيء بالمضي إلى إرادته: «سبحانه ... وضع كلّ شيء ... فـ ... لم يستصعب إذ أمره بالمضي إلى إرادته»[٣].

٢ ـ أمر الله بإحكام التقدير: «اللّهم ... أمرت بإحكام التقدير»[٤].

٣ ـ أمر الله القلم فجرى بما هو كائن وما يكون: ورد حول قوله تعالى: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ [القلم: ١]: «أمر الله القلم فجرى بما هو كائن وما يكون»[٥].

٤ ـ أمر الله القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن إلى يوم القيامة: «إنّ الله عزّ وجلّ أمر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن إلى يوم القيامة قبل خلق آدم بألفي عام»[٦].

---

(١) الاحتجاج ٢: ٣٢٩، ح ٢٦٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ٢: ٣٢٩، ح ٢٦٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٥٨ ـ ٥٩، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٤٨، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) علل الشرائع ١: ٢٦، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ أمر الله القلم أن يسطر في اللوح ما أوحى إليه: «يوم القيامة ... أوّل مَن يُدعى للمساءلة القلم، قال: فيتقدّم، فيقف بين يدي الله في صورة الآدميّين، فيقول الله: هل سطرت في اللوح ما ألهمتك وأمرتك به من الوحي؟ فيقول القلم: نعم يا ربّ، قد علمت أنّي قد سطرت في اللوح ما أمرتني وألهمتني به من وحيك ... ثمّ يُدعى باللوح، فيتقدّم في صورة الآدميّين حتّى يقف مع القلم، فيقول له: هل سطر فيك القلم ما ألهمته وأمرته به من وحيي؟ فيقول اللوح: نعم يا ربّ، وبلّغته إسرافيل، فيتقدّم مع القلم واللوح في صورة الآدميّين، فيقول الله: هل بلّغك اللوح ما سطر فيه القلم من وحيي؟ فيقول: نعم يا ربّ، وبلّغته جبرئيل»[١].

٦ ـ أمر الله أن يمحو ما يشاء إذا أراد أن يُقدّم أو يُؤخّر أو ينقص أو يزيد شيئاً من قضائه بعد كتابته في ليلة القدر: «إذا كانت ليلة القدر نزلت الملائكة والروح والكتبة إلى سماء الدنيا، فيكتبون ما يكون من قضاء الله تبارك وتعالى في تلك السنة، فإذا أراد الله أن يُقدّم أو يُؤخّر أو ينقص شيئاً أو يزيده، أمر الله أن يمحو ما يشاء، ثمّ أثبت الذي أراد»[٢].

٧ ـ أمر الله الرياح فضربت البحور عندما أراد أن يخلق السماء: ورد بعد دحو الله الأرض من تحت الكعبة: «ثمّ مكث الربّ تبارك وتعالى ما شاء، فلمّا أراد أن يخلق السماء أمر الرياح فضربت البحور حتّى أزبدت بها، فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار، فخلق منه السماء»[٣].

---

(١) تفسير القمّي: ١٤٦ ـ ١٤٧، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٣٠٠، ح ٣٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٣٨٦، ح ٤٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ أمر الله الرياح فضربن وجه الماء عندما أراد أن يخلق الأرض: «لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يخلق الأرض أمر الرياح فضربن وجه الماء حتّى صار موجاً، ثمّ أزبد فصار زبداً واحداً فجمعه في موضع البيت، ثمّ جعله جبلاً من زبد، ثمّ دحا الأرض من تحته»[١].

٩ ـ أمر الله الحوت المرتبط بالأرض فتحرّك فتكفّأت الأرض بأهلها: «لمّا خلق الله تعالى الأرض دحاها من تحت الكعبة، ثمّ بسطها على الماء، فأحاطت بكلّ شيء، ففخرت الأرض وقالت: أحطت بكلّ شيء فمن يغلبني؟! وكان في كلّ أُذن من آذان الحوت سلسلة من ذهب مقرونة الطرف بالعرش، فأمر الله الحوت فتحرّك فتكفّأت الأرض بأهلها كما تتكفّأ السفينة على وجه الماء، وقد اشتدّت أمواجه ولم تستطع الأرض الامتناع»[٢].

١٠ ـ أمر الله نورين من نوره فطافا حول العرش سبعين مرّة بعد خلقه السماوات والأرض واستوائه على العرش: «خلق الله تعالى السماوات والأرض واستوى على العرش، فأمر نورين من نوره، فطافا حول العرش سبعين مرّة، فقال سبحانه: هذان النوران مطيعان لي، فخلق الله تعالى منهما محمّداً وعليّاً، وخلق من نورهما شيعتهما، وخلق من نور شيعتهما نور الأبصار»[٣].

١١ ـ أمر الله الماء العذب والماء المرّ، والملح والأجاج، فاختلطا وامتزجا في ابتداء الخلق: «إنّ الله عزّ وجلّ خلق ماءً عذباً فخلق منه أهل طاعته،

---

(١) الكافي ٤: ١٩٠، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٠، ح ٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) غرر الأخبار: ٢٠٥، الفصل ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وجعل ماءً مرّاً فخلق منه أهل معصيته، ثمّ أمرهما فاختلطا، فلولا ذلك ما ولد المؤمن إلّا مؤمناً، ولا الكافر إلّا كافراً»[١].

«إنّ الله تبارك وتعالى خلق الماء بحرين: أحدهما عذب، والآخر ملح، فلمّا خلقهما نظر إلى العذب فقال: يا بحر، فقال: لبّيك وسعديك، قال: فيك بركتي ورحمتي، ومنك أخلق أهل طاعتي وجنّتي، ثمّ نظر إلى الآخر فقال: يا بحر، فلم يُجب، فأعاد عليه ثلاث مرّات: يا بحر، فلم يُجب، فقال: عليك لعنتي، ومنك أخلق أهل معصيتي ومَن أسكنته ناري، ثمّ أمرهما فامتزجا، قال: فمن ثمّ يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن»[٢].

«لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان، إنّ الله عزّ وجلّ قبل أن يخلق الخلق قال: كُن ماءً عذباً أخلق منك جنّتي وأهل طاعتي، وكُن ملحاً أُجاجاً أخلق منك ناري وأهل معصيتي، ثمّ أمرهما فامتزجا، فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن»[٣].

١٢ ـ أمر الله ملكاً من الملائكة فاغترف غرفة بيمينه فصلصلها في كفّه فجمدت عندما أراد أن يخلق في الأرض خليفة: إنّ الله عزّ وجلّ عندما أراد أن يخلق في الأرض خليفة: «أمر تبارك وتعالى ملكاً من الملائكة، فاغترف غرفة بيمينه فصلصلها[٤] في كفّه فجمدت، فقال الله عزّ وجلّ: منك أخلق»[٥].

---

(١) علل الشرائع ١: ٨٥، ب ٧٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٨٧، ب ٧٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٦، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) صَلصَلها: أيبَسها، والصلصال هو الطين اليابس الذي يصل من يبسه، أي: يُصوّت.

(٥) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ١٨٤، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

١٣ ـ أمر الله ناراً فأُجّجت في عالم الذرّ: ورد حول عالم الذرّ: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمر ناراً فأُجّجت، فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها، فدخلوها فكانت عليهم برداً وسلاماً، فقال أصحاب الشمال: يا ربّ، أقلنا، فقال: قد أقلتكم، اذهبوا فادخلوها، فهابوها، فثمّ ثبتت الطاعة والولاية والمعصية»[١].

١٤ ـ أمر الله الخلق جميعاً في عالم الذرّ أن يقعوا ويدخلوا في النار التي رفعها لهم: ورد حول الخلق في عالم الذرّ: «الله تعالى ... أمرهم جميعاً أن يقعوا في النار، فدخل أصحاب اليمين، فصارت عليهم برداً وسلاماً، وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها»[٢].

«إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أراد أن يخلق آدم عليه السلام أرسل الماء على الطين، ثمّ قبض قبضة فعركها، ثمّ فرّقها فرقتين بيده، ثمّ ذرأهم فإذا هم يدبّون، ثمّ رفع لهم ناراً فأمر أهل الشمال أن يدخلوها، فذهبوا إليها فهابوها فلم يدخلوها، ثمّ أمر أهل اليمين أن يدخلوها، فذهبوا فدخلوها، فأمر الله عزّ وجلّ النار فكانت عليهم برداً وسلاماً، فلمّا رأى ذلك أهل الشمال قالوا: ربّنا أقلنا، فأقالهم، ثمّ قال لهم: ادخلوها، فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها، فأعادهم طيناً، وخلق منها آدم عليه السلام ... فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء، ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء»[٣].

---

(١) الكافي ٢: ٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٤٢ ـ ٤٣، ح ١٠٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

قال الإمام الصادق عليه السلام لشيعته: «إنّ الله تبارك وتعالى في وقت ما ذرأهم أمر أصحاب اليمين ـ وأنتم هم ـ أن يدخلوا النار، فدخلوها فأصابهم وهج، فالحدّة من ذلك الوهج[١]، وأمر أصحاب الشمال ـ وهم مخالفوهم ـ أن يدخلوا النار فلم يفعلوا، فمن ثمّ لهم سمت ولهم وقار»[٢].

١٥ ـ أمر الله النار التي أمر أهل اليمين بدخولها في عالم الذرّ فكانت عليهم برداً وسلاماً: ورد حول النار التي رفعها الله للخلق في عالم الذرّ: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمر أهل اليمين أن يدخلوها، فذهبوا فدخلوها، فأمر الله عزّ وجلّ النار فكانت عليهم برداً وسلاماً»[٣].

١٦ ـ أمر الله الدنيا بطاعته: «لمّا خلق الله تعالى الدنيا أمرها بطاعته، فأطاعت ربّها»[٤].

١٧ ـ أمر الله الخلق في عالم الذرّ بطاعة الرسل والأنبياء والأوصياء عليهم السلام: ورد حول عالم الذرّ: «الله ... ميّز الرسل والأنبياء والأوصياء، وأمر الخلق بطاعتهم، فأقرّوا بذلك في الميثاق»[٥].

١٨ ـ أمر الله الفلك فيسرع الدور بالقوم إذا أراد فناءهم: «إنّ الله إذا أراد فناء قوم أمر الفلك فأسرع الدور بهم، فكان ما يريد من النقصان»[٦].

---

(١) الوهج: حرّ النار.

(٢) علل الشرائع ١: ٨٨، ب ٨٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ٩٦، ب ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٤٤، ح ١١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٤، ح ٧١. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٩ ـ أمر الله الفلك فيبطئ الدور بالقوم إذا أراد بقاءهم: «إذا أراد الله بقاء قوم أمر الفلك فأبطأ الدور بهم، فكان ما يريد من الزيادة»[١].

٢٠ ـ أمر الله الفلك باللبوث وقلّة الحركة فتطول الأيّام لذلك والسنون: سُئل الإمام الباقر عليه السلام: «كيف تطول السنون؟ قال: يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلّة الحركة، فتطول الأيّام لذلك والسنون»[٢].

٢١ ـ أمر الله السماء أن تقف مستسلمة لأمره: ورد حول السماء: «الله ... أمرها أن تقف مستسلمة لأمره»[٣].

٢٢ ـ أمر الله السماء أن تمطر على الأرض: ورد حول قوم النبي دانيال عليه السلام بعد حبس الله المطر عليهم: «أمر الله عزّ وجلّ السماء أن أمطري على الأرض»[٤].

٢٣ ـ أمر الله الأرض أن تنبت لخلقه ما قد فاتهم من خيرها: ورد حول قوم النبي دانيال عليه السلام بعد حبس الله المطر عليهم: «أمر الله عزّ وجلّ السماء أن أمطري على الأرض، وأمر الأرض أن أنبتي لخلقي ما قد فاتهم من خيرك، فإنّي قد رحمتهم بالطفل الصغير»[٥].

٢٤ ـ أمر الله الرعد أن يسبّح له: «الله ... أمر الرعد أن يسبّح له»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٤، ح ٧١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الإرشاد ٢: ٣٨٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ١٥٥، الخطبة ٩١.

(٤) الكافي ٦: ٣٠٢، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٦: ٣٠٢، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٥١٥، ب ٩، الفصل ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٥ ـ أمر الله السحاب فيغربل الماء فينزل قطراً: «لولا السحاب لخربت الأرض، فما أنبتت شيئاً، ولكنّ الله يأمر السحاب فيغربل الماء فينزل قطراً»[١].

٢٦ ـ أمر الله بحرة الحيوان حتّى يمطر على النبات والثمار: «إنّ الله يأمر بحرة الحيوان حتّى يمطر على النبات والثمار، فيأكلها بنو آدم وغيرهم، فتصير نطفاً في ظهورهم، فيجري فيهم؛ لقوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]»[٢].

٢٧ ـ أمر الله جبرئيل فأمرّ جناحه على إحدى الشمسين اللذَين خلقهما من نور عرشه: «إنّ الله تعالى خلق من نور عرشه شمسين، وأمر تعالى جبرئيل فأمرّ جناحه بالذي سبق من علمه جلّت عظمته، لمّا أراد أن يكون من اختلاف الليل والنهار، والشمس والقمر، وعدد الساعات والأيّام والشهور والسنين والدهور ...»[٣].

٢٨ ـ أمر الله جبرئيل أن يمحو ضوء القمر: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بال الشمس والقمر لا يستويان في الضوء والنور؟ فقال صلى الله عليه وآله: «لمّا خلقهما الله عزّ وجلّ أطاعا ولم يعصيا شيئاً، فأمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام أن يمحو ضوء القمر فمحاه، فأثّر المحو في القمر خطوطاً سوداء، ولو أنّ القمر تُرك على حاله بمنزلة الشمس ولم يمحَ، لما عُرف الليل من النهار ولا النهار من الليل»[٤].

---

(١) المحاسن: ٢٢٠، كتاب العلل، ح ٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ١: ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) فرج المهموم: ٥٠، ب ٣، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٤٤٨، ب ٢٢٢، ح ٣٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٩ ـ أمر الله جبرئيل وميكائيل فتوسّطا أرضه بالكعبة: «اللّهم ... الكعبة ... أمرت الملكين المطهّرين جبرئيل وميكائيل، فتوسّطا بها أرضك»[١].

٣٠ ـ أمر الله جبرئيل أن يضرب بجناحه الأيمن وجوه الشياطين وأن يلقيهم في النار عندما كان النبي عيسى عليه السلام ذات يوم بعقبة بيت المقدس فجاءته الشياطين ليحملوه: «إنّ عيسى بن مريم كان ذات يوم بعقبة بيت المقدس، فجاءته الشياطين ليحملوه، فأمر الله جبرئيل أن اضرب بجناحك الأيمن وجوه الشياطين، وألقِهم في النار، فضرب بأجنحته، وألقاهم في النار»[٢].

٣١ ـ أمر الله جبرئيل أن يضع الأعلام على الحرم المكّي زمن النبي آدم عليه السلام: «إنّ آدم عليه السلام بقي على الصفا أربعين صباحاً ساجداً يبكي على الجنّة، وعلى خروجه من الجنّة من جوار الله عزّ وجلّ، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ... فقال: يا آدم، تُب إليه، قال: وكيف أتوب؟ فأنزل الله عليه قبّة من نور فيه موضع البيت، فسطع نورها في جبال مكّة، فهو الحرم، فأمر الله جبرئيل أن يضع عليه الأعلام»[٣].

٣٢ ـ أمر الله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش والكرسي والكروبيّين في اليوم الثامن عشر من شهر رمضان أن يستغفروا لأمّة محمّد صلى الله عليه وآله إلى السنة القابلة: «في رمضان ... إذا كان يوم ثامن عشر أمر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش والكرسي والكروبيّين أن يستغفروا

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ١١٠، ح ٢٩. (تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: ١٣ ـ ١٤، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله إلى السنة القابلة»[١].

٣٣ـ أمر الله جبرئيل فيهبط في كتيبة من الملائكة إلى الأرض في ليلة القدر: «إذا كانت ليلة القدر أمر الله عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام فهبط في كتيبة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر، فيركز اللواء على ظهر الكعبة»[٢].

٣٤ـ أمر الله جبرئيل أن يحمل إلى قبر الميّت سبعين ألف ملك، في يد كلّ ملك طبق من نور هديّة من الرجل الذي تصدّق بنيّة ذلك الميّت: «إذا تصدّق الرجل بنيّة الميّت، أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام أن يحمل إلى قبره سبعين ألف ملك، في يد كلّ ملك طبق من نور، فيحملون إلى قبره ويقولون: السلام عليك يا وليّ الله، هذه هديّة فلان بن فلان إليك، فيتلألأ قبره»[٣].

٣٥ـ أمر الله النار أن تكون على جبرئيل برداً وسلاماً عندما أمره أن يهبط لإخراج أحد عباده منها: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى جبرئيل عليه السلام أن اهبط إلى عبدي فأخرجه، قال: يا ربّ، وكيف لي بالهبوط في النار؟ قال: إنّي قد أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً»[٤].

٣٦ـ أمر الله ميكائيل بالهبوط إلى الدنيا إذا شاء ذلك: «إذا أمر الله ميكائيل بالهبوط إلى الدنيا، صارت رجله اليمنى في السماء السابعة، والأُخرى في الأرض السابعة»[٥].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٩٧ ـ ٩٨، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للمفيد: ٢٣١، المجلس ٢٧، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إرشاد القلوب ١: ٣٣٤، ب ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الخصال ٢: ٥٨٤، أبواب السبعين، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٥١٢، ح ٦٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٧ ـ أمر الله إسرافيل في النفخة الأولى فيهبط إلى الأرض ومعه الصور: «أمّا النفخة الأُولى، فإنّ الله يأمر إسرافيل فيهبط إلى الأرض ومعه الصور»[١].

٣٨ ـ أمر الله إسرافيل أن ينفخ في الصور نفخة الفزع إذا فنيت أيّام الدنيا: «إذا فنيت أيّام الدنيا أمر الله عزّ وجلّ إسرافيل أن ينفخ فيه نفخة الفزع»[٢].

٣٩ ـ أمر الله إسرافيل أن يأخذ الصور بيده بعد النفخة لتأتي أرواح الخلائق فتدخل فيه: ورد بعد أن تنبت أجساد الخلائق بعد النفخة: «يقول الله تعالى: ليحيى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وحملة العرش، فيُحيون بإذن الله، فيأمر الله إسرافيل أن يأخذ الصور بيده، ثمّ يأمر الله أرواح الخلائق فتأتي فتدخل في الصور»[٣].

٤٠ ـ أمر الله أرواح الخلائق بعد النفخة فتأتي فتدخل في صور إسرافيل: ورد بعد أن تنبت أجساد الخلائق بعد النفخة: «يقول الله تعالى: ليحيى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وحملة العرش، فيُحيون بإذن الله، فيأمر الله إسرافيل أن يأخذ الصور بيده، ثمّ يأمر الله أرواح الخلائق فتأتي فتدخل في الصور»[٤].

٤١ ـ أمر الله إسرافيل أن ينفخ في الصور نفخة الصعق: «يأمر الله تعالى إسرافيل أن ينفخ في الصور نفخة الصعق»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٥٥١، ح ٦٩٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ١: ١٢٠، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ١: ١٢٢، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ١: ١٢٢، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ١٢٠ ـ ١٢١، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤٢ ـ أمر الله إسرافيل أن ينفخ في الصور للحياة: «يأمر الله إسرافيل أن ينفخ في الصور للحياة، وبين النفختين أربعين سنة»[١].

٤٣ ـ أمر الله عزرائيل بقبض أرواح عباده: «اللّهم صلّ على عزرائيل ... قابض أرواح عبادك بأمرك»[٢].

٤٤ ـ أمر الله عزرائيل بقبض أرواح جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بعد نفخة الصعق: ورد حول يوم البعث بعد نفخة الصعق: «يقول الله تعالى: يا ملك الموت، مَن بقي من خلقي؟ فقال: يا ربّ، أنت الحيّ الذي لا يموت، بقي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وبقيت أنا، فيأمر الله بقبض أرواحهم فيقبضها»[٣].

٤٥ ـ أمر الله ملك الموت أن يقبض روح النبي إدريس عليه السلام بين السماء الرابعة والخامسة: قال ملك الموت للنبي إدريس عليه السلام بعد عروجه عليه السلام إلى السماء الرابعة: «إنّ ربّ العزّة أمرني أن أقبض روحك بين السماء الرابعة والخامسة»[٤].

٤٦ ـ أمر الله ملك الموت أن يتراءى للمؤمن في أحسن صورة عند قبض روحه: ورد حول المؤمن عند قبض روحه: «الله تعالى ... يأمر ملك الموت أن يتراءى له في أحسن صورة»[٥].

---

(١) إرشاد القلوب ١: ١٢٢، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٦٣، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ١: ١٢١، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٦٨ ـ ٣٦٩، ح ٤١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدعوات، للراوندي: ٣٣٦، ب ٤، ح ١٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٧ ـ أمر الله ملك الموت أن يرفق بالمؤمن عند قبض روحه: ورد حول المؤمن عند قبض روحه: «يأمر الله ملك الموت أن يرفق به»[١].

٤٨ ـ أمر الله ملك الموت فيردّ نفس المؤمن ليهوّن عليه ويُخرجها من أحسن وجهها: «إنّ الله عزّ وجلّ يأمر ملك الموت فيردّ نفس المؤمن ليهوّن عليه، ويُخرجها من أحسن وجهها، فيقول الناس: لقد شدّد على فلان الموت، وذلك تهوين من الله عزّ وجلّ عليه»[٢].

٤٩ ـ أمر الله الملك الموكّل بالفلك أن يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب: «الله ... وكّل بالفلك ملكاً معه سبعون ألف ملك يُديرون الفلك ... وإذا كثرت ذنوب العباد، وأراد الله أن يستعتبهم بآية من آياته، أمر الملك الموكّل بالفلك أن يُزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب، فيأمر الملك أُولئك السبعين ألف ملك أن يُزيلوا الفلك عن مجاريه، قال: فيُزيلونه فتصير الشمس في البحر الذي يجري فيه الفلك، فيطمس حرّها ويُغيّر لونها، فإذا أراد الله أن يُعظّم الآية، طمست الشمس في البحر على ما يُحبّ الله أن يُخوّف خلقه بالآية، فذلك عند شدّة انكساف الشمس، وكذلك يفعل بالقمر»[٣].

٥٠ ـ أمر الله الملك الموكّل بالفلك أن يردّ الشمس إلى مجراها: «الله ... وكّل بالفلك ملكاً معه سبعون ألف ملك يُديرون الفلك ... وإذا كثرت

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٣٣٦، ب ٤، ح ١٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٣: ١٣٥ ـ ١٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٣٣٨، ح ٣٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

ذنوب العباد، وأراد الله أن يستعتبهم بآية من آياته، أمر الملك الموكّل بالفلك أن يُزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب، فيأمر الملك أُولئك السبعين ألف ملك أن يُزيلوا الفلك عن مجاريه، قال: فيُزيلونه فتصير الشمس في البحر الذي يجري فيه الفلك، فيطمس حرّها ويُغيّر لونها ... فإذا أراد الله أن يُخرجهما ويردّهما إلى مجراهما، أمر الملك الموكّل بالفلك أن يردّ الشمس إلى مجراها، فيردّ الملك الفلك إلى مجراه، فتخرج من الماء وهي كدرة، والقمر مثل ذلك»[١].

٥١ ـ أمر الله الكرام الكاتبين بإثبات سيّئات العباد: «إلهي ... أسألك ... أن تهب لي ... كلّ سيّئة أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين»[٢].

٥٢ ـ أمر الله الكرام الكاتبين أن لا يكتبوا على بعض عباده سيّئة إلى أن يحول عليه الحول: «مَن صلّى في الليلة الثانية من شعبان خمسين ركعة، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وقل هو الله أحد والمعوّذتين مرّة، يأمر الله تعالى الكرام الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدي سيّئة إلى أن يحول عليه الحول»[٣].

٥٣ ـ أمر الله الملائكة الكرام الكاتبين ألّا يكتبوا على البعض سيّئة إلى سنة ويكتبون له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول: «مَن صلّى في الليلة الحادية والعشرين من رجب ستّ ركعات بالحمد مرّة، وسورة الكوثر عشر مرّات، وقل هو الله أحد عشر مرّات، يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين ألّا يكتبوا عليه

---

(١) تفسير القمّي: ٣٣٨، ح ٣٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٠١، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

سيّئة إلى سنة، ويكتبون له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول»[١].

٥٤ ـ أمر الله خزّان ديوان الخلائق وكتبة أعمالهم إذا كان ليلة النصف من شهر رجب أن ينظروا في ديوان عباده فيمحوا كلّ سيّئة وجدوها ويبدّلوها حسنات: «إذا كان ليلة النصف من رجب، أمر الله تعالى خزّان ديوان الخلائق وكتبة أعمالهم، فيقول لهم: أُنظروا في ديوان عبادي، وكلّ سيّئة وجدتموها فامحوها وبدّلوها حسنات»[٢].

٥٥ ـ أمر الله الملائكة بكتابة الحسنات للعبد حتّى يصبح إذا أكل من بقلة الباذروج: «مَن أكل من بقلة الباذروج[٣] أمر الله عزّ وجلّ الملائكة يكتبون له الحسنات حتّى يُصبح»[٤].

٥٦ ـ أمر الله الملَكين بتحريق صحيفة البعض كائناً ما كانت: «مَن قال بعد العصر في كلّ يوم مرّة واحدة: أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم ذو الجلال والإكرام، وأسأله أن يتوب عليّ توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين مستكين لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضرّاً ولا حياة ولا موتاً ولا نشوراً، أمر الله الملَكين بتحريق صحيفته كائناً ما كانت»[٥].

٥٧ ـ أمر الله الملك أن يكتب للمريض في مرضه ثواب ما كان يعمله في

---

(١) إقبال الأعمال: ١٧٢، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ١٥٦، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الباذَروج: نبت معروف يُؤكل، يقوّي القلب، والمشهور أنّه الريحان الجيلي، وهو شبيه بالريحان البستاني إلّا أنّ ورقه أعرض.

(٤) مكارم الأخلاق: ١٦٩، ب ٧، الفصل ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) عدّة الداعي: ٣٠٥، ب ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

صحّته: «للمريض في مرضه أربع خصال: ... يأمر الله الملك أن يكتب له ثواب ما كان يعمله في صحّته»[١].

٥٨ ـ أمر الله الملك أن يكتب للمسلم إذا غلبه ضعف الكبر مثل ما كان يعمل وهو شابّ نشيط صحيح: «إنّ المسلم إذا غلبه ضعف الكبر أمر الله عزّ وجلّ الملك أن يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو شابّ نشيط صحيح»[٢].

٥٩ ـ أمر الله الملَكين اللذَين كانا موكّلَين بالمؤمن أن يلزما قبره بعد نقله إلى جواره تعالى وأن يترحّما عليه ويستغفرا له إلى يوم القيامة: «المؤمن ... إذا فارقته روحه تبعه الملَكان اللذان كانا موكّلَين به ... وقالا: يا ربّنا، إنّا كنّا موكّلَين به، وقد نقلته إلى جوارك، فما تأمرنا؟ فيقول تعالى: تلزمان قبره وتترحّمان عليه وتستغفران له إلى يوم القيامة»[٣].

٦٠ ـ أمر الله الملائكة الأربعة: الشمال والجنوب والصبا والدبور أن يجولوا على السلالة التي صنعها من الطين: ورد حول بداية خلق الله الخلق:

«إنّ الله تبارك وتعالى ... أخلط الماءين جميعاً في كفّه فصلصلها، ثمّ كفأهما قُدّام عرشه وهما سلالة من طين، ثمّ أمر الله الملائكة الأربعة: الشمال والجنوب والصبا والدبور، أن يجولوا على هذه السلالة من الطين، فأمرؤوها وأنشؤوها، ثمّ أنزّوها وجزّوها وفصلوها وأجروا فيها الطبائع الأربعة: الريح والدم

---

(١) إرشاد القلوب ١: ١٠٢، ب ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٣: ١١٣، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٣٣٦ ـ ٣٣٧، ب ٤، ح ١٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

والمرّة والبلغم»[١].

«... ثمّ خلط الماءين في كفّه جميعاً فصلصلها، ثمّ أكفأهما قُدّام عرشه وهم ثلّة من طين، ثمّ أمر الملائكة الأربعة: الشمال والدبور والصبا والجنوب، أن جولوها على هذه الثلّة الطين، فأبروها وأنشؤوها، ثمّ جزّوها، وفصلوا وأجروا فيها الطبائع الأربعة: الريح والبلغم والمرّة والدم، قال: فجالت عليه الملائكة: الشمال والجنوب والدبور والصبا، وأجروا فيها الطبائع»[٢].

٦١ ـ أمر الله الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام إذا أراد تعالى أن يهبّ الريح شمالاً: «إذا أراد الله أن يهبّ شمالاً أمر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام، فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه، فتفرّقت ريح الشمال حيث يريد الله من البرّ والبحر»[٣].

٦٢ ـ أمر الله الملك الذي اسمه الجنوب فيهبط على البيت الحرام إذا أراد تعالى أن يبعث الريح جنوباً: «إذا أراد الله أن يبعث جنوباً أمر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام، فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه، فتفرّقت ريح الجنوب في البرّ والبحر حيث يريد الله»[٤].

٦٣ ـ أمر الله الملك الذي اسمه الصبا فيهبط على البيت الحرام إذا أراد أن يبعث ريح الصبا: «إذا أراد الله أن يبعث ريح الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا

---

(١) تفسير القمّي: ١٠، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٤٦، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٨: ٩٢، ح ٦٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ٩٢، ح ٦٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

فهبط على البيت الحرام، فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه، فتفرّقت ريح الصبا حيث يريد الله جلّ وعزّ في البرّ والبحر»[١].

٦٤ ـ أمر الله الملك الذي اسمه الدبور فيهبط على البيت الحرام إذا أراد أن يبعث ريح الدبور: «إذا أراد الله أن يبعث دبوراً أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام، فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه، فتفرّقت ريح الدبور حيث يريد الله من البرّ والبحر»[٢].

٦٥ ـ أمر الله ريح الدبور مع الملائكة أن تهزم قريشاً والأحزاب في حرب الأحزاب: ورد بعد دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في حرب الأحزاب: «نزل عليه جبرئيل، فقال: يا محمّد، إنّ الله قد سمع مقالتك، وأجاب دعوتك، وأمر الدبور ـ وهي الريح ـ مع الملائكة أن تهزم قريشاً والأحزاب، وبعث الله على قريش الدبور فانهزموا وقُلعت أخبيتهم»[٣].

٦٦ ـ أمر الله بعض الملائكة بما يحبّ: «إنّ الله جلّ وتعالى ... أرسل رسلاً من ملائكة، فقال له: كذا وكذا، فأمرهم بما يُحبّ، ونهاهم عمّا يكره»[٤].

٦٧ ـ أمر الله ملكاً من الملائكة أن يجعل له بيتاً في السماء السادسة يُسمّى الضراح بإزاء عرشه: «أمر الله ملكاً من الملائكة أن يجعل له بيتاً في السماء السادسة يُسمّى الضراح بإزاء عرشه، فصيّره لأهل السماء يطوف به سبعون

---

(١) الكافي ٨: ٩٢، ح ٦٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٩٢، ح ٦٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٤٩٦، ح ٦٠٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ١٩١ ـ ١٩٢، ح ٣١. (الإمام الباقر عليه السلام)

ألف ملك في كلّ يوم لا يعودون ويستغفرون»[١].

٦٨ ـ أمر الله الملائكة أن يطوفوا بالضراح وهو البيت المعمور: «إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم عليه السلام ردّوا عليه ... فغضب عليهم، ثمّ سألوه التوبة، فأمرهم أن يطوفوا بالضراح، وهو البيت المعمور»[٢].

٦٩ ـ أمر الله بعض الملائكة ببناء بيت في الأرض بحيال الضراح وقدره: «إنّ الله وضع تحت العرش أربعة أساطين وسمّاه الضراح، ثمّ بعث ملائكة فأمرهم ببناء بيت في الأرض بحياله وقدره، فلمّا كان الطوفان رُفع»[٣].

٧٠ ـ أمر الله ملَكين خلّاقَين بالخلق إذا أراد أن يخلق خلقاً: «إنّ الله تبارك وتعالى أعلى وأخلص من أن يبعث أشياء بيده، إنّ لله تبارك وتعالى ملَكين خلّاقَين، فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمر أُولئك الخلّاقَين ...»[٤].

٧١ ـ أمر الله الملك فنَفخ الروح في الخلق الذي خلقه تعالى: «في قوله: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر: ٢٩]، قال: خلق خلقاً وخلق روحاً، ثمّ أمر الملك فنفخ فيه»[٥].

٧٢ ـ أمر الله الملك الذي ينزل مع كلّ قطرة أن يضع القطرة في موضعها:

---

(١) الكافي ٤: ١٨٧ ـ ١٨٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ١٨٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٦: ٦٥، ح ٤٧. (الإمام الباقر عليه السلام)، وانظر: بحار الأنوار ٥٧: ٢٢٣، ح ٥٦. (الإمام الباقر عليه السلام)، وفيه «بمثاله» بدل «بحياله».

(٤) علل الشرائع ١: ٢٩١، ب ٢٣٨، ح ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢٦١، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

«قال: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢]، يعني المطر، ينزل مع كلّ قطرة ملَك يضعها في موضعها الذي يأمره به ربّه عزّ وجلّ»[١].

٧٣ ـ أمر الله ملائكته أن لا يُغلقوا الأبواب بينه وبين عباده: قال الله عزّ وجلّ: «أمرت ملائكتي أن لا يُغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي»[٢].

«إنّ الله تبارك وتعالى يقول: ... ملأت سماواتي ممّن لا يملّ من تسبيحي، وأمرتهم أن لا يُغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي»[٣].

٧٤ ـ أمر الله ملكاً فينادي كلّ ليلة جمعة ...: «إنّ الله تعالى ليأمر ملكاً فيُنادي كلّ ليلة جمعة: ... ألا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني أن أطلقه من حبسه، وأُفرّج عنه قبل طلوع الفجر، فأطلقه وأُخلّي سبيله؟»[٤].

٧٥ ـ أمر الله ملكاً خلقه تحت العرش أن ينزل من السماء إلى الدنيا في ليلة الجمعة لمخاطبة أهل الأرض: «خلق الله تعالى ملكاً تحت العرش يُسبّحه بجميع اللغات المختلفة، فإذا كان ليلة الجمعة أمره أن ينزل من السماء إلى الدنيا، ويطّلع إلى أهل الأرض ويقول: ...»[٥].

٧٦ ـ أمر الله ملكاً ينادي في كلّ يوم من شهر رمضان في الهواء ...: «يأمر الله ملكاً يُنادي في كلّ يوم من شهر رمضان في الهواء: أبشروا عبادي، فقد

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٦، ح ٧٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ٩٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٦٦، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) العروس، للقمّي: ١٦٨، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ٣٦٣، ب ٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وهبت لكم ذنوبكم السالفة، وشفّعت بعضكم في بعض في ليلة القدر إلّا مَن أفطر على مسكر أو حقد على أخيه المسلم»[١].

٧٧ ـ أمر الله أحد الملائكة في ليلة القدر بمحو ما يشاء: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]، فقال: «إذا كان ليلة القدر ونزلت الملائكة الكتبة إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يُقضى في تلك السنة من أمر، فإذا أراد الله أن يُقدّم شيئاً أو يُؤخّره أو ينقص منه أو يزيد أمر الملك فمحا ما يشاء، ثمّ أثبت الذي أراد»[٢].

٧٨ ـ أمر الله الملائكة الموكّلين بالمؤمن أن يحفظوه: «إنّ لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جُنّة، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رُفع عنه جُنّة، فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجُنن عنه، ويبقى مهتوك الستر فيفتضح في السماء على ألسنة الملائكة، وفي الأرض على ألسنة الناس، ولا يرتكب ذنباً إلّا ذكروه، ويقول الملائكة الموكّلون به: يا ربّنا، قد بقي عبدك مهتوك الستر وقد أمرتنا بحفظه، فيقول عزّ وجلّ: ملائكتي لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته، فارفعوا أجنحتكم عنه، فوعزّتي لا يؤول بعدها إلى خير أبداً»[٣].

٧٩ ـ أمر الله الملائكة فيصفّوا خلف بعض المصلّين: «إذا كان العبد في

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٢٣٧، ب ٣، ح ١١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣١ ـ ٢٣٢، ح ٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

أرض قفر[١] فتوضّأ أو تيمّم، ثمّ أذّن وأقام وصلّى، أمر الله عزّ وجلّ الملائكة فصفّوا خلفه صفّاً لا يُرى طرفاه، يركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، ويُؤمّنون على دعائه»[٢].

٨٠ ـ أمر الله بعض الملائكة بالدعاء للصائمين: «وكّل الله تعالى ملائكته بالدعاء للصائمين، ولم يأمرهم بالدعاء لأحد إلّا استجاب لهم فيه»[٣].

٨١ ـ أمر الله ملائكته بالدعاء لبعض خلقه: «أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربّه أنّه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلّا استجبت لهم فيه»[٤].

٨٢ ـ أمر الله بعض الملائكة أن يحجبوا بأجنحتهم تمثال العبد الموجود في العرش إذا اشتغل بالمعصية؛ لئلّا تراه الملائكة: «إنّ في العرش تمثالاً لكلّ عبد، فإذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله، وإذا اشتغل بالمعصية أمر الله بعض الملائكة حتّى يحجبوه بأجنحتهم؛ لئلّا تراه الملائكة، فذلك معنى قوله صلى الله عليه وآله: يا مَن أظهر الجميل وستر القبيح»[٥].

٨٣ ـ أمر الله سبعين ألف ملك، مع كلّ ملك طبق من نور بأن ينثروا هذا النور على صاحب القبر ويحملوه إلى الجنّة: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء الجوشن: «يا نبيّ الله، لو كتب إنسان هذا الدعاء في جام بكافور

---

(١) قفر: خلاء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلأ.

(٢) الأمالي، للطوسي: ٧٨٧، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٤: ٦٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٦٤، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الدعوات، للراوندي: ٦٠، ب ١، ح ١٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

ومسك، وغسله ورشّ ذلك على كفن ميّت ... يبعث الله إليه في قبره سبعين ألف ملك، مع كلّ ملك طبق من نور ينثرونه عليه، ويحملونه إلى الجنّة، ويقولون له: إنّ الله تبارك وتعالى أمرنا بهذا، ونُؤنسك إلى يوم القيامة»[١].

٨٤ ـ أمر الله الملائكة بالسجود للنبي آدم عليه السلام: «أمر الله الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام»[٢].

«إنّ الله تبارك وتعالى خلق آدم ... وأمر الملائكة بالسجود له»[٣].

«إنّ الله تعالى أمر الملائكة بالسجود لآدم بقوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ﴾ [البقرة: ٣٤]»[٤].

«لمّا أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم، سجدوا على ظهر الكوفة»[٥].

«لمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم، أمر الملائكة أن يسجدوا له ... فسجد الملائكة كلّهم إلّا إبليس، فإنّه أبى ولم يسجد»[٦].

«أمر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لآدم، فسجدوا، وأبى إبليس اللعين أن يسجد»[٧].

«إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم عليه السلام ردّوا عليه ...

---

(١) مهج الدعوات: ٢٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٨، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ١٤، ب ٧، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) روضة الواعظين ١: ١٦٢، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٥٣، ح ١٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) فضائل الشيعة: ١٩٥، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) علل الشرائع ١: ٦٧، ب ٥٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

فغضب عليهم، ثمّ سألوه التوبة»[١].

ورد حول وفاة النبي آدم عليه السلام: «لمّا وضع للصلاة عليه قال هبة الله عليه السلام: تقدّم يا روح الله فصلّ عليه، قال جبرئيل: بل تقدّم أنت فصلّ عليه، فإنّك قد قمت مقام مَن أمر الله له بالسجود، فلمّا سمع هبة الله ذلك تقدّم فصلّى عليه»[٢].

ورد حول صلاة النبي هبة الله عليه السلام على النبي آدم عليه السلام: «قال هبة الله: يا جبرئيل، تقدّم فصلّ على آدم، فقال له جبرئيل: إنّ الله أمرنا أن نسجد لأبيك وهو في الجنّة، فليس لنا أن نؤمّ شيئاً من ولده»[٣].

٨٥ ـ أمر الله إبليس بالسجود للنبي آدم عليه السلام: «خلق الله آدم فبقى أربعين سنة مصوّراً ... فقال إبليس: لئن أمرني الله بالسجود لهذا لأعصينّه»[٤].

«أمر الله إبليس بالسجود لآدم مشافهة»[٥].

«إبليس، أمره الله عزّ وجلّ بالسجود لآدم»[٦].

«أوّل مَن قاس الله تعالى إبليس حين أمره بالسجود لآدم عليه السلام، وقال: خلقتني من نار وخلقته من طين»[٧].

---

(١) الكافي ٤: ١٨٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٩، ح ٧٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ١١، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٣٥٤، ح ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) علل الشرائع ١: ٨٩، ب ٨١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ١٠: ٢٢٠، ح ٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

يقول إبليس يوم القيامة: «إنّ الله أمرني بالسجود لآدم فعصيته»[١].

«إبليس، كان في جوار الله عزّ وجلّ في القرب منه، فأمره فأبى وتعزّز، فكان من الكافرين، فأملى الله له»[٢].

٨٦ ـ أمر الله الملائكة بإخراج النبي آدم عليه السلام عندما ذاق الشجرة: «آدم ... لمّا ذاق الشجرة ... أمر الله جلّ وعزّ الملائكة بإخراجه»[٣].

٨٧ ـ أمر الله كلمته عندما أراد أن يخلق النبي آدم عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أراد أن يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في أوّل ساعة من يوم الجمعة، فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة إلى السماء الدنيا، وأخذ من كلّ سماء تربة، وقبض قبضة أخرى من الأرض السابعة العليا إلى الأرض السابعة القصوى، فأمر الله عزّ وجلّ كلمته، فأمسك القبضة الأولى بيمينه والقبضة الأخرى بشماله ففلق الطين فلقتين، فذرا من الأرض ذروا، ومن السماوات ذروا، فقال ... للذي بشماله: منك الجبّارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن أُريد هوانه وشقوته، فوجب لهم ما قال كما قال»[٤].

٨٨ ـ أمر الله الرياح الأربعة عندما خلق طينة النبي آدم عليه السلام فجرت عليها: «لمّا خلق الله عزّ وجلّ طينة آدم أمر الرياح الأربعة فجرت عليها، فأخذت من كلّ ريح طبيعتها»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٤٠، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٥٤٧، ح ١٠٤٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) علل الشرائع ١: ١٠٨، ب ٩٦، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٨٩ ـ أمر الله بعد اختياره لأحد الأرواح فنفخ منه في النبي آدم عليه السلام: «﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر: ٢٩]، قال: روح اختاره الله واصطفاه وخلقه وأضافه إلى نفسه وفضّله على جميع الأرواح فأمر فنفخ منه في آدم عليه السلام»[١].

٩٠ ـ أمر الله بآدم وحوّاء إلى الجنّة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمر بآدم وحوّاء إلى الجنّة، وقال: ﴿يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا﴾ من الجنّة ﴿رَغَدًا﴾ واسعاً ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥] بلا تعب»[٢].

٩١ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن لا يأكل من الشجرة: قال جبرئيل لآدم عليه السلام: «الله ... أمرك أن لا تأكل من الشجرة»[٣].

٩٢ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يهبط إلى الأرض: «إنّ الله تعالى حين أمر آدم أن يهبط هبط آدم وزوجته»[٤].

٩٣ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام وحوّاء وإبليس أن يهبطوا إلى الأرض جميعاً ولا يتقدّم أحدهم الآخر: «﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٣٨]، كان أمر في الأوّل أن يهبطا، وفي الثاني أمرهم أن يهبطوا جميعاً، لا يتقدّم أحدهم الآخر»[٥].

٩٤ ـ أمر الله العباد بعداوة الشيطان: «إنّ الله أمركم بعداوة الشيطان،

---

(١) معاني الأخبار: ١٠٩، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩٥، ح ١٠٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٣، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٥٢٠، ب ٣٤٠، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩٨، ح ١٠٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

وقال: ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦]»[١].

٩٥ ـ أمر الله السماء فتقطّرت بالغمام بعد توبة النبي آدم عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا أهبط آدم إلى الأرض، وكانت السماوات رتقاً لا تمطر شيئاً، وكانت الأرض رتقاً لا تُنبت شيئاً، فلمّا أن تاب الله عزّ وجلّ على آدم عليه السلام أمر السماء فتقطّرت بالغمام»[٢].

٩٦ ـ أمر الله السماء فأرخت عزاليها بعد توبة النبي آدم عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا أهبط آدم إلى الأرض، وكانت السماوات رتقاً لا تمطر شيئاً، وكانت الأرض رتقاً لا تُنبت شيئاً، فلمّا أن تاب الله عزّ وجلّ على آدم عليه السلام أمر السماء فتقطّرت بالغمام، ثّم أمرها فأرخت عزاليها[٣]»[٤].

٩٧ ـ أمر الله الأرض فأنبتت الأشجار وأثمرت الثمار وتفهّقت بالأنهار بعد توبة النبي آدم عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا أهبط آدم إلى الأرض ... كانت الأرض رتقاً لا تُنبت شيئاً، فلمّا أن تاب الله عزّ وجلّ على آدم عليه السلام ... أمر الأرض فأنبتت الأشجار وأثمرت الثمار وتفهّقت[٥] بالأنهار»[٦].

٩٨ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يأتي بيت الله فيطوف به أسبوعاً: «إنّ آدم عليه السلام

---

(١) أعلام الدين: ٢٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٢١، ح ٩٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) أرخت عزاليها: انهمرت بالمطر، والعزلاء هو مصبّ الماء من القربة ونحوها.

(٤) الكافي ٨: ١٢١، ح ٩٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفهّقت: امتلأت.

(٦) الكافي ٨: ١٢١، ح ٩٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

نزل بالهند، فبنى الله تعالى له البيت، وأمره أن يأتيه فيطوف به أُسبوعاً، فيأتي منى وعرفات ويقضي مناسكه كما أمر الله تعالى»[١].

٩٩ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام فطاف بالبيت الحرام: ورد حول بيت الله الحرام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمر آدم عليه السلام فطاف به»[٢].

١٠٠ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يقوم إلى حوّاء بعد زواجهما: ورد بعد زواج النبي آدم عليه السلام وحوّاء: «أمر الله عزّ وجلّ آدم أن يقوم إليها فقام، ولولا ذلك لكان النساء هنّ يذهبن إلى الرجال حتّى يخطبن على أنفسهنّ»[٣].

١٠١ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام حين أهبطه إلى الأرض أن يحرث بيده فيأكل من كدّه بعد الجنّة ونعيمها: «إنّ الله حين أهبط آدم إلى الأرض أمره أن يحرث بيده فيأكل من كدّه بعد الجنّة ونعيمها»[٤].

١٠٢ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يزرع ممّا اختاره لنفسه: «إنّ الله تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن ازرع ممّا اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة»[٥].

١٠٣ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يصلّي إلى المغرب: «إنّ الله تعالى أمر آدم عليه السلام أن يصلّي إلى المغرب»[٦].

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٢٠٠ ـ ٢٠١، ب ١، ح ٢٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩٨، ب ٣٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٦، ب ١٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٥٩، ح ٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) علل الشرائع ٢: ٥٤٦، ب ٣٧٦، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) فلاح السائل: ٢٣٩، الفصل ١٧، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

١٠٤ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام وولده أن يثنوا أعطافهم نحو الكعبة: ورد حول الكعبة: «إنّ الله جلّ ثناؤه ... أمر آدم وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه»[١].

١٠٥ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام في الوضوء أن يغسل وجهه لما نظر إلى الشجرة التي نهاه عن التقرّب منها في الجنّة: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: لأيّ شيء تُوضّأ هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد؟ فقال صلى الله عليه وآله: «لمّا أن وسوس الشيطان إلى آدم، ودنا آدم من الشجرة ونظر إليها، ذهب ماء وجهه ... فلمّا تاب الله عزّ وجلّ عليه، فرض الله عزّ وجلّ عليه وعلى ذرّيته الوضوء على هذه الجوارح الأربع، وأمره أن يغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة»[٢].

١٠٦ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام في الوضوء بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول من الشجرة التي نهاه عن التقرّب منها في الجنّة: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: لأيّ شيء تُوضّأ هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد؟ فقال صلى الله عليه وآله: «لمّا أن وسوس الشيطان إلى آدم، ودنا آدم من الشجرة ونظر إليها، ذهب ماء وجهه، ثمّ قام، وهو أوّل قدم مشت إلى الخطيئة، ثمّ تناول بيده، ثمّ مسّها فأكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده، ثمّ وضع يده على أُمّ رأسه وبكى، فلمّا تاب الله عزّ وجلّ عليه، فرض الله عزّ وجلّ عليه وعلى ذرّيته الوضوء على هذه الجوارح الأربع ... وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول منها»[٣].

---

(١) الكافي ٤: ١٩٩، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٤٤، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٤٤، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٠٧ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام في الوضوء بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه بعد الأكل من الشجرة التي نهاه عن التقرّب منها في الجنّة: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: لأيّ شيء تُوضّأ هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد؟ فقال صلى الله عليه وآله: «لمّا أن وسوس الشيطان إلى آدم، ودنا آدم من الشجرة ونظر إليها، ذهب ماء وجهه، ثمّ قام، وهو أوّل قدم مشت إلى الخطيئة، ثمّ تناول بيده، ثمّ مسّها فأكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده، ثمّ وضع يده على أُمّ رأسه وبكى، فلمّا تاب الله عزّ وجلّ عليه، فرض الله عزّ وجلّ عليه وعلى ذرّيّته الوضوء على هذه الجوارح الأربع ... وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه»[1].

١٠٨ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام في الوضوء بمسح القدمين لما مشى إلى الخطيئة نحو الشجرة التي نهاه عن التقرّب منها في الجنّة: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله لأيّ شيء تُوضّأ هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد؟ فقال صلى الله عليه وآله: «لمّا أن وسوس الشيطان إلى آدم، ودنا آدم من الشجرة ونظر إليها، ذهب ماء وجهه، ثمّ قام، وهو أوّل قدم مشت إلى الخطيئة ... فلمّا تاب الله عزّ وجلّ عليه، فرض الله عزّ وجلّ عليه وعلى ذرّيّته الوضوء على هذه الجوارح الأربع ... وأمره بمسح القدمين لما مشى إلى الخطيئة»[2].

١٠٩ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يُزوّج حوراء من الجنّة من شيث، اسمها نزلة: «الله عزّ وجلّ ... أنزل بعد العصر في يوم خميس حوراء من الجنّة اسمها

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٤٤، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٤٤، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

نزلة، فأمر الله عزّ وجلّ آدم أن يُزوّجها من شيث، فزوّجها منه»[١].

١١٠ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يُزوّج حوراء من الجنّة من يافث، اسمها منزلة: ورد بعد ذكر يوم الخميس: «الله عزّ وجلّ ... أنزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنّة واسمها منزلة، فأمر الله عزّ وجلّ آدم أن يزوّجها من يافث، فزوّجها منه»[٢].

١١١ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يُزوّج ابنة يافث من ابن شيث: «وُلد لشيث غلام ووُلد ليافث جارية، فأمر الله عزّ وجلّ آدم حين أدركا أن يزوّج ابنة يافث من ابن شيث، ففعل»[٣].

١١٢ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يوصي إلى النبي هبة الله عليه السلام: «أمر الله آدم أن يُوصي إلى هبة الله»[٤]، قال النبي آدم عليه السلام لوُلده عند قرب وفاته: «أمرني ربّي أن أُوصي إلى هبة الله»[٥].

قال النبي آدم عليه السلام لابنه النبي هبة الله عليه السلام عندما دفع إليه الوصيّة: «يا بُنيّ، إنّ الله تبارك وتعالى أهبطني إلى الأرض وجعلني خليفته فيها، حجّة له على خلقه، فقد أوصيت إليك بأمر الله، وجعلتك حجّة لله على خلقه في أرضه بعدي»[٦].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٤٠، ب ٩٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٤٠، ب ٩٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٤٠، ب ٩٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٣٤٠، ح ٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٩٢٤، ب ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٦، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

١١٣ ـ أمر الله النبي آدم عليه السلام أن يستر وصايته إلى النبي هبة الله عليه السلام: «لمّا أمر الله آدم أن يوصي إلى هبة الله أمره أن يستر ذلك، فجرت السنّة في ذلك بالكتمان، فأوصى إليه وستر ذلك»[١].

١١٤ ـ أمر الله النبي نوحاً عليه السلام بالأمر والنهي والحرام والحلال: ورد حول النبي نوح عليه السلام: «الله ... أمره بـ... الأمر والنهي والحرام والحلال»[٢].

١١٥ ـ أمر الله النبي نوحاً عليه السلام بالصلاة: ورد حول النبي نوح عليه السلام: «الله ... أمره بالصلاة»[٣].

١١٦ ـ أمر الله النبي نوحاً عليه السلام أن يصلّي إلى المشرق: «إنّ الله تعالى أمر آدم عليه السلام أن يُصلّي إلى المغرب، ونوحاً عليه السلام أن يُصلّي إلى المشرق»[٤].

١١٧ ـ أمر الله النبي نوحاً عليه السلام أن ينحت السفينة: ورد حول النبي نوح عليه السلام: «أمره الله أن ينحت السفينة»[٥].

١١٨ ـ أمر الله النبي نوحاً عليه السلام عندما فرغ من اتّخاذ السفينة أن ينادي بالسريانيّة: لا يبقى بهيمة ولا حيوان إلّا حضر: «لمّا فرغ نوح من اتّخاذ السفينة، أمره الله أن ينادي بالسريانيّة: لا يبقى بهيمة ولا حيوان إلّا حضر»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٤٠، ح ٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٥٤، ح ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٥٤، ح ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) فلاح السائل: ٢٣٩، الفصل ١٧، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٢٦٤، ح ٢٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير القمّي: ٢٦٥، ح ٢٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١١٩ ـ أمر الله النبي نوحاً عليه السلام أن يحمل في السفينة من كلّ زوجين اثنين: «إنّ الله أمر نوحاً أن يحمل في السفينة من كلّ زوجين اثنين»[١].

١٢٠ ـ أمر الله الأرض أن تبلع ماءها بعد الطوفان زمن النبي نوح عليه السلام: ورد بعد الطوفان زمن النبي نوح عليه السلام: «أمر الله الأرض أن تبلع ماءها»[٢].

١٢١ ـ أمر الله النبي نوحاً عليه السلام أن يغرس الكرم عندما نضب الماء: «لمّا نضب الماء[٣] أمر الله نوحاً أن يغرس الحبلة، وهي الكرم»[٤].

١٢٢ ـ أمر الله النبي هوداً عليه السلام عندما انقضت أيّامه أن يستودع أمر الله ونوره وحكمته ابنه فالغ عليه السلام: «لمّا انقضت أيّام هود ... أمره الله عزّ وجلّ بأن يستودع أمر الله ونوره وحكمته ابنه فالغ، فدعاه وأوصى إليه»[٥].

١٢٣ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بالأمر والنهي: «إبراهيم عليه السلام ... الله ... أمره بـ ... الأمر والنهي»[٦].

١٢٤ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بالصلاة: ورد حول ما أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام: «أمره بالصلاة»[٧].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٨٤، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٢٦٦، ح ٢٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نضب الماء: غار في الأرض.

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٨٤، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مكارم الأخلاق: ٥٦، ب ٣، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مكارم الأخلاق: ٥٦، ب ٣، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٢٥ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن يصلّي إلى الكعبة: «إنّ الله تعالى أمر آدم عليه السلام أن يُصلّي إلى المغرب، ونوحاً عليه السلام أن يُصلّي إلى المشرق، وإبراهيم عليه السلام يجمعهما، وهي الكعبة»[١].

١٢٦ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن يدعو الطير باسمه العظيم: «اللّهم ... أسألك باسمك العظيم الذي أمرت إبراهيم عليه السلام أن يدعو به الطير فأجابته»[٢].

١٢٧ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن يُخرِج النبي إسماعيل عليه السلام وأُمّه إلى مكّة: ورد حول قصّة النبي إبراهيم عليه السلام وابنه النبي إسماعيل عليه السلام: «الله ... أمره أن يُخرِج إسماعيل وأُمّه، فقال: يا ربّ، إلى أيّ مكان؟ قال: إلى حرمي وأمني، وأوّل بقعة خلقتها من الأرض، وهي مكّة»[٣].

١٢٨ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن يحجّ ويُحجّ النبي إسماعيل عليه السلام معه ويسكنه الحرم: «أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم عليه السلام أن يحجّ ويُحجّ إسماعيل معه، ويسكنه الحرم»[٤].

١٢٩ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن يضع هاجر وابنه النبي إسماعيل عليه السلام في المكان الذي لم يكن فيه أنيس ولا ماء ولا زرع: «لمّا سرّحهم إبراهيم ووضعهم، وأراد الانصراف منهم إلى سارة، قالت له هاجر: يا إبراهيم، لِم

---

(١) فلاح السائل: ٢٣٩، الفصل ١٧، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٢٨، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٢٠٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

تدعُنا في موضع ليس فيه أنيس ولا ماء ولا زرع؟ فقال إبراهيم: الله الذي أمرني أن أضعكم في هذا المكان حاضر عليكم، ثمّ انصرف عنهم»[١].

١٣٠ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن يُنزل النبي إسماعيل عليه السلام بمكّة: «إنّ الله أمر إبراهيم أن يُنزل إسماعيل بمكّة، ففعل»[٢].

١٣١ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن يبني البيت الحرام: «لمّا بلغ إسماعيل مبلغ الرجال، أمر الله إبراهيم عليه السلام أن يبني البيت»[٣].

«لمّا أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم عليه السلام أن يبني البيت، ولم يدرِ في أيّ مكان يبنيه، فبعث الله جبرئيل عليه السلام فخطّ له موضع البيت، فأنزل الله عليه القواعد من الجنّة»[٤].

١٣٢ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام ببناء البيت والحجّ والمناسك: ورد حول النبي إبراهيم عليه السلام: «الله ... أمره ببناء البيت والحجّ والمناسك»[٥].

١٣٣ ـ أمر الله النبي إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت على القواعد: «كان البيت درّة بيضاء فرفعه الله عزّ وجلّ إلى السماء وبقي أسّه ... فأمر الله عزّ وجلّ إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت على القواعد»[٦].

---

(١) تفسير القمّي: ٢٨، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٤٨، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٢٩، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٠، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٥٦، ب ٣، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ١٨٨ ـ ١٨٩، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

«جمع إسماعيل الحجارة وطرحها في جوف الكعبة، فلمّا أن أذن الله تعالى في البناء قدم إبراهيم، فقال: يا بُنيّ، قد أمرنا الله تعالى ببناء الكعبة»[١].

١٣٤ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بعد تمام بناء البيت أن يصعد ركناً ثمّ ينادي في الناس: ألا هلمّ الحجّ هلمّ الحجّ: «لمّا أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت، وتمّ بناؤه أمره أن يصعد ركناً، ثمّ ينادي في الناس: ألا هلمّ الحجّ هلمّ الحجّ»[٢].

١٣٥ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن ينادي في الناس بالحجّ: «إنّ الله جلّ جلاله لمّا أمر إبراهيم عليه السلام ينادي في الناس بالحجّ، قام على المقام فارتفع به حتّى صار بإزاء أبي قبيس، فنادى في الناس بالحجّ، فأسمع مَن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى أن تقوم الساعة»[٣].

١٣٦ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه النبي إسماعيل عليه السلام: قال النبي إبراهيم عليه السلام حول ذبحه النبي إسماعيل عليه السلام: «إنّ الله قد أمرني بذبحه»[٤].

١٣٧ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام أن يذبح النبي إسحاق عليه السلام: «الله تعالى ... أمر إبراهيم أن يذبح إسحاق»[٥].

---

(١) علل الشرائع ٢: ٥٥٧، ب ٣٨٥، ح ٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٤٠١، ب ١٥٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ٢: ٤٠١، ب ١٥٨، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٢٠٨، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٥١، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

«كتب يعقوب إلى يوسف عليه السلام وهو لا يعلم أنّه يوسف: ... أمر الله جدّي أن يذبح أبي ففداه بما فداه به»[١].

١٣٨ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بأخذ الشارب: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث خليله بالحنيفيّة، وأمره بأخذ الشارب»[٢].

١٣٩ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بقصّ الأظفار: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث خليله بالحنيفيّة، وأمره بـ... قصّ الأظفار»[٣].

١٤٠ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بنتف الإبط: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث خليله بالحنيفيّة، وأمره بـ... نتف الإبط»[٤].

١٤١ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بحلق العانة: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث خليله بالحنيفيّة، وأمره بـ... حلق العانة»[٥].

١٤٢ ـ أمر الله النبي إبراهيم عليه السلام بالختان: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث خليله بالحنيفيّة، وأمره بـ... الختان»[٦].

١٤٣ ـ أمر الله النبي داود عليه السلام أن يطهّر وجهه وبدنه ورجله بالماء: «روي أنّ داود عليه السلام قال: إلهي أمرتني أن أُطهّر وجهي وبدني ورجلي بالماء، فبماذا

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٦٧٩، الجزء ١٦، ح ٢٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٤١٧، ح ١٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٤١٧، ح ١٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٤١٧، ح ١٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٤١٧، ح ١٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٤١٧، ح ١٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أُطهّر لك قلبي؟ قال: بالهموم والغموم»[١].

١٤٤ ـ أمر الله الجبال والطير أن يسبّحن مع النبي داود عليه السلام: ورد حول النبي داود عليه السلام: «الله ... أمر الجبال والطير يُسبّحن معه»[٢].

١٤٥ ـ أمر الله الملائكة فنادت النبي داود عليه السلام بالخلافة: «أمر الله الملائكة فنادت داود بالخلافة، فقبلها»[٣].

١٤٦ ـ أمر الله النبي دانيال عليه السلام أن يستودع نوره وحكمته مكيخا بن دانيال عليهما السلام: «لمّا أراد الله أن يقبض دانيال أمره أن يستودع نور الله وحكمته مكيخا بن دانيال، ففعل»[٤].

١٤٧ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام ببعض الأوامر: قال الله عزّ وجلّ: «يا موسى، ما آمرك به فاسمع، ومهما أراه فاصنع»[٥].

١٤٨ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام بطاعته: «إنّ في التوراة مكتوباً: يا موسى، إنّي ... أمرتك بطاعتي، ونهيتك عن معصيتي»[٦].

١٤٩ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام أن يحيي دين النبي آدم عليه السلام في أمر القبلة: «إنّ الله تعالى أمر آدم عليه السلام أن يُصلّي إلى المغرب، ونوحاً عليه السلام أن يصلّي

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٥٦، ب ١، ح ١٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ١٥٤، ح ٤٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٤٧٧، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كمال الدين ١: ٢١٧، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٨: ٤٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) التوحيد: ٤٤٤، ب ٦٣، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

إلى المشرق، وإبراهيم عليه السلام يجمعهما وهي الكعبة، فلمّا بُعث موسى عليه السلام أمره أن يُحيي دين آدم عليه السلام»[١].

١٥٠ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام أن يتبع رجلاً عند ملتقى البحرين ويتعلّم منه: «موسى عليه السلام ... قال لوصيّه يوشع بن نون: إنّ الله قد أمرني أن أتبع رجلاً عند ملتقى البحرين وأتعلّم منه»[٢].

١٥١ ـ أمر الله البحر الذي اجتازه النبي موسى عليه السلام وأصحابه أن يصير طاقات حتّى كان ينظر بعض أصحاب موسى عليه السلام إلى بعض ويتحدّثون: «دخل موسى البحر، وكان أصحابه اثني عشر سبطاً، فضرب الله لهم في البحر اثني عشر طريقاً، فأخذ كلّ سبط في طريق، وكان الماء قد ارتفع على رؤوسهم مثل الجبال، فجزعت الفرقة التي كانت مع موسى في طريقه، فقالوا: يا موسى، أين إخواننا؟ فقال لهم موسى: معكم في البحر، فلم يُصدّقوه، فأمر الله البحر فصارت طاقات حتّى كان ينظر بعضهم إلى بعض ويتحدّثون»[٣].

١٥٢ ـ أمر الله الرياح فضربت البحر بعضه ببعض عندما دخل فرعون البحر واقتحم أصحابه خلفه: «فرعون ... دخل البحر، واقتحم أصحابه خلفه، فلمّا دخلوا كلّهم حتّى كان آخر مَن دخل من أصحابه، وآخر مَن خرج من أصحاب موسى، أمر الله الرياح فضربت البحر بعضه ببعض، فأقبل الماء يقع عليهم مثل الجبال»[٤].

---

(١) فلاح السائل: ٢٣٩، الفصل ١٧، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٣٥٦، ح ٣٩٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٤٣٧، ح ٥٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٤٣٧، ح ٥٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٥٣ ـ أمر الله النبي موسى وهارون عليهما السلام أن يبنيا بيوتاً لقومهما بمصر: «إنّ الله أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتاً»[١].

١٥٤ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام أن يأتي للميعاد ويصوم ثلاثين يوماً عند أصل الجبل: «موسى ... أمره الله عزّ وجلّ أن يأتي للميعاد ويصوم ثلاثين يوماً عند أصل الجبل»[٢].

١٥٥ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام أن لا يقول لأصحابه بأنّ التوراة ستنزل عليه إلى أربعين يوماً: «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى عليه السلام: أنّي أُنزل عليكم التوراة وفيها الأحكام التي يُحتاج إليها إلى أربعين يوماً، وهو ذو القعدة وعشرة من ذي الحجّة، فقال موسى عليه السلام لأصحابه: إنّ الله قد وعدني أن يُنزل عليّ التوراة والألواح إلى ثلاثين يوماً، فأمره الله أن لا يقول لهم إلى أربعين يوماً، فتضيق صدورهم»[٣].

١٥٦ ـ أمر الله الملائكة أن تمرّ على النبي موسى عليه السلام موكباً موكباً بالبرق والرعد والريح والصواعق عندما سأله النظر إليه: «إنّ موسى بن عمران عليه السلام لمّا سأل ربّه النظر إليه وعده الله أن يقعد في موضع، ثمّ أمر الملائكة أن تمرّ عليه موكباً موكباً بالبرق والرعد والريح والصواعق، فكلّما مرّ به موكب من المواكب ارتعدت فرائصه[٤]، فيرفع رأسه فيسأل: أفيكم ربّي؟ فيُجاب: هو

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٣٥، ح ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٢١، ح ١٢٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٦ ـ ١٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) ارتعدت فرائصه: يعني فزع، والفرائص جمع فريصة، وهي اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابّة، وقيل: الفريصة هي لحمة بين الثدي والكتف.

آت، وقد سألت عظيماً يا بن عمران»[١].

١٥٧ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير النبي هارون عليه السلام وابنيه: «إنّ الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير هارون وابنيه»[٢].

١٥٨ ـ أمر الله النبي موسى وهارون عليهما السلام أن لا يبيت في مسجدهما جُنُب ولا يقرب فيه النساء إلّا هارون وذرّيته: «إنّ الله أمر موسى وهارون ... أن لا يبيت في مسجدهما جُنُب، ولا يقرب فيه النساء إلّا هارون وذرّيته»[٣].

١٥٩ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام أن يتّخذ النبي يوشع بن نون عليه السلام وصيّاً: قال أحد الملائكة لرسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بني إسرائيل، وأخوفهم لله، وأطوعهم له، فأمره الله عزّ وجلّ أن يتّخذه وصيّاً كما اتّخذت عليّاً وصيّاً»[٤].

١٦٠ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام أن يعهد بالوصيّة إلى النبي يوشع بن نون عليه السلام: ورد حول صغر سنّ حجّة الله: «فأمّا ما ذكروه من حداثة سنّه، فإنّ الله لم يستصغر يوشع بن نون حيث أمر موسى أن يعهد بالوصيّة إليه وهو في سنّ ابن سبع سنين»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٣٠ ـ ٣١، ح ٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٦٤١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٣٥، ح ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الاحتجاج ١: ٣٠٢، ح ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٦٠٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

١٦١ ـ أمر الله بني إسرائيل أن يذبحوا بقرة: «إنّ الله أمر بني إسرائيل أن يذبحوا بقرة»[١]، ورد حول بني إسرائيل: «قالوا: يا موسى، أفقد أمرنا ربّنا بذبح بقرة هذه صفتها؟ قال: بلى»[٢].

١٦٢ ـ أمر الله الأرض فدارت ببني إسرائيل عندما كانوا في التيه: ورد حول تيه بني إسرائيل: «كانوا إذا أمسوا نادى مناديهم: أمسيتم الرحيل، فيرتحلون بالحداء والزجر حتّى إذا أسحروا أمر الله الأرض فدارت بهم فيصبحوا في منزلهم الذي ارتحلوا منه»[٣].

١٦٣ ـ أمر الله بني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدّسة التي كتب الله لهم: «إنّ الله أمر لبني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدّسة التي كتب الله لهم، ثمّ بدا له فدخلها أبناء الأنبياء»[٤].

١٦٤ ـ أمر الله اليهود بشراء أنفسهم منه تعالى بطاعتهم له: «ذمّ الله تعالى اليهود، وعاب فعلهم في كفرهم بمحمّد صلى الله عليه وآله، فقال: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩٠]، أي: اشتروها بالهدايا والفضول[٥] التي كانت تصل إليهم، وكان الله أمرهم بشرائها من الله بطاعتهم له؛ ليجعل لهم أنفسهم والانتفاع بها دائماً في نعيم الآخرة فلم يشتروها»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٦٥، ح ٥٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٩، ح ١٤٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الاختصاص: ٢٦٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الفضول: فضلات المال الزائدة عن الحاجة، أو ما فضل من الغنيمة فلم ينقسم.

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧٢، ح ٢٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

١٦٥ ـ أمر الله النبي يونس عليه السلام بعض الأمور التي ترتبط بقومه: «إنّ يونس لمّا أمره الله بما أمره فأعلم قومه، فأظلّهم العذاب، ففرّقوا بينهم وبين أولادهم، وبين البهائم وأولادها، ثمّ عجّوا إلى الله وضجّوا، فكفّ الله العذاب عنهم»[١].

١٦٦ ـ أمر الله الحوت أن تلفظ النبي يونس عليه السلام: ورد حول النبي يونس عليه السلام: «الله ... أمر الحوت أن تلفظه، فلفظته على ساحل البحر»[٢].

١٦٧ ـ أمر الله النبي عيسى عليه السلام أن يحيي دين النبي نوح عليه السلام في أمر القبلة في الصلاة: «إنّ الله تعالى أمر ... نوحاً عليه السلام أن يُصلّي إلى المشرق ... ولمّا بُعث عيسى عليه السلام أمره بأن يُحيي دين نوح عليه السلام»[٣].

١٦٨ ـ أمر الله كلّ نبيّ بالأخذ بالسبيل والسنّة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمر كلّ نبيّ بالأخذ بالسبيل والسنّة»[٤].

١٦٩ ـ أمر الله أحد الأنبياء عليهم السلام بأكل العنب عندما شكا إليه الغمّ: «شكا نبيّ من الأنبياء إلى الله عزّ وجلّ الغمّ، فأمره الله عزّ وجلّ بأكل العنب»[٥].

١٧٠ ـ أمر الله أحد الأنبياء عليهم السلام أن يأمر أمّته بأكل الخبز بالبيض عندما شكا إلى الله قلّة النسل في أمّته: «إنّ نبيّاً من الأنبياء شكا إلى ربّه قلّة النسل في

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٤٥، ح ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٢٥٧، ح ٢٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) فلاح السائل: ٢٣٩، الفصل ١٧، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٢: ٢٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ٦: ٣٥١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

أُمّته، فأمر الله عزّ وجلّ أن يأمرهم بأكل الخبز بالبيض»[١].

١٧١ ـ أمر الله كلّ نبيّ أن يوصي إلى وصيّه: «لكلّ نبيّ وصيّ أوصى إليه بأمر الله تعالى ذكره»[٢].

١٧٢ ـ أمر الله كلّ نبيّ قبل قبضه أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قبض الله نبيّاً حتّى أمره أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته»[٣].

١٧٣ ـ أمر الله الأرض أن تنقل الأوصياء إلى الأنبياء عليهم السلام بعد موتهم: «الأوصياء مع الأنبياء حيث كانوا، لو أنّ نبيّاً مات بالمغرب ومات وصيّه بالمشرق، لأمر الله تعالى الأرض أن تنقله إليه»[٤].

١٧٤ ـ أمر الله كلّ قوم وفئة باتّباع ملّة رسولهم: «الله عزّ وجلّ ... أمر كلّ قوم وفئة باتّباع ملّة رسولهم»[٥].

١٧٥ ـ أمر الله إيّانا باتّباع الأنبياء عليهم السلام: «اللّهم فإنّي بك مؤمن وبجميع أنبيائك ... فإنّهم عبيدك، وأنت خصصتهم بكرامتك، وأمرتني باتّباعهم»[٦].

١٧٦ ـ أمر الله قطعة من بلاد الأردن أن تنقطع بأشجارها وثمارها

---

(١) مكارم الأخلاق: ١٥٣، ب ٧، الفصل ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٣٢، ب ٧٢، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للطوسي: ١٦٩، الجزء ٤، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار، للمفيد: ٢٢٤، قسم الزيارات، ب ٢٩، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح الشريعة: ٢٠٢، ب ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٩٦، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

وتطوف بالبيت إسبوعاً ثمّ تستقرّ في مكان سُمّي الطائف: «أمر الله عزّ وجلّ قطعة من بلاد الأردن فانقطعت بأشجارها وثمارها فطافت بالبيت إسبوعاً، ثمّ استقرّت، فسُمّيت الطائف»[١].

١٧٧ ـ أمر الله خلقه أن يؤمنوا ببعض الأشخاص: «آمنت يا الله ... بجميع مَن أمرت بالإيمان به من جميع خلقك»[٢].

١٧٨ ـ أمر الله الجنّ والإنس بالعبادة: سئل الإمام الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، فقال: «خلقهم ليأمرهم بالعبادة»[٣].

١٧٩ ـ أمر الله إيّانا أن نحقّق عبوديّتنا له بربوبيّته لنا: «الله تعالى ... خلقك عبداً، وأمرك ... أن تُحقّق عبوديّتك له بربوبيّته لك»[٤].

١٨٠ ـ أمر الله إيّانا أن نعبده بقلوبنا وألسنتنا وجوارحنا: «الله تعالى ... خلقك عبداً، وأمرك أن تعبده بقلبك ولسانك وجوارحك»[٥].

١٨١ ـ أمر الله الأمّة بمعرفة الكتاب: «اللّهم إنّ الأُمّة ... هجروا الكتاب الذي أمرتَ بمعرفته»[٦].

---

(١) إثبات الوصيّة: ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢١، ب ٩، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ٦٢، ب ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح الشريعة: ٦٢، ب ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٨٢ ـ أمر الله العباد بالاجتهاد: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بـ... الاجتهاد»[١].

١٨٣ ـ أمر الله العباد بالعمل الصالح: «العمل الصالح من العبد بفعله، والله به أمره»[٢].

١٨٤ ـ أمر الله العبد أن يلج بصالح العمل السبيلَ الذي يوصله إلى الحظّ الأوفر من غفرانه: ورد حول تعامل الله عزّ وجلّ مع العبد: «دعاه إلى الحظّ الأوفر من غفرانه، وأشرع له إلى ذلك السبيل، وأمره أن يلجها بصالح العمل»[٣].

١٨٥ ـ أمر الله الأمر: «إنّ الله ... أمر الأمر وشرع الدين»[٤].

١٨٦ ـ أمر الله بالفرائض: «الفرائض ... فبأمر الله وبرضى الله وبقضاء الله وتقديره ومشيئته وعلمه عزّ وجلّ»[٥].

«أصل كلام الصادقين وأهل المعرفة على علل ثلاث: فرض أمر الله به ونهى عنه لا يسع الناس جهله، ولا يُقبل من أهله التقصير، وفرض ندب الله إليه العباد ليسوا بمعذورين في تركه، ونقصان عرّف الله العباد ذلك إذا خالفوا وقصّروا، فالمعرفة لأهل الحقّ والخضوع لأمرهم»[٦].

---

(١) الاختصاص: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاحتجاج ٢: ٢٢٣، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٢٢، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الغارات ١: ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الخصال ١: ١٦٨، باب الثلاثة، ح ٢٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) جامع الأحاديث، للقمّي: ٦٦، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٨٧ ـ أمر الله الخلق بما أراد: «إنّ الله عزّ وجلّ خلق الخلق بقدرته ... فأمرهم ونهاهم بما أراد»[١].

١٨٨ ـ أمر الله بالطاعة: سُئل الإمام علي عليه السلام: «ما القضاء والقدر الذي ذكرته يا أمير المؤمنين؟ قال: الأمر بالطاعة، والنهي عن المعصية ...»[٢]، «أمّا الطاعات فإرادة الله ومشيّته فيها الأمر بها والرضا لها والمعاونة عليها»[٣].

١٨٩ ـ أمر الله بطاعته: «إنّ الله عزّ وجلّ هو الآمر بطاعته»[٤].

١٩٠ ـ أمر الله خلقه بطاعته: «الله عزّ وجلّ ... خلق خلقه فأمرهم بطاعته»[٥].

١٩١ ـ أمر الله العباد بطاعته: «قد أمركم الله بطاعته»[٦]، «تعرّضوا لرحمة الله بما أمركم من طاعته»[٧].

١٩٢ ـ أمر الله إيّانا بطاعته: «إلهي ... يا مَن أمرني بطاعته»[٨]، «اللّهم ... امنُن عليّ بـ ... القوّة على ما أمرتني به من طاعتك»[٩]، اللّهم «أنت أمرتني

---

(١) تحف العقول: ٣٤٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الإرشاد ١: ٢٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١١٤، ب ١١، ح ١٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الزهد: ٢٤٦، ب ١٩، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ٢: ٢٢٢ ـ ٢٢٣، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٣٥٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٨٤، ح ٧٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٣، الدعاء ٢٣.

بالطاعة فأطعت سيّدي جهدي»[١]، «أمرتني سيّدي بالطاعة فضيّعت ما به أمرتني»[٢].

١٩٣ ـ أمر الله الخلق ما يكون من أمر الطاعة في الدين ومصلحتهم من أمر دنياهم: «إنّ الله تعالى خلق الخلق ... وأمرهم ونهاهم ما يكون من أمر الطاعة في الدين، ومصلحتهم من أمر دنياهم»[٣].

١٩٤ ـ أمر الله العباد أن يجتنبوا بعض الأمور: «اعلموا أنّ ما أمر الله به أن تجتنبوه فقد حرّمه»[٤].

١٩٥ ـ أمر الله أن يُكفر بالطاغوت: «الطاغوت ... قد أمر الله أن يُكفر به، قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ﴾ [النساء: ٦٠]»[٥].

١٩٦ ـ أمر الله العباد بالورع: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بالورع»[٦].

١٩٧ ـ أمر الله باتّقائه: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمر باتّقاء الله»[٧].

١٩٨ ـ أمر الله بكثرة الذكر له: «إنّ الله أمر بكثرة الذكر له»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٣٠، ب ٩، الفصل ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣١٦، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ٢: ٣٨٨، ب ١٤٢، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٦٧، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الاختصاص: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الخصال ١: ١٥٦، باب الثلاثة، ح ١٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) الكافي ٨: ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٩٩ ـ أمر الله إيّانا بذكره: «إلهي أنت ... أمرتنا بذكرك»[١].

٢٠٠ ـ أمر الله العباد في كتابه بالسعي في يوم الجمعة إلى ذكره: ورد حول يوم الجمعة: «إنّ هذا اليوم ... قد أمركم الله في كتابه بالسعي فيه إلى ذكره»[٢].

٢٠١ ـ أمر الله العباد بالتهجّد بالليل: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بـ ... التهجّد بالليل»[٣].

٢٠٢ ـ أمر الله العبد أن يكون منه قريباً ذليلاً: «أُنظر ... كيف قربك أو بُعدك ممّن أمرك أن تكون منه قريباً ذليلاً؟»[٤].

٢٠٣ ـ أمر الله بالشكر له: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمر بالشكر له»[٥].

٢٠٤ ـ أمر الله عباده بشكره: «إنّ الله تعالى أمر عباده بشكره»[٦].

٢٠٥ ـ أمر الله إيّانا بشكره: «اللّهم ... مع ما أمرتني به من شكرك، ووعدتني عليه من المزيد من لديك»[٧].

٢٠٦ ـ أمر الله إيّانا بالشكر حقّاً وعدلاً: «اللّهم ... أمرتني بالشكر حقّاً وعدلاً»[٨].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥١ ـ ١٥٢، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٦، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تحف العقول: ١٩٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الخصال ١: ١٥٦، باب الثلاثة، ح ١٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٥، ب ٤٠، ح ٢٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٣٦، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٤١. (الإمام علي عليه السلام)

٢٠٧ ـ أمر الله الريح أن تجاوز في بدن العبد: «إنّ لله نعماً على عبده في صحّة بدنه وسلامة جوارحه، وإنّ العبد ينسى ذكر الله عزّ وجلّ على ذلك، وإذا نسي أمر الله الريح فتجاوز في بدنه، ثمّ يخرجها من أنفه، فيحمد الله على ذلك، فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسي»[١].

٢٠٨ ـ أمر الله بالسؤال: «ليس من صفاتك يا سيّدي أن تأمر بالسؤال وتمنع العطيّة»[٢].

٢٠٩ ـ أمر الله العبد أن يسأله ليُعطيه: «إنّ الذي بيده ملكوت خزائن الدنيا والآخرة قد ... أمرك أن تسأله ليُعطيك»[٣].

٢١٠ ـ أمر الله عباده أن يسألوه طريق المنعم عليهم: ورد حول قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفاتحة: ٧]: «أمر الله عزّ وجلّ عباده أن يسألوه طريق المنعم عليهم، وهم النبيّون والصدّيقون والشهداء والصالحون»[٤].

٢١١ ـ أمر الله إيّانا بمسألته: «الله ... أمرني بمسألته»[٥].

٢١٢ ـ أمر الله بالدعاء: «قد أمر الله سبحانه بالدعاء»[٦]، «اللّهم ...

---

(١) الكافي ٢: ٦٥٤، ح ٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٠٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٥٦ ـ ٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٠، ح ٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) التعقيبات والدعوات: ٩٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

أمرت بالدعاء»[١]، «اللّهم ... يا من أمر بالدعاء»[٢].

٢١٣ ـ أمر الله العباد بالدعاء: «اللّهم جدير مَن أمرته بالدعاء أن يدعوك»[٣]، ورد حول العباد: «اللّهم ... دعوك بأمرك»[٤].

٢١٤ ـ أمر الله بالدعاء في شهر رمضان: «اللّهم هذا شهر رمضان الذي ... أمرت فيه بـ ... الدعاء»[٥].

٢١٥ ـ أمر الله عباده بالدعاء في شهر رمضان: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم هذا شهرك الذي أمرت فيه عبادك بالدعاء»[٦].

٢١٦ ـ أمر الله إيّانا بالدعاء في شهر رمضان: «اللّهم هذا شهر رمضان الذي ... أمرتنا فيه بـ ... الدعاء»[٧].

٢١٧ ـ أمر الله إيّانا بالدعاء: «أمرنا الله بالدعاء»[٨]، اللّهم «يا مَن ... أمرني بالدعاء»[٩]، «أنا يا إلهي عبدك الذي أمرته بالدعاء»[١٠]، «اللّهم ... إنّك

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٢٨، ب ٤٤، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٥٩، ب ١، ح ١٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المزار الكبير: ٦٢٢، القسم ٧، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤٣، ب ٩، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٤١٣، ب ٩، الفصل ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) زيادات اختيار المصباح: ٢٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مصباح الشريعة: ٦٦، ب ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٧٠٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

أمرتني بالدعاء»[١]، «اللّهم وهذا الدعاء الذي أمرتنا به»[٢]، «الحمد لله الذي ... أمرني بالدعاء فدعوته»[٣]، «اللّهم ... لا تحجب دعائي عنك وقد أمرتني به»[٤].

٢١٨ ـ أمر الله بدعائه: «اللّهم إنّك أمرت بدعائك»[٥]، «يا ربّ ... أمرت بدعائك»[٦]، «أسألك يا سيّدي بما ... أمرت به من دعائك»[٧].

٢١٩ ـ أمر الله عباده بدعائه: «اللّهم ... عبادك ... أمرتهم بدعائك»[٨].

٢٢٠ ـ أمر الله إيّانا بدعائه: «اللّهم إنّك أمرتني بدعائك»[٩]، «إلهي ... قد أمرتني بدعائك»[١٠].

٢٢١ ـ أمر الله إيّانا أن ندعوه: «اللّهم ... قلت: ... ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، فها أنا ذا فاعل ما أمرتني به»[١١]، «اللّهم إنّي أدعوك كما

---

(١) الكافي ٤: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٢٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٢٤، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٨٨، الدعاء ٢٥.

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٥٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) المقنعة: ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٥٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٢٧١. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(١١) مهج الدعوات: ٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

أمرتني»[١]، «اللّهم ... إن دعوتك يا مولاي فبذلك أمرتني»[٢]، «اللّهم ... قد دعوتك كما أمرتني»[٣]، «اللّهم إنّي ... دعوت كما أمرت»[٤]، «اللّهم ... ارحمنا فقد دعوناك كما أمرتنا»[٥].

٢٢٢ ـ أمر الله إيّانا أن ندعوه بأسمائه الحسنى: «اللّهم ... أسألك ... بأسمائك الحسنى التي أمرتني أن أدعوك بها»[٦].

٢٢٣ ـ أمر الله إيّانا أن ندعوه بكلماته التامّات: «اللّهم إنّي ... أتوسّل إليك ... بـ ... كلماتك التامّات التي أمرتني أن أدعوك بها»[٧].

٢٢٤ ـ أمر الله إيّانا أن ندعوه أن يغفر لنا ويرحمنا ويقينا من عذاب النار: «اللّهم أمرتني أن أدعوك أن تغفر لي وترحمني وتقيني من عذاب النار»[٨].

٢٢٥ ـ أمر الله أن يُكتب للذي يدعو بأحد الأدعية ثواب حجّة مبرورة وعمرة مقبولة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء جاء به جبرئيل لأُمّته: «إنّ الله عزّ وجلّ يأمر أن يُكتب للذي يدعو بهذا الدعاء، ثواب حجّة مبرورة وعمرة مقبولة»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٢٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح الزائر: ٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٨٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١١٣، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٤٩، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مهج الدعوات: ١٠٨. (الإمام علي عليه السلام)

٢٢٦ ـ أمر الله أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش: «الله ... عزّ وجلّ أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش؛ لأنّه جعله معدن الرزق، فثبّتنا ما ثبّته القرآن والأخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عزّ وجلّ»[١].

٢٢٧ ـ أمر الله العبد أن يسترحمه ليرحمه: «اعلم أنّ الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد ... أمرك أن ... تسترحمه ليرحمك»[٢].

٢٢٨ ـ أمر الله بالتوبة: «اللّهم ... أمرت بالتوبة، وضمنت القبول»[٣].

٢٢٩ ـ أمر الله العباد بالتوبة: «مَن خالف ما أمره الله به من التوبة ... كانت النار أولى به وأحقّ»[٤].

٢٣٠ ـ أمر الله العباد بالاستغفار: ورد حول قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠]: «فهذا ما أمر الله به من الاستغفار، واشترط معه بالتوبة والإقلاع عمّا حرّم الله»[٥].

٢٣١ ـ أمر الله العباد في كتابه بالاستغفار مع التوبة: «في كتاب الله نجاة من الردى وبصيرة من العمى ودليل إلى الهدى وشفاء لما في الصدور فيما

---

(١) التوحيد: ٢٧٢، ب ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كشف المحجّة: ٢٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٢٢٩ ـ ٢٣٠، الدعاء ٣١.

(٤) تفسير العيّاشي ١: ١٧٣، ح ٥١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٢٢٢، ح ١٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

أمركم الله به من الاستغفار مع التوبة»[١].

٢٣٢ ـ أمر الله عباده أن يستعيذوا به من طريق الضالّين، وهم النصارى: ورد حول قوله تعالى: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]: «أمر الله عزّ وجلّ عباده أن ... يستعيذوا به من طريق الضالّين ... وهم النصارى»[٢].

٢٣٣ ـ أمر الله عباده أن يستعيذوا من طريق المغضوب عليهم، وهم اليهود: ورد حول قوله تعالى: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]: «أمر الله عزّ وجلّ عباده أن ... يستعيذوا من طريق المغضوب عليهم، وهم اليهود»[٣].

٢٣٤ ـ أمر الله عباده بالاستعاذة عند قراءتهم القرآن: «الاستعاذة هي ما قد أمر الله به عباده عند قراءتهم القرآن»[٤]، «قوله الذي ندبك الله إليه، وأمرك به عند قراءة القرآن: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»[٥].

٢٣٥ ـ أمر الله إيّانا أن نأتيه من بعض الأبواب: «اللّهم ... إنّي ... أتيتك من الأبواب التي أمرت أن تُؤتى منها»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٢٢٢، ح ١٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٠، ح ٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٠، ح ٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة، ص ٣٩، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة، ص ٣٩، ح ٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥٦، الدعاء ٤٧.

٢٣٦ ـ أمر الله بولاية البعض: «إنّ الله تعالى ... لا يقبل ديناً إلّا بولاية مَن أمر بولايته»[١]، «صبّروا النفس على البلاء في الدنيا، فإنّ تتابع البلاء فيها والشدّة في طاعة الله وولايته وولاية مَن أمر بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة من ملك الدنيا»[٢]، «في قوله: ﴿إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُواْ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ﴾ [غافر: ١٢]، يقول: إذا ذُكر الله ووحّد بولاية مَن أمر الله بولايته كفرتم، وإن يُشرك به مَن ليست له ولاية تُؤمنوا بأنّ له ولاية»[٣].

٢٣٧ ـ أمر الله بولاية الأئمّة الذين سمّاهم في كتابه في قوله: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣]: «إنّ الله أمر بولاية الأئمّة الذين سمّاهم الله في كتابه في قوله: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣]»[٤].

٢٣٨ ـ أمر الله أن يُتّخذ قوم أولياء: «إنّ الله تبارك وتعالى أمر أن يُتّخذ قوم أولياء، فهم الذين أعطاهم الله الفضل، وخصّهم بما لم يخصّ به غيرهم»[٥].

٢٣٩ ـ أمر الله باتّباع أقوام فضّلهم: «إنّ الله فضّل أقواماً، وأمر باتّباعهم»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٥٥٤، ح ٧٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٣٥٧، ب ٥٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٥٩، ب ٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٤٠ ـ أمر الله بطاعة البعض: «يا أهل الصلاح، لا تتركوا أمر الله، وأمر مَن أمركم بطاعته، فيغيّر الله ما بكم من نعمة»[١]، «مَن ترك الأخذ عمّن أمر الله بطاعته، قيّض[٢] الله له شيطاناً فهو له قرين»[٣].

٢٤١ ـ أمر الله إيّانا أن نكون مع الصادقين: «ربّنا إنّك ... أمرتنا أن نكون مع الصادقين ... وقلت: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]»[٤].

٢٤٢ ـ أمر الله بالرجوع إلى الآثار: «إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار، فأرجعني إليك بكسوة الأنوار وهداية الاستبصار حتّى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها، مصون السرّ عن النظر إليها، ومرفوع الهمّة عن الاعتماد عليها»[٥].

٢٤٣ ـ أمر الله عباده بالطهارة: «إنّ الله تبارك وتعالى أمر عباده بالطهارة، وقسّمها على الجوارح، فجعل للوجه منه نصيباً، وجعل لليدين منه نصيباً، وجعل للرأس منه نصيباً، وجعل للرجلين منه نصيباً»[٦].

٢٤٤ ـ أمر الله العباد بتطهير بعض أعضائهم بالماء: «الماء ... استعمله في تطهير الأعضاء التي أمرك الله بتطهيرها»[٧].

٢٤٥ ـ أمر الله في الوضوء بغسل الوجه واليدين من المرفقين ومسح

---

(١) الكافي ٨: ١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) قيّض: قدّر، هيّأ، أتاح.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٣٦٨، ح ٤٩٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٦٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٠، ح ٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح الشريعة: ٤٠، ب ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

الرأس والرجلين مرّة واحدة: «الوضوء كما أمر الله تعالى في كتابه: غسل الوجه واليدين من المرفقين، ومسح الرأس والرجلين مرّة واحدة»[١].

٢٤٦ ـ أمر الله بوضوء العبد أو غسله من الجنابة فيُختم عليه بخاتم من خواتم ربّ العزّة، ثمّ يُرفع تحت العرش إذا دعا في آخر وضوئه أو غسله بالدعاء الذي ذكره النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ العبد ... إن قال في آخر وضوئه أو غسله من الجنابة: سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت أستغفرك وأتوب إليك، وأشهد أنّ محمّداً عبدك ورسولك، وأشهد أنّ عليّاً وليّك وخليفتك بعد نبيّك على خليقتك، وأنّ أولياءه وأوصياءه خلفاؤك ... يأمر الله بوضوئه أو غسله فيُختم عليه بخاتم من خواتم ربّ العزّة، ثمّ يُرفع تحت العرش حيث لا تناله اللصوص، ولا يلحقه السوس[٢]، ولا يُفسده الأعداء حتّى يُردّ عليه ويُسلّم إليه، أوفى ما هو أحوج، وأفقر ما يكون إليه»[٣].

٢٤٧ ـ أمر الله بالصلاة: «إنّ الله عزّ وجلّ أمر ... بالصلاة»[٤].

٢٤٨ ـ أمر الله الناس في كتابه بالصلاة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّها الناس، إنّ الله جلّ اسمه أمركم في كتابه بالصلاة»[٥].

٢٤٩ ـ أمر الله العباد بإقامة الصلاة: «أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٠، ب ٣٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) السوس: دود يقع في الصوف والخشب والثياب ونحوها.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٩٥، ح ٣١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الخصال ١: ١٥٦، باب الثلاثة، ح ١٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) كتاب سُليم: ٧٦٠، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وأمركم به من ... إقام الصلاة»[١].

٢٥٠ ـ أمر الله الناس أوّل النهار أن يبدؤوا بعبادته، وهي صلاة الفجر: «إن قال قائل: ... لم جُعلت الصلوات في هذه الأوقات ولم تُقدّم ولم تُؤخّر؟ قيل: ... إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ أن يبدأ الناس في كلّ عمل أوّلاً بطاعة وعبادة، فأمرهم أوّل النهار أن يبدؤوا بعبادته، ثمّ ينتشروا فيما أحبّوا من مؤونة دنياهم، فأوجب صلاة الفجر عليهم»[٢].

٢٥١ ـ أمر الله ذرّيّة النبي آدم عليه السلام بصلاة العصر إلى يوم القيامة: «أمّا صلاة العصر فهي الساعة التي أكل آدم عليه السلام فيها من الشجرة، فأخرجه الله عزّ وجلّ من الجنّة، فأمر الله عزّ وجلّ ذرّيّته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة»[٣].

٢٥٢ ـ أمر الله بالصلاة عند زوال الشمس: «إذا زالت الشمس سبّح كلّ شيء لربّنا، فأمر الله بالصلاة في تلك الساعة»[٤].

٢٥٣ ـ أمر الله العباد بطول السجود والركوع: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بـ ... طول السجود والركوع»[٥].

٢٥٤ ـ أمر الله بعمارة المساجد في شهر رمضان: «اللّهم هذا شهر رمضان الذي ... أمرت فيه بعمارة المساجد»[٦]، «اللّهم هذا شهر رمضان الذي ...

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٧، ب ٧٩، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٧، ب ٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) فقه القرآن ١: ٢١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الاختصاص: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٤٣، ب ٩، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أمرتنا فيه بعمارة المساجد»[١].

٢٥٥ ـ أمر الله العباد بالانتشار في أرضه بعد الصلاة في المسجد: إذا خرج العبد من المسجد فليقُل: «اللّهم دعوتني فأجبت دعوتك، وصلّيت مكتوبتك، وانتشرت في أرضك كما أمرتني»[٢].

٢٥٦ ـ أمر الله أن تُحسب لأحد المؤمنين صلاته خلف المخالفين للتقيّة بسبعمائة صلاة لو صلّاها وحده: قال الإمام الباقر عليه السلام لمؤمن كان يُصلّي خلف بعض المخالفين تقيّة: «إنّ الله تعالى أمر أن تُحسب لك صلاتك خلفه للتقيّة بسبعمائة صلاة لو صلّيتها وحدك»[٣].

٢٥٧ ـ أمر الله بالقيام في شهر رمضان: «اللّهم هذا شهر رمضان الذي ... أمرت فيه بـ ... القيام»[٤]، ورد حول شهر رمضان: «ربّنا ... هذا الشهر المبارك الذي أمرتنا فيه بـ ... القيام»[٥].

٢٥٨ ـ أمر الله أبواب السماء فتنفتح لينظر الملائكة إلى العبد الذي يقوم من الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً وقد وقع ذقنه على صدره: «إنّ العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً وقد وقع ذقنه على صدره، فيأمر الله تعالى أبواب السماء فتنفتح، ثمّ يقول للملائكة: أُنظروا إلى عبدي ما يُصيبه

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٨٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٥٥، ح ٣٥١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٣، ب ٩، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٣٨، ب ٩، الفصل ٣٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

في التقرّب إليّ بما لم أفترض عليه راجياً منّي لثلاث خصال: ذنباً أغفره له، أو توبة أجدّدها له، أو رزقاً أزيده فيه، اشهدوا ملائكتي أنّي قد جمعتهنّ له»[١].

٢٥٩ ـ أمر الله الناس في كتابه بالصوم: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّها الناس، إنّ الله جلّ اسمه أمركم في كتابه بـ... الصوم»[٢].

٢٦٠ ـ أمر الله بالصيام في شهر رمضان: «اللّهم هذا شهر رمضان الذي ... أمرت فيه بـ... الصيام»[٣]، ورد حول شهر رمضان: «ربّنا ... هذا الشهر المبارك الذي أمرتنا فيه بالصيام»[٤].

٢٦١ ـ أمر الله العباد بصوم شهر رمضان: «أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم وأمركم به من ... صوم شهر رمضان»[٥].

٢٦٢ ـ أمر الله إيّانا بصوم نهار شهر رمضان: «اللّهم ... شهر رمضان ... صمنا بأمرك نهاره»[٦].

٢٦٣ ـ أمر الله عباده أن يبرزوا له في عيد الفطر: ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «اللّهم وهذا يوم ... أمرت عبادك أن يبرزوا لك فيه؛ لتوفّي كلّ نفس ما عملت وثواب ما قدّمت، ولتُفضّل على أهل النقص في العبادة والتقصير في

---

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٠، ب ٨، ح ٢٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٧٦٠، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٤٣، ب ٩، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٣٨، ب ٩، الفصل ٣٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٧، ب ٧٩، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٤، الدعاء ٤٥.

الاجتهاد في أداء الفريضة، ممّا لا يملكه غيرك، ولا يقدر عليه سواك»[١].

٢٦٤ ـ أمر الله العباد بالحجّ: «إنّ الله أمركم بـ... الحجّ»[٢]، «أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم وأمركم به من ... حجّ البيت»[٣].

٢٦٥ ـ أمر الله الناس بحجّ بيت الله الحرام مَن استطاع إليه سبيلاً: «أوحى الله إلى إبراهيم أن اصعد أبا قبيس فنادِ في الناس: يا معشر الخلائق، إنّ الله يأمركم بحجّ هذا البيت الذي بمكّة محرماً مَن استطاع إليه سبيلاً»[٤].

٢٦٦ ـ أمر اللهُ في كتابه بالحجّ: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّها الناس، إنّ الله جلّ اسمه أمركم في كتابه بـ... الحجّ»[٥].

٢٦٧ ـ أمر الله مَن في الأرض أن يطوفوا بالبيت الحرام: ورد حول بيت الله الحرام: «إنّ الله ... أمر مَن في الأرض أن يطوفوا به»[٦].

٢٦٨ ـ أمر الله العباد باستلام الحجر الأسود والركن اليماني: «إنّ الحجر الأسود والركن اليماني عن يمين العرش، وإنّما أمر الله تبارك وتعالى أن يستلم ما عن يمين عرشه»[٧].

٢٦٩ ـ أمر الله الحجر الأسود بالتقام مواثيق العباد: ورد حول الحجر

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٨، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٦٤٦، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٧، ب ٧٩، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ح ٣٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) كتاب سُليم: ٧٦٠، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) فقه القرآن ١: ٤٤٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) علل الشرائع ٢: ٤٠٩، ب ١٦٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الأسود: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا أخذ مواثيق العباد أمر الحجر فالتقمها»[١].

٢٧٠ ـ أمر الله بالزكاة: «إنّ الله عزّ وجلّ أمر بـ ... الزكاة»[٢].

٢٧١ ـ أمر الله الناس في كتابه بالزكاة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّها الناس، إنّ الله جلّ اسمه أمركم في كتابه بـ ... الزكاة»[٣].

٢٧٢ ـ أمر الله العباد بإيتاء الزكاة: «أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم وأمركم به من ... إيتاء الزكاة»[٤].

٢٧٣ ـ أمر الله بإنفاق الذهب والفضّة في سبيله: «إنّ الله حرّم كنز الذهب والفضّة، وأمر بإنفاقه في سبيل الله»[٥].

٢٧٤ ـ أمر الله عبده كلّ يوم ليتصدّق لوجهه: «ما من يوم يمرّ إلّا والباري عزّ وجلّ ينادي: عبدي ... أرزقك من خزانتي، وآمرك لتتصدّق لوجهي فلا تُطيعني»[٦].

٢٧٥ ـ أمر الله العباد بالاقتصاد: «أربعة لا يُستجاب لهم، أحدهم كان له مال فأفسده فيقول: يا ربّ، ارزقني، فيقول الله عزّ وجلّ: ألم آمرك بالاقتصاد»[٧].

---

(١) الكافي ٤: ١٨٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الخصال ١: ١٥٦، باب الثلاثة، ح ١٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب سُليم: ٧٦٠، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٧، ب ٧٩، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٢٢٩، ح ٢٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) إرشاد القلوب ١: ١١٨، ب ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الكافي ٤: ٥٦، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٧٦ ـ أمر الله العباد أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر: «إنّ الله عزّ وجلّ قد أمركم أن تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر»[١]، «أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم وأمركم به من ... الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»[٢].

٢٧٧ ـ أمر الله بالنكاح: «إنّ النكاح ممّا أمر الله تعالى به»[٣].

٢٧٨ ـ أمر الله بالعدل: «إنّ الله سبحانه أمر بالعدل»[٤]، «إنّ الله يأمر بالعدل»[٥]، «يا من يأمر بالعدل»[٦]، ورد في وصف الله عزّ وجلّ: «أيأمر بالعدل ويُخالفه، وينهى عن المنكر ويُؤالفه؟! لقد افترى عليه من بهذا وصفه»[٧].

٢٧٩ ـ أمر الله العباد أن يعدلوا: «الله ... أمرنا أن نعدل»[٨].

٢٨٠ ـ أمر الله الأئمّة أن يحكموا بالعدل: ورد حول قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾ [النساء: ٥٨]: «أمر الله الأئمّة أن يحكموا بالعدل»[٩]، وورد حول

---

(١) وقعة صفّين: ٥٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٧، ب ٧٩، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) دلائل الإمامة: ٩١، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) غرر الحكم: ٢٣٤، الفصل ٩، ح ١٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٩٣، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إرشاد القلوب ١: ٣١٣، ب ٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) التحصين، لابن طاووس: ٦٤٣، القسم ٢، ب ٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) تفسير العيّاشي ١: ٢٧٦، ح ١٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

قوله تعالى: ﴿أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ﴾: «عدل الإمام أن يدفع ما عنده إلى الإمام الذي بعده، وأُمرت الأئمّة أن يحكموا بالعدل»[١].

٢٨١ ـ أمر الله الناس أن يطيعوا الأئمّة الذين أمرهم أن يحكموا بالعدل: ورد حول قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨]: «أمر الله الأئمّة أن يحكموا بالعدل، وأمر الناس أن يطيعوهم»[٢]، وورد حول هذه الآية: «أُمرت الأئمّة أن يحكموا بالعدل، وأُمر الناس أن يتّبعوهم»[٣].

٢٨٢ ـ أمر الله العباد أن يحتاطوا لأنفسهم وأديانهم وأموالهم باستشهاد الشهود العدول عليهم: «إنّ الله عزّ وجلّ كما أمركم أن تحتاطوا لأنفسكم وأديانكم وأموالكم باستشهاد الشهود العدول عليكم»[٤].

٢٨٣ ـ أمر الله بالخير: «اللّهم ... يا مذكّر الخير وفاعله والآمر به»[٥].

٢٨٤ ـ أمر الله بكلّ خير: «يا الله ... يا آمر بكلّ خير»[٦].

٢٨٥ ـ أمر الله بالرحمة: إنّ الله تعالى «أمر بالرحمة»[٧].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢، ب ١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٢٧٦، ح ١٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢، ب ١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٢، ح ٣٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مكارم الأخلاق: ٣٤١، ب ١٠، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٢٧، ب ١٠، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٢٢، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٨٦ ـ أمر الله بالمعروف: «إلهي أمرت بالمعروف»[١].

٢٨٧ ـ أمر الله بالصلاح: «الله ... آمر بالصلاح»[٢]، «إنّ الله عزّ وجلّ ... يأمر بالصلاح»[٣].

٢٨٨ ـ أمر الله العباد بصدق الحديث: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بـ... صدق الحديث»[٤].

٢٨٩ ـ أمر الله العباد بأداء الأمانة: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بـ... أداء الأمانة»[٥].

٢٩٠ ـ أمر الله بالوفاء بالعهد: «إنّ الله تبارك وتعالى أمر بالوفاء، ونهى عن نقض العهد»[٦].

٢٩١ ـ أمر الله بالشكر للوالدين: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمر بالشكر ... للوالدين»[٧].

٢٩٢ ـ أمر الله بتعظيم الوالدين: ورد حول برّ الوالدين: «إنّ تعظيمهما من أمر الله»[٨].

---

(١) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٩٢.

(٢) علل الشرائع ١: ٢٤٦، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٤٥، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الاختصاص: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الاختصاص: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير القمّي: ٣٢٣، ح ٣٥٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الخصال ١: ١٥٦، باب الثلاثة، ح ١٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) مصباح الشريعة: ٢١٤، ب ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٩٣ ـ أمر الله بصلة الرحم: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمر بـ ... صلة الرحم»[١].

٢٩٤ ـ أمر الله بإكرام صلة الأرحام: «صلة الأرحام ... إنّ الله سبحانه أمر بإكرامها»[٢].

٢٩٥ ـ أمر الله بصلة أرحام الناس: «﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ﴾ [النساء: ١]، قال: هي أرحام الناس، إنّ الله أمر بصلتها»[٣].

٢٩٦ ـ أمر الله بحُسن الجوار: «عليكم بحُسن الجوار؛ فإنّ الله أمر بذلك»[٤].

٢٩٧ ـ أمر الله بحبّ البعض: «مَن لم يُحبّ مَن أمر الله بحبّه، فقد عصى الله ورسوله»[٥].

٢٩٨ ـ أمر الله العبد في الدنيا بقبول الظاهر وترك التفتيش عن الباطن: ورد في وصف الله تعالى: «إنّ من حكمه في الدنيا أن يأمرك بقبول الظاهر، وترك التفتيش عن الباطن»[٦].

٢٩٩ ـ أمر الله العباد بإفشاء السلام: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بـ ...

---

(١) الخصال ١: ١٥٦، باب الثلاثة، ح ١٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) غرر الحكم: ٢٤٤، الفصل ٩، ح ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٢٤٣، ح ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٦٣، المجلس ٥٧، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٠٠، ح ٣٦٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

إفشاء السلام»[١].

٣٠٠ ـ أمر الله العباد بإطعام الطعام: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بـ ... إطعام الطعام»[٢].

٣٠١ ـ أمر الله بالإحسان: «إنّ الله سبحانه أمر بـ ... الإحسان»[٣]، «إنّ الله يأمر بـ ... الإحسان»[٤].

٣٠٢ ـ أمر الله الرجال بالإحسان إلى نسائهم: «أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم وأمركم به من ... الإحسان إلى نسائكم»[٥].

٣٠٣ ـ أمر الله العباد بالإحسان إلى ما ملكت أيمانهم: «أطيعوا الله فيما فرض الله عليكم وأمركم به من ... الإحسان إلى ... ما ملكت أيمانكم»[٦].

٣٠٤ ـ أمر الله إيّانا بالإحسان إلى ما ملكت أيماننا: «اللّهم ... أمرتنا بالإحسان إلى ما ملكت أيماننا»[٧].

٣٠٥ ـ أمر الله بالإنفاق في بعض الموارد: ورد حول قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]:

---

(١) الاختصاص: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاختصاص: ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) غرر الحكم: ٢٣٤، الفصل ٩، ح ١٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٧، ب ٧٩، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٧، ب ٧٩، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤١٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

«القوام العدل والإنفاق فيما أمر الله به»[١].

٣٠٦ ـ أمر الله العباد بالإنفاق في بعض المجالات: «إذا لم يرَ العبد لنفسه فيما خوّله الله تعالى ملكاً، هان عليه الإنفاق فيما أمره الله تعالى أن يُنفق فيه»[٢].

٣٠٧ ـ أمر الله بصلة السؤال: «إلهي ... أمرت بصلة السؤال»[٣].

٣٠٨ ـ أمر الله إيّانا أن لا نردّ سائلاً عن أبوابنا: «اللّهم ... إنّك ... أمرتنا أن لا نردّ سائلاً عن أبوابنا»[٤].

٣٠٩ ـ أمر الله بالعفو: «اللّهم ... يا من أمر بالعفو»[٥]، «اللّهم ... يا من يأمر بالعفو»[٦].

٣١٠ ـ أمر الله عباده بالعفو: «اللّهم ... أمرت بالعفو عبادك»[٧].

٣١١ ـ أمر الله إيّانا أن نعفو عمّن ظلمنا: «اللّهم إنّك أمرتنا أن نعفو عمّن ظلمنا»[٨]، «ربّ ... نحن قد عفونا عمّن ظلمنا كما أمرت، فاعفُ عنّا»[٩].

---

(١) تفسير القمّي: ٤٣٢، ح ٥٣١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢٢، ب ٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٩٢.

(٤) مصباح المتهجّد: ٤١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٦١، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٤٦١، القسم ٤، ب ١٨، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٥٦٠، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣١٢ ـ أمر الله بالتجاوز: «اللّهم ... يا من أمر بـ ... التجاوز»[١]، «اللّهم ... يا من يأمر بـ ... التجاوز»[٢].

٣١٣ ـ أمر الله المحسن أن يتجاوز عن المسيء: «اللّهم ... قد أمرت المحسن أن يتجاوز عن المسيء»[٣].

٣١٤ ـ أمر الله كلّ واحد من المهاجرين زمن النبي محمّد صلى الله عليه وآله أن يوفي ويحسن ويصلح أبناءه ونساءه الذين حذّروه من الهجرة، فقال لهم: لئن لم تهاجروا معي، ثمّ يجمع الله بيني وبينكم في دار الهجرة لا أنفعكم بشيء أبداً: «في قوله: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن: ١٤]، وذلك أنّ الرجل كان إذا أراد الهجرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تعلّق به ابنه وامرأته، وقالوا: ننشدك الله أن تذهب عنّا وتدعنا، فنضيع بعدك، فمنهم من يُطيع أهله فيُقيم، فحذّرهم الله أبناءهم ونساءهم، ونهاهم عن طاعتهم، ومنهم من يمضي ويذرهم ويقول: أما والله لئن لم تُهاجروا معي، ثمّ يجمع الله بيني وبينكم في دار الهجرة لا أنفعكم بشيء أبداً، فلمّا جمع الله بينه وبينهم أمره الله أن يُوفي ويُحسن ويصلهم»[٤].

٣١٥ ـ أمر الله المشركين زمن النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأن يسيحوا في الأرض أربعة أشهر: «إنّ الله جلّ ذكره أمر المشركين، فقال: ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٠ ـ ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٦٧٠، ح ٩١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢]»[١].

٣١٦ ـ أمر الله إيّانا بصلة حمزة بن عبد المطّلب: ورد في زيارة حمزة بن عبد المطّلب: «أنت ممّن أمرني الله بصلته»[٢].

٣١٧ ـ أمر الله بتعظيم شهر ذي القعدة: «اللّهم إنّ هذا شهر ذي القعدة من الأشهر التي أمرت بتعظيمها»[٣].

٣١٨ ـ أمر الله بالزيادة للعبد الذي أنعم عليه بنعمة فعرفها بقلبه وحمد الله عليها بلسانه: «أيّما عبد أنعم الله عليه فعرفها بقلبه، وحمد الله عليها بلسانه، لم ينفد كلامه حتّى يأمر الله له بالزيادة»[٤]، «أيّما عبد أنعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه، وحمد الله عليها بلسانه، لم تنفد حتّى يأمر الله له بالزيادة، وهو قوله: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]»[٥].

٣١٩ ـ أمر الله بالزيادة للعبد الذي أنعم عليه فأقرّ بها بقلبه، وحمد عليها بلسانه: «أيّما عبد أنعم الله عليه فأقرّ بها بقلبه، وحمد الله عليها بلسانه، لم ينفد كلامه حتّى يأمر الله له بالزيادة»[٦].

٣٢٠ ـ أمر الله بردّ روح العبد إلى جسده بعد النوم: «ما من عبد ينام إلّا

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٨١، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٩٥، القسم ٢، ب ٩، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦١٢، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٣٠١، ح ٣٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

عُرج بروحه إلى ربّ العالمين، فما رأى عند ربّ العالمين فهو حقّ، ثمّ إذا أمر الله العزيز الجبّار بردّ روحه إلى جسده فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام[١]»[٢].

٣٢١ ـ أمر الله العبد بفعل ما هو خيرة له إذا استخاره: «اللّهم إن كانت الخيرة لي في أمري هذا، وهو كذا وكذا، فـ... أمُرْني بفعله»[٣].

٣٢٢ ـ أمر الله العبد بفعل ما هو الأصلح في دينه ودنياه وعاجل أمره وآجله: «اللّهم إن كان الأصلح في ديني ودنياي، وعاجل أمري وآجله، فعل ما أنا عازم عليه، فأمرني، وإلّا فانهني»[٤].

٣٢٣ ـ أمر الله بإثبات حسنات مَن بلغ الثمانين وإلقاء سيّئاته: «المرء ... إذا بلغ الثمانين أمر الله بإثبات حسناته وإلقاء سيّئاته»[٥].

٣٢٤ ـ أمر الله أكابر القرية أن يفسقوا فيها: قال الإمام الباقر عليه السلام حول قوله تعالى: ﴿إِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦]: «تفسيرها: أمرنا أكابرها»[٦].

٣٢٥ ـ أمر الله برجم البعض: «من قد أمر الله برجمه فقد أخزاه، ومن

---

(١) أضغاث أحلام: أحلام مختلطة ملتبسة لا يصحّ تأويلها لاختلاطها.

(٢) الأمالي، للصدوق: ١١٣ ـ ١١٤، المجلس ٢٩، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) فتح الأبواب: ٢٦٥، ب ١٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) بحار الأنوار ٨٨: ٢٥٠، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٢٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٣٠٧، ح ٣٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

أخزاه فقد أبعده»[١].

٣٢٦ ـ أمر الله بعضنا أن يأخذ بعضاً لو شاء ذلك: «اللّهم ... لو أمرت بعضي أن يأخذ بعضاً لما أمهلني»[٢].

٣٢٧ ـ أمر الله الأرض فتأخذ جيش السفياني من تحت أقدامهم: «صاحب هذا الأمر ... ينتهي إلى البيداء، فيخرج إليه جيش السفياني، فيأمر الله الأرض فيأخذهم من تحت أقدامهم»[٣].

٣٢٨ ـ أمر الله الأرض فتأخذ أقدام الجيش السفياني عند مجيئه إلى البيداء: «القائم ... إذا جاء إلى البيداء يخرج إليه جيش السفياني، فيأمر الله الأرض فتأخذ أقدامهم، وهو قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٥١ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ [سبأ: ٥١ ـ ٥٢]، يعني بالقائم من آل محمّد عليهم السلام»[٤].

٣٢٩ ـ أمر الله منادياً ينادي فيجتمع الإنس والجنّ إذا بدا له أن يُبين خلقه ويجمعهم لما لا بدّ منه: «إنّ الله إذا بدا له أن يُبين خلقه ويجمعهم لما لا بدّ منه، أمر منادياً يُنادي، فاجتمع الإنس والجنّ في أسرع من طرفة العين»[٥].

٣٣٠ ـ أمر الله السماوات فتمور بعد النفخة الأولى: ورد بعد النفخة الأولى وموت جميع أهل الأرض والسماء وموت إسرافيل بأمر من الله:

---

(١) كمال الدين ٢: ٤١٩، ب ٤٤، ح ٢١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٦٩، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٦١ ـ ٦٢، ح ٤٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٥١٠ ـ ٥١١، ح ٦٣٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٣٩٣، ح ٤٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

«يمكثون في ذلك ما شاء الله، ثمّ يأمر الله السماوات فتمور[١]»[٢].

٣٣١ ـ أمر الله الجبال فتسير بعد النفخة الأولى: ورد بعد النفخة الأولى وموت جميع أهل الأرض والسماء وموت إسرافيل بأمر من الله: «يمكثون في ذلك ما شاء الله، ثمّ يأمر الله السماوات فتمور، ويأمر الجبال فتسير، وهو قوله: ﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ۝٩ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا﴾ [الطور: ٩ ـ ١٠]، يعني تبسط»[٣].

٣٣٢ ـ أمر الله السماء أن تمطر على الأرض أربعين يوماً بعد النفخة: ورد بعد ذكر موت جميع أهل الأرض وأهل السماء بعد النفخة: «يأمر الله السماء أن تمطر على الأرض أربعين يوماً حتّى يكون الماء فوق كلّ شيء اثني عشر ذراعاً، فتنبت به أجساد الخلائق كما ينبت البقل، فتُساق أجزاؤهم التي صارت تراباً بعضها إلى بعض بقدرة العزيز الحميد حتّى أنّه لو دُفن في قبر واحد ألف ميّت، وصارت لحومهم وأجسادهم وعظامهم النخرة كلّها تراباً مختلطة بعضها في بعض، لم يختلط تراب ميّت بميّت آخر؛ لأنّ في ذلك القبر شقيّاً وسعيداً، جسد يُنعم بالجنّة، وجسد يُعذّب بالنار»[٤].

٣٣٣ ـ أمر الله بالصيحة في خلقه وقت الحشر: اللّهم «يا من أمر بالصيحة في خلقه، فإذا هم بالساهرة يُحشرون»[٥]، «يا الله ... يا من يأمر بالصيحة في

---

(١) تمور: تضطرب.

(٢) تفسير القمّي: ٥٥١، ح ٦٩٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٥٥١، ح ٦٩٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ١: ١٢١ ـ ١٢٢، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٧٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

خلقه، فإذا هم بالساهرة»[١].

٣٣٤ ـ أمر الله الشمس أن تنزل من السماء الرابعة إلى السماء الدنيا بعد دخول الخلائق عرصة القيامة: ورد حول الخلق بعد بعثهم: «ثمّ يُدعون إلى عرصة المحشر، فإذا دخلوا عرصة القيامة أمر الله الشمس أن تنزل من السماء الرابعة إلى السماء الدنيا، قريب حرّها من رؤوس الخلائق، فيُصيبهم من حرّها أمر عظيم حتّى يعرقوا من شدّة حرّها وكربها حتّى يخوضوا في عرقهم، ثمّ يُبعثون على ذلك حفاة عراة عطاشى، وكلّ واحد دالع لسانه على شفتيه، قال: فيبكون عند ذلك حتّى ينقطع الدمع، ثمّ يبكون بعد الدموع دماً»[٢].

٣٣٥ ـ أمر الله عبده المؤمن في يوم القيامة أن يدنو منه فيدنو حتّى يضع كفّه عليه: «إنّ الله تبارك وتعالى ليمُنّ على عبده المؤمن يوم القيامة، فيأمره الله أن يدنو منه ـ يعني من رحمته ـ فيدنو حتّى يضع كفّه عليه، ثمّ يُعرّفه ما أنعم به عليه، يقول له: أو لم تدعُني يوم كذا وكذا بكذا وبكذا فأجبت دعوتك؟ ... فيقول العبد: بلى يا ربّ، قد أعطيتني كلّما سألتك»[٣].

٣٣٦ ـ أمر الله منادياً ينادي بين يديه يوم القيامة: أين الفقراء؟ «إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى منادياً يُنادي بين يديه: أين الفقراء؟ فيقوم عنق من الناس كثير، فيقول: عبادي، فيقولون: لبّيك ربّنا، فيقول: إنّي لم أفقركم لهوان بكم عليّ، ولكنّي إنّما اخترتكم لمثل هذا اليوم، تصفّحوا وجوه

---

(١) دلائل الإمامة: ٧٣، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إرشاد القلوب ١: ١٢٢ ـ ١٢٣، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٥٥٨، ح ٧١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الناس، فمن صنع إليكم معروفاً لم يصنعه إلّا فيّ فكافوه عنّي بالجنّة»[١].

٣٣٧ ـ أمر الله لبعض الداعين بالكرامة كلّها يوم القيامة: ورد حول أحد الأدعية: «إذا كان يوم القيامة وافى صاحب هذا الدعاء على نجيبة من درّة بيضاء، فيقوم بين يدي ربّ العالمين، ويأمر الله عزّ وجلّ له بالكرامة كلّها»[٢].

٣٣٨ ـ أمر الله خزنة جهنّم أن يُرجعوا جهنّم إلى حيث أتت منه بعد قيادتهم لها إلى عرصة القيامة: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول قيادة ملائكة النار لجهنّم يوم القيامة: «إذا دنت من عرصة القيامة صارت ترمي بشرر كالقصر، فلا يبقى يومئذٍ من نبيّ ولا وصيّ نبيّ ولا شهيد إلّا وقع من قيامه جاثياً على ركبتيه، وغيرهم من سائر الخلائق إلّا ويخرّ على وجهه، وكلّ منهم يُنادي بأعلى صوته: يا ربّ، نفسي نفسي إلّا أنت يا نبيّ الله، فإنّك قائم تقول: يا ربّ، نجِّ ذرّيّتي وشيعتي ومحبّ ذرّيّتي، قال: فيطلب النبي أن تتأخّر عنهم جهنّم، فيأمر الله تعالى خزنتها أن يُرجعوها إلى حيث أتت منه»[٣].

٣٣٩ ـ أمر الله بمنافخ النار فوُضعت على النار: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّي جئت حين أمر الله بمنافخ النار فوُضعت على النار»[٤].

٣٤٠ ـ أمر الله بالنار فنُفخ عليها ألف عام حتّى ابيضّت، ونُفخ عليها ألف عام حتّى احمرّت، ثمّ نُفخ عليها ألف عام حتّى اسودّت، فهي سوداء

---

(١) الكافي ٢: ٢٦٣ ـ ٢٦٤، ح ١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ١: ١٢٥ ـ ١٢٦، ب ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الدروع الواقية: ٢٧٢، الفصل ٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مظلمة: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمر بالنار فنُفخ عليها ألف عام حتّى ابيضّت، ونُفخ عليها ألف عام حتّى احمرّت، ثمّ نُفخ عليها ألف عام حتّى اسودّت، فهي سوداء مظلمة»[١].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل: «ما منافيخ جهنّم يا جبرئيل؟ قال: إنّ الله تبارك وتعالى أمر بالنار فأُوقد عليها ألف عام حتّى احمرّت، ثمّ أمر بها فأُوقد عليها ألف عام حتّى ابيضّت، ثمّ أمر فأُوقد عليها ألف عام حتّى اسودّت، وهي سوداء مظلمة»[٢].

٣٤١ ـ أمر الله بأبواب النار فتُفتّح في أوّل يوم من شعبان: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان أوّل يوم من شعبان ... يأمر بأبواب النار فتُفتّح»[٣].

٣٤٢ ـ أمر الله شجرة الزقّوم فتُطلع أغصانها على الدنيا في أوّل يوم من شعبان: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان أوّل يوم من شعبان ... يأمر بأبواب النار فتُفتّح، ويأمر شجرة الزقّوم فتُطلع أغصانها على هذه الدنيا، ثمّ ينادي منادي ربّنا عزّ وجلّ: يا عباد الله ... هذه أغصان شجرة الزقّوم، فإيّاكم وإيّاها، لا تؤدّيكم إلى الجحيم»[٤].

٣٤٣ ـ أمر الله برجال إلى النار: «يأمر الله تعالى برجال إلى النار ...»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٣٩٧، ح ٤٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ٢: ٥٤٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٠٨ ـ ٦٠٩، ح ٣٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٠٨ ـ ٦٠٩، ح ٣٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الاعتقادات، للصدوق: ٨٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٤٤ ـ أمر الله بالبعض إلى النار يوم القيامة: «يُؤتى بعبد يوم القيامة فيُوقف بين يدي الله عزّ وجلّ، فيُؤمر به إلى النار، فيقول: أي ربّ، أمرت بي إلى النار ...»[١].

«يُؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه، ظاهره ممّا يلي الناس، لا يرى إلّا مساوئ، فيطول ذلك عليه، فيقول: يا ربّ، أتأمر بي إلى النار؟! فيقول الجبّار جلّ جلاله: يا شيخ، إنّي أستحيي أن أُعذّبك وقد كنت تُصلّي في دار الدنيا، اذهبوا بعبدي إلى الجنّة»[٢].

«إلهي ... لئن أمرت بي إلى النار لأُخبرنّ أهلها أنّي كنت أقول: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله»[٣].

«إلهي لو ... أمرت بي إلى النار، وحُلت بيني وبين الأبرار، ما قطعت رجائي منك، وما صرفت تأميلي للعفو عنك، ولا خرج حبّك من قلبي»[٤].

٣٤٥ ـ أمر الله بالصخرة الموجودة على رأس جبّ في جهنّم فتُرفع إذا أراد أن يسعّر جهنّم على أهلها: «إنّ في جهنّم جبّاً فيه ستّة من الأوّلين وستّة من الآخرين، على رأس ذلك الجبّ صخرة، إذا أراد الله تعالى أن يُسعّر جهنّم على أهلها أمر بتلك الصخرة فرُفعت»[٥].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٦٦٨، الجزء ١٦، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٨، المجلس ١٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٦٢، المجلس ٥٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤١١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الكافئة، للمفيد: ٢٥، الفصل ٢، ح ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٤٦ ـ أمر الله بالمسابقة إلى الجنّة: «اللّهم إنّك خلقت جنّة ... وأمرت بالمسابقة إليها»[١].

٣٤٧ ـ أمر الله بأبواب الجنّة فتُفتّح إذا كان أوّل يوم من شعبان: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان أوّل يوم من شعبان أمر بأبواب الجنّة فتُفتّح»[٢].

٣٤٨ ـ أمر الله شجرة طوبى فتُطلع أغصانها على الدنيا في أوّل يوم من شعبان: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان أوّل يوم من شعبان أمر بأبواب الجنّة فتُفتّح، ويأمر شجرة طوبى فتُطلع أغصانها على هذه الدنيا ... ثمّ ينادي منادي ربّنا عزّ وجلّ: يا عباد الله، هذه أغصان شجرة طوبى، فتمسّكوا بها، ترفعكم إلى الجنّة»[٣].

٣٤٩ ـ أمر الله جنّته في شهر رمضان أن استغفري وتزيّني لعبادي: «في شهر رمضان ... إنّ الله عزّ وجلّ يأمر جنّته أن استغفري وتزيّني لعبادي»[٤].

٣٥٠ ـ أمر الله ببعض العباد إلى الجنّة: ورد حول عاقبة العبد الذي شهدت له الملائكة يوم القيامة بالطاعة والعبادة في رجب وشعبان وشهر رمضان: «عند ذلك يأمر الله تعالى بهذا العبد إلى الجنّة، فتلقّاه الملائكة بالحباء والكرامات، ويحملونه على نُجُب النور، وخيول البراق، ويصير إلى نعيم لا ينفد، ودار لا تبيد»[٥].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٣٥، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٠٨، ح ٣٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٠٨، ح ٣٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الخصال ١: ٣١٨، باب الخمسة، ح ١٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٣، ح ٣٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٥١ ـ أمر الله رياح الجنّة فتهبّ فتضرب شجرة في الجنّة بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها حسناً: قال الراوي: «قلت: جُعلت فداك، هل في الجنّة غناء؟ قال: إنّ في الجنّة شجرة يأمر الله رياحها فتهبّ فتضرب تلك الشجرة بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها حسناً، ثمّ قال: هذا عوض لمن ترك السماع للغناء في الدنيا من مخافة الله»[١].

٣٥٢ ـ أمر الله الحجب في الجنّة ببعض الأمور: ورد في الجنّة بعد طلب أهلها النظر إلى أنوار جلال الله: «يأمر الله الحجب، فيقوم سبعون ألف حجاب، فيركبون على النوق والبراذين[٢]، عليهم الحلي والحلل فيسيرون في ظلّ الشجر حتّى ينتهوا إلى دار السلام»[٣].

٣٥٣ ـ أمر الله بالموت فيُذبح بعد أن يصير أهل الجنّة في الجنّة وأهل النار في النار: «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سُئل عن قوله: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾ [مريم: ٣٩]، قال: يُنادي منادٍ من عند الله، وذلك بعد ما صار أهل الجنّة في الجنّة، وأهل النار في النار: يا أهل الجنّة، ويا أهل النار، هل تعرفون الموت في صورة من الصور؟ فيقولون: لا، فيُؤتى بالموت في صورة كبش أملح، فيُوقف بين الجنّة والنار، ثمّ يُنادون جميعاً: أشرفوا وانظروا إلى الموت، فيُشرفون، ثمّ يأمر الله به فيُذبح، ثمّ يقال: يا أهل الجنّة، خلود فلا موت أبداً، يا أهل النار، خلود فلا موت أبداً»[٤].

---

(١) تفسير القمّي: ٤٨٣، ح ٥٩٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البراذين: جمع البرذون، وهي دابّة للحمل الثقيل.

(٣) الاختصاص: ٣٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير القمّي: ٣٦٧ ـ ٣٦٨، ح ٤١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد أمر الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أمر الله نوراً من نوره لينشقّ فيكون نصفه النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ونصفه الآخر الإمام عليّاً عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «كنت أنا ومحمّد نوراً واحداً من نور الله عزّ وجلّ، فأمر الله عزّ وجلّ ذلك النور لينشقّ، فقال لنصف: كُن محمّداً، وقال للنصف الآخر: كُن عليّاً، فمنها قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي منّي وأنا منه»[١].

٢ ـ أمر الله الملائكة عندما خلق النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينقصوا من ذكره تعالى بمقدار الصلاة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله في الصلاة: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق محمّداً صلى الله عليه وآله أمر الملائكة، فقال: انقصوا من ذكري بمقدار الصلاة على محمّد في الصلاة، مثل قوله: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر»[٢].

٣ ـ أمر الله عترة النبي محمّد عليهم السلام أن يسبّحوا عندما كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربّهم: ورد حول عترة النبي محمّد عليهم السلام: «كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربّهم، فأمرهم فسبّحوا، فسبّح أهل السماوات لتسبيحهم»[٣].

٤ ـ أمر الله آل محمّد عليهم السلام بالتسبيح عندما كانوا أنواراً حول العرش: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّا آل محمّد كنّا أنواراً حول العرش، فأمرنا الله بالتسبيح فسبّحنا»[٤].

---

(١) المناقب: ٧٠ ـ ٧١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٣١، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ أمر الله آل محمّد عليهم السلام بالتسبيح عندما أهبطوا إلى الأرض بعد أن كانوا أنواراً حول العرش: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّا آل محمّد كنّا أنواراً حول العرش ... ثمّ أهبطنا إلى الأرض، فأمرنا الله بالتسبيح فسبّحنا، فسبّحت أهل الأرض بتسبيحنا»[١].

٦ ـ أمر الله الظلمات أن تمرّ على سحائب القطر فأظلمت السماوات على الملائكة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد بيان خلق الله تعالى نور محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «ثمّ أمر الله الظلمات أن تمرّ على سحائب القطر، فأظلمت السماوات على الملائكة، فضجّت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت: إلهنا وسيّدنا، منذ خلقتنا وعرّفتنا هذه الأشباح لم نرَ بؤساً، فبحقّ هذه الأشباح إلّا ما كشفت عنّا هذه الظلمة، فأخرج الله من نور ابنتي فاطمة قناديل فعلّقها في بطنان العرش، فأزهرت السماوات والأرض، ثمّ أشرقت بنورها، فلأجل ذلك سُمّيت الزهراء»[٢].

٧ ـ أمر الله الأرواح بالتسليم على النبي محمّد صلى الله عليه وآله والطاعة له صلى الله عليه وآله بعد خلقها قبل الأجساد بألفي عام وتعليقها بالعرش: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، وعلّقها بالعرش، وأمرها بالتسليم عليّ والطاعة لي»[٣].

٨ ـ أمر الله الأرواح بالتسليم على النبي محمّد صلى الله عليه وآله والطاعة للإمام علي عليه السلام

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ١٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للمفيد: ١١٤، المجلس ١٣، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بعد خلقها قبل الأبدان بألفي عام وتعليقها بالعرش: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، وعلّقها بالعرش، وأمرها بالتسليم عليّ والطاعة لعلي بن أبي طالب»[١].

٩ ـ أمر الله الملائكة بتعظيم النبي آدم عليه السلام وبالسجود له؛ لأنّه كان وعاءً لأنوار محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: ورد حول أنوار أهل الكساء عليهم السلام: «قال الله تعالى: يا آدم، إنّما أمرت الملائكة بتعظيمك وبالسجود لك إذ كنت وعاءً لهذه الأنوار»[٢].

١٠ ـ أمر الله الملائكة بالسجود للنبي آدم عليه السلام تعظيماً له؛ لأنّه قد فضّله بأن جعله وعاءً لأشباح محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام التي عمّ أنوارها الآفاق: ورد حول أشباح أهل الكساء عليهم السلام: «أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم تعظيماً له، أنّه قد فضّله بأن جعله وعاءً لتلك الأشباح التي قد عمّ أنوارها الآفاق»[٣].

١١ ـ أمر الله أحد الملائكة أن يأخذ شربة من ماء من تحت العرش فيسقيها والد الإمام عليه السلام إذا أحبّ أن يخلق منه الإمام عليه السلام الذي بعده: «إنّ الله تبارك وتعالى إذا أحبّ أن يخلق الإمام أمر ملكاً أن يأخذ شربة من ماء من تحت العرش فيسقيها إيّاه، فمن ذلك يُخلق الإمام»[٤].

---

(١) غرر الأخبار: ٢٠٨، الفصل ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩٩، ح ١٠٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩٣، ح ١٠١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٣٣٠، الجزء ٩، ب ٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٢ ـ أمر الله أحد الملائكة فيأخذ من طينة أهل البيت عليهم السلام إذا أراد أن يخلق خلقاً على ولاية الإمام علي عليه السلام فيرمي بها في النطفة حتّى تصير إلى الرحم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا ... إنّ لله تعالى ملكاً رأسه تحت العرش، وقدماه في تخوم الأرض السابعة السفلى، بين عينيه راحة أحدكم، فإذا أراد الله عزّ وجلّ أن يخلق خلقاً على ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام أمر ذلك الملك فأخذ من تلك الطينة، فرمى بها في النطفة حتّى تصير إلى الرحم، منها يخلق، وهي الميثاق»[1].

١٣ ـ أمر الله بني إسرائيل أن يسجدوا تعظيماً لمثال النبي محمّد صلى الله عليه وآله ومثال الإمام علي عليه السلام الذي مثّله لهم على باب حطّة: ورد حول باب حطّة: «مثّل الله تعالى على الباب مثال محمّد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام، وأمرهم أن يسجدوا تعظيماً لذلك المثال، ويُجدّدوا على أنفسهم بيعتها وذكر موالاتها، وليذكروا العهد والميثاق المأخوذين عليهم لهما»[2].

١٤ ـ أمر الله اليهود في أيّام النبي موسى عليه السلام وبعده إذا دهمهم أمر ودهمتهم داهية أن يدعوه بالنبي محمّد وآله الطيّبين عليهم السلام وأن يستنصروا بهم: «كان الله عزّ وجلّ أمر اليهود في أيّام موسى وبعده إذا دهمهم أمر ودهتهم داهية أن يدعوا الله عزّ وجلّ بمحمّد وآله الطيّبين، وأن يستنصروا بهم، وكانوا يفعلون ذلك حتّى كانت اليهود من أهل المدينة قبل ظهور محمّد صلى الله عليه وآله بسنين

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٩٢٨ ـ ٩٢٩، الجزء ٣٤، ح ٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣١، ح ١٢٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

كثيرة يفعلون ذلك، فيُكفون البلاء والدهماء والداهية»[١].

١٥ ـ أمر الله بنات بني إسرائيل أن يصلّين على النبي محمّد وآله الطيّبين عليهم السلام كلّما رابهنّ ريب من جماعة فرعون: ورد حول بني إسرائيل: «﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]، يُبقونهنّ ويتّخذونهنّ إماء، فضجّوا إلى موسى وقالوا: يفترعون[٢] بناتنا وأخواتنا، فأمر الله تلك البنات كلّما رابهنّ ريب من ذلك صلّين على محمّد وآله الطيّبين، فكان الله يردّ عنهنّ أُولئك الرجال، إمّا بشغل أو مرض أو زمانة أو لطف من ألطافه، فلم يفترش منهنّ امرأة، بل دفع الله عزّ وجلّ ذلك عنهنّ بصلاتهنّ على محمّد وآله الطيّبين»[٣].

١٦ ـ أمر الله النبي عيسى عليه السلام أن يُخبر بني إسرائيل بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله ويأمرهم أن يُصدّقوا ويؤمنوا به ويتّبعوه وينصروه: قال الله تعالى للنبي عيسى عليه السلام حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا عيسى، آمرك أن تُخبر به بني إسرائيل، وتأمرهم أن يُصدّقوا ويؤمنوا به ويتّبعوه وينصروه»[٤].

١٧ ـ أمر الله جبرئيل أن يأتي النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالقبضة البيضاء التي هي قلب الأرض ونورها عندما أراد تعالى أن يخلقه صلى الله عليه وآله: «إنّ الله جلّ وعلا لمّا أراد أن يخلق سيّدنا محمّد، أمر جبرئيل عليه السلام أن يأتيه بالقبضة البيضاء التي هي قلب الأرض ونورها، فهبط جبرئيل عليه السلام في ملائكة الفراديس عليه وعليهم

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦٣، ح ٢٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) يفترعون: يقال: افترع الفتاة البكر، أي: افتضّها وأزال بكارتها وعذريّتها، وورد في تفسير البرهان: «يفترشون»، أي: يتزوّجون، بدل «يفترعون»، تفسير البرهان ١: ٢١٤، ح ١.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢١٧، ح ١٢٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٣٧٤، المجلس ٧٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

السلام، فقبض قبضة من موضع قبره، وهي يومئذٍ بيضاء نقيّة، فعُجنت بماء التسنيم[١]، وزعزت[٢] حتّى جُعلت كالدرّة البيضاء، ثمّ غُمست في جميع أنهار الجنّة، وطيف بها في السماوات والأرض والبحار، وعرفت الملائكة محمّداً صلى الله عليه وآله وفضله قبل أن تعرف آدم عليه السلام»[٣].

١٨ ـ أمر الله جبرئيل أن يقتلع الأرض بريشة من جناحه وينصبها للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تعالى أمر جبرئيل فاقتلع الأرض بريشة من جناحه ونصبها لمحمّد صلى الله عليه وآله، فكانت بين يديه مثل راحته في كفّه، ينظر إلى أهل الشرق والغرب، ويُخاطب كلّ قوم بألسنتهم، ويدعوهم إلى الله وإلى نبوّته بنفسه، فما بقيت قرية ولا مدينة إلّا ودعاهم النبي صلى الله عليه وآله بنفسه»[٤].

١٩ ـ أمر الله كلّ شيء بطاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّي قد أمرت كلّ شيء بطاعتك»[٥].

٢٠ ـ أمر الله جبرئيل بتنزيل القرآن على قلب النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «﴿فَإِنَّهُ﴾، يعني جبرئيل ﴿نَزَّلَهُ﴾، يعني نزّل هذا القرآن ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ يا محمّد، ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٩٧]، بأمر الله»[٦].

٢١ ـ أمر الله جبرئيل أن يهبط إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله بإظهار الرسالة: «إنّ

---

(١) التسنيم: عَيْنُ ماء في الجنّة، سمّي بذلك؛ لأنّه يجري فوق الغُرَف والقصور.

(٢) زعزت: ورد في الدُّرّ النظيم: ٦٤: «رُعْرِعت».

(٣) إثبات الوصيّة: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٥٠٩، ح ٦٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٦٣٧، ح ٨٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤١٩، ح ٢٩٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

رسول الله صلى الله عليه وآله ... إذا أتت أربعون سنة أمر الله عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام أن يهبط إليه بإظهار الرسالة، وذلك في اليوم السابع والعشرين من شهر الله الأصمّ»[١].

٢٢ ـ أمر الله بالرحمة فأُنزلت على النبي محمّد صلى الله عليه وآله من لدن ساق العرش إلى رأسه صلى الله عليه وآله وغمرته عندما استكمل أربعين سنة: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ... لمّا استكمل أربعين سنة، ونظر الله عزّ وجلّ إلى قلبه فوجده أفضل القلوب ... أمر بالرحمة فأُنزلت عليه من لدن ساق العرش إلى رأس محمّد وغمرته»[٢].

٢٣ ـ أمر الله بنبوّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم إنّ محمّداً صلّى الله عليه نبيّنا كما أمرت»[٣].

٢٤ ـ أمر الله بالعدل، وهو النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [النحل: ٩٠]: «إنّ الله يأمر بالعدل، وهو محمّد»[٤].

٢٥ ـ أمر الله بالإحسان، وهو الإمام علي عليه السلام: ورد حول قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [النحل: ٩٠]: «إنّ الله يأمر بـ ... الإحسان، وهو علي»[٥].

---

(١) روضة الواعظين ١: ١٤١، ح ١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣١، ح ٧٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٩١ ـ ٧٩٢، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٨٨، ح ٥٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢٨٨، ح ٥٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأمره: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... أمرني بأمره»[١].

٢٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ببعض الأوامر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «معاشر الناس، إنّ الله قد أمرني ونهاني»[٢].

٢٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأمور كلّها حسنة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمر رسول الله بأمور كلّها حسنة»[٣].

٢٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ما أمر إسرائيل عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا عبد الله اسمي أحمد، وأنا عبد الله اسمي إسرائيل، فما أمره فقد أمرني»[٤].

٣٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُصلّي بالأنبياء عليهم السلام في السماء الرابعة عندما عُرج به إلى السماء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «عُرج بي إلى السماء ... فلمّا صرت في السماء الرابعة، رأيت بها مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّ، فقال جبرئيل عليه السلام: تقدّم وصلّ بهم، فقلت: يا أخي جبرئيل، كيف أتقدّم بهم وفيهم أبي آدم وأبي إبراهيم؟ فقال: إنّ الله تعالى قد أمرك أن تُصلّي بهم»[٥].

٣١ ـ أمر الله جبرئيل فأتمّ الأذان وأقام الصلاة عندما وصل النبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج إلى البيت المعمور في السماء السابعة: ورد حول النبي

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٦، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢٢٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٣٨٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٦٢ ـ ٦٣، ح ٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الروضة، لشاذان: ٦٤ ـ ٦٥، ح ٤٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج عندما وصل إلى البيت المعمور في السماء السابعة: «الله ... جمع له النبيّين والمرسلين والملائكة، ثمّ أمر جبرئيل فأتمّ الأذان وأقام الصلاة، وتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلّى بهم»[١].

٣٢ ـ أمر الله الملائكة أن يسلّموا على الإمام علي عليه السلام عندما كان النبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام في المعراج: «أمر الله تعالى الملائكة أن يُسلّموا عليه، ففعلت، فردّ عليهم السلام»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله تبارك وتعالى ... أسرى بي إليه ... فكلّمني ... فقال لي: يا محمّد، إنّي جعلت عليّاً وصيّك ووزيرك وخليفتك من بعدك ... فأمر الله الملائكة أن تُسلّم عليه، ففعلت، فردّ عليهم السلام»[٣].

٣٣ ـ أمر الله جبرئيل ليلة المعراج فعرض على النبي محمّد صلى الله عليه وآله قصور الجنان: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمر جبرئيل ليلة المعراج فعرض عليّ قصور الجنان»[٤].

٣٤ ـ أمر الله بعرض الجنّة والنار وألوان عذابها على النبي محمّد صلى الله عليه وآله عندما أُسري به إلى السماء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا أُسري بي إلى السماء أمر الله بعرض الجنّة والنار وألوان عذابها»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ١٧٩، ح ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الثاقب في المناقب: ١٤٣، ب ٢، الفصل ٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للطوسي: ١٧٠، الجزء ٤، ح ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣٤، ح ٢٥٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) أربعون حديثاً، لأبي الفوارس: ١٣١، ح ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بكتمان بعض العلم: نُودي النبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد ... عِلمٌ قد خزنه عن جميع الأنبياء وجميع أُممهم غيرك وغير أُمّتك لمن ارتضيت منهم أن تنشره لمن بعدهم لمن أرتضي منهم، أنّه لا يُصيبهم بعد ما يقولونه ذنب كان قبله، ولا يخافه ما يأتي بعده، ولذلك أمرك الله بكتمانه؛ لئلّا يقول العاملون: حسبنا هذا من الطاعة ...»[١].

٣٦ ـ أمر الله كلّ منخفض من الأرض أن يرتفع وكلّ مرتفع أن ينخفض ليرى النبي محمّد صلى الله عليه وآله أيلة عندما سأله البعض عنها بعد المعراج: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل مكّة: «لمّا أخبرهم أنّه أُسري به، قال بعضهم لبعض: قد ظفرتم، فاسألوه عن أيلة، قال: فسألوه عنها، قال: فأطرق فسكت، فأتاه جبرئيل فقال: يا رسول الله، ارفع رأسك، فإنّ الله قد رفع لك أيلة[٢]، وقد أمر الله كلّ منخفض من الأرض فارتفع، وكلّ مرتفع فانخفض، فرفع رأسه فإذا أيلة قد رُفعت له، فجعلوا يسألونه، ويخبرهم وهو ينظر إليها»[٣].

٣٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يوصل إلى الإمام علي عليه السلام ما أخبره في المعراج ممّا كان وما يكون من الفتن من أُميّة وبني العبّاس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا عُرج بي إلى السماء ... أخبرني ربّي ما كان وما يكون من الفتن من أُميّة وبني العبّاس، ثمّ أمرني ربّي أن أُوصل ذلك كلّه إلى علي، فأوصلته إليه وعن

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) أَيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم ممّا يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأوّل الشام، وقيل: هي إيليا، وهو مدينة القدس، على وفق الأخبار الأخر فصحّف.

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٣٠١، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

أمر الله»[١].

٣٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالدعاء إليه تعالى: «بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله للنبوّة، واختاره للرسالة، وأنزل عليه كتابه، ثمّ أمره بالدعاء إلى الله عزّ وجلّ»[٢].

٣٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالاستثناء: «إنّ آدم لمّا أسكنه الله الجنّة، فقال له: يا آدم، لا تقرب هذه الشجرة، فقال: نعم يا ربّ، ولم يستثن، فأمر الله نبيّه، فقال: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤]، ولو بعد سنة»[٣].

٤٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يكثر من لا حول ولا قوّة إلّا بالله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... أمرني ربّي بـ... أن أُكثر من لا حول ولا قوّة إلّا بالله»[٤].

٤١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن لا يأخذه في الله لومة لائم: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... أمرني ربّي بـ... أن لا يأخذني في الله لومة لائم»[٥].

٤٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن لا يسأل أحداً شيئاً: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... أمرني ربّي بـ... أن لا أسأل أحداً شيئاً»[٦].

---

(١) مشارق أنوار اليقين: ١١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٨١٨، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ٣٥٠، ح ١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأصول الستّة عشر: ٢٤١، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأصول الستّة عشر: ٢٤١، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأصول الستّة عشر: ٢٤١، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُكفّر يمينه: «في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] الآية، قال: اطّلعت عائشة وحفصة على النبي صلى الله عليه وآله وهو مع مارية، فقال النبي صلى الله عليه وآله: والله ما أقربها، فأمره الله أن يُكفّر يمينه»[١].

٤٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يحدّث بما أنعم به عليه في دينه: ورد حول قول الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]: «أمره أن يُحدّث بما أنعم الله به عليه في دينه»[٢].

٤٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بتبليغ رسالاته: «أشهد أنّ محمّداً ... بلّغ رسالات ربّه كما أمره، لا متعدّياً ولا مقصّراً»[٣].

٤٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدعو عشيرته الأقربين في يوم الإنذار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم إنذار عشيرته الأقربين: «قد أمرني الله تبارك وتعالى أن أدعوكم»[٤].

٤٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينذر عشيرته الأقربين: قال الإمام علي عليه السلام: «دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا علي، إنّ الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٦٧٤، ح ٩٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٧٥: (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٢، ح ٤٠٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٠١، ح ٤٠٦. (الإمام علي عليه السلام)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني هاشم في يوم الدار: «إنّ الله جلّ وتعالى أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين»(١).

«لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤ ـ ٢١٥]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عرفت إن بدأت بها قومي رأيت منهم ما أكره، فصمتّ عليها حتّى أتاني جبرئيل عليه السلام فقال لي: يا محمّد، إنّك إن لم تفعل ما أُمرت به عذّبك ربّك»(٢).

٤٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالهجرة: «أمر الله رسوله بالهجرة، وأذن له بعد ذلك في قتال المشركين»(٣).

٤٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يبني مسجده: «إنّ الله أمر نبيّه صلى الله عليه وآله أن يبني مسجده»(٤).

٥٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله والمؤمنين بالبراءة من قومهم ما داموا كفّاراً: «إنّ الله أمر نبيّه صلى الله عليه وآله والمؤمنين بالبراءة من قومهم ما داموا كفّاراً»(٥).

٥١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يصدع بما يُؤمر بعد اكتتامه بمكّة مستخفياً خائفاً خمس سنين: «اكتتم رسول الله صلى الله عليه وآله بمكّة سنين ليس يظهر

---

(١) إثبات الوصيّة: ١١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٠، ح ٤٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) وقعة صفّين: ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٨٢١، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٦٦٠، ح ٨٨٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

... ثمّ أمره الله أن يصدع بما يُؤمر، فظهر رسول الله ﷺ، فجعل يعرض نفسه على قبائل العرب»[١].

«اكتتم رسول الله ﷺ بمكّة مستخفياً خائفاً خمس سنين ... ثمّ أمره الله تعالى أن يصدع بما يُؤمر، فظهر وأظهر أمره»[٢].

٥٢ ـ أمر الله النبي محمّداً ﷺ أن يصدع بالحقّ: «قال رسول الله ﷺ: ... إنّ الله أمرني أن أصدع بالحقّ، وأخبرني أنّه يعصمني من الناس»[٣].

٥٣ ـ أمر الله النبي محمّداً ﷺ أن يقول الحقّ وإن كان مرّاً: «قال رسول الله ﷺ: ... أمرني ربّي بـ... أن أقول الحقّ وإن كان مرّاً»[٤].

٥٤ ـ أمر الله النبي محمّداً ﷺ بالقتال بعد أن مكث بمكّة لم يُؤمر بقتال: «قال رسول الله ﷺ: ... قد مكثت بمكّة ما مكثت لم أُؤمر بقتال، ثمّ أمرني الله بالقتال؛ لأنّه لا يُعرف الدين إلّا بي، ولا الشرائع ولا السنن والأحكام والحدود والحلال والحرام»[٥].

٥٥ ـ أمر الله النبي محمّداً ﷺ بتحريض المؤمنين على القتال: قال رسول الله ﷺ للإمام علي عليه السلام: «إنّ الله أمرني ... وقال: ﴿حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ﴾ [الأنفال: ٦٥]، فكنت أنا وأنت المجاهدين»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٧٢، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ٣٣٢، الفصل ٥، ح ٢٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب سُليم: ٧٦٧، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الأصول الستّة عشر: ٢٤١، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كتاب سُليم: ٧٦٧، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كتاب سُليم: ٧٦٧، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

٥٦ ـ أمر الله النبي محمّداً ﷺ بالخروج مع الناس في طلب قريش: «نادى رسول الله ﷺ في الناس بالخروج في طلب قريش، وأعلمهم ما أمره الله تعالى به، فأجابوا إلى ذلك، وخرجوا معه حتّى بلغوا موضعاً يقال له: حمراء الأسد، وقريش قد جازت، فبلغهم أنّ رسول الله ﷺ قد خرج في طلبهم، وأنّه على إثرهم، ففزعوا فزعاً شديداً»[١].

٥٧ ـ أمر الله النبي محمّداً ﷺ أن يجاهد ولو بنفسه: «قال رسول الله ﷺ: ... إنّ الله ... أمرني أن أُجاهد ولو بنفسي، فقال: جاهد في سبيل الله لا تُكلّف إلّا نفسك[٢]»[٣].

٥٨ ـ أمر الله النبي محمّداً ﷺ بعد حرب الأحزاب أن لا يُصلّي العصر إلّا ببني قريظة: ورد بعد حرب الأحزاب: «لمّا دخل رسول الله ﷺ المدينة واللواء معقود، أراد أن يغتسل من الغبار، فناداه جبرئيل: ... إنّ الله يأمرك أن لا تُصلّي العصر إلّا ببني قريظة»[٤].

٥٩ ـ أمر الله النبي محمّداً ﷺ في النوم أن يدخل المسجد الحرام ويطوف ويحلق مع المحلّقين: ورد حول سورة الفتح: «كان سبب نزول هذه السورة، وهذا الفتح العظيم، أنّ الله عزّ وجلّ أمر رسول الله ﷺ في النوم أن يدخل المسجد الحرام ويطوف ويحلق مع المحلّقين، فأخبر أصحابه، وأمرهم

---

(١) ناسخ القرآن: ٢٣٤. (رسول الله ﷺ)

(٢) الآية في القرآن: ﴿فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ [النساء: ٨٤].

(٣) كتاب سُليم: ٧٦٧، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٤٩٧، ح ٦٠٦. (فعل رسول الله ﷺ)

بالخروج، فخرجوا»[١].

٦٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُقرئ سلمان الفارسي عنه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول سلمان الفارسي: «ما حضرني جبرئيل إلّا أمرني عن ربّي عزّ وجلّ أن أُقرئه السلام»[٢].

٦١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُطلع سلمان الفارسي على علم المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب: قال رسول الله عليه السلام حول سلمان الفارسي: «إنّ الله تبارك وتعالى قد أمرني أن أُطلعه على علم المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب»[٣].

٦٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بحبّ سلمان: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أمرني بحبّ ... سلمان»[٤].

٦٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بحبّ أبي ذرّ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أمرني بحبّ ... أبي ذرّ»[٥].

٦٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بحبّ مقداد بن الأسود: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أمرني بحبّ ... المقداد»[٦].

---

(١) تفسير القمّي: ٦٠٧، ح ٧٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاختصاص: ٢٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٦٨، ح ٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٦٨، ح ٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٦٨، ح ٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

٦٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بحبّ المساكين المسلمين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أمرني ربّي بحبّ المساكين المسلمين»[١]، «اتّقوا الله في إخوانكم المسلمين المساكين ... فإنّ الله أمر رسوله صلى الله عليه وآله بحبّهم»[٢].

٦٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بحبّ المساكين والدنوّ منهم: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... أمرني ربّي بـ ... حبّ المساكين والدنوّ منهم»[٣].

٦٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق: «إنّ الله أمر نبيّه بمكارم الأخلاق»[٤].

٦٨ ـ أمر الله أهل البيت عليهم السلام بالأخذ بأخلاقه بعد أن دلّهم عليها: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله ... دلّنا على أخلاقه، وأمرنا بالأخذ بها»[٥].

٦٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يصل رحمه وإن قطعه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... أمرني ربّي بـ ... أن أصل رحمي وإن قطعني»[٦].

٧٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالتواضع: «قد أمر الله تعالى أعزّ خلقه وسيّد بريّته محمّداً بالتواضع، فقال عزّ وجلّ: ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٥]»[٧].

---

(١) الكافي ٨: ٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٨: ٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأصول الستّة عشر: ٢٤١، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عوالي اللآلي العزيزيّة ٢: ١٣٨، ح ٣٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ١٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الأصول الستّة عشر: ٢٤١، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح الشريعة: ١٦٦، ب ٥٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمداراة الناس كما أمره بأداء الفرائض: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمرني ربّي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض»[١].

٧٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينظر إلى من هو أسفل منه، ولا ينظر إلى من هو فوقه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... أمرني ربّي بـ ... أن أنظر إلى من هو أسفل منّي، ولا أنظر إلى من هو فوقي»[٢].

٧٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يكون نطقه ذكراً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ ربّي أمرني أن يكون نطقي ذكراً»[٣].

٧٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يكون صمته فكراً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ ربّي أمرني أن يكون ... صمتي فكراً»[٤].

٧٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يكون نظره عبرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ ربّي أمرني أن يكون ... نظري عبرة»[٥].

٧٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالنصح لأُمّته: «اللّهم ... إنّ محمّداً ... أمرته بالنصح لأُمّته»[٦].

٧٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأداء الفرائض: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) الكافي ٢: ١١٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأصول الستّة عشر: ٢٤١، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مشكاة الأنوار ١: ١٢٥، ب ١، الفصل ١٥، ح ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشكاة الأنوار ١: ١٢٥، ب ١، الفصل ١٥، ح ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مشكاة الأنوار ١: ١٢٥، ب ١، الفصل ١٥، ح ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٧٤، الدعاء ٦.

أمرني ربّي ... بأداء الفرائض»[١].

٧٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالصلاة: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمره بالصلاة»[٢].

٧٩ ـ أمر الله أهل البيت عليهم السلام بالصلاة والاصطبار عليها: قال الإمام الرضا عليه السلام: «﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، فخصّنا بهذه الخصوصيّة، إذ أمرنا مع أمره، ثمّ خصّنا دون الأُمّة»[٣].

٨٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله إذا تحرّم للصلاة أن يرفع يديه إذا كبّر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد: ورد حول سورة الكوثر: «لمّا نزلت هذه السورة قال رسول الله لجبرئيل: ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربّي؟ قال: ليست بنحيرة، ولكنّه يأمرك إذا تحرّمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبّرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع وإذا سجدت»[٤].

٨١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عندما كان بمكّة أن يتوجّه نحو بيت المقدس في صلاته، ويجعل الكعبة بينه وبينها إذا أمكن، وإذا لم يتمكّن استقبل بيت المقدس كيف كان: «إنّ رسول الله لمّا كان بمكّة أمره الله تعالى أن يتوجّه نحو بيت المقدس في صلاته، ويجعل الكعبة بينه وبينها إذا أمكن، وإذا لم يتمكّن استقبل بيت المقدس كيف كان، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل ذلك

---

(١) الكافي ٢: ١١٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٣٢١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) فقه القرآن ١: ٢٠٣. (الإمام علي عليه السلام)

طول مقامه بها ثلاث عشرة سنة»[١].

٨٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُصلّي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس، وقبل أن يسجد الكافر للشمس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أمّا صلاة الفجر، فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان، فأمرني الله عزّ وجلّ أن أُصلّي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس، وقبل أن يسجد لها الكافر، فتسجد أُمّتي لله، وسرعتها أحبّ إلى الله»[٢].

٨٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بصلاة المغرب: «صلاة المغرب ... هي الصلاة التي أمرني بها ربّي وقال: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]»[٣]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول صلاة المغرب: «هذه الصلاة التي أمرني بها ربّي عزّ وجلّ»[٤].

٨٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وأُمّته بصلاة العشاء الآخرة في وقتها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أمّا صلاة العشاء الآخرة، فإنّ للقبر ظلمة، وليوم القيامة ظلمة، أمرني الله وأُمّتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت؛ لتنوّر لهم القبور، وليُعطوا النور على الصراط»[٥].

٨٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يأمر أهله بالصلاة إذا أصابتهم خصاصة:

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٢، ح ٣١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٤٤، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) جامع الأخبار: ١٦٨، الفصل ٣٠، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للصدوق: ١٤٤، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للصدوق: ١٤٤، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«كان صلى الله عليه وآله إذا أصاب أهله خصاصة قال: قوموا إلى الصلاة، ويقول بهذا أمرني ربّي: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]»[١].

٨٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدلّ أمّته على صلاتهم: «إنّ جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: إنّ ربّك تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتك على صلاتهم»[٢].

٨٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُوحّده في المساجد ويعبده: «المساجد ... أمر الله سبحانه نبيّه أن يُوحّد الله فيها ويعبده»[٣].

٨٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالصوم: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمره بـ ... الصوم»[٤].

٨٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدلّ أمّته من صيامهم على مثل ما دلّهم عليه من صلاتهم وزكاتهم: «إنّ جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: ... إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتك من صيامهم على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم»[٥].

٩٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالحجّ: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمره بـ ... الحجّ»[٦].

---

(١) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٩٩، ب ١، ح ٩٠. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٦١، ح ١٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كنز الفوائد ١: ١٥٠ ـ ١٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٦١ ـ ٣٦٢، ح ١٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٩١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يبلّغ قومه الحجّ: «حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ... فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا محمّد ... إنّ الله يأمرك أن تُبلّغ قومك الحجّ»[١].

٩٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدلّ أُمّته في حجّهم على مثل ما دلّهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم: «إنّ جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: ... إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتك في حجّهم على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم»[٢].

٩٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقف بعرفة: «إنّ رسول الله ... أمره الله عزّ وجلّ أن يقف بعرفة، وإنّما هي مواطن يُحبّ الله أن يُذكر فيها»[٣].

٩٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالزكاة: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمره بـ ... الزكاة»[٤].

٩٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدلّ أُمّته من زكاتهم على مثل ما دلّهم عليه من صلاتهم: «إنّ جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: ... إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتك من زكاتهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم»[٥].

---

(١) روضة الواعظين ١: ٢١٦، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٦١ ـ ٣٦٢، ح ١٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٥٦٨، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٦١ ـ ٣٦٢، ح ١٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

٩٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في كتابه بفرائض الصلب: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «كان ممّا أمره الله في كتابه فرائض الصلب»[١].

٩٧ ـ أمر الله إيّانا بإتيان النبي محمّد وآله عليهم السلام: «اللّهم ... محمّد وآله ... أمرتني بإتيانهم»[٢].

٩٨ ـ أمر الله إيّانا بالإيمان بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد كما أمرتنا بالإيمان به»[٣].

٩٩ ـ أمر الله العباد بطاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قد أمركم الله بـ ... طاعة رسوله»[٤]، «إنّ الله عزّ وجلّ هو الآمر بـ ... طاعة رسوله»[٥]، «إنّ الله إنّما أمر بطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله؛ لأنّه معصوم مطهّر لا يأمر بمعصية الله»[٦]، «إلهي ... نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله ... أطعته كما أمرت»[٧].

١٠٠ ـ أمر الله الملائكة بالطاعة للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في يوم الخندق: «يوم الخندق ... جاءت الملائكة فقالت: يا رسول الله، إنّ الله قد أمرنا بالطاعة لك، فمُرنا بما شئت، فقال: زعزعوا المشركين واطردوهم»[٨].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٣١ ـ ٢٣٢، الجزء ٨، ب ٤، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ١٨٤، القسم ٣، ب ١٢، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المقنعة: ١٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تحف العقول: ٣٥٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) الزهد: ٢٤٦، ب ١٩، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كتاب سُليم: ٨٨٤، ح ٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مشارق أنوار اليقين: ١١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٠١ ـ أمر الله العباد بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وطاعة أولي الأمر عليهم السلام: «قد أمركم الله بطاعته وطاعة رسوله وطاعة أُولي الأمر»[١].

١٠٢ ـ أمر الله بطاعة الرسول صلى الله عليه وآله وطاعة أمير المؤمنين عليه السلام: «الله ... أمر بطاعة الرسول وطاعة أمير المؤمنين»[٢].

١٠٣ ـ أمر الله جميع الناس بطاعة الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «الله ... أمر جميع الناس بطاعته»[٣].

١٠٤ ـ أمر الله الأمّة بطاعة الإمام علي عليه السلام: «اللّهم إنّ الأُمّة ... هجروا ... الوصي الذي أمرت بطاعته»[٤].

١٠٥ ـ أمر الله أبا بكر أن يطيع الإمام علياً عليه السلام: «إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أتى أبا بكر فقال له: أما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيعني؟ فقال: لا، ولو أمرني لفعلت، قال: فانطلق بنا إلى مسجد قبا، فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يُصلّي، فلمّا انصرف، قال علي عليه السلام: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، إنّي قلت لأبي بكر: أمرك الله ورسوله صلى الله عليه وآله أن تُطيعني، فقال رسول الله: قد أمرتك فأطعه»[٥].

١٠٦ ـ أمر الله إيّانا بطاعة الإمام علي عليه السلام: ورد حول يوم الغدير: «اللّهم إنّ هذا اليوم الذي شرّفتنا فيه بولاية وليّك علي ... وأمرتنا بـ ... طاعته»[٦].

---

(١) تحف العقول: ٣٥٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) الاختصاص: ١٢٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٧٧، المجلس ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٠، الجزء ٦، ب ٥، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٩١، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٠٧ ـ أمر الله العباد باتّباع النبي محمّد صلى الله عليه وآله الذي هو صراطه المستقيم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم باتّباعه»[١].

١٠٨ ـ أمر الله الناس باتّباع النبي محمّد صلى الله عليه وآله، ثمّ الإمام علي عليه السلام من بعده، ثمّ ولده من صلبه أئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم باتّباعه، ثمّ علي من بعدي، ثمّ ولدي من صلبه أئمّة»[٢].

١٠٩ ـ أمر الله العباد باتّباع الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا عباد الله، اتّبعوا أخي ووصيّي علي بن أبي طالب عليه السلام بأمر الله»[٣]، قال الإمام علي عليه السلام حول أسمائه في القرآن: «أنا الصادق الذي أمركم الله باتّباعه فقال: ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]»[٤]، «يا أمير المؤمنين ... قد أمر الله تعالى باتّباعك»[٥].

١١٠ ـ أمر الله بالصلاة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ... أمر بالصلاة عليه مزيداً في تكرمته، وطريقاً للداعي إلى إجابته»[٦]، ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... إنّك لم تأمر بالصلاة عليه إلّا بعد أن صلّيت عليه أنت وملائكتك»[٧].

---

(١) الاحتجاج ١: ١٥٢، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢٢٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٥٠، ح ٣٤٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٢٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٧٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

١١١ ـ أمر الله بالصلاة والتسليم على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم إنّك أمرت بالصلاة والتسليم على نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله فريضة منك واجبة، وكرامة فاضلة»[١].

١١٢ ـ أمر الله الملائكة أن يصلّوا على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله ... أمر ملائكته أن يصلّوا عليه»[٢].

١١٣ ـ أمر الله المؤمنين بالصلاة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم إنّ محمّداً ... دللت المؤمنين عليه، وأمرتهم بالصلاة عليه؛ ليزدادوا بها أثرة لديك، وكرامة عليك»[٣].

١١٤ ـ أمر الله إيّانا بالصلاة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... أمرتنا بالصلاة على نبيّك فقلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]»[٤]، «محمّد ... اللّهم ... أمرتني بالصلاة عليه»[٥]، «الله تعالى ... قد أمرك بالصلاة على نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله»[٦]، «أسألك يا إلهي أن تُصلّي على محمّد وآله ... كما أمرتنا بالصلاة عليه»[٧]، «اللّهم صلّ على محمّد ... كما أمرتنا أن نُصلّي عليه»[٨]، «اللّهم صلّ

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٤٣، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٨، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ١٣٢، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح الشريعة: ٦٢، ب ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٣١٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الدروع الواقية: ٢٥٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

على محمّد وآل محمّد كما أمرتنا أن نُصلّي عليه»[١].

١١٥ ـ أمر الله بالصلاة على محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... محمّد وآل محمّد ... أسألك أن تُصلّي عليه وعليهم كأفضل ما أمرت أن يُصلّى عليهم»[٢].

١١٦ ـ أمر الله بالصلاة على محمّد وآل محمّد عليهم السلام في الصلاة المفروضة: قال الإمام الكاظم عليه السلام: «نحن الذين أمر الله بالصلاة علينا في الصلاة المفروضة، يقول: اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد، فنحن آل محمّد»[٣].

١١٧ ـ أمر الله إيّانا بالصلاة على محمّد وآل محمّد عليهم السلام: ورد حول محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... أمرتنا بالصلاة عليهم»[٤].

١١٨ ـ أمر الله جميع خلقه بالصلاة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله ... أمر جميع خلقه بالصلاة عليه إلى يوم القيامة»[٥].

١١٩ ـ أمر الله حافظَي العبد أن لا يكتبا عليه ثلاثة أيّام إذا صلّى على محمّد وآله عليهم السلام واحدة: «مَن صلّى عليّ وعلى آلي واحدة، أمر الله حافظَيه أن لا يكتبا عليه ثلاثة أيّام»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٤٧. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) إعلام الورى: ٣٠٩، الركن ٣، ب ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٣٢، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) لبّ اللباب ٢: ٢٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٢٠ ـ أمر الله إيّانا بصلة الإمام علي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أنت يا مولاي ممّن أمرني الله بصلته»[١].

١٢١ ـ أمر الله العباد بالاعتصام بالإمام علي عليه السلام: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: مَن وصيّك؟ فقال: «هو الذي أمركم الله بالاعتصام به، فقال عزّ وجلّ: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [آل عمران: ١٠٣]»[٢].

١٢٢ ـ أمر الله خلقه أن يعتصموا بحبله، وهو الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا حبل الله المتين الذي أمر الله تعالى خلقه أن يعتصموا به في قوله تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]»[٣].

١٢٣ ـ أمر الله الصحابة بالاقتداء بالإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه: معاشر أصحابي، إنّ الله جلّ جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب والاقتداء به»[٤].

١٢٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يجعل يوم الجمعة عيداً: «يوم الجمعة ... عظّمه الله تبارك وتعالى، وعظّمه محمّد صلى الله عليه وآله، فأمر أن يجعله عيداً»[٥].

١٢٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يخصّ أهل بيته عليهم السلام وأهله دون الناس؛ ليعلم الناس أنّ لأهله منزلة عند الله ليست لغيرهم: «أمر الله نبيّه أن

---

(١) كامل الزيارات: ١٠٢، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الغيبة، للنعماني: ٤٧، ب ٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الفضائل، لشاذان: ٢٨١، ح ٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢١٠، المجلس ٤٧، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٤٨٠، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

يخصّ أهل بيته وأهله دون الناس؛ ليعلم الناس أنّ لأهله منزلة عند الله ليست لغيرهم، فأمرهم مع الناس عامّة، ثمّ أمرهم خاصّة»[١].

١٢٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يخصّ أهل بيته عليهم السلام بعلم من دون غيرهم: قال هشام بن عبد الملك للإمام الباقر عليه السلام: من أين ورثتم هذا العلم، وليس بعد محمّد نبيّ ولا أنتم أنبياء؟ فقال: «من قوله تبارك وتعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]، الذي لم يُحرّك لسانه لغيرنا، أمره الله أن يخصّنا به من دون غيرنا، فلذلك كان ناجى أخاه عليّاً من دون أصحابه»[٢].

١٢٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يسمّي ابنته فاطمة عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول فاطمة الزهراء عليها السلام عندما كانت في بطن أُمّها: «إنّ الله تعالى أمرني أن أُسمّيها فاطمة»[٣].

١٢٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُقرئ على فاطمة عليها السلام ويخبرها بمكان أُمّها بعد وفاتها: «لمّا تُوفّيت خديجة عليها السلام جعلت فاطمة صلوت الله عليها تلوذ برسول الله صلى الله عليه وآله وتدور حوله، وتقول: يا أبة، أين أُمّي؟ قال: فنزل عليه جبرئيل فقال له: ربّك يأمرك أن تُقرئ على فاطمة السلام، وتقول لها: إنّ أُمّك في بيت من قصب[٤]، كعابه[٥] من ذهب، وعمده ياقوت أحمر، بين

---

(١) عوالي اللآلي العزيزيّة ٢: ٢٢ ـ ٢٣، ح ٤٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الأمان: ٦٨، ب ٤، الفصل ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الثاقب في المناقب: ٢٨٥، ب ٤، الفصل ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) قصب: لؤلؤ مجوّف واسع.

(٥) كعابه: الكعب هو عقدة القصب بين الأنبوبتين.

بين آسية ومريم بنت عمران، فقالت فاطمة عليها السلام: إنّ الله هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام»[١].

١٢٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن لا يستعجل بأمر الأئمّة عليهم السلام حتّى يؤيّده بثلاثة أجناد، وهي الملائكة والمؤمنون والرعب: «﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ﴾ [النحل: ١]، قال: هو أمرنا، أمر الله عزّ وجلّ أن لا تستعجل به حتّى يُؤيّده الله بثلاثة أجناد: الملائكة، والمؤمنين، والرعب»[٢].

١٣٠ ـ أمر الله الناس في كتابه بولاية الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خُم: «أيّها الناس ... قد أمركم الله في كتابه بالولاية، وإنّي أشهدكم أيّها الناس، أنّها خاصّة لهذا ولأوصيائي من ولدي وولده»[٣].

١٣١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعد نزول آية أولي الأمر أن يُعلم الناس ولاة أمرهم، وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم: قال الإمام علي عليه السلام: «حيث نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [النساء: ٥٩] ... أمر الله عزّ وجلّ نبيّه أن يُعلمهم ولاة أمرهم، وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم، فنصبني للناس بغدير خُم»[٤].

١٣٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعد نزول آية الولاية أن يُعلم الناس

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٢٧٣ ـ ٢٧٤، الجزء ٦، ح ٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الغيبة، للنعماني: ٢٠٤، ب ١١، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الغيبة، للنعماني: ٧٦، ب ٤، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب سُليم: ٦٤٤، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

ولاية مَن أمرهم الله بولايته، وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا نزل عليه: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ [المائدة: ٥٥]، فقال الناس: يا رسول الله، أخاصّة لبعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله تعالى نبيّه صلى الله عليه وآله أن يُعلمهم ولاية مَن أمرهم الله بولايته، وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم ... فنصبني رسول الله بغدير خُم»[1].

١٣٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعد نزول آية الولاية أن يُعلم الناس ولاة أمرهم، وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم: قال الإمام علي عليه السلام: «حيث نزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ [المائدة: ٥٥] ... أمر الله عزّ وجلّ نبيّه أن يُعلمهم ولاة أمرهم، وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم، فنصبني للناس بغدير خُم»[2].

١٣٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعد نزول آية: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ ...﴾ أن يُعلم الناس ولاة أمرهم، وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم: قال الإمام علي عليه السلام: «حيث نزلت: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ

---

(١) الغيبة، للنعماني: ٧٥، ب ٤، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٦٤٤، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦] ... أمر الله عزّ وجلّ نبيّه أن يُعلمهم ولاة أمرهم، وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم، فنصبني للناس بغدير خُم»[١].

١٣٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يجعل أجره في قرابته بمعرفة فضلهم الذي أوجب الله عزّ وجلّ لهم: «محمّد صلى الله عليه وآله فرض الله عزّ وجلّ طاعته ومودّة قرابته على أُمّته، وأمره أن يجعل أجره فيهم ليُؤدّوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي أوجب الله عزّ وجلّ لهم»[٢].

١٣٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يؤتي ذا القربى حقّه بعد فراغه من خيبر: «لمّا فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من خيبر ... نزل جبرئيل فقال: إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن تُؤتي ذا القربى حقّه، فقال: يا جبرئيل، ومَن قراباتي؟ وما حقّها؟ قال: فاطمة، فأعطها حوائط فدك، وما لله ولرسوله فيها، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام، وكتب لها كتاباً جاءت به بعد موت أبيها إلى أبي بكر وقالت: هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله لي ولابنيّ»[٣].

١٣٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يعطي ذا القربى ممّا أفاء عليه: «لمّا أنزل الله: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ﴾ [الإسراء: ٢٦]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل، قد عرفت المسكين، فمَن ذوو القربى؟ قال: هم أقاربك، فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة، فقال: إنّ ربّي أمرني أن أعطيكم ممّا أفاء

---

(١) كتاب سُليم: ٦٤٤، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٢، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) إعلام الورى: ١١٥، الركن ١، ب ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

عليّ، قال: أعطيتكم فدك»[١].

١٣٨ ـ أمر الله جبرئيل أن يخطّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله فدكاً بجناحه: قالت أُمّ أيمن عندما حضرت مجلس أبي بكر لتشهد بأنّ فدكاً ملك الزهراء عليها السلام: «كنت جالسة في بيت فاطمة عليها السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس حتّى نزل عليه جبرئيل فقال: يا محمّد، قم، فإنّ الله تبارك وتعالى أمرني أن أخطّ لك فدكاً بجناحي»[٢].

١٣٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يجعل فدكاً لفاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام: «فدك، هي ممّا لم يُوجف عليه بخيل ولا ركاب، وهي لي خاصّة دون المسلمين، وقد جعلتها لك لما أمرني الله به، فخذيها لك ولولدك»[٣]، قالت فاطمة الزهراء عليها السلام لأبي بكر بعد إخراجه وكيلها من فدك: «فدك ... جعلها لي رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر الله»[٤].

١٤٠ ـ أمر الله بإيتاء ذي القربى: «إنّ الله يأمر بـ ... إيتاء ذي القربى»[٥]، «إنّما يأمر الله بـ ... إيتاء ذي القربى»[٦]، «يا من يأمر بـ ... إيتاء ذي القربى»[٧].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٣١٠، ح ٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاختصاص: ١٨٣ ـ ١٨٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٧٨، المجلس ٧٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٤٧٠، ح ٥٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٥٠٤، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٩٣، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

١٤١ ـ أمر الله العباد بأداء حقوق أوليائه، وهم قربى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله ... فرض عليكم لأوليائه حقوقاً أمركم بأدائها؛ ليحلّ لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومآكلكم ومشاربكم، قال الله: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]»[١].

١٤٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمسألة أمّته مودّة أهل بيته عليهم السلام: ورد حول أهل بيت رسول الله عليهم السلام: «الله ... شرّف منزلتهم، فأمر رسوله بمسألة أُمّته مودّتهم، إذ يقول: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]»[٢].

١٤٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يعرض عن الذين قصدوا اغتياله في العقبة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الذين قصدوا اغتياله في العقبة: «إنّ الله أمرني أن أعرض عنهم»[٣].

١٤٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالإعراض عن الذين حاولوا اغتياله في العقبة للأمر الذي هو بالغه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الذين حاولوا اغتياله في العقبة، ثمّ كتبوا صحيفة، وتعاقدوا على أخذ الخلافة من علي بن أبي طالب عليه السلام: «لولا أنّه سبحانه أمرني بالإعراض عنهم للأمر الذي هو بالغه، لقدّمتهم فضربت أعناقهم»[٤].

---

(١) تحف العقول: ٣٥٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦٦، ب ٤٠، ح ٢٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ١٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٢٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٤٥ ـ أمر الله بمودّة الإمام علي عليه السلام: ورد في مناشدة الإمام علي عليه السلام يوم الشورى: «قال: أنشدكم بالله، أمنكم أحد أمر الله بمودّته غيري؟ قالوا: اللّهم لا»[١].

١٤٦ ـ أمر الله لمودّة الإمام علي عليه السلام: ورد في وصف الإمام علي عليه السلام: «أمر الله تعالى لمودّته»[٢].

١٤٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يحبّ الإمام علياً عليه السلام: «إنّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: يا محمّد، إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تُحبّ علي بن أبي طالب»[٣]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل فقال: إنّ الله يأمرك أن تُحبّ عليّاً»[٤].

١٤٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بحبّ الإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إنّ جبرئيل أتاني فقال: يا محمّد، ربّك يأمرك بحبّ علي بن أبي طالب»[٥]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله أمرني بحبّ ... علي عليه السلام»[٦]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهم إنّك أمرتني بحبّ علي»[٧].

١٤٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمحبّة الإمام علي عليه السلام: قال رسول

---

(١) الدُّرّ النظيم: ٣٣٠، ب ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) غرر الأخبار: ٢١٨، الفصل ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٢٤٨، الجزء ٤، ح ٣٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الأصول الستّة عشر: ٢١٧، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بصائر الدرجات ١: ١٦٢، الجزء ٢، ب ٨، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٦، ب ٣١، ح ٥٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) الأصول الستّة عشر: ٢١٧، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «ما أحببته حتّى أمرني ربّي جلّ جلاله بمحبّته»[١].

١٥٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يحبّ الإمام عليّاً عليه السلام ويدنيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله أمرني أن أُحبّ عليّاً وأُدنيه»[٢].

١٥١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدني الإمام عليّاً عليه السلام ولا يقصيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «أمرني ربّي أن أُدنيك ولا أُقصيك»[٣].

١٥٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدني الإمام عليّاً عليه السلام ولا يقصيه، وأن يُعلّمه ولا يجفوه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأُعلّمك ولا أجفوك»[٤].

١٥٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدني الإمام عليّاً عليه السلام ولا يقصيه، وأن يُعلّمه وأن يعيه الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك وأن تعيه»[٥].

١٥٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يعلّم الإمام عليّاً عليه السلام كلّما علّمه من علم: «لم يُعلّم الله محمّداً صلى الله عليه وآله علماً إلّا أمره أن يُعلّمه عليّاً عليه السلام»[٦]، «لا يُعلّم

---

(١) بحار الأنوار ٢٧: ١٢، ح ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٥٩٨، ح ٧٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) متشابه القرآن ومختلفه ٢: ٤٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الخصال ٢: ٥٧٦، أبواب السبعين، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٥٠١، ح ٦٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٦٠، الجزء ٦، ب ١١، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

الله محمّداً علماً إلّا وأمره أن يُعلّم عليّاً»[١].

١٥٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يعلّم الإمام عليّاً عليه السلام ما علّمه وعلّم ملائكته ورسله عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ علّمني علماً لا يعلمه غيري، وعلّم ملائكته ورسله علماً، فكلّما علّمه ملائكته ورسله فأنا أعلمه، وأمرني الله أن أعلّمه إيّاه ففعلت»[٢].

١٥٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يعلّم الإمام عليّاً عليه السلام ما علّمه من علم لم يعلّمه ملائكته ورسله عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... إنّ الله علّمني علماً لا يعلمه غيري، ولم يُعلّم ملائكته ورسله، وإنّما علّمه إيّاي، وأمرني الله أن أُعلّمه عليّاً، ففعلت ذلك»[٣].

١٥٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يعلّم الإمام عليّاً عليه السلام جميع ما عنده ممّا علّمه الله عزّ وجلّ، وأن يُعلم الناس أنّ الإمام عليّاً عليه السلام عنده هذا العلم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علي بن أبي طالب ... عنده جميع ما علّمني الله، وأمرني الله أن أُعلّمه إيّاه وأُعلِمكم أنّه عنده، فاسألوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده»[٤].

١٥٨ ـ أمر الله الأرض أن تُحدّث الإمام عليّاً عليه السلام بأخبارها وما يجري على وجهها من شرقها إلى غربها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام:

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٥٨، الجزء ٦، ب ١١، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٥١، ب ٢٤، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب سُليم: ٥٦٦، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب سُليم: ٧٦١، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«إنّ الله فضّل بعلك على سائر خلقه، وأمر الأرض تُحدّثه بأخبارها وما يجري على وجهها من شرقها إلى غربها»[١].

١٥٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يواخي الإمام عليّاً عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... اللّهم إنّك أمرتني أن أواخي عليّاً، فآخيته»[٢].

١٦٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يتّخذ الإمام عليّاً عليه السلام أخاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمرني ... أن أتّخذه أخاً»[٣]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إنّ الله تعالى أمرني أن أتّخذك أخاً»[٤]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: معاشر الناس، إنّ ربّكم جلّ جلاله أمرني أن أُقيم لكم عليّاً علماً ... وأن أتّخذه أخاً»[٥].

١٦١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يتّخذ الإمام عليّاً عليه السلام وليّاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمرني أن أتّخذه ... وليّاً»[٦].

١٦٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يتّخذ الإمام عليّاً عليه السلام وزيراً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمرني ... أن

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٣، ب ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأصول الستّة عشر: ٢١٧، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كتاب سُليم: ٥٦٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٣١٢، الجزء ٧، ح ٤٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٣٤، المجلس ٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كمال الدين ١: ٢٤٥، ب ٢٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أتّخذه ... وزيراً»[١]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: معاشر الناس، إنّ ربّكم جلّ جلاله أمرني أن أُقيم لكم عليّاً علماً ... وأن أتّخذه ... وزيراً»[٢].

١٦٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يتّخذ الإمام عليّاً عليه السلام وصيّاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمرني ... أن أتّخذه ... وصيّاً»[٣]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إنّ الله تعالى أمرني أن أتّخذك ... وصيّاً»[٤].

١٦٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يتّخذ الإمام عليّاً عليه السلام وصيّاً قائماً بأمره صلى الله عليه وآله من بعده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله ... أمرني فـ ... اتّخذته وصيّاً قائماً بأمري من بعدي»[٥].

١٦٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يتّخذ الإمام عليّاً عليه السلام خليفة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمرني أن أتّخذه ... خليفة»[٦].

١٦٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقيم الإمام عليّاً عليه السلام للناس علماً: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... معاشر الناس، إنّ ربّكم جلّ جلاله أمرني أن أقيم

---

(١) كتاب سُليم: ٥٦٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٤، المجلس ٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب سُليم: ٥٦٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٣١٢، الجزء ٧، ح ٤٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) الأربعون حديثاً، للحائري: ١٤٣، ح ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كمال الدين ١: ٢٤٥، ب ٢٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

لكم عليّاً علماً»[١].

١٦٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقيم الإمام عليّاً عليه السلام للناس إماماً: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... معاشر الناس، إنّ ربّكم جلّ جلاله أمرني أن أقيم لكم عليّاً ... إماماً»[٢]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أُقيم عليّاً إماماً»[٣].

١٦٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقيم الإمام عليّاً عليه السلام حاكماً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أُقيم عليّاً ... حاكماً»[٤].

١٦٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقيم الإمام عليّاً عليه السلام للناس وصيّاً: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... معاشر الناس، إنّ ربّكم جلّ جلاله أمرني أن أُقيم لكم عليّاً ... وصيّاً»[٥].

١٧٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقيم الإمام عليّاً عليه السلام للناس خليفة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... معاشر الناس، إنّ ربّكم جلّ جلاله أمرني أن أُقيم لكم عليّاً ... خليفة»[٦]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أُقيم عليّاً ... خليفة»[٧].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٤، المجلس ٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٤، المجلس ٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٣٤، المجلس ٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٣٤، المجلس ٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مشارق أنوار اليقين: ٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٧١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأن ينام الإمام علي عليه السلام على فراشه حتّى يخرج صلى الله عليه وآله من مكّة: ورد حول ليلة المبيت: «قال علي عليه السلام: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنّ قريشاً دبّرت كيت وكيت في قتلي، فنَم على فراشي حتّى أخرج أنا من مكّة، فقد أمرني الله تعالى بذلك، فقلت له: السمع والطاعة»[١].

١٧٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُبيت الإمام عليّاً عليه السلام في موضعه في واقعة ليلة المبيت: «إنّ الله تعالى قد أوحى إليه: يا محمّد، إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول لك: إنّ أبا جهل والملأ من قريش قد دبّروا يُريدون قتلك، وآمرك أن تُبيت عليّاً في موضعك»[٢].

١٧٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بتزويج فاطمة الزهراء عليها السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما زوّجت فاطمة إلّا لمّا أمرني الله بتزويجها»[٣].

١٧٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يزوّج فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: «أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن تزوّج فاطمة من علي أخيك»[٤].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ ربّي أمرني أن أُزوّج فاطمة من علي بن أبي طالب»[٥].

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ١٤٤، ب ١، ح ٢٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣٥، ح ٣٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٤، ب ٣١، ح ٢٢٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الغيبة، للنعماني: ٦٥، ب ٤، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٣٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... اختار عليّاً فأمرني فزوّجتك إيّاه»[١].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام: «إنّ الله ... اختار بعلك، وأمرني أن أُزوّجك إيّاه»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا فاطمة، أما تعلمين أنّ الله تعالى اطّلع اطّلاعة من سمائه إلى أرضه فاختار منها بعلك، وأمرني أن أُزوّجكه»[٣].

«قال صلى الله عليه وآله: يا فاطمة، اعلمي أنّ الله اطّلع على الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك، ثمّ اطّلع اطّلاعة ثانية فاختار منها بعلك ابن عمّك، ثمّ أمرني أن أُزوّجك به»[٤].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيّها الناس ... إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أُزوّج كريمتي فاطمة بأخي وابن عمّي وأولى الناس بي علي بن أبي طالب، والله عزّ شأنه قد زوّجه بها في السماء بشهادة الملائكة، وأمرني أن أُزوّجه في الأرض، وأُشهدكم على ذلك»[٥].

١٧٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُزوّج الإمام عليّاً عليه السلام فاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، إنّ ربّي عزّ وجلّ أمرني أن

---

(١) الرسالة الموضحة: ١٥٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب سُليم: ٥٦٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٦١٠، الجزء ١٤، ح ٥٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الفضائل، لشاذان: ٣١٢، ح ١٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) دلائل الإمامة: ٩٠، ح ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أُزوّجك فاطمة»[١].

«قال صلى الله عليه وآله: يا علي، أعلمت أنّ الله عزّ وجلّ أمرني أنّ أُزوّجك فاطمة؟»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تعالى ... أمرني أن أزوّجه ابنتي»[٣].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله ... أمرني فزوّجته سيّدة نساء أهل الجنّة»[٤].

١٧٦ ـ أمر الله ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل أن يخطب بخطبة عند تزويجه فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: «أمر الله تبارك وتعالى ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل، وليس في الملائكة أبلغ منه، فقال له: اخطب يا راحيل، فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الأرض»[٥].

قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول زواج الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام: «إنّ الله ... أمر ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل، فخطب خطبة لم يسمع أهل السماء بمثلها»[٦].

---

(١) روضة الواعظين ١: ٣٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مكارم الأخلاق: ١٩٨، ب ٨، الفصل ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٢٣٤، الجزء ٤، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب سُليم: ٩٠٩، ح ٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٤١٤، ح ٥٥٢. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر: الأمالي، للصدوق: ٤٠١، المجلس ٨٣، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)، وفيه «ملكاً من ملائكة الجنّة» بدل «ملكاً من الملائكة».

(٦) دلائل الإمامة: ٨٦، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوّجه فاطمة عليها السلام ... أمر تعالى ملكاً من ملائكة الجنّة يقال له: راحيل، فخطب بخطبة لم يسمع مثلها أهل السماء وأهل الأرض»[١].

١٧٧ ـ أمر الله منادياً ينادي ملائكته وسكّان جنّته أن يشهدوا أنّه قد زوّج فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: «أمر الله عزّ وجلّ منادياً فنادى: ألا يا ملائكتي وسكّان جنّتي، اشهدوا أنّي قد زوّجت فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله من علي بن أبي طالب»[٢].

١٧٨ ـ أمر الله ملائكته وسكّان جنّته أن يباركوا على الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام بمناسبة زواجهما: «أمر الله عزّ وجلّ منادياً فنادى: ألا يا ملائكتي وسكّان جنّتي، اشهدوا أنّي قد زوّجت فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله من علي بن أبي طالب ... ثمّ أمر منادياً فنادى: ألا يا ملائكتي وسكّان جنّتي، باركوا على علي بن أبي طالب عليه السلام حبيب محمّد صلى الله عليه وآله، وفاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله، فإنّي قد باركت عليهما»[٣].

١٧٩ ـ أمر الله سكان الجنّة من الملائكة ومَن فيها أن يُزيّنوا الجنّة كلّها بمناسبة تزويجه فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: ورد حول تزويج الله فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام:

«إنّ الله تبارك وتعالى أمر سكّان الجنّة من الملائكة ومَن فيها أن يُزيّنوا

---

(١) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١٣٩، ب ٢، ح ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٠٢، ب ٢١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٠٢، ب ٢١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الجنّة كلّها بمغارسها وأشجارها وأثمارها وقصورها»[١].

«إنّ الله تبارك وتعالى أمر سكّان الجنان من الملائكة ومَن فيها أن يُزيّنوا الجنان كلّها بمغارسها وأنهارها وثمارها وأشجارها وقصورها»[٢].

«إنّ الله أمر سكّان الجنّة أن يُزيّنوا الجنان كلّها بمفارشها ونضودها[٣] وأنهارها وأشجارها»[٤].

«إنّ الله أمر سكّان الجنّة من الملائكة ومَن فيها أن يُزيّنوا الجنان كلّها بمفارشها وسندسها وإستبرقها وألوان زهرتها وقصورها وغرفها وخيمها وثمارها وأنهارها وأنواع طيبها ومسكها وكافورها»[٥].

«إنّ الله أمر ملائكة الجنّة وسكّانها أن يُزيّنوا الجنّة بأشجارها وأنهارها وقصورها ودورها وبيوتها ومنازلها وغرفها»[٦].

١٨٠ ـ أمر الله بتعريس أهل الجنّة حين زواج الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوّجه فاطمة عليها السلام ... أمر تعالى بتعريس أهل الجنّة، ثمّ قامت الملائكة وخدم الجنّة ووصائفها فأحضروا الطعام لأهل الجنّة، وأقبلت الخدم بأكواب وأبارق

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٤١٤، ح ٥٥٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٠٢، ب ٢١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) نضود: وسائد.

(٤) دلائل الإمامة: ٨٦، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١٣٨، ب ٢، ح ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) دلائل الإمامة: ٩٤، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

وكأس من معين»[١].

١٨١ ـ أمر الله الحور العين بقراءة سورتي الشورى ويس عند زواج الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام حول أمر تزويجه بفاطمة الزهراء عليها السلام: «أتاني جبرئيل ... فقال: إنّ الله ... أمر الحور العين أن يقرأن حم عسق[٢] ويس»[٣].

١٨٢ ـ أمر الله الحور العين بقراءة سورتي طه ويس عند زواج الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول هذا الزواج: «إنّ الله ... أمر الحور العين بقراءة سورتي طه ويس، فرفعن أصواتهنّ بهما»[٤].

١٨٣ ـ أمر الله الحور العين في الجنّة بقراءة سور طه والنمل والشورى والشعراء والقصص ويس بمناسبة تزويجه تعالى فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: ورد حول الوقائع في الجنّة حين تزويج الله تعالى فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمر حور عينها بالقراءة فيها طه وطس[٥] وحم عسق»[٦]، «إنّ الله أمر ... أمر حور عينها أن يقرأن سورة طه

---

(١) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١٣٩، ب ٢، ح ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) حم عسق: سورة الشورى.

(٣) دلائل الإمامة: ٩٤، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ٨٦، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) طس: سورة النمل.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٠٢، ب ٢١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وطواسين[١] وحم عسق»[٢]، «إنّ الله تبارك وتعالى ... أمر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس وحم عسق»[٣].

١٨٤ ـ أمر الله الحور العين بالغناء في الجنّة بسورة طه ويس وطواسين والشورى عند تزويجه فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: ورد حول الوقائع في الجنّة عند تزويج الله فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله ... أمر حور عينها بالغناء فيها بسورة طه ويس وطواسين وعسق»[٤].

١٨٥ ـ أمر الله شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان بمناسبة تزويجه فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي عليه السلام: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قد زوّجت فاطمة من علي فزوّجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان»[٥].

١٨٦ ـ أمر الله طوبى أن تنثر على أملاك فاطمة عليها السلام جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وألوف من الملائكة من حُللها و ...: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «فوالذي بعثني بالحقّ بشيراً ونذيراً، لقد شهد أملاك فاطمة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في أُلوف من الملائكة، ولقد أمر الله طوبى فنثرت عليهم من حُللها وسندسها وإستبرقها ودُرّها وزمرّدها وياقوتها وعطرها، فأخذوا منه حتّى ما

---

(١) طواسين: ثلاث سور من القرآن الكريم تسمّى بالطواسين، وهي الشعراء والنمل والقصص، وإنّما سمّيت بالطواسين لابتدائها بحرف الطاء والسين.

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١٣٨، ب ٢، ح ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٤٠٠، المجلس ٨٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٤١٤، ح ٥٥٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٠، ب ٣١، ح ١٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

دروا ما يصنعون به»[١].

١٨٧ ـ أمر الله ريح الجنّة أن تهبّ بأنواع العطر والطيب بمناسبة زواج الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام: ورد حول الجنان بهذه المناسبة:

«إنّ الله ... أمر ريحاً فهبّت بأنواع الطيب والعطر»[٢].

«إنّ الله ... أمر رياحها فهبّت بأنواع العطر والطيب»[٣].

«إنّ الله ... أمر ريحها فهبّت بأنواع العطر والطيب»[٤].

«إنّ الله ... أمر ريح الجنّة التي يقال لها: المثيرة، فهبّت في الجنّة بأنواع العطر والطيب»[٥].

١٨٨ ـ أمر الله وليدين من الولدان المخلّدين أن يهبطا في أسرع من الطرف ليطحن أحدهما ويلهي الآخر رحى فاطمة الزهراء عليها السلام: «إنّ الله تعالى رحم ضعف فاطمة لطول قنوتها بالليل، ومكابدتها للرحى، والخدمة في النهار، فأمر الله تعالى وليدين من الولدان المخلّدين أن يهبطا في أسرع من الطرف، وأنّ أحدهما ليطحن والآخر ليلهي رحاها»[٦].

١٨٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدفع إلى الإمام علي عليه السلام الصحيفة

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٢٧ ـ ٢٢٨، ح ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٤١٤، ح ٥٥٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٠٢، ب ٢١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤٠٠، المجلس ٨٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) دلائل الإمامة: ٨٦، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الثاقب في المناقب: ٢٩٢، ب ٤، الفصل ٣، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

التي نزل بها جبرئيل من عند الله: «نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله، فيها اثنا عشر خاتماً من ذهب، فقال له: إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام، ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهلك بعدك، يفكّ منها أوّل خاتم ويعمل بما فيها، فإذا مضى دفعها إلى وصيّه بعده، وكذلك الأوّل يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد، ففعل النبي صلى الله عليه وآله ما أُمر به»[١].

١٩٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدفع ألواح النبي موسى عليه السلام إلى الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام حول ألواح النبي موسى عليه السلام: «دونك هذه، ففيها علم الأوّلين وعلم الآخرين، وهي ألواح موسى، وقد أمرني ربّي أن أدفعها إليك، قال: يا رسول الله، لست أحسن قراءتها، قال: إنّ جبرئيل أمرني أن آمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه، فإنّك تُصبح وقد علمت قراءتها، قال: فجعلها تحت رأسه، فأصبح وقد علّمه الله كلّ شيء فيها»[٢].

١٩١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يركب الإمام عليّ عليه السلام إذا ركب صلى الله عليه وآله، وأن يمشي عليه السلام إذا مشى صلى الله عليه وآله، وأن يجلس عليه السلام إذا جلس صلى الله عليه وآله إلّا أن يكون حدّاً من حدود الله لا بدّ له عليه السلام من القيام والقعود فيه: «خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب، وخرج أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو يمشي، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن، إمّا أن تركب وإمّا أن تنصرف، فإنّ الله أمرني أن تركب إذا ركبت، وتمشي إذا مشيت، وتجلس إذا جلست، إلّا أن يكون حدّاً من حدود الله لا بدّ

---

(١) الغيبة، للطوسي: ١٣٥، الفصل ١، ح ٩٨. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٢٨٥، الجزء ٣، ب ١١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

لك من القيام والقعود فيه»[١].

١٩٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يناجي الإمام عليّاً عليه السلام يوم الطائف: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «ناجاه رسول الله يوم الطائف، فقال أبو بكر وعمر: يا رسول الله، ناجيت عليّاً دوننا؟! فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله: ما أنا ناجيته، بل الله أمرني بذلك»[٢].

١٩٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينتجي مع الإمام علي عليه السلام: ورد حول نجوى رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «قالوا: لقد طال نجواه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله، فقال: ما انتجيته، ولكنّ الله انتجاه، أي: أمرني أن أنتجي معه»[٣].

١٩٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يبلّغ الناس فضل الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إنّ الله أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك، فقمت به في الناس، وبلّغتهم ما أمرني الله بتبليغه»[٤].

١٩٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقوم بتفضيل الإمام علي عليه السلام خطيباً على أصحابه ليبلّغوا من بعدهم ذلك عنه صلى الله عليه وآله: «نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال: إنّ الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب عليه السلام خطيباً على أصحابك ليبلّغوا من بعدهم ذلك عنك»[٥].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٨٠، ح ٢٣٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٣٢٧، ح ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) متشابه القرآن ومختلفه ٢: ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٥٢٥، الجزء ١٢، ح ٦٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للمفيد: ٧٧، المجلس ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٩٦ ـ أمر الله جميع الملائكة أن تسمع ما يذكر النبي محمّد صلى الله عليه وآله في خطبته التي أمره أن يقوم بتفضيل الإمام علي عليه السلام خطيباً على أصحابه: «نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال: إنّ الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب عليه السلام خطيباً على أصحابك ليبلّغوا من بعدهم ذلك عنك، وقد أمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكر»[١].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ جبرئيل عليه السلام نزل عليّ وقال: إنّ الله يأمرك أن تقوم بتفضيل علي بن أبي طالب عليه السلام خطيباً على أصحابك ليبلّغوا من بعدهم ذلك عنك، ويأمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره»[٢].

١٩٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يأمر بحبّ الإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل فقال: إنّ الله يأمرك أن تُحبّ عليّاً، وأن تأمر بحبّه»[٣].

١٩٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بتقديم الإمام علي عليه السلام وجعله أمير المؤمنين وأمير أُمّته وإمامها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما بال أقوام يلومونني في تقديمي لعلي بن أبي طالب؟! فو عزّة ربّي، ما قدّمته حتّى أمرني عزّ اسمه بتقديمه، وجعله أمير المؤمنين وأمير أُمّتي وإمامها»[٤].

١٩٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يأمر كلّ من كان له باب إلى مسجده صلى الله عليه وآله

---

(١) الأمالي، للمفيد: ٧٧، المجلس ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الأمالي، للمفيد: ٣٤٦، المجلس ٤١، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأصول الستّة عشر: ٢١٧، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ٢٧: ١٢، ح ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

يسدّه، ولا يكون لأحد باب إلى المسجد إلّا له صلى الله عليه وآله وللإمام علي عليه السلام: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «نزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمّد، إنّ الله يأمرك أن تأمر كلّ من كان له باب إلى المسجد يسدّه، ولا يكون لأحد باب إلى المسجد إلّا لك ولعلي»[١].

٢٠٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يسدّ أبواب الناس إلى مسجده صلى الله عليه وآله إلّا باب الإمام علي عليه السلام: «سدّ النبي صلى الله عليه وآله أبواب الناس إلى المسجد إلّا باب علي، فقال له رجل: سددت أبوابنا إلّا باب علي؟! فقال صلى الله عليه وآله: ما أنا سددتها، بل الله سدّها، وأمرني بذلك»[٢].

٢٠١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بسدّ أبواب الناس الشارعة إلى مسجده صلى الله عليه وآله وترك باب الإمام علي عليه السلام: «لمّا سدّ رسول الله صلى الله عليه وآله الأبواب الشارعة إلى المسجد إلّا باب علي عليه السلام ضجّ أصحابه من ذلك، فقالوا: يا رسول الله، لِمَ سددت أبوابنا وتركت باب هذا الغلام؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمرني بسدّ أبوابكم وترك باب علي»[٣].

٢٠٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بسدّ أبواب الناس المفتوحة إلى مسجده صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عندما أمره الله بسدّ أبواب الناس عن مسجده صلى الله عليه وآله إلّا بابه صلى الله عليه وآله وباب علي عليه السلام: «أيّها الناس، إنّ الله سبحانه وتعالى قد أمرني بسدّ أبوابكم المفتوحة إلى المسجد»[٤].

---

(١) إعلام الورى: ٨٧، الركن ١، ب ٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) غرر الأخبار: ١٩١، الفصل ١٦. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) علل الشرائع ١: ١٩٨، ب ١٥٤، ح ١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٣٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٠٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بسدّ أبواب الناس عن مسجده صلى الله عليه وآله وفتح باب الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عندما أمره الله بسدّ أبواب الناس عن مسجده صلى الله عليه وآله إلّا بابه صلى الله عليه وآله وباب الإمام علي عليه السلام: «... ولا أنا سددت أبوابكم، ولا أنا فتحت باب علي بن أبي طالب، ولا أمرني في ذلك إلّا الله عزّ وجلّ»[١].

٢٠٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأن يأمر أصحابه وعمومته بسدّ الأبواب وفتح باب الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ رسول الله أمر أصحابه وعمومته بسدّ الأبواب وفتح بابي بأمر الله عزّ وجلّ»[٢].

٢٠٥ ـ أمر الله بسدّ أبواب الناس إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وترك باب الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول سدّ أبواب من كان له باب إلى مسجده صلى الله عليه وآله: «الله أمر بسدّ أبوابكم وترك باب علي»[٣].

٢٠٦ ـ أمر الله بسدّ أبواب الناس الشارعة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وفتح باب الإمام علي عليه السلام: قال الإمام الحسن عليه السلام: «أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسدّ الأبواب الشارعة في مسجده غير بابنا، فكلّموه في ذلك، فقال: إنّي لم أسدّ أبوابكم وأفتح باب علي من تلقاء نفسي، ولكنّي أتّبع ما يُوحى إليّ، وإنّ الله أمر بسدّها وفتح بابه»[٤].

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ٣٧٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الخصال ٢: ٥٧٨، أبواب السبعين، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إعلام الورى: ٨٧، الركن ١، ب ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٨٢١، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

٢٠٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بسدّ أبواب الناس الشارعة في مسجده صلى الله عليه وآله وفتح باب الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ... سدّ كلّ باب شارع إلى المسجد غير بابي ... فتكلّم في ذلك مَن تكلّم، فقال صلى الله عليه وآله: ما أنا سددت أبوابكم وفتحت بابه، ولكنّ الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح بابه»[١].

٢٠٨ ـ أمر الله بترك باب الإمام علي عليه السلام مفتوحاً من قبل المسجد: قال الإمام علي عليه السلام في الشورى: «هل فيكم مَن تُرك بابه مفتوحاً من قبل المسجد بما أمر الله حتّى قال عمر: يا رسول الله، أخرجتنا وأدخلته، فقال صلى الله عليه وآله: الله عزّ وجلّ أدخله وأخرجكم غيري؟!»[٢].

٢٠٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يسدّ أبواب الناس ويفتح باب الإمام علي عليه السلام: خطب الإمام الحسن عليه السلام بعد صلحه مع معاوية فقال: «قد رأيتم مكان منزلنا من رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمر بسدّ الأبواب فسدّها وترك بابنا، فقيل له في ذلك، فقال: أما إنّي لم أسدّها وأفتح بابه، ولكنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أسدّها وأفتح بابه»[٣].

٢١٠ ـ أمر الله الناس بسدّ الأبواب إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله واستثنى رسوله صلى الله عليه وآله وأهله الذين هم نفس رسول الله صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام حول واقعة سدّ الأبواب: «إنّ الله تعالى أمرهم بسدّ الأبواب، واستثنى منهم رسوله، وإنّما أنتم نفس رسول الله»[٤].

---

(١) كتاب سُليم: ٦٤٠ ـ ٦٤١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الروضة، لشاذان: ١١٩، ح ١٠٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٨١٦، الجزء ٢٠، ح ٩. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة، ص ٤٠، ح ٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

٢١١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يخرج من في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلّا آل الرسول صلى الله عليه وآله وآل علي عليه السلام: «كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد، فنُودي فينا: ألا ليخرج مَن في المسجد إلّا آل الرسول وآل علي ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أمرت بإخراجكم، ولا أسكنت هذا الغلام، إنّ الله هو أمر به»[١].

٢١٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وأخيه وابنيه عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري وأخي وابنيه»[٢].

٢١٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن لا يبعث أبا بكر بسورة البراءة إلى أهل مكّة، وأن يبعث الإمام عليّاً عليه السلام، وأن لا يُؤدّي البراءة عنه صلى الله عليه وآله غير الإمام علي عليه السلام: «لمّا سرّح رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر بأوّل سورة براءة إلى أهل مكّة، أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، إنّ الله يأمرك أن لا تبعث هذا، وأن تبعث علي بن أبي طالب، وأن لا يُؤدّيها عنك غيره»[٣].

٢١٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُؤدّي البراءة إلى مكّة هو أو رجل عنه: قال الإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... لا يُؤدّي عنّي إلّا علي، وقد وجّه أبا بكر ببراءة إلى مكّة، فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمّد، قال: لبّيك، قال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تُؤدّيها أنت أو رجل عنك، فوجّهني

---

(١) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٣١٥، الجزء ٦، ح ٢٨. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب سُليم: ٦٤١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٢٦ ـ ٦٢٧، ب ١٢، الفصل ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

في إثر أبي بكر فرددته، فوجل في نفسه وقال: يا رسول الله، أنَزَل فيّ القرآن؟ قال: لا ولكن لا يُؤدّي إلّا أنا أو علي»[١].

٢١٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن لا يُؤدّي آيات البراءة عنه إلّا هو أو رجل منه: ورد حول أبي بكر بعد أخذ الإمام علي عليه السلام آيات البراءة منه بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله: «قال: يا رسول الله، أأنْزَل الله فيّ شيئاً؟ قال: لا، إنّ الله أمرني أن لا يُؤدّي عنّي إلّا أنا أو رجل منّي»[٢].

٢١٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أنّه لن يُؤدّي آيات البراءة عنه غيره أو رجل منه: ورد حول تبليغ آيات البراءة: «انصرف أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، ما لي نزعت منّي براءة؟! أنَزَل فيّ شيء؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ جبرئيل نزل عليّ فأخبرني أنّ الله يأمرني أنّه لن يُؤدّي عنّي غيري أو رجل منّي»[٣].

٢١٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بإرسال الإمام علي عليه السلام لإبلاغ سورة البراءة لأهل مكّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام بعد أن أخبره بما صنع في إبلاغ سورة البراءة لأهل مكّة: «كان الله عزّ وجلّ أعلم بك منّي حين أمرني بإرسالك»[٤].

٢١٨ ـ أمر الله الإمام عليّاً عليه السلام بحمل سورة الزمر إلى أهل مكّة: قال

---

(١) المناقب: ٧١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٢٢٢، ح ٢٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٦١، ح ٢٠٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٢٨، ب ١٢، الفصل ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الإمام علي عليه السلام: «أنا حامل سورة التنزيل إلى أهل مكّة بأمر الله تعالى»[١].

٢١٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأن يقف الإمام علي عليه السلام بين الناس إذا فتح باب خيبر في يوم خيبر: «لمّا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام يوم خيبر، فتفل في عينيه، قال له: إذا أنت فتحتها فقف بين الناس، فإنّ الله أمرني بذلك»[٢].

٢٢٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بإظهار ما أولاه لأمّته إعلاءً لشأن الإمام علي عليه السلام وإعلاناً لبرهانه ودحضاً للأباطيل وقطعاً للمعاذير: «يا أمير المؤمنين ... أشهد ... أنّ الله تعالى استجاب لنبيّه صلى الله عليه وآله فيك دعوته، ثمّ أمره بإظهار ما أولاك لأُمّته؛ إعلاءً لشأنك وإعلاناً لبرهانك، ودحضاً للأباطيل، وقطعاً للمعاذير»[٣].

٢٢١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُظهر ولاية الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا أمر نبيّه عليه السلام أن يُظهر ولاية علي فكّر في عداوة قومه له ومعرفته بهم، وذلك الذي فضّله الله به عليهم في جميع خصاله»[٤].

«أمر الله تعالى نبيّه صلى الله عليه وآله بإظهار ولاية علي عليه السلام، فقال: يا ربّ، الناس حديث عهد بالجاهليّة، ومتى أفعل قال الناس: فعل بابن عمّه كذا وكذا! فلمّا قضى حجّه رجع حتّى إذا كان بغدير خُم أنزل الله جلّ وعزّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ

---

(١) الفضائل، لشاذان: ٢٨٠، ح ٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٠، الجزء ٨، ب ١٦، ح ٥. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المزار الكبير: ٢٧١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٢٢٠، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٦٧]»[١].

٢٢٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأن يقول للناس بعض الأمور المرتبطة بالإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما قلت لكم في علي إلّا ما أمرني به ربّي»[٢].

٢٢٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يفترض من حقّ الإمام علي عليه السلام ما أمره أن يفترضه من حقّه صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي ... لقد أمرني ربّي أن أفترض من حقّك ما أمرني أن أفترضه من حقّي، فحقّك مفروض على مَن آمن بي كافتراض حقّي عليه»[٣].

٢٢٤ ـ أمر الله أهل السماوات السبع بتسمية الإمام علي عليه السلام بأمير المؤمنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إنّ أهل السماوات السبع يُسمّونك أمير المؤمنين بأمر الله تعالى»[٤].

٢٢٥ ـ أمر الله جبرئيل أن يسلّم على الإمام علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام حول تسليم جبرئيل عليه بإمرة المؤمنين: «يا علي، إنّ جبرئيل عليه السلام فعل ذلك عن أمر الله عزّ وجلّ»[٥].

---

(١) المسترشد: ٤٧٠، ب ٧، ح ١٦١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كنز الفوائد ٢: ٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٨١، ح ٢٣٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مائة منقبة: ٧٩، المنقبة ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ١٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٢٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقلّد الإمامة عليّاً عليه السلام على رسم ما فرضه تعالى: «إنّ الإمامة ... قلّدها صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بأمر الله تعالى على رسم[١] ما فرض الله»[٢].

٢٢٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُعلم الناس بأنّ من كان نبيّه فإنّ عليّاً أميره، وقد أمّره الله تعالى عليهم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن كنت نبيّه فإنّ عليّاً أميره، أمّره الله عزّ وجلّ عليكم، وأمرني أن أُعلمكم ذلك؛ لتسمعوا له وتُطيعوا، إذا أمركم تأتمرون، وإذا نهاكم عن أمر تنتهون»[٣].

٢٢٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يسلّم الصحابة على الإمام علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصحابة بعد أن أمرهم في نخيل بني النجّار بالسلام على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: «اسمعوا وعوا، إنّي أمرتكم أن تُسلّموا على علي بإمرة المؤمنين، وإنّ رجالاً سألوني: أذلك عن أمر الله وأمر رسوله؟ وما كان لمحمّد أن يأتي أمراً من تلقاء نفسه، بل بوحي ربّه وأمره»[٤].

«دخل أبو بكر فسلّم على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: انطلق فسلّم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله، ومَن أمير المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب، قال: عن أمر الله وأمر رسوله؟ قال: نعم، ثمّ دخل عمر فسلّم، فقال: انطلق فسلّم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله، ومَن أمير المؤمنين؟ قال: علي بن

---

(١) رسم: سنّة وطريقة.

(٢) الكافي ١: ١٩٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٩٧، المجلس ٦٣، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ١٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أبي طالب، قال: عن أمر الله وأمر رسوله؟ قال: نعم»[١].

٢٢٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدلّ أُمّته من وليّهم على مثل ما دلّهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم: «إنّ جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: ... إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدلّ أُمّتك من وليّهم على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم ... فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٢].

٢٣٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بولاية الإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إنّ جبرئيل أتاني فقال: يا محمّد، ربّك يأمرك بحبّ علي بن أبي طالب، ويأمرك بولايته»[٣]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أمرني بولاية علي، فولايته ولايتي، وولايتي ولاية ربّي»[٤].

٢٣١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالولاية للإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل فقال: إنّ الله تعالى يأمرك بالولاية لعلي»[٥].

٢٣٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يأمر بولاية الإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل فقال: إنّ الله يأمرك أن تُحبّ عليّاً، وأن تأمر بـ ...

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٤٣٨، الجزء ١١، ح ٧. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٦١ ـ ٣٦٢، ح ١٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ١٦٢، الجزء ٢، ب ٨، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الخصال ٢: ٥٦٠، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) غرر الأخبار: ٣٠٦، الفصل ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ولايته»[١].

٢٣٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقول لقريش: إنّه لا يملك لهم ضرّاً ولا نفعاً إن تولّوا عن ولاية الإمام علي عليه السلام: «﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ﴾، يعني محمّداً صلى الله عليه وآله يدعوهم إلى ولاية علي عليه السلام، ﴿كَادُواْ﴾ قريش ﴿يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجنّ: ١٩]، أي: يتعادون عليه، قال: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى﴾ [الجنّ: ٢٠]، قال: إنّما أمرني ربّي فـ ﴿لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [الجنّ: ٢١] إن تولّيتم عن ولايته»[٢].

٢٣٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يجعل الإمام عليّاً عليه السلام خليفته في أُمّته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله ... أمرني ... أن أجعله خليفتي في أُمّتي»[٣].

٢٣٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يستخلف الإمام عليّاً عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي ... أنت خليفتي استخلفتك بأمر ربّي»[٤].

٢٣٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يستخلف الإمام عليّاً عليه السلام على الناس أميراً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أمرني أن أستخلف عليكم عليّاً أميراً»[٥].

---

(١) الأصول الستّة عشر: ٢١٧، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير القمّي: ٦٩٠، ح ٩٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب سُليم: ٥٦٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٣٢، ب ٧٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٢٩٧، المجلس ٦٣، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٣٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يوصي إلى الإمام علي عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بأمر الله تعالى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام»[١].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قبض الله نبيّاً حتّى أمره أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته، وأمرني أن أُوصي، فقلت: إلى مَن يا ربّ؟ فقال: أوصِ يا محمّد، إلى ابن عمّك علي بن أبي طالب»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، أنت وصيّي أوصيت إليك بأمر ربّي»[٣].

٢٣٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالبلاغ في يوم الغدير عن إرادته تعالى في خلصائه وذوي اجتبائه عليهم السلام وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق: «إنّ الله تعالى ... أنزل على نبيّه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بيّن به عن إرادته في خلصائه وذوي اجتبائه، وأمره بالبلاغ، وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق، وضمن له عصمته منهم»[٤].

٢٣٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يبلّغ الناس ولاية الإمام علي عليه السلام: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «مَن آمن بي وصدّقني فليتولَّ عليّاً من بعدي، فإنّ ولايته ولايتي، وولايتي ولاية الله تعالى، أمر عهده إليّ ربّي وأمرني أن أُبلّغكموه، ألا هل بلّغت؟ فقالوا: نشهد أنّك قد بلّغت»[٥].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٣٠، ب ٧٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للطوسي: ١٦٩، الجزء ٤، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ١٣٢، ب ٧٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٦٢٤، الجزء ١٤، ح ٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ إن كتمت ما أُمرت به، ﴿وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾، يعني مأوى ﴿إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الجنّ: ٢٢ ـ ٢٣] أُبلّغكم ما أمرني الله به من ولاية علي بن أبي طالب»[١].

٢٤٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يُبلّغ عنه ما أُنزل إليه من موالاة الإمام علي عليه السلام: «ربّنا ... رسولك ... أمرته أن يُبلّغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة وليّ المؤمنين»[٢].

٢٤١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يبلّغ ما أُنزل إليه من ولاية الإمام علي عليه السلام: ورد حول يوم الغدير: «ربّنا ... رسولك صلى الله عليه وآله ... نادى بنداء عنك بالذي أمرته أن يُبلّغ ما أنزلت إليه من ولاية وليّ أمرك، وحذّرته وأنذرته إن لم يُبلّغ ما أمرته به أن تسخط عليه، وأنّه إن بلّغ رسالاتك عصمته من الناس»[٣].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا أبا الحسن ... لقد أنزل الله عزّ وجلّ إليّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾، يعني في ولايتك يا علي، ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]، ولو لم أُبلّغ ما أُمرت به من ولايتك لحبط عملي»[٤].

«أنزل الله تبارك وتعالى عليه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن

---

(١) تفسير القمّي: ٦٩٠، ح ٩٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٩٣ ـ ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٩١، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٣٥٧، المجلس ٧٤، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ﴾ [المائدة: ٦٧]، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تهديد بعد وعيد، لأمضينّ أمر الله عزّ وجلّ، فإن يتّهموني ويُكذّبوني، فهو أهون عليّ من أن يُعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة»[١].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خُم: «أيّها الناس، إنّ الله أمرني بأمر، فقال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ﴾ [المائدة: ٦٧]، فقلت لصاحبي جبرئيل عليه السلام: يا خليلي، إنّ قريشاً قالوا لي كذا وكذا، فأتى الخبر من ربّي، فقال: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ﴾، ثمّ نادى علي بن أبي طالب عليه السلام فأقامه عن يمينه، ثمّ قال: أيّها الناس، ألستم تعلمون أنّي أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللّهم بلى، قال: مَن كنت مولاه فعلي مولاه»[٢].

«اللّهم ... نبيّك ... فعل ما أمرت به في كتابك بقولك: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ﴾ [المائدة: ٦٧]، ففعل صلى الله عليه وآله وبلّغ رسالاتك، وأوضح حجّتك»[٣].

٢٤٢ ـ أمر الله أن يكون الإمام علي عليه السلام الإمام بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... علي ... إمامنا بعد نبيّنا صلى الله عليه وآله كما أمرت»[٤].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٢٦٠، المجلس ٥٦، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٥١٦، ح ٦٧٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٣٥ ـ ٢٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٩١، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٤٣ ـ أمر الله أن يكون الإمام علي عليه السلام وليّ الناس وإمامهم بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ هو مولاكم وإلهكم، ثمّ من دونه رسولكم محمّد صلى الله عليه وآله وليّكم القائم المخاطب لكم، ثمّ من بعدي علي وليّكم وإمامكم بأمر الله ربّكم، ثمّ الأئمّة الذين من صلبه إلى يوم تلقون الله ورسوله»[١].

٢٤٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصّب الإمام عليّاً عليه السلام وصيّه: «﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ﴾ [الشرح: ٧]، قال: إنّ الله عزّ وجلّ أمره بالصلاة والزكاة والصوم والحجّ، ثمّ أمره إذا فعل ذلك أن ينصّب عليّاً وصيّه»[٢].

٢٤٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصّب الإمام عليّاً عليه السلام للناس علماً ويجعله فيهم إماماً ويستخلفه كما استخلف الأنبياء عليهم السلام من قبله أوصياءها عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قبل واقعة الغدير: «إنّ الله تعالى ... أمرني أن أنصّب عليّاً للناس علماً، وأجعله فيهم إماماً، وأستخلفه كما استخلف الأنبياء من قبلي أوصياءها، وأنا صائر إلى أمر ربّي، وآخذ فيه بأمره»[٣].

٢٤٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في يوم الغدير بنصب الإمام علي عليه السلام علماً لأمّته ليهتدوا به من بعده: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوم غدير خُم ... هو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب علماً لأُمّتي يهتدون به من بعدي»[٤].

---

(١) روضة الواعظين ١: ٢٢٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ١٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٩٩، المجلس ٢٦، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٤٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصّب الإمام عليّاً عليه السلام علماً للناس ليخبرهم بولايته: «أمر الله تعالى نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصّب عليّاً عليه السلام علماً للناس ليُخبرهم بولايته ... فقام رسول الله صلى الله عليه وآله بولايته يوم غدير خُم»[١].

٢٤٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصب الإمام عليّاً عليه السلام ويقوم له بالولاية من الله عزّ وجلّ: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: أخبرني بأفضل منقبة لك من رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال عليه السلام: «نصبه إيّاي بغدير خُم، فقام لي بالولاية من الله عزّ وجلّ بأمر الله تبارك وتعالى»[٢].

٢٤٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصّب الإمام عليّاً عليه السلام للولاية: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «نصّبه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خُم بأمر الله تعالى، فقال: مَن كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه»[٣].

٢٥٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصّب الإمام عليّاً عليه السلام للناس ويقول بولايته: «لمّا أمر الله نبيّه أن ينصّب أمير المؤمنين عليه السلام للناس في قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] في علي بغدير خُم، فقال: مَن كنت مولاه فعلي مولاه»[٤].

٢٥١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصب الإمام عليّاً عليه السلام ويقول له

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٦٠، ح ١٥٢. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب سُليم: ٩٠٣، ح ٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٣٢٢، ح ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٥٠٧، ح ٦٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

بالولاية: قال الإمام علي عليه السلام حول أفضل مناقبه من رسول الله صلى الله عليه وآله: «نصبه إيّاي يوم غدير خُم، فقال لي بالولاية بأمر الله عزّ وجلّ»[١].

٢٥٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقول للناس حول الإمام علي عليه السلام: من كنت مولاه فهذا مولاه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: مَن كنت مولاه فهذا مولاه، قام النعمان بن المنذر الفهري فقال: هذا شيء قلته من عندك أو شيء أمرك به ربّك؟ قال: لا، بل أمرني به ربّي»[٢].

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: «سألته عن نبيّ الله صلى الله عليه وآله ... أرأيت قوله لعلي عليه السلام: مَن كنت مولاه فعلي مولاه، الله أمره به؟ قال: نعم»[٣].

٢٥٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بنصب الإمام عليّ عليه السلام إماماً وسائساً لأُمّته ومدبّراً: ورد حول المنافقين بعد واقعة الغدير: «أخبر الله عزّ وجلّ محمّداً عنهم، فقال: يا محمّد، ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٨]، الذي أمرك بنصب علي إماماً وسائساً لأُمّتك ومدبّراً ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨] بذلك»[٤].

٢٥٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصب للناس إماماً يكون وصيّه فيهم وخليفته في أهل بيته وفي أمّته من بعده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خُم: «يا أيّها الناس، إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إماماً يكون وصيّي فيكم،

---

(١) الاحتجاج ١: ٣٦٩، ح ٦٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٧١، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مسائل علي بن جعفر عليه السلام: ١٤٥، ح ١٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩١، ح ٥٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

وخليفتي في أهل بيتي وفي أمّتي من بعدي»[١].

٢٥٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصب للناس إمامهم والقائم فيهم بعده ووصيّه وخليفته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خُم: «أيّها الناس، إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيّي وخليفتي»[٢].

٢٥٦ ـ أمر الله جبرئيل أن يهبط على النبي محمّد صلى الله عليه وآله وقت قيام الظهر من يوم الغدير وأن يقوم بولاية أمير المؤمنين عليه السلام وأن ينصبه علماً للناس بعده ويستخلفه في أمّته: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا انصرف من حجّة الوداع وصار بغدير خُم، أمر الله عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام أن يهبط على النبي صلى الله عليه وآله وقت قيام الظهر من ذلك اليوم، وأمره أن يقوم بولاية أمير المؤمنين عليه السلام، وأن ينصبه علماً للناس بعده، وأن يستخلفه في أُمّته»[٣].

٢٥٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يقوم في مشهد الغدير فيُعلم كلّ أبيض وأسود أنّ علي بن أبي طالب أخيه ووصيّه وخليفته والإمام من بعده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ جبرئيل عليه السلام هبط إليّ مراراً ثلاثاً، يأمرني عن السلام ربّي ـ وهو السلام ـ أن أقوم في هذا المشهد، فأُعلم كلّ أبيض وأسود أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام أخي ووصيّي وخليفتي والإمام من بعدي»[٤].

٢٥٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يؤذّن بولاية الإمام علي عليه السلام في يوم

---

(١) الغيبة، للنعماني: ٧٦، ب ٤، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب سُليم: ٦٤٥، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٩١، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ١٤٢، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

الغدير: سأل رجل من بني مخزوم النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعد واقعة الغدير: «أخبرني عن هذا الرجل ـ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام ـ وقولك فيه: مَن كنت مولاه فهذا علي مولاه إلى آخره، أمنك أم من ربّك؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: الوحي من الله، والسفير جبرئيل، والمؤذّن أنا، وما أذّنت إلّا ما أمرني ربّي»[١].

٢٥٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يرفع صوته في يوم الغدير بالولاية للإمام علي عليه السلام على الناس أجمعين وفرض طاعته عليهم: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «نزل بغدير خُم وصلّى بالناس، وأمرهم أن يجتمعوا إليه، ودعا عليّاً عليه السلام، ورفع رسول الله صلى الله عليه وآله يد علي اليسرى بيده اليمنى، ورفع صوته بالولاء لعلي على الناس أجمعين، وفرض طاعته عليهم، وأمرهم أن لا يختلفوا عليه بعده، وخبّرهم أنّ ذلك عن أمر الله عزّ وجلّ»[٢].

٢٦٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يأمر الناس بمبايعة الإمام علي عليه السلام في يوم الغدير: ورد في خبر غدير خُم: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... أمر الناس أن يُبايعوه، فبايعه الناس جميعاً، ولم يتكلّم منهم أحد، وقد كان أبو بكر وعمر تقدّما إلى الجحفة، فبعث وردّهما، ثمّ قال لهما النبي صلى الله عليه وآله متهجّماً: يا بن أبي قحافة ويا عمر، بايعا عليّاً بالولاية من بعدي، فقالا: أمر من الله ومن رسوله؟ فقال: وهل يكون مثل هذا عن غير أمر الله؟! نعم أمر من الله ومن رسوله، فبايعا، ثمّ انصرفا، وسار رسول الله صلى الله عليه وآله باقي يومه وليلته»[٣].

---

(١) جامع الأخبار: ٤٩ ـ ٥٠، الفصل ٥، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ١٩٣ ـ ١٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ١٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ورد حول موقف الناس بعد خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم الغدير: «ناداه القوم: نعم، سمعنا وأطعنا على أمر الله ورسوله بقلوبنا وألسنتنا وأيدينا، وتداكّوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي بأيديهم»[١].

٢٦١ ـ أمر الله الناس أن ينتهوا إلى قول النبي محمّد صلى الله عليه وآله في تنصيبه الإمام عليّاً عليه السلام بالولاية في غدير خُم، وأن يبلّغوه من لم يحضر، ويأمروه بقبوله، وينهوه عن مخالفته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول تنصيبه الإمام عليّاً عليه السلام بالولاية يوم الغدير: «إنّ رأس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أن تنتهوا إلى قولي، وتُبلّغوه مَن لم يحضر، وتأمروه بقبوله، وتنهوه عن مخالفته، فإنّه أمر من الله عزّ وجلّ ومنّي»[٢].

٢٦٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يأخذ من ألسنة الناس الإقرار بما عقد للإمام علي عليه السلام أمير المؤمنين ومن جاء من بعده من الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة الغدير: «معاشر الناس، إنّكم أكثر من أن تُصافقوني بكفّ واحد، وأمرني الله عزّ وجلّ أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقد لعلي أمير المؤمنين، ومن جاء بعده من الأئمّة منّي ومنه، على ما أعلمتكم أنّ ذرّيّتي من صلبه»[٣].

٢٦٣ ـ أمر الله الناس في الإمام علي عليه السلام بولايته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول تنصيبه الإمام عليّاً عليه السلام للخلافة من بعده: «إنّ الله أمرني أن أنصب لكم

---

(١) روضة الواعظين ١: ٢٣٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ١٥٧، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢٣٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

إمامكم ... وأمركم فيه بولايته»[١].

٢٦٤ ـ أمر الله إيّانا أن نتمسّك بما يُقرّبنا إليه ويزلفنا لديه أمره ونهيه، وهي ولاية الإمام علي عليه السلام التي شرّفنا الله بها في يوم الغدير: ورد في الدعاء يوم الغدير: «اللّهم إنّ هذا اليوم الذي شرّفتنا فيه بولاية وليّك علي ... وأمرتنا بـ ... أن نتمسّك بما يُقرّبنا إليك، ويُزلفنا لديك أمره ونهيه»[٢].

٢٦٥ ـ أمر الله المسلمين مع الشهادة بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله بشهادة أخرى، وهي الشهادة بالولاية للإمام علي عليه السلام: يقول الله تعالى في يوم القيامة حول شهادة المسلمين بالولاية للإمام علي عليه السلام: «يا عبادي وإمائي، إنّي أمرتهم مع الشهادة بمحمّد بشهادة أُخرى، فإن جاؤوا بها فعظّموا ثوابهم، وأكرموا مآبهم، وإن لم يأتوا بها لم تنفعهم الشهادة لمحمّد صلى الله عليه وآله بالنبوّة، ولا لي بالربوبيّة»[٣].

٢٦٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بلعن المنافقين الذين كشف أمرهم بعد واقعة الغدير: ورد حول المنافقين بعد واقعة الغدير بعد أن كشف الله أمرهم للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله يُطلع نبيّه على نفاقهم ... ويأمره بلعنهم في لعنة الظالمين الناكثين»[٤].

٢٦٧ ـ أمر الله المؤمنين بلعن المنافقين الذين عزموا في واقعة الغدير على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول المنافقين بعد

---

(١) كتاب سُليم: ٦٤٥، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٩١، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧٦، ح ٢٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٢، ح ٥٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

واقعة الغدير بعد عزمهم على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله: «﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢] بما يقولون من أمور أنفسهم؛ لأنّ الله تعالى يُعرّف نبيّه صلى الله عليه وآله نفاقهم، فهو يلعنهم، ويأمر المؤمنين بلعنهم»[١].

٢٦٨ ـ أمر الله الكرام الكاتبين في يوم الغدير أن يرفعوا القلم عن محبّي أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ثلاثة أيّام من يوم الغدير: «إنّ يوم الغدير ... هو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبّي أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيّام من يوم الغدير، ولا يكتبون عليهم شيئاً من خطاياهم كرامة لمحمّد وعلي والأئمّة»[٢].

٢٦٩ ـ أمر الله العباد بولاية النبي محمّد صلى الله عليه وآله وولاية الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام يوم غدير خُم: «الله عزّ وجلّ ... أمركم بولايتي وولايته»[٣].

٢٧٠ ـ أمر الله بولاية الإمام علي عليه السلام يوم بدر: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «أمر الله بولايته يوم بدر»[٤].

٢٧١ ـ أمر الله بولاية الإمام علي عليه السلام يوم حنين: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «أمر الله بولايته ... يوم حنين»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٦، ح ٦١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٧٧ ـ ٧٧٨، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كمال الدين ١: ٢٦٣، ب ٢٤، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) روضة الواعظين ١: ٢٤٨، ح ٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٢٤٨، ح ٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٧٢ ـ أمر الله بولاية الإمام علي عليه السلام يوم التروية: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «أمر الله بولايته ... يوم التروية»[١].

٢٧٣ ـ أمر الله بولاية الإمام علي عليه السلام يوم عرفة: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «أمر الله بولايته ... يوم عرفة»[٢].

٢٧٤ ـ أمر الله بولاية الإمام علي عليه السلام ببطن النخلة: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «أمر الله بولايته ... ببطن النخلة»[٣].

٢٧٥ ـ أمر الله الصحابة بولاية الإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه: معاشر أصحابي، إنّ الله جلّ جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب»[٤].

٢٧٦ ـ أمر الله الناس بولاية الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إنّ الناس يدعون[٥] بعدي ما أمرهم الله به، وما أمرتهم فيك من ولايتك، وما أظهرت من حجّتك، متعمّدين غير جاهلين، ولا اشتبه عليهم فيه، ولا سيّما لمّا أتوك قبل مخالفة ما أنزل الله فيك»[٦].

٢٧٧ ـ أمر الله العباد بموالاة الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... نحن موالي علي

---

(١) روضة الواعظين ١: ٢٤٨، ح ٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢٤٨، ح ٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢٤٨، ح ٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢١٠، المجلس ٤٧، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) يدعون: يتركون.

(٦) كتاب سُليم: ٧٦٧ ـ ٧٦٨، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

صلوات الله عليه وأولياؤه كما أمرت نُواليه»[١].

٢٧٨ ـ أمر الله العباد أن يدخلوا الباب عن طريق الدخول في ولاية الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي ... مَن دخل في ولايتك فقد دخل الباب كما أمره الله عزّ وجلّ»[٢].

٢٧٩ ـ أمر الله إيّانا بموالاة الإمام علي عليه السلام: ورد في الدعاء يوم الغدير: «اللّهم إنّ هذا اليوم الذي شرّفتنا فيه بولاية وليّك علي ... وأمرتنا بموالاته»[٣].

٢٨٠ ـ أمر الله بالعبد إلى النار إن لم يأتِ بولاية الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «والذي بعثني بالحقّ نبيّاً، لا يقبل الله من عبد حسنة حتّى يسأله عن حبّ علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو تعالى أعلم، فإن جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه، وإن لم يأتِ بولايته لم يسأله عن شيء، ثمّ أمر به إلى النار»[٤].

٢٨١ ـ أمر الله الناس أن يسلكوا الهدى إلى الصراط المستقيم الذي هو النبي محمّد صلى الله عليه وآله، ثمّ الإمام علي عليه السلام من بعده، ثمّ ولده من صلبه أئمّة يهدون بالحقّ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «معاشر الناس ... أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم أن تسلكوا الهدى إليه، ثمّ علي من بعدي، ثمّ ولدي من صلبه أئمّة يهدون بالحقّ»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٩١، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الخصال ٢: ٥٧٤، أبواب السبعين، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٩١، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ١٧٠ ـ ١٧١، الجزء ٤، ح ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٦٧، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٨٢ ـ أمر الله أهل البيت عليهم السلام بتبليغ بعض الأسرار منه تعالى: «إنّ عندنا سرّاً من الله، ما كلّف الله به أحداً غيرنا، ثمّ أمرنا بتبليغه، فبلّغناه، فلم نجد له أهلاً ولا موضعاً ولا حملة يحملونه حتّى خلق الله لذلك قوماً خُلقوا من طينة محمّد وذرّيّته صلّى الله عليهم، ومن نورهم صنعهم الله بفضل صنع رحمته، فبلّغناهم عن الله ما أمرنا، فقبلوه واحتملوا ذلك، ولم تضطرب قلوبهم، ومالت أرواحهم إلى معرفتنا وسرّنا، والبحث عن أمرنا»[١].

٢٨٣ ـ أمر الله أهل البيت عليهم السلام أن يبلّغوا أقواماً بأنّه تعالى خلقهم للنار: «إنّ الله خلق أقواماً للنار، وأمرنا أن نُبلّغهم ذلك، فبلّغناه، فاشمأزّت قلوبهم منه، ونفروا عنه، وردّوه علينا، ولم يحتملوه، وكذّبوا به، وطبع الله على قلوبهم، ثمّ أطلق ألسنتهم ببعض الحقّ، فهم ينطقون به لفظاً، وقلوبهم منكرة له»[٢].

٢٨٤ ـ أمر الله خلقه بتعظيم البيوت التي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وهي البيوت التي جعل أهل البيت عليهم السلام فيها: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «الله ... مَنّ علينا فجعلكم في بيوت أذن الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه، فـ... أمر خلقه بتعظيمها»[٣].

٢٨٥ ـ أمر الله بعرفان حقّ أهل بيت محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيت محمّد ... الموالي الذين أمرت بعرفان حقّهم»[٤].

---

(١) بحار الأنوار ٢: ٢١٠، ح ١٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٢: ٢١٠، ح ١٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٤٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٦٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٨٦ ـ أمر الله الذين آمنوا أن يدخلوا في السلم كافّة، والسلم هم آل محمّد عليهم السلام: «﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾ [البقرة: ٢٠٨]، قال: السلم هم آل محمّد صلى الله عليه وآله، أمر الله بالدخول فيه»[١].

٢٨٧ ـ أمر الله ذرّيّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام بالشكر للنبي محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام: ورد حول قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ﴾ [لقمان: ١٤]: «علي ورسول الله صلى الله عليهما الوالدان، وأمر الله ذرّيّتهما بالشكر لهما»[٢].

٢٨٨ ـ أمر الله بصلة آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... أُولي الأرحام الذين أمرت بصلتهم»[٣].

٢٨٩ ـ أمر الله بصلة قرابة أهل البيت عليهم السلام: ورد حول قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣]: «إنّ القرابة التي أمر الله بصلتها ... قرابتنا أهل البيت»[٤].

٢٩٠ ـ أمر الله بمودّة أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «الله ... أمر بمودّتنا»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ١٢١، ح ٢٩٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٢٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٣٨، ب ٥، ح ١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٧٣، الجزء ٦، ب ١٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٩١ ـ أمر الله العباد بمودّة أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «أمر الله العباد بمودّتنا»[١].

٢٩٢ ـ أمر الله بمودّة أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول أهل بيته عليهم السلام: «إنّ الله ... أمر بمودّتهم»[٢]، «اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيت محمّد ... ذوي القربى الذين أمرت بمودّتهم»[٣].

٢٩٣ ـ أمر الله بمودّة آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... ذوي القربى الذين أمرت بمودّتهم»[٤].

٢٩٤ ـ أمر الله بمودّة العترة عليهم السلام: ورد في وصف العترة عليهم السلام: «اللّهم ... أمرت بمودّتهم»[٥].

٢٩٥ ـ أمر الله الناس بمودّة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «لمّا نزلت: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣] قالوا: يا رسول الله، مَن هؤلاء الذين أمر الله تعالى بمودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولداهما»[٦].

٢٩٦ ـ أمر الله بمودّة ولاة الأمر بعد نبيّه عليهم السلام: «اللّهم وصلّ على ولاة

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٨٨، ح ٥٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) أربعون حديثاً، لأبي الفوارس: ٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٦٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المقنعة: ٢٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٥٩، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الدُّرّ النظيم: ٧٧٠، ب ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الأمر بعد نبيّك ... الذين أمرت بمودّتهم»[١].

٢٩٧ ـ أمر الله بمودّة أقوام في الكتاب: «إنّ الله فضّل أقواماً ... وأمر بمودّتهم في الكتاب»[٢].

٢٩٨ ـ أمر الله بمودّة الأئمّة عليهم السلام: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... الذين ... أمرت بمودّتهم»[٣].

٢٩٩ ـ أمر الله بولاية الأئمّة عليهم السلام: «الأئمّة ... هم الذين أمر الله بولايتهم»[٤].

٣٠٠ ـ أمر الله في الكتاب بولاية الأئمّة عليهم السلام: «الأئمّة ... فرض الله في الكتاب طاعتهم، وأمر فيه بولايتهم»[٥].

ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «فرض الله طاعتهم في كتابه، وأمر بولايتهم»[٦].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خُم: «أيّها الناس ... أمركم الله في كتابه بالولاية، وإنّي أُشهدكم أيّها الناس، إنّها خاصّة لهذا ولأوصيائي من ولدي وولده»[٧].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّها الناس، إنّ الله ... أمركم في كتابه بالولاية، وإنّي أُشهدكم أيّها الناس، إنّها خاصّة لعلي بن أبي طالب والأوصياء من ولدي

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٠٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٥٩، ب ٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٨٨٣، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كتاب سُليم: ٧٣٤، ح ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كتاب سُليم: ٦٥٥، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الغيبة، للنعماني: ٧٦، ب ٤، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

وولد أخي ووصيّي»[١].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، وبالزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية، وإنّي أُشهدكم إنّها لهذا خاصّة، ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم»[٢].

٣٠١ ـ أمر الله بولاية آل محمّد عليهم السلام: «الولاية التي أمر الله عزّ وجلّ بها: ولاية آل محمّد صلى الله عليه وآله»[٣].

٣٠٢ ـ أمر الله بموالاة أهل البيت عليهم السلام: «لن يُهلك يوم القيامة من أتى الله بما أمر به من طاعتنا وموالاتنا»[٤].

٣٠٣ ـ أمر الله بإيتاء أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «أمر الله العباد بـ... إيتائنا»[٥].

٣٠٤ ـ أمر الله الناس أن يأتوا البيوت من أبوابها، وهذه البيوت هي أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «﴿لَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۖ وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ﴾ [البقرة: ١٨٩]... نحن البيوت التي أمر الله أن تؤتى من أبوابها»[٦].

---

(١) كتاب سُليم: ٧٦٠، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب سُليم: ٦٤٦، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ١٩ ـ ٢٠، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ١٤٦، الجزء ٢، ب ٤، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢٨٨، ح ٥٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ١٤٢ ـ ١٤٣، ح ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

٣٠٥ ـ أمر الله باتّباع سبيله، وهو أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن والله سبيل الله الذي أمر الله باتّباعه»[١].

٣٠٦ ـ أمر الله إيّانا باتّباع عترة نبيّه عليهم السلام: «اللّهم ... عترة نبيّك ... أمرتنا باتّباعهم»[٢].

٣٠٧ ـ أمر الله إيّانا بالتمسّك بالقرآن والعترة عليهم السلام: ورد حول القرآن والعترة عليهم السلام: «اللّهم ... أمرتنا بالتمسّك بهما»[٣].

٣٠٨ ـ أمر الله إيّانا بالتمسّك بالأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... الأئمّة ... أمرتنا بالتمسّك بهم»[٤].

٣٠٩ ـ أمر الله بطاعة الحبلين القرآن والعترة عليهم السلام والتمسّك بهما: ورد حول موقف الصحابة من القرآن والعترة عليهم السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله: «اللّهم إنّ كثيراً من الأُمّة ... عدلت عن الحبلين الذين أمرت بطاعتهما والتمسّك بهما»[٥].

٣١٠ ـ أمر الله بطاعة أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «أمر الله تبارك وتعالى بطاعتنا»[٦].

٣١١ ـ أمر الله العباد بطاعة أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام:

---

(١) تفسير القمّي: ٣٨٣، ح ٤٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٤٥، ب ١٢، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٢٧٠، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

«نحن والله الذين أمر الله العباد بطاعتهم»[١].

قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن قوم معصومون، أمر الله بطاعتنا، ونهى عن معصيتنا»[٢].

قال الإمام الباقر عليه السلام: «لن يُهلك يوم القيامة مَن أتى الله بما أمر به من طاعتنا وموالاتنا»[٣].

٣١٢ ـ أمر الله بطاعة أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيته الذين أمرت بطاعتهم»[٤].

٣١٣ ـ أمر الله بطاعة آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد أُولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم»[٥].

٣١٤ ـ أمر الله بطاعة أُولي الأمر عليهم السلام: «﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] ... إنّ الله إنّما أمر بطاعة ... أُولي الأمر؛ لأنّهم معصومون مطهّرون لا يأمرون بمعصية الله»[٦].

٣١٥ ـ أمر الله العباد بطاعة أُولي الأمر عليهم السلام: «قد أمركم الله بـ ... طاعة أُولي الأمر»[٧].

---

(١) تفسير القمّي: ٣٨٣، ح ٤٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إعلام الورى: ٢٨٧، الركن ٣، ب ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ١٤٦، الجزء ٢، ب ٤، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٣٣، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كتاب سُليم: ٨٨٤، ح ٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) تحف العقول: ٣٥٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

٣١٦ ـ أمر الله إيّانا بطاعة ولاة أمره عليهم السلام: «ربّنا إنّك أمرتنا بطاعة ولاة أمرك ... فقلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]»[١].

٣١٧ ـ أمر الله بطاعة أُولي الأمر الذين هم أوصياء رسوله عليهم السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ هو الآمر بـ ... طاعة أُولي الأمر الذين هم أوصياء رسوله»[٢].

٣١٨ ـ أمر الله بطاعة أولي الأمر الذين هم الأئمّة عليهم السلام: سُئل الإمام الصادق عليه السلام: «مَن أُولي الأمر الذين أمر الله بطاعتهم؟ قال: ... الأئمّة منّا أهل البيت»[٣]، اللّهم «ابعثني على ... حبّ الأئمّة ... أُولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم»[٤].

٣١٩ ـ أمر الله بطاعة حجّته في أرضه وشاهده على خلقه: ورد حول الرجل: «أدنى ما يكون به ضالّاً أن لا يعرف حجّة الله في أرضه وشاهده على خلقه الذي أمر الله بطاعته، وفرض ولايته»[٥].

٣٢٠ ـ أمر الله بطاعة أقوام بأعيانهم: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّه جلّ وعزّ قد أمر بطاعة أقوام بأعيانهم، والرسول قد دلّ عليهم»[٦].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الزهد: ٢٤٦، ب ١٩، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مناقب آل أبي طالب ١١: ٣٤٣، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤١٠، ب ٩، الفصل ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كتاب سُليم: ٦١٦، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المسترشد: ٥٦١، ب ١٠، ح ٢٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

٣٢١ ـ أمر الله بطاعة الأئمّة عليهم السلام: «الأئمّة ... هم الذين أمر الله بـ... طاعتهم»[١]، «الأئمّة الهداة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ... إنّهم هم الذين أمر الله بطاعتهم»[٢]، «اللّهم ... أتوسّل إليك بالأئمّة الذين ... أمرت بطاعتهم»[٣].

٣٢٢ ـ أمر الله بامتثال أمر كلّ إمام والانتهاء عند نهيه: ورد في وصف كلّ واحد من الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أمرت بامتثال أمره والانتهاء عند نهيه»[٤].

٣٢٣ ـ أمر الله بامتثال أمر الإمام الذي أيّد به دينه في كلّ أوان: «اللّهم إنّك أيّدت دينك في كلّ أوان بإمام ... أمرت بامتثال أمره»[٥].

٣٢٤ ـ أمر الله بالانتهاء عند نهي الإمام الذي أيّد دينه به في كلّ أوان: «اللّهم إنّك أيّدت دينك في كلّ أوان بإمام ... أمرت بـ... الانتهاء عند نهيه»[٦].

٣٢٥ ـ أمر الله أن لا يتقدّم الإمام متقدّم ولا يتأخّر عنه متأخّر: «اللّهم إنّك أيّدت دينك في كلّ أوان بإمام ... أمرت بـ... أن لا يتقدّمه متقدّم، ولا يتأخّر عنه متأخّر»[٧].

٣٢٦ ـ أمر الله إيّانا ببعض الأوامر على ألسنة آل محمّد عليهم السلام: ورد حول

---

(١) الكافي ٨: ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ١٦٠، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٦٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٨ ـ ٣٤٩، الدعاء ٤٧.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٨ ـ ٣٤٩، الدعاء ٤٧.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٨ ـ ٣٤٩، الدعاء ٤٧.

آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... إنّا قد أقررنا لهم ... بما أمرتنا به على ألسنتهم، ونشهد أنّ ذلك من عندك»[١].

٣٢٧ ـ أمر الله إيّانا أن نكون مع الصادقين، وهم الأئمّة عليهم السلام: قال الراوي: «قلت: أصلحك الله، أيّ شيء إذا عملته أنا استكملت حقيقة الإيمان؟ قال: تُوالي أولياء الله، وتُعادي أعداء الله، وتكون مع الصادقين كما أمرك الله، قال: قلت: ومَن أولياء الله؟ ... فقال: أولياء الله محمّد رسول الله وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين، ثمّ انتهى الأمر إلينا، ثمّ ابني جعفر، وأومأ إلى جعفر وهو جالس، فمَن والى هؤلاء فقد والى الله، وكان مع الصادقين كما أمره الله»[٢].

٣٢٨ ـ أمر الله الناس بردّ ما لا يعلمون إلى من استودعه علم الكتاب واستحفظه الحكم فيه: ورد حول الناس: «الله ... أمر بردّ ما لا يعلمون إلى مَن استودعه الله علم كتابه، واستحفظه الحكم فيه»[٣].

٣٢٩ ـ أمر الله إيّانا بالردّ إلى الأئمّة عليهم السلام والاستنباط منهم: «اللّهم ... الأئمّة ... أمرتنا بـ ... الردّ إليهم والاستنباط منهم»[٤].

٣٣٠ ـ أمر الله بسؤال آل محمّد عليهم السلام: «كتاب الله: الذكر، وأهله: آل محمّد الذين أمر الله بسؤالهم، ولم يُؤمروا بسؤال الجهّال»[٥].

---

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٩، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٢٢، ح ١٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ١: ١٠١، الجزء ١، ب ١٩، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٣١ ـ أمر الله العباد بسؤال أهل علم القرآن: «أهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ... هم ... الذين آتاهم الله علم القرآن، ووضعه عندهم، وأمر بسؤالهم»[١].

٣٣٢ ـ أمر الله الأُمّة بسؤال أهل الذكر عليهم السلام: «أهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ... هم أهل الذكر الذين أمر الله هذه الأُمّة بسؤالهم»[٢].

٣٣٣ ـ أمر الله بمسألة آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد، أهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم»[٣].

٣٣٤ ـ أمر الله العباد أن يسألوا الأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]، قال: ... أمركم الله تبارك وتعالى أن تسألونا»[٤].

٣٣٥ ـ أمر الله الشيعة أن يسألوا الأئمّة عليهم السلام: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «شيعتنا ... أمرهم الله عزّ وجلّ أن يسألونا، قال: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]»[٥].

٣٣٦ ـ أمر الله الناس بالتوسّل بأهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الرضا عليه السلام بعد توسّل الناس به للاستسقاء: «اللّهم يا ربّ، أنت عظّمت حقّنا أهل البيت

---

(١) الكافي ٨: ٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المقنعة: ٢٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ٩٥، الجزء ١، ب ١٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٢١٢، ح ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

فتوسّلوا بنا كما أمرت»[١].

٣٣٧ ـ أمر الله الشيعة أن يأخذوا بالتقيّة فيما بينهم وبين أهل الباطل: قال الإمام الصادق عليه السلام لبعض الشيعة: «عليكم بمجاملة أهل الباطل ... فإنّه لا بدّ لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيّة التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم»[٢].

٣٣٨ ـ أمر الله الشيعة بإعزاز إخوانهم عن طريق عدم ترك التقيّة: قال الإمام علي عليه السلام لمن استبصر على يديه: «إيّاك ثمّ إيّاك أن تترك التقيّة التي أمرتك بها، فإنّك شائط بدمك[٣] ودماء إخوانك ... وقد أمرك الله بإعزازهم»[٤].

٣٣٩ ـ أمر الله الملائكة أن تستغفر لشيعة الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، شيعتك ... أخبرهم أنّ الله تعالى ... يأمر الملائكة أن تستغفر لهم»[٥].

٣٤٠ ـ أمر الله جبرئيل أن يهبط في ملأ من الملائكة عندما وُلد الإمام الحسين عليه السلام فيهنّئ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «لمّا وُلد الحسين عليه السلام أمر الله تعالى جبرئيل أن يهبط في ملأ من الملائكة فيُهنّئ محمّداً»[٦].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٩، ب ٤١، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) شائط بدمك: مُذهِب بدمك هدراً.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٥١، ح ٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٢٦٨، ح ٣٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الخرائج والجرائح ١: ٢٥٢، ب ٤، ح ٦. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٤١ ـ أمر الله جبرئيل أن يهبط في ألف من الملائكة عندما وُلد الإمام الحسين عليه السلام فيهنّئ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله منه تعالى ومن جبرئيل: «إنّ الحسين بن علي عليهما السلام لمّا وُلد أمر الله عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام أن يهبط في ألف من الملائكة فيُهنّئ رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل عليه السلام»[١].

٣٤٢ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يسمّي الحسن والحسين عليهما السلام باسم ابني النبي هارون عليه السلام: شبّر وشبير: قال الإمام علي عليه السلام حول الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام: «قال صلى الله عليه وآله: إنّ الله أمرني أن أُسمّيهما باسم ابني هارون: شبّر وشبير، فقلت: لساني عربي، فقال: سمِّهما الحسن والحسين»[٢].

٣٤٣ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يسمّي الإمام الحسن عليه السلام باسم ابن النبي هارون عليه السلام: ورد بعد ولادة الإمام الحسن عليه السلام: «أوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل أنّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط واقرئه السلام وهنّئه، وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل عليه السلام فهنّأه من الله عزّ وجلّ، ثمّ قال: إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن تُسمّيه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبّر، قال: لساني عربي، قال: سمّه الحسن، فسمّاه الحسن»[٣].

٣٤٤ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يسمّي الحسين عليه السلام باسم ابن النبي هارون عليه السلام: «لمّا ولد الحسين عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبرئيل عليه السلام أنّه قد

---

(١) كامل الزيارات: ١٤٠، ب ٢٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ٢: ٤٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٠٥، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

ولد لمحمّد ابن، فاهبط إليه فهنّئه، وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل عليه السلام فهنّأه من الله تعالى، ثمّ قال: إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن تُسمّيه باسم ابن هارون، فقال: وما كان اسمه؟ قال: شبيراً، قال: لساني عربي، قال: سمّه الحسين»[١].

٣٤٥ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يحبّ الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحسن والحسين ... إنّ ربّي أمرني أن أُحبّهما»[٢]، وقال صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أمرني بحبّهما»[٣].

٣٤٦ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يحبّ من يُحبّ الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحسن والحسين ... إنّ ربّي أمرني أن ... أُحبّ من يُحبّهما»[٤].

٣٤٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يدخل عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام تحت الكساء دون غيرهم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمّ سلمة في حديث الكساء: «الله أمرني بهؤلاء الخمسة، خصّهم بهذه الدعوة ميراثاً من آل إبراهيم، إذ يرفع القواعد من البيت، فأدخلوا في دعوتنا، فدعا لهم بها محمّد صلى الله عليه وآله حين أمر أن يُجدّد دعوة أبيه إبراهيم عليه السلام»[٥].

---

(١) علل الشرائع ١: ١٣٨، ب ١١٦، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ١١٢، ب ١٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كامل الزيارات: ١١٣، ب ١٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كامل الزيارات: ١١٢، ب ١٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٣٧، ح ٤٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٤٨ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمباهلة أسقف نجران ومن معه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأسقف نجران في واقعة المباهلة: «إنّ الله عزّ وجلّ قد أمرني بمباهلتكم»[١].

٣٤٩ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالمباهلة في آية الابتهال: «الله ... أمر نبيّه صلى الله عليه وآله بالمباهلة في آية الابتهال، فقال عزّ وجلّ: قل يا محمّد: ﴿تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]»[٢].

٣٥٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في آية المباهلة بالمباهلة بعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: ورد حول علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «ميّز الله الطاهرين من خلقه، فأمر نبيّه بالمباهلة بهم في آية الابتهال»[٣].

٣٥١ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بقتل المنافقين لو شاء ذلك، وهم المنافقون الذين عزموا على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام بعد واقعة الغدير: ورد حول المنافقين بعد واقعة الغدير وبعد عزمهم على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد ... ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩]، مقتدر عليهم، لو شاء أظهر لك نفاق منافقيهم، وأبدى لك أسرارهم، وأمرك بقتلهم»[٤].

---

(١) الاختصاص: ١١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٧٧، المجلس ٧٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٠٩، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١١، ح ٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

٣٥٢ ـ أمر الله الإمام عليّاً عليه السلام بمقاتلة الناكثين والقاسطين والمارقين: «علي بن أبي طالب عليه السلام ... قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بأمر الله»[١].

٣٥٣ ـ أمر الله الإمام عليّاً عليه السلام بقتال أهل النكث والبغي والفساد في الأرض: قال الإمام علي عليه السلام: «ألا وقد أمرني الله بقتال أهل النكث والبغي والفساد في الأرض، فأمّا الناكثون فقد قاتلت، وأمّا القاسطون فقد جاهدت، وأمّا المارقة فقد دوّخت، وأمّا شيطان الردهة فإنّي كفيته بصعقة سمعت لها وجيب قلبه[٢] ورجّة صدره»[٣].

٣٥٤ ـ أمر الله في كتابه وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله بقتال أهل الشام الذين بغوا على الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام عند قتاله أهل الشام: «قد أمر الله عزّ وجلّ بقتال هؤلاء الباغين في كتابه وسنّة نبيّه»[٤].

٣٥٥ ـ أمر الله في كتابه وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله بقتال المارقين الذين حاربوا الإمام عليّاً عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام عند قتاله أهل الشام: «قد أمر الله عزّ وجلّ بقتال هؤلاء الباغين في كتابه وسنّة نبيّه، وكذلك المارقة»[٥].

٣٥٦ ـ أمر الله ملك الموت أن يقبض أرواح الخلائق كلّهم إلّا النبي محمّداً صلى الله عليه وآله والإمام عليّاً عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، لمّا عُرج بي إلى

---

(١) الاحتجاج ١: ١٤٧، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) وجيب قلبه: خفقانه واضطرابه.

(٣) غرر الحكم: ١٨٠، الفصل ٦، ح ٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كتاب سُليم: ٦٦٣، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب سُليم: ٦٦٣، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

السماء سلّم عليّ ملك الموت، ثمّ قال لي: يا محمّد، ما فعل ابن عمّك علي؟ قلت: وكيف سألتني عنه يا عزرائيل؟ قال: إنّ الله تعالى أمرني أن أقبض أرواح الخلائق كلّهم إلّا أنت وابن عمّك، فالله تعالى يقبض أرواحكما بيده»[١].

٣٥٧ ـ أمر الله الإمام الحسن عليه السلام بالكفّ عن القتال: «﴿كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ٧٧]، قال: نزلت في الحسن بن علي، أمره الله بالكفّ، ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾ [النساء: ٧٧]، قال: نزلت في الحسين بن علي، كتب الله عليه وعلى أهل الأرض أن يُقاتلوا معه»[٢].

٣٥٨ ـ «أمر الله الإمام الأوّل أن يدفع إلى الإمام بعده كلّ شيء عنده»[٣].

٣٥٩ ـ أمر الله ملكاً بعد قتل الإمام الحسين عليه السلام أن ينادي: أيّتها الأمّة الظالمة القاتلة عترة نبيّها، لا وفّقكم الله لصوم ولا لفطر: «إنّ الناس لمّا قتلوا الحسين صلوات الله عليه أمر الله تبارك وتعالى ملكاً يُنادي: أيّتها الأُمّة الظالمة القاتلة عترة نبيّها، لا وفّقكم الله لصوم ولا لفطر»[٤].

٣٦٠ ـ أمر الله الملائكة المقرّبين أن يتلقّوا دموع الباكين المصبوبة لقتل الإمام الحسين عليه السلام إلى الخزّان في الجنان: ورد حول الباكين على الإمام الحسين عليه السلام: «إنّ الله ليأمر الملائكة المقرّبين أن يتلقّوا دموعهم المصبوبة لقتل

---

(١) نوادر المعجزات: ١٦٧، ب ١، ح ٣١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٢٨٥، ح ١٩٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٩٨، الجزء ١٠، ب ٤، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ١٦٩، ح ١. (الإمام الجواد عليه السلام)

الحسين عليه السلام إلى الخزّان في الجنان، فيمزجونها بماء الحيَوان، فيزيد في عذوبتها وطيبها ألف ضعفها»[١].

٣٦١ ـ أمر الله بعض الملائكة بالمقام عند مرقد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «السلام على ملائكة الله المقيمين المسبّحين الذين هم بأمر الله مقيمون»[٢].

٣٦٢ ـ أمر الله أربعة آلاف ملك بالمقام عند قبر الإمام الحسين عليه السلام: «إنّ الله تعالى أهبط إلى الحسين أربعة آلاف ملك، هم الذين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، وخُيّر بين النصر على أعدائه ولقاء جدّه، فاختار لقاه صلى الله عليه وآله، فأمر الله تعالى الملائكة بالمقام عند قبره، فهم شعث غبر ينتظرون قيام القائم من ولده صاحب الزمان عليه السلام»[٣].

٣٦٣ ـ أمر الله بطاعة الإمام الباقر عليه السلام: «اللّهم ... محمّد بن علي باقر العلم ... أمرت بطاعته»[٤].

٣٦٤ ـ أمر الله الإمام الكاظم عليه السلام أن يشتري الأَمَة التي ولد منها الإمام الرضا عليه السلام: قال الإمام الكاظم عليه السلام حول أُمّ الإمام الرضا عليه السلام: «والله ما اشتريت هذه الأَمَة إلّا بأمر الله»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣٧، ح ٢٥٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) عيون المعجزات: ١٧٢، ح ٩٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ٢٠٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٣٦٥ ـ أمر الله الفلك بالثبوت وقلّة الحركة إذا قام القائم عجل الله فرجه الشريف: «إذا قام القائم ... يأمر الله تعالى الفلك بالثبوت وقلّة الحركة، فتطول الأيّام لذلك والسنون»[١].

٣٦٦ ـ أمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم إذا قام القائم عجل الله فرجه الشريف: «إذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين، والجلوس معهم في مجالسهم»[٢].

٣٦٧ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أن يصعد في يوم القيامة فوق المنبر الذي ينصبه له: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نصب الله لي منبراً يعلو منابر النبيّين والشهداء، ثمّ يأمرني الله أن أصعد فوقه»[٣].

٣٦٨ ـ أمر الله الإمام عليّاً عليه السلام أن يصعد في يوم القيامة فوق منبر النبي محمّد صلى الله عليه وآله دونه بمرقاة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نصب الله لي منبراً يعلو منابر النبيّين والشهداء، ثمّ يأمرني الله أن أصعد فوقه، ثمّ يأمرك الله أن تصعد فوقه دوني بمرقاة»[٤].

٣٦٩ ـ أمر الله ملكين أن يجلسا في يوم القيامة دون الإمام علي عليه السلام بمرقاة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة نصب الله لي منبراً يعلو منابر النبيّين والشهداء، ثمّ يأمرني الله أن أصعد فوقه، ثمّ يأمرك

---

(١) إعلام الورى: ٤٤٧، الركن ٤، ق ٢، ب ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٤٥٤، ح ٣٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الروضة، لشاذان: ١٣٤، ح ١١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الروضة، لشاذان: ١٣٤، ح ١١٦. (الإمام علي عليه السلام)

الله أن تصعد فوقه دوني بمرقاة، ثمّ يأمر الله ملَكَين فيجلسان دونك بمرقاة، فإذا استقللنا على المنبر فلا يبقى أحد من الأوّلين والآخرين إلّا يرانا، فيُنادي الملك الذي دونك بمرقاة: ... أنا رضوان خازن الجنان ... ثمّ بعد ذلك يقول الملك الذي تحت ذلك الملك بمرقاة: ... أنا مالك خازن النيران ... فاشهدوا لي عليه أنّه قد أخذ مفاتيح الجنان والنيران»[١].

٣٧٠ ـ أمر الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله والإمام عليّاً عليه السلام في يوم القيامة فيقعدان على الصراط: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يأمر الله عزّ وجلّ فأقعد أنا وعلي على الصراط، ويُقال لنا: أدخلا الجنّة مَن آمن بي وأحبّكما، وأدخلا النار مَن كفر بي وأبغضكما»[٢].

٣٧١ ـ أمر الله ملكين في يوم القيامة أن يقعدا على الصراط، فلا يجوز أحد إلّا ببراءة الإمام علي عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى ملكين يقعدان على الصراط، فلا يجوز أحد إلّا ببراءة علي بن أبي طالب، ومَن لم يكن له براءة أمر الله تعالى الملكين الموكّلَين على الجواز أن يوقفاه ويسألاه، فإذا عجز عن جوابهما أكبّاه على منخريه في النار»[٣].

٣٧٢ ـ أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنّة في يوم القيامة؛ لئلّا يدخلها إلّا من معه براءة من الإمام علي عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة أمر الله عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام أن يجلس على باب الجنّة، فلا

---

(١) الروضة، لشاذان: ١٣٤، ح ١١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٨٩٧، الجزء ٣٠، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مائة منقبة: ٦٣، المنقبة ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

يدخلها إلّا مَن معه براءة من علي عليه السلام»[١].

٣٧٣ ـ أمر الله خازن جهنّم أن يُؤتي النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمفاتيح النار في يوم القيامة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يوم القيامة ... مالك خازن جهنّم ... يقول: ... أمرني ربّ العزّة أن آتيك بمفاتيح النار، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما أنعم به عليّ، ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب»[٢].

٣٧٤ ـ أمر الله خازن جهنّم أن يدفع مفاتيح النار إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله في يوم القيامة: يقول مالك خازن النار في يوم القيامة حيث يسمعه أهل الموقف: «معاشر الناس، مَن عرفني فقد عرفني، ومَن لم يعرفنيَ فأنا أُعرّفه بنفسي: أنا مالك خازن النيران، ألا إنّ الله بفضله ومنّه وكرمه قد أمرني أن أدفع مفاتيح النار إلى محمّد صلى الله عليه وآله، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله قد أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام»[٣].

٣٧٥ ـ أمر الله خزّان جهنّم في يوم القيامة أن يدفع مفاتيح جهنّم إلى الإمام علي عليه السلام: «إذا كان يوم القيامة أمر الله خزّان جهنّم أن يدفع مفاتيح جهنّم إلى علي، فيُدخل منَ يُريد، ويُنجي من يُريد»[٤].

٣٧٦ ـ أمر الله خازن جهنّم في يوم القيامة بطاعته تعالى وطاعة النبي

---

(١) الدُّرّ النظيم: ٣٠٦ ـ ٣٠٧، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٣٠١ و ٣٠٤ ـ ٣٠٥، الجزء ٨، ب ١٨، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الروضة، لشاذان: ١٣٤، ح ١١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٦٦، ح ٤٩٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام: يقول خازن جهنّم يوم القيامة: «يا معشر الخلائق، أنا خازن جهنّم، أمرني الله بطاعته وطاعة محمّد وعلي عليهما السلام»[١].

٣٧٧ ـ أمر الله النيران في يوم القيامة بطاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام: «يوم القيامة ... تقول النيران: يا محمّد ويا علي، إنّ الله تعالى أمرنا بطاعتكما، وأن يُحرق بنا مَن تأمراننا بحرقه، فاملآنا بأعدائكما»[٢].

٣٧٨ ـ أمر الله خازن الجنّة في يوم القيامة أن يُؤتي النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمفاتيح الجنّة فيدفعها إليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يوم القيامة ... يدنو رضوان ويُسلّم ويقول: ... أنا رضوان خازن الجنّة، أمرني ربّ العزّة أن آتيك بمفاتيح الجنّة فأدفعها إليك، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما أنعم به عليّ، ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب»[٣].

٣٧٩ ـ أمر الله خازن الجنّة في يوم القيامة أن يدفع مفاتيح الجنّة إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: يقول رضوان خازن الجنّة يوم القيامة: «معاشر الناس، مَن عرفني فقد عرفني، ومَن لم يعرفني فأنا أُعرّفه بنفسي: أنا رضوان خازن الجنان، ألا إنّ الله بفضله وكرمه وجلاله أمرني أن أدفع مفاتيح الجنّة إلى محمّد صلى الله عليه وآله، وأنّ محمّداً قد أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام»[٤].

٣٨٠ ـ أمر الله خازن الجنّة في يوم القيامة بطاعته تعالى وطاعة النبي

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٤٣٩، ح ٥٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٦١، ح ٣٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٠٤، الجزء ٨، ب ١٨، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الروضة، لشاذان: ١٣٤، ح ١١٦. (الإمام علي عليه السلام)

محمّد صلى الله عليه وآله وطاعة الإمام علي عليه السلام: يقول رضوان خازن الجنان يوم القيامة: «يا معشر الخلائق، أنا رضوان خازن الجنان، أمرني الله بطاعته وطاعة محمّد صلى الله عليه وآله وطاعة علي بن أبي طالب عليه السلام»[١].

٣٨١ ـ أمر الله الجنان في يوم القيامة بطاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام: «يوم القيامة ... تقول الجنان: يا محمّد ويا علي، إنّ الله تعالى أمرنا بطاعتكما، وأن تأذنا في الدخول إلينا مَن تُدخلانه، فاملآنا بشيعتكما، مرحباً بهم وأهلاً وسهلاً»[٢].

٣٨٢ ـ أمر الله منادياً ينادي الأوّلين والآخرين بعد جمعهم في صعيد واحد في يوم القيامة: غضّوا أبصارهم ونكّسوا رؤوسكم حتّى تجوز فاطمة ابنة محمّد صلى الله عليه وآله الصراط: «إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين والآخرين في صعيد واحد، ثمّ أمر منادياً فنادى: غضّوا أبصاركم، ونكّسوا رؤوسكم حتّى تجوز فاطمة ابنة محمّد صلى الله عليه وآله الصراط، قال: فتغضّ الخلائق أبصارهم، فتأتي فاطمة عليها السلام على نجيب من نجب الجنّة، يُشيّعها سبعون ألف ملك، فتقف موقفاً شريفاً من مواقف القيامة»[٣].

٣٨٣ ـ أمر الله في يوم القيامة أن يُحشر الشيعة الموالون لمحمّد وعلي وآلهما عليهم السلام ممّن كان في تقيّة لا يُظهر ما يعتقده، وممّن لم يكن عليه تقيّة وكان يُظهر ما يعتقده؛ ليقول لهم أمراً: «يوم القيامة ... يأمر الله تعالى أن يُحشر

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٤٣٩، ح ٥٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٦١، ح ٣٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ١٣٠، المجلس ١٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

الشيعة الموالون لمحمّد وعلي وآلهما عليهم السلام ممّن كان في تقيّة لا يُظهر ما يعتقده، وممّن لم يكن عليه تقيّة وكان يُظهر ما يعتقده، فيقول الله تعالى: أُنظروا حسنات شيعة محمّد وعلي فضاعفوها، قال: فيُضاعفون حسناتهم أضعافاً مضاعفة»[١].

٣٨٤ ـ أمر الله خازن الجنّة فهزّ شجرة طوبى فحملت صكاكاً بعدد محبّي أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «إنّ الله ... أمر رضوان خازن الجنّة فهزّ شجرة طوبى فحملت صكاكاً بعدد محبّي أهل بيتي، وأنشأ رضوان بعدد ذلك الصكاك من تحتها ملائكة من نور، ودفع إلى كلّ ملك صكّاً، فإذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة في الخلائق: يا محبّي علي بن أبي طالب، هلمّوا خذوا ودائعكم، فلا يبقى محبّ لنا أهل البيت إلّا دفعت الملائكة إليه صكّاً فيه فكاك من النار من الرجال والنساء بعوض حبّ علي بن أبي طالب وفاطمة ابنتي وأولادهما»[٢].

٣٨٥ ـ أمر الله بمحبّي الإمام علي عليه السلام في يوم القيامة أن يُحاسبوا حساباً يسيراً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ جبرئيل يقول: ... إذا كان يوم القيامة ... يقول الله لنبيّه: أورد عليّاً الحوض ... ويأمر بمحبّيه أن يُحاسبوا حساباً يسيراً»[٣].

٣٨٦ ـ أمر الله بمحبّي الإمام علي عليه السلام في يوم القيامة إلى الجنّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ جبرئيل يقول: ... إذا كان يوم القيامة ... يقول الله لنبيّه: أورد عليّاً الحوض ... ويأمر بمحبّيه أن يُحاسبوا حساباً يسيراً، ويأمر بهم إلى الجنّة»[٤].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٦، ح ٣٤١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مائة منقبة: ١٥٣، المنقبة ٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مائة منقبة: ١٤١، المنقبة ٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مائة منقبة: ١٤١، المنقبة ٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٨٧ ـ أمر الله بالإمام علي عليه السلام وولده إلى الجنّة في يوم القيامة: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق[١] متوّجين بالدرّ والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنّة والناس ينظرون»[٢].

موارد النفي في أمر الله:

١ ـ لا يأمر الله خلقه مهملاً: «لم يترك الله سبحانه خلقه مغفلاً، ولا أمرهم مهملاً»[٣].

٢ ـ لا يأمر الله العبد بما يعلم أنّه لا يستطيع أخذه: «إنّه لا يليق بعدل الله ورأفته أن يُقدّر على العبد الشرّ ويريده منه، ثمّ يأمره بما يعلم أنّه لا يستطيع أخذه، والإنزاع عمّا لا يقدر على تركه، ثمّ يُعذّبه على أمره الذي علم أنّه لا يستطيع أخذه»[٤].

٣ ـ لا يأمر الله العباد بمغالبته ولا بالمسير إلى ما قد صدّهم بالعجز عنه: «إنّ الله عزّ وجلّ يتعالى عن ... مطالبة العباد بما قد منعهم بالقهر منه، فلا يأمرهم بمغالبته، ولا بالمسير إلى ما قد صدّهم بالعجز عنه»[٥].

٤ ـ لا يأمر الله بالفحشاء: «مَن زعم أنّ الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على الله»[٦].

---

(١) بلق: في لونه سواد وبياض.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٣، ب ٣١، ح ٣٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) غرر الحكم: ٥٦٤، الفصل ٧٤، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ٢: ٢٢٤، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧٦، ح ٥٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٥٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ لا يأمر الله بالسوء والفحشاء: «مَن زعم أنّ الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله»[١].

٦ ـ لم يأمر الله بالائتمام بقوم قد فعلوا الفاحشة: «﴿وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٨] ... إنّ هذه في أئمّة الجور، ادّعوا أنّ الله أمرهم بالايتمام بقوم لم يأمر الله بالايتمام بهم، فردّ الله ذلك عليهم، وأخبرنا أنّهم قد قالوا عليه الكذب، فسمّى الله ذلك منهم فاحشة»[٢].

٧ ـ لم يأمر الله العباد برقع الدنيا بالدين: «يا راقع الدنيا بالدين، أبهذا أمَرَك الرحمن؟! أم على هذا دَلّك القرآن؟!»[٣].

٨ ـ لم يأمر الله بالقتال إلّا أصحاب بعض الشروط: «﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١١٢] ... أخبر تبارك وتعالى أنّه لم يأمر بالقتال إلّا أصحاب هذه الشروط، فقال عزّ وجلّ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ﴾ [الحجّ: ٣٩ ـ ٤٠]»[٤].

---

(١) الكافي ١: ١٥٨، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٨٨، الجزء ١، ب ١٦، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) ندبة الإمام السجّاد عليه السلام: ٢٠٤.

(٤) الكافي ٥: ١٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

مورد النفي في أمر الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

لم يأمر الله محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بالسجود للنبي آدم عليه السلام: «قال رسول الله: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ... لمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له، ولم يأمرنا بالسجود، فسجد الملائكة كلّهم إلّا إبليس، فإنّه أبى ولم يسجد»[١].

ما كان أو يكون بأمر الله:

١ ـ كينونة الشيء الذي يريده الله: «إذا أراد الله شيئاً كان كما أراد بأمره»[٢].

٢ ـ تماميّة خلق الله: «الله ... تمّ خلقه بأمره»[٣].

٣ ـ تسخير الدهور: «اللّهم ... الدهور ... مسخّرون بأمرك»[٤].

٤ ـ تسخير الخلق: «اللّهم ... الخلق مسخّرون بأمرك»[٥].

٥ ـ جريان القلم في اللوح المحفوظ: ورد حول القلم: «يجري في اللوح المحفوظ بأمر الله»[٦].

٦ ـ حكم الله: «يحكم الله بأمره»[٧].

---

(١) فضائل الشيعة: ١٩٥، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) التوحيد: ١٥٤، ب ١١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٢٨٤، الخطبة ١٥٥.

(٤) إقبال الأعمال: ١٣٧، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٣٧، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الاختصاص: ٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) المزار الكبير: ١٧٨، القسم ٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ عروج الروح: «الحمد لله ... تعرج ... الروح بأمره»[١].

٨ ـ عروج الملائكة: «الحمد لله ... تعرج الملائكة ... بأمره»[٢].

٩ ـ إمساك الله الدنيا: «إنّ الله سبحانه ... الدنيا ... أمسكها بأمره»[٣].

١٠ ـ قيام السماوات: «الله الذي قامت السماوات بأمره»[٤].

١١ ـ قيام السماوات والأرض: «اللّهم ... يا مَن قامت السماوات والأرض بأمره»[٥].

١٢ ـ قيام السماوات طائعات: «الله ... قامت السماوات طائعات بأمره»[٦].

١٣ ـ ارتفاع السماء ووضع الأرضين: «اللّهم ... بأمرك ارتفعت السماء ووضعت الأرضون»[٧].

١٤ ـ جريان الشمس والقمر: «إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله تجريان بأمره»[٨].

---

(١) الدروع الواقية: ٨٧ ـ ٨٨، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الدروع الواقية: ٨٧ ـ ٨٨، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) نهج البلاغة: ٣٧٠ ـ ٣٧١، الخطبة ١٨٦.

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٢٢٨، ح ١٦٤. (تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٣٨١، الفصل ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الكافي ٣: ٤٦٣، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

١٥ ـ تسخير الشمس والقمر: «اللّهم ... الشمس والقمر ... مسخّرون بأمرك»[١].

١٦ ـ تسخير الشمس والقمر والنجوم: «يا الله وأسألك باسمك الذي خلقت به الشمس والقمر والنجوم المسخّرات بأمرك»[٢].

١٧ ـ تسخير النجوم والفلك: «اللّهم ... النجوم والفلك ... مسخّرون بأمرك»[٣].

١٨ ـ جعل الله النجوم مسخّرات: «اللّهم ... يا مَن جعل ... النجوم مسخّرات بأمره»[٤].

١٩ ـ زهور النجوم: «الله ... زهرت النجوم بأمره»[٥].

٢٠ ـ ظهور الأبراج والسيّارات في الليل والنهار: «الله تبارك وتعالى قد مدح النجوم ... وفي قوله بموضع آخر: ﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا﴾ [النازعات: ٥]، يعني بذلك اثني عشر برجاً وسبع سيّارات، والذي يظهر في الليل والنهار هي بأمر الله تعالى»[٦].

٢١ ـ إظلام حِندِس الليل: «اللّهم ... يا مَن ... أظلم بأمره حِندِس[٧]

---

(١) إقبال الأعمال: ١٣٧، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ١٣٧، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٨٢، ب ٩، الفصل ٢٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣١٧. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) فرج المهموم: ٥٦، ب ٣، ح ٢٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) حِندِس: ظلمة.

الليل»[١].

٢٢ ـ إرساء الجبال: «اللّهم ... بأمرك ... أُرسيت الجبال»[٢].

٢٣ ـ تسبيح الجبال الراسيات لله بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي يُسبّح لك به الجبال الراسيات بأمرك»[٣].

٢٤ ـ انخساف الأرض: «الله ... يُمسك الأرض أن تنخسف إلّا بأمره»[٤].

٢٥ ـ جريان مياه الأرض: «اللّهم ... الأرض ... جرت بأمرك مياهها»[٥].

٢٦ ـ تسبيح الأنهار الجاريات لله بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي يُسبّح لك به الأنهار الجاريات بأمرك»[٦].

٢٧ ـ مدّ البحور: «الله ... مُدّت البحور بأمره»[٧].

٢٨ ـ جريان الفلك في البحر: «الحمد لله الذي سخّر لنا البحر لتجري الفلك فيه بأمره»[٨].

٢٩ ـ تسجير البحور: «اللّهم ... بأمرك ... سُجّرت البحور»[٩].

---

(١) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الدروع الواقية: ١٨٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٠ ـ صفّ الطير: «الله ... الطير صافّات بأمره»[١].

٣١ ـ تدبير أحد الملائكة للسعر: «إنّ الله تبارك وتعالى وكّل بالسعر ملكاً يُدبّره بأمره»[٢].

٣٢ ـ تولّي الله عبورنا من القناطر: ورد في الدعاء عند عبور القناطر: «اللّهم ... تولَّ عبورنا على هذه القناطر بأمرك»[٣].

٣٣ ـ إظهار الله إيّانا على أعدائنا: «اللّهم ... أظهرني على أعدائي بأمرك»[٤].

٣٤ ـ قيام الساعة: «الحمد لله ... الذي يُمسك السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه، وأن تقوم الساعة إلّا بأمره»[٥].

٣٥ ـ حشر الخلق يوم القيامة بدعاء جاء به جبرئيل لأمّة محمّد صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء جاء به لأُمّته: «بهذا الدعاء يُحشر الخلق يوم القيامة بأمر الله عزّ وجلّ»[٦].

المواقف الإيجابيّة من أمور الله:

١ ـ معرفة أمر الله: «اللّهم ... لولاك ما ... عرفت أمرك»[٧]، «يا إلهي ...

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) التوحيد: ٤٢٥، ب ٦٠، ح ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الأمان: ١١٣ ـ ١١٤، ب ٨، الفصل ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٥٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٥، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٤٣، ب ٩، الفصل ٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

لولا أنت ربّي ما ... عرفنا أمرك»[١].

٢ ـ الاهتداء إلى أمر الله: «إلهي ... بك اهتديت إلى أمرك»[٢].

٣ ـ التعقّل لأمر الله: «لا لأمر الله تعقلون، ولا من أوليائه تقبلون، حكمة بالغة فما تُغني النذر عن قوم لا يُؤمنون»[٣].

٤ ـ التفكّر في أمر الله: «ليست العبادة كثرة الصلاة والصيام، العبادة التفكّر في أمر الله»[٤].

٥ ـ كثرة التفكّر في أمر الله: «ليس العبادة كثرة الصيام والصلاة، وإنّما العبادة كثرة التفكّر في أمر الله»[٥].

٦ ـ شغل القلب بالفكر في أمر الله: «صامت ذو لبّ شغل قلبه بالفكر في أمر الله حتّى أبصر، فعرف فضل طاعته على معصيته، وشرف نهج ثوابه على احتلال من عقابه»[٦].

٧ ـ التدبّر في أمر الله: «اللّهم ... أنت الحيّ القيّوم الأوّل الكائن ولم يكن شيء من خلقك، أو يعاين شيء من مُلكك، أو يتدبّر في شيء من أمرك»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٨١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ٢: ٥٩١، ح ٣٥٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٣٨٠، ب ١٠٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٣٢٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) الغارات ١: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٨ ـ تفقّه أمر الله: «أُفّ لكلّ مسلم لا يجعل في كلّ جمعة يوماً يتفقّه فيه أمر الله، ويسأل عن دينه»[١].

٩ ـ الإيمان بالله يقيناً في أمره: «نُؤمن بالله يقيناً في أمره»[٢].

١٠ ـ الرضا بأمر الله: «اللّهم ... لك الرضا بأمرك»[٣].

١١ ـ الرضا والتسليم بعد نزول أمر الله: «إنّما الجزع والكآبة والحزن ما لم ينزل أمر الله، فإذا نزل أمر الله فليس إلّا التسليم والرضا»[٤].

قال الراوي حول الإمام الباقر عليه السلام: «كنّا عنده وابن له في النزع، فجعل يدخل ويخرج، ثمّ مات الغلام، فخرج إلينا قد ادّهن واكتحل وجلس معنا، فقيل له في ذلك، فقال: إنّا لنحبّ أن نُعافى في الأولاد والمال، فإذا نزل أمر الله رضينا وسلّمنا»[٥].

١٢ ـ الاستسلام لأمر الله: «اللّهم ... طلبي ما لديك توبة فيما بيني وبينك، سيّدي ... تائباً غير مستنكفٍ ولا مستكبر ولا مستسخط، بل مستسلم لأمرك، راضٍ بقضائك»[٦].

١٣ ـ التسليم لأمر الله:

---

(١) جامع الأحاديث: ٦٥، حرف الألف، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الغارات ١: ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٣٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٨٩، ب ٧، ح ١١. (فعل الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٧٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

«الإيمان له أركان أربعة: ... التسليم لأمر الله عزّ وجلّ»[١].

«لا يكمل المؤمن الإيمان حتّى يكون فيه خمس خصال: ... التسليم لأمر الله»[٢].

«عليكم عباد الله بالتسليم لأمره»[٣].

«سلّموا لأمر الله سبحانه وأمر وليّه، فإنّكم لن تضلّوا مع التسليم»[٤].

«اللّهم ... قد علمتُ أنّ قوّة ديني التسليم لأمرك»[٥].

«اللّهم ... قد علمتُ أنّ قوام ديني التسليم لأمرك»[٦].

«اللّهم ... أنا مسلّم لأمرك»[٧].

«سلّمت لأمر الله»[٨].

«اللّهم قد ... سلّمت لأمرك»[٩].

«اللّهم ... أسألك ... التسليم لأمرك»[١٠].

---

(١) الكافي ٢: ٤٧، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) أعلام الدين: ١٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تحف العقول: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) غرر الحكم: ٤٠١، الفصل ٣٩، ح ٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٥١٤، ب ١٠٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٣٩٣، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ١٦٢، القسم ٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ١٥٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) الكافي ٢: ٥٣٠، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ... ارزقني ... التسليم لأمرك»[١].

«اللّهم مُنّ عليّ بـ ... التسليم لأمرك حتّى لا أُحبّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت»[٢].

«اللّهم اجعل ... التسليم لأمرك مِهادي وسندي»[٣].

«اللّهم ... أحينا على ... التسليم لأمرك، وتوفّنا عليه، ولا تسلبناه»[٤].

١٤ ـ حُسن التسليم لأمر الله: «أصل الإيمان حُسن التسليم لأمر الله»[٥].

١٥ ـ جعل القلب أسير أمر الله: «اللّهم ... اجعل قلبي ... وفق مشيّتك، وأسير أمرك»[٦].

١٦ ـ جعل العزم أسير أمر الله: «اللّهم ... اجعل ... عزمي ... وفق مشيّتك، وأسير أمرك»[٧].

١٧ ـ جعل الهمّة أسير أمر الله: «اللّهم ... اجعل ... همّتي وفق مشيّتك، وأسير أمرك»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٨١، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٣٠١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ١١٤، ب ٢، ح ٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ١٩٨، الفصل ٨، ح ٢٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٤، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٤، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٤، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

١٨ ـ القوّة في أمر الله: «ما أُوتي لقمان الحكمة بحسب ولا مال ولا أهل ولا بسط في جسم ولا جمال، ولكنّه كان رجلاً قويّاً في أمر الله»[١].

١٩ ـ الفيء إلى أمر الله: اللّهم «عادتك الإحسان إلى المسيئين، وسنّتك الإبقاء على المعتدين، وإنّما تأنّيت بهم ليفيئوا[٢] إلى أمرك»[٣].

٢٠ ـ الإنابة إلى أمر الله: «أسأل الله ... الإنابة إلى أمره»[٤].

٢١ ـ الصبر على أمر الله حقّاً: من وصايا الإمام علي عليه السلام: «الصبر على أمر الله حقّاً»[٥].

٢٢ ـ حسن الصبر على أمر الله: «قسّم الله العقل ثلاثة أجزاء، فمَن كنّ فيه كمل عقله، ومَن لم يكنّ فلا عقل له: حسن المعرفة بالله، وحسن الطاعة لله، وحسن الصبر على أمر الله»[٦].

٢٣ ـ الحزن في أمر الله: «صلّ على الجنائز لعلّ ذلك يحزنك، فإنّ الحزن في أمر الله يُعوّض خيراً»[٧].

٢٤ ـ حمد الله على أمره: «لك الحمد على أمرك حمداً لا يعجز عنك، ولا

---

(١) تفسير القمّي: ٤٧٦ ـ ٤٧٧، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) يفيئوا: يرجعوا.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٠، الدعاء ٤٦.

(٤) وقعة صفّين: ١٣٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٩٤.

(٦) تحف العقول: ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الدعوات، للراوندي: ٣٣١، ب ٤، ح ١٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

يقصر دون أفضل رضاك»[١].

٢٥ ـ حمد الله في جميع أموره: «نحمده في جميع أموره»[٢].

٢٦ ـ حمد الله على كلّ شيء من أمره: «اللّهم لك الحمد ... على كلّ شيء من أمرك»[٣].

المواقف الإيجابيّة من أوامر الله:

١ ـ الائتمار لأمر الله: «كلّ النفع في طاعة الله، والائتمار لأمره، والانتهاء عمّا نهى عنه»[٤].

٢ ـ قبول أمر الله: «قال الله عزّ وجلّ: افترضت على عبادي ... قبول أمري»[٥]، ورد في الدعاء يوم الغدير: «اللّهم قد قبلنا أمرك ونهيك»[٦]، «إلهي لولا الواجب من قبول أمرك لنزّهتك من ذكري إيّاك»[٧].

٣ ـ إجابة أمر الله: «أُنظر كيف تقرأ كتاب ربّك؟! ... وكيف تُجيب أوامره وتجتنب نواهيه؟!»[٨].

---

(١) الدروع الواقية: ١٨٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٨٥، الخطبة ١٠٠.

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٦، ح ١٤٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) التمحيص: ١٥٨، ب ٩، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٩١، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٥١، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مصباح الشريعة: ٥٤، ب ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ الإقرار بما أمرنا الله: «اللّهم وأنا عبدك ... المقرّ بما أمرتني»[١].

٥ ـ الإسلام لأمر الله: ورد حول النبي إبراهيم عليه السلام عندما أراد ذبح ولده: «أقبل إلى الغلام فاستشاره في الذبح، فلمّا أسلما جميعاً لأمر الله ...»[٢].

٦ ـ التسليم عند حتم الله إذا حتم وأمر: «اللّهم ... وفّقني لـ ... التسليم عند حتمك إذا حتمت وأمرت»[٣].

٧ ـ الدِيانة لله بما أمرنا به في كتابه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي ... محبّوك ... يَدينون لله بما أمرهم به في كتابه»[٤].

٨ ـ تفريغ قلوبنا لله فيما أمرنا: ورد حول الصفات التي ينبغي أن نتحلّى بها عند الصوم: «وهبت نفسك لله في أيّام صومك، وفرّغت قلبك له فيما أمرك ودعاك إليه»[٥].

٩ ـ تعظيم أمر الله: «مَن عظّم أوامر الله أجاب سؤاله»[٦]، «إنّ رعاة الدين ... بنوا للإسلام بنياناً ... يفجّرون عيونه لحبّ الله وبرّه، وتعظيم أمره، وذكره ممّا يجب أن يُذكر به»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٨، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٢٩، ح ٦٦٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٩، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٣٦، ب ٢٦، ح ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) النوادر، للأشعري: ٢٢، ب ٢، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كنز الفوائد ١: ٢٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) كشف المحجّة: ٢٧٥ ـ ٢٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

١٠ ـ التعظيم لأمر الله: «التعظيم لأمر الله، والشفقة على خلق الله»[١].

١١ ـ الاستكانة لأمر الله: «الله أراد أن يكون الاتّباع لرسله، والتصديق بكتبه، والخشوع لوجهه، والاستكانة لأمره، والاستسلام لطاعته أموراً له خاصّة، لا تشوبها من غيرها شائبة»[٢].

١٢ ـ تقديم أمر الله: «قدّموا أمر الله»[٣].

١٣ ـ جعل الهوى تبعاً لأمر الله: «الرجل كلّ الرجل، نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعاً لأمر الله»[٤].

١٤ ـ أن لا يكون لنا أمر مع أمر الله: «اللّهم ... لا أمر لي مع أمرك»[٥].

١٥ ـ الانقياد لأمر الله: «اللّهم ... عبادك ... انقادوا لأمرك»[٦].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجماعة من اليهود أنكروا نبوّته، وطلبوا منه المعاجز: «ليس للعباد الاقتراح على الله تعالى، بل عليهم التسليم لله، والانقياد لأمره»[٧].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة الغدير: «معاشر الناس، إنّه آخر مقام أقومه في هذا المشهد، فاسمعوا وأطيعوا، وانقادوا لأمر ربّكم»[٨].

---

(١) الدرّة الباهرة: ١٦، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٤: ١٩٩، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٦، ح ٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٥، ح ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٦٠، الدعاء ٢١.

(٦) مصباح المتهجّد: ١٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧١، ح ٥٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) روضة الواعظين ١: ٢٢٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٦ ـ الانقياد لله فيما أمر به: ورد حول ضرب الله الأمثال التي لا يستحيي من ضربها: «﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [البقرة: ٢٦] بمحمّد ﷺ بمعارضتهم له في علي بلم؟ وكيف؟ وتركهم الانقياد له في سائر ما أمر به، ﴿فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦]»[١].

١٧ ـ النزول عند أمر الله: «عليكم ... بـ ... التفويض إلى الله ... والنزول عند أمره»[٢].

١٨ ـ الوقوف عند أمر الله: «ربّ ما أحسن ... الوقوف عند أمرك»[٣]، «اللّهم ... أولياؤك ... عند نهيك وأمرك واقفون»[٤].

١٩ ـ حفظ أمر الله: «من حقّ العالم أن ... يُعظَّم كما حفظ أمر الله»[٥]، قال رسول الله ﷺ: «مَن أحبّ الأئمّة من أهل بيتي فقد أصاب خير الدنيا والآخرة ... أمّا في الدنيا، فـ ... الحفظ لأمر الله عزّ وجلّ ونهيه»[٦].

٢٠ ـ المحافظة على أمر الله: «اللّهم إنّي أسألك ... إذا جاء الموت فاقبضنا على أحسن ما يكون لك طاعة، على ما أمرتنا محافظين حتّى تُؤدّينا إلى جنّات النعيم»[٧].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٨٠، ح ٩٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٦، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٧٢، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الإرشاد ١: ٢٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٢٧: ١٦٣، ح ١٤. (رسول الله ﷺ)

(٧) المزار الكبير: ٥١١، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٢١ ـ المحافظة على ما أمر الله به: «اللّهم ... أسألك ... المحافظة على ما أمرت به»[١].

٢٢ ـ لزوم أمر الله: «أُوصيك بتقوى الله ... ولزوم أمره»[٢].

٢٣ ـ الاشتغال بأمر الله: «اللّهم اجعلنا مشغولين بأمرك»[٣].

٢٤ ـ أن يكون جملة اشتغالنا فيما أمرنا الله تعالى به: قال الراوي: «قلت: يا أبا عبد الله، ما حقيقة العبوديّة؟ قال: ثلاثة أشياء: ... جملة اشتغاله فيما أمره الله تعالى به ونهاه عنه ... وإذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه، لا يتفرّغ منها إلى المراء والمباهاة مع الناس»[٤].

٢٥ ـ الأخذ بأمر الله: «إنّ من التقوى التواضع لله ... والأخذ بأمره»[٥]، ورد حول بني إسرائيل: «قال الله عزّ وجلّ: ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ﴾ [البقرة: ٦٣] من هذه الأوامر والنواهي، من هذا الأمر الجليل، من ذكر محمّد وعلي وآلهما الطيّبين»[٦].

٢٦ ـ التمسّك بما أمرنا الله به: «تمسّكوا بما أمركم الله به»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ٥٣٠، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) جامع الأخبار: ٣٦٤، الفصل ٩٠، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢١ ـ ٣٢٢، ب ٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٤٩٩ ـ ٥٠٠، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣٨، ح ١٣٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) الخصال ٢: ٦١٤، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

٢٧ ـ التمسّك بتخليص أمر الله: «دليل الخشية التعظيم لله تعالى، والتمسّك بتخليص طاعته وأوامره»[١].

٢٨ ـ اتّباع أمر الله: «اتّبعوا أمر الله»[٢]، «اللّهم ... يا مَن ... أمره اتّبعنا»[٣]، «الحمد لله ... متّبعين أمره»[٤].

«إنّ الهدى هو اتّباع أمر الله دون الهوى والرأي»[٥]، «إنّ الله يُطاع ويُتّبع أمره»[٦]، «الله تعالى ... مَن اتّبع أمره فقد أطاعه»[٧]، «أولى الناس بالله من اتّبع أمره»[٨].

«لمّا أدّب الله المؤمنين بقوله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦] فلم يجز لهم الاختيار بأهوائهم، ولم يقبل منهم إلّا اتّباع أمره واجتناب نهيه على يدي مَن اصطفاه»[٩].

«إنّ الله خلق الخلق بقدرته، وملّكهم استطاعة ما تعبّدهم به من الأمر

---

(١) مصباح الشريعة: ٢٠، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٥٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأمالي، للمفيد: ٢٨٩، المجلس ٣٤، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الكافي ٨: ٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٨: ١١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٥: ٣٧٤، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٩) تحف العقول: ٣٤٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

والنهي، وقبل منهم اتّباع أمره ونهيه»[١].

«الله ... مَن أطاعه رشد، ومَن عصاه ضلّ وغوى، ولزمته الحجّة بما ملّكه من الاستطاعة لاتّباع أمره واجتناب نهيه»[٢].

«الله ... يُثيب ويُعاقب بالاستطاعة التي ملّكها عباده لاتّباع أمره واجتناب معاصيه؛ لأنّه العدل، ومنه النصفة والحكومة»[٣].

«اللّهم إنّي أسألك أن تجعلني ممّن ... أتّبع أمرك»[٤].

«اللّهم ... افتح مسامع قلبي لذكرك حتّى ... أتّبع أمرك»[٥].

«اللّهم ... ألهمني ... اتّباع أمرك»[٦].

٢٩ ـ اتّباع ما أمر الله به في كتابه من فرائضه وسننه: كتب الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر عندما ولّاه على مصر، ووصّاه بأمور، منها: «اتّباع ما أمر الله به في كتابه من فرائضه وسننه التي لا يسعد أحد إلّا باتّباعها»[٧].

٣٠ ـ الاتّباع لأمر الله: ورد في دعاء الحاجّ عند توجّهه إلى البيت الحرام بعد النحر: «اللّهم ... جئت ... متّبعاً لأمرك»[٨].

---

(١) الاحتجاج ٢: ٤٩٣، ح ٣٢٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٤٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ٢: ٤٩٣، ح ٣٢٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٣٣١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٨٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الكافي ٤: ٥١١ ـ ٥١٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣١ ـ التبعيّة لأمر الله: «اللّهم ... اجعلني من ... التابعين لأمرك»[١].

٣٢ ـ التبعيّة لله في جميع ما يأمرنا به: «اللّهم ... اجعل ... جميع طاعتك لي رضاً ... حتّى أكون لك في جميع ما أمرتني به تابعاً»[٢].

٣٣ ـ المتابعة والطاعة والسمع لله في جميع ما أمرنا: «اللّهم ... اجعل جميع طاعتك لي رضاً وإن خالف ما هويتُ على ما أحببتَ أو كرهتَ، حتّى أكون لك في جميع ما أمرتني متابعاً مطيعاً سامعاً»[٣].

٣٤ ـ أداء أمر الله: «استعمل ... العبادة في أداء أوامره»[٤]، «معنى السلام في دبر كلّ صلاة معنى الأمان، أي: مَن أدّى أمر الله تعالى وسنّة نبيّه خاضعاً له خاشعاً منه، فله الأمان من بلاء الدنيا، وبراءة من عذاب الآخرة»[٥].

٣٥ ـ الاجتهاد في أداء أمر الله: «المؤمن ... يجتهد في أداء أوامره واجتناب نواهيه طلباً لحسن المآب وطيب الزلفى»[٦].

٣٦ ـ القيام بأمر الله: «اللّهم ... صلّ على ... أُولي العزم من المرسلين الذين ... قاموا بأمرك»[٧]، «السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمر الله»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٣٧ ـ ٥٣٨، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ٦٢، ب ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح الشريعة: ٦٤، ب ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح الشريعة: ٣٨، ب ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٠٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٢٢٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم والداعي إليك ... شرّف بما استقبل به من القيام بأمرك لدى موقف الحساب مقامه»[١]، «اللّهم ... اجعلني ممّن ... يقوم بأمرك»[٢]، «أسألك اللّهم بما استعملت به مَن قام بأمرك ...»[٣].

٣٧ ـ القيام بأداء أمر الله: «اللّهم ... وفّقني للقيام بأداء ... أوامرك»[٤].

٣٨ ـ إقامة أمر الله: «لا يُقيم أمر الله إلّا مَن لا يُصانع ولا يُخادع ولا تغرّه المطامع»[٥]، ورد في دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان: «اللّهم قوّني فيه على إقامة أمرك»[٦].

٣٩ ـ إقامة أمر الله في قريب الناس وبعيدهم: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّما علينا ... أن نُقيم أمر الله في قريب الناس وبعيدهم، لا نُبالي فيمَن جاء الحقّ عليه»[٧].

٤٠ ـ إتيان الله بما أمر به: «في قول الله: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص: ٨٨]، قال: من أتى الله بما أمر به من طاعته وطاعة محمّد صلى الله عليه وآله، فهو الوجه الذي لا يهلك»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ٨٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) العُدَد القويّة: ٣٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) غرر الحكم: ٧٨٥، الفصل ٨٦، ح ٣٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٠٥، ب ٩، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الغارات ٢: ٥٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) المحاسن ١: ١٤٦، كتاب مصابيح الظلم، ب ٩، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤١ ـ طاعة الله فيما أمر به: «الله تعالى ... إنّما أمر ونهى ليُطاع فيما أمر به، وليُنتهى عمّا نهى عنه»[١]، «أطيعوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه»[٢]، «الله ... أطيعوه فيما أمركم ونهاكم»[٣].

«قال الله جلّ جلاله: يا بن آدم، أطعني فيما أمرتك»[٤].

«اللّهم إن كنت خصصت أحداً برحمتك طائعاً لك فيما أمرته، وعمل لك فيما له خلقته، فإنّه لم يبلغ ذلك إلّا بك وتوفيقك»[٥].

«إلهي ... رفضت وصيّتك التي أوصيتني ولم أُطِعك فيها، ولو أطعتك فيما أمرتني لكفيتني ما قمت إليك فيه»[٦].

٤٢ ـ طاعة الله من حيث أمرنا: «﴿ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: ٢١]، أي: أطيعوا ربّكم من حيث أمركم»[٧].

٤٣ ـ طاعة أمر الله: قال الله عزّ وجلّ: «يا موسى ... أطِع أمري»[٨]، «فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران: يا موسى، ما خلقت خلقاً أحبّ إليّ

---

(١) الكافي ٨: ١١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٢٥٩، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) دلائل الإمامة: ١١٣، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٣٦، المجلس ٥٢، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١٣، ح ٦٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) الكافي ٨: ٤٨، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

من عبدي المؤمن ... أكتبه في الصدّيقين عندي إذا عمل برضائي، وأطاع أمري»[١].

إنّ الله تعالى «مطاع أمره»[٢]، إنّ الله تعالى «يُوجب لي الزلفى بطاعة أمره»[٣]، «اللّهم ... أنا ... أُطيع أمرك»[٤].

٤٤ ـ الطاعة لأمر الله: «الله تعالى ... اسمعوا وأطيعوا لأمره»[٥].

«أفضل الناس أيّها الناس عند الله منزلة، وأعظمهم عند الله خطراً، أطوعهم لأمر الله»[٦].

قال الإمام الصادق عليه السلام حول الشيعة: «اللّهم إنّ هذه الشرذمة[٧] المطيعين لأمرك قليلون، اللّهم فاجعل محياهم محيانا، ومماتهم مماتنا»[٨].

«اللّهم ... اجعلني من ... المطيعين لأمرك فيما أمرتهم به»[٩].

«اللّهم ... أسألك مسألة ... المطيع لأمرك»[١٠].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٣٦٩، الجزء ٩، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٤٣٦، ح ٥٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٩، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٧٥، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٢٢٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تحف العقول: ١٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الشرذمة: الجماعة القليلة من الناس.

(٨) بحار الأنوار ٢: ٢١٠، ح ١٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) الكافي ٤: ٥١٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد حول يوم عرفة: «الحمد لله الذي ... جعلنا من ... الطائعين فيه لأمره»[١].

٤٥ ـ العمل بأمر الله: «مَن عمل بأوامر الله تعالى أحرز الأجر»[٢].

ورد في زيارة النبي يونس عليه السلام: «السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون»[٣].

قال الإمام علي عليه السلام: «شيعتي والله ... العلماء بالله ودينه، العاملون بطاعته وأمره»[٤]، «اللّهم ... أسألك ... العمل بجميع أمرك»[٥].

٤٦ ـ العمل بما أمر الله به: «مَن عمل بما أمر الله عزّ وجلّ به فهو مؤمن»[٦].

٤٧ ـ عمل الخير على ما أمر الله به: «إنّما الخير ما أُريد به وجه الله تعالى، وعُمل على ما أمر الله تعالى به»[٧].

٤٨ ـ فعل ما أمر الله: من مواعظ لقمان لابنه: «من يُصدّق ما قال الله يفعل ما أمر الله»[٨]، «الرافضي مَن رفض كلّما كرهه الله تعالى، وفعل كلّما أمره الله»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٠٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) غرر الحكم: ٦١٢، الفصل ٧٧، ح ٧٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ١٥٥، القسم ٣، ب ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٨٣٣، الجزء ٢٣، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٦ ـ ٣٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٢: ٣٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٥٧، ح ١٤١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) تفسير القمّي: ٤٧٨، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٨٣، ح ١٥٧. (تقرير الإمام العسكري عليه السلام)

٤٩ ـ التوجّه بأمر الله: «أنزل الله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]، أي: إذا توجّهتم بأمره، فثمّ الوجه الذي تقصدون منه الله، وتأملون ثوابه»[١].

٥٠ ـ البطش باليدين إلى ما أمر الله: «فرض الله على اليدين ... أن يبطش بهما إلى ما أمر الله عزّ وجلّ»[٢].

٥١ ـ الاستقامة على أمر الله: «المؤمنون ... مَن قوى منهم يقينه فعلامته ... الاستقامة على أمر الله»[٣].

٥٢ ـ اتّقاء الله فيما أمرنا: «مَن اتّقى الله عزّ وجلّ فيما أمره لقي الله عزّ وجلّ مؤمناً بما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله»[٤].

٥٣ ـ اتّقاء الله فيما أمرنا به: «﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢] فيما أمركم الله به»[٥].

٥٤ ـ اتّقاء الله فيما أمرنا به وفرض علينا: «﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ... ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠] ... اتّقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٥، ح ٣١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٢: ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح الشريعة: ٢٦٤، ب ٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٤٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٢، ب ١٧٩، ح ١٠. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٤٢١، الجزء ١٠، ب ١٠، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٥ ـ اتّقاء الله فيما أمرنا به وافترض علينا: «﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ... ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠] فيما أمركم به وافترض عليكم»[١].

٥٦ ـ أمر الأهل بما أمرهم الله: قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦]، قلت: هذه نفسي أقيها، فكيف أقي أهلي؟ قال: تأمرهم بما أمرهم الله، وتنهاهم عمّا نهاهم الله عنه، فإن أطاعوك كنت قد وقيتهم، وإن عصوك فكنت قد قضيت ما عليك»[٢].

المواقف السلبيّة من أمور الله:

١ ـ النظر في أمر الله: «الله الله أيّها الناس، إيّاكم والنظر في أمر الله»[٣].

٢ ـ الشكّ في أمر الله: «الحمد لله على ما ... جنّبنا من ... الشكّ في أمره»[٤]، ورد حول غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «إنّ هذا الأمر ... من أمر الله ... إيّاك والشكّ فيه، فإنّ الشكّ في أمر الله عزّ وجلّ كفر»[٥].

٣ ـ احتقار أمر الله: ورد حول الغلاة القائلين بألوهيّة الإمام علي عليه السلام: «إنّ هؤلاء الضلّال الكفرة استصغروا قدر الله، واحتقروا أمره»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٢٣٦، ح ١٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٦٧٥ ـ ٦٧٦، ح ٩٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٣٥١، ح ٤٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢، الدعاء ١.

(٥) كمال الدين ١: ٢٧٣، ب ٢٥، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

٤ ـ المخالفة على الله في أمره: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تُخالفوا على الله في أمره، فقالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: تسعون في عمران دار قضى الله بخرابها»[١].

المواقف السلبيّة من أوامر الله:

١ ـ الجهل بأمر الله: «من يجهل ... ما افترض الله عليه في كتابه ممّا أمر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه، فاستوجب سخط الله، فأكبّه الله على وجهه في النار»[٢].

٢ ـ الغفلة عن أمر الله: اللّهم «وملائكة خلقتهم وأسكنتهم سماواتك ... أما إنّهم على مكانتهم منك، وطواعيَتهم إيّاك، ومنزلتهم عندك، وقلّة غفلتهم عن أمرك، لو عاينوا ما خفي عنهم منك لاحتقروا أعمالهم، ولأزروا على أنفسهم، ولعلموا أنّهم لم يعبدوك حقّ عبادتك»[٣].

٣ ـ اللهو عن أمر الله: ورد حول تعبّد الله العباد: «إن قال قائل: لم تعبّدهم؟ قيل: لئلّا يكونوا ... لاهين عن أمره ونهيه»[٤].

٤ ـ الالتهاء عن أمر الله: «اللّهم وأستغفرك لكلّ ذنب ألهاني عمّا ... أمرتني به»[٥].

---

(١) إرشاد القلوب ١: ٦٣، ب ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٨: ٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٥١٢ ـ ٥١٣، ح ٦٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ٢٤٩، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ الرغبة عن أمر الله: «اللّهم العن الذين ... رغبوا عن أمرك»[١].

٦ ـ شغل النفس عمّا أمر الله: «كُن كالنازع روحه أو كالواقف في العرض الأكبر غير شاغل نفسك عمّا عناك ممّا كلّفك به ربّك في أمره ونهيه ووعده ووعيده»[٢].

٧ ـ تقديم العبد أمره قبل أمر الله: «﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [القصص: ٤١]، يُقدّمون أمرهم قبل أمر الله»[٣].

٨ ـ اعتراض أمر الله بسوء الاختيار: «اللّهم ... نعترض أمرك ونهيك بسوء الاختيار»[٤].

٩ ـ فقدان الله إيّانا حيث أمرنا: «الله ... لا يفقدكم حيث أمركم»[٥]، «لا يفقدك الله حيث أمرك»[٦].

١٠ ـ فقدان الله إيّانا من حيث أمرنا: «لا يفقدك من حيث أمرك»[٧]، «شيعة علي عليه السلام ... هم الذين لا يراهم الله حيث نهاهم، ولا يفقدهم من حيث أمرهم»[٨].

---

(١) الكافي ٤: ٥٧٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح الشريعة: ٢٤، ب ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢١٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٣٨، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٧٣، ح ٦٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الحكايات: ٩٥، الفصل ١٠، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) فقه الرضا عليه السلام: ٣٥٧، ب ٩٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٩٢، ح ١٦١. (الإمام العسكري عليه السلام)

١١ ـ فقدان الله إيّانا عند طاعة أمره بها: «إيّاك أن يفقدك الله تعالى عند طاعة أمرك بها»[١].

١٢ ـ إتيان الله بغير ما أمرنا: «من يأتِ الله عزّ وجلّ بغير ما أمره كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يُذلّه وأن يُعذّبه»[٢].

١٣ ـ التهاون بأمر الله: «إيّاكم والتهاون بأمر الله، فإنّ مَن تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامة»[٣].

١٤ ـ الاستهانة بأمر الله: «لا يتمكّن الشيطان بالوسوسة من العبد إلّا وقد أعرض عن ذكر الله تعالى، واستهان بأمره، وسكن إلى نهيه، ونسي اطّلاعه على سرّه»[٤].

١٥ ـ الاستخفاف بأمر الله: «إنّ قوله عزّ وجلّ: ... ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الحمد: ٧]، استعاذة من أن يكون من المعاندين الكافرين المستخفّين به وبأمره ونهيه»[٥]، «إلهي لم أعصِك حين عصيتك وأنا ... بأمرك مستخفّ»[٦]، «إلهي ... أسأل ... أن تجعلني ممّن ... لا يستخفّ بأمرك»[٧].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٩٢، ب ١٧٦، ح ٦٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٢٠، ح ٩٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المحاسن: ٦٦، كتاب عقاب الأعمال، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ١١٤، ب ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٠٤، ب ٤٥، ح ١٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

١٦ ـ التفريط فيما أمرنا الله به: «اللّهم ... أسألك ... أن تقضي لي حوائجي ... مع ما كان من تفريطي فيما أمرتني، وتقصيري فيما نهيتني عنه»[١].

١٧ ـ التقصير فيما أمرنا الله به: «إلهي أمرتني فقصّرت»[٢].

١٨ ـ التقصير عمّا أمرنا الله به: «اللّهم ... هذا مقام من ... استحوذ عليه الشيطان، فقصّر عمّا أمرت به تفريطاً»[٣]، «رزقنا الله وإيّاك بصراً لما بصّرنا، وفهماً لما فهّمنا حتّى لا نُقصّر عمّا أمرنا به»[٤].

١٩ ـ تضييع أمر الله: «مَن جزع فـ ... أمر الله سبحانه أضاع»[٥].

٢٠ ـ الإبطاء عن أمر الله: «اللّهم إنّه يحجبني عن مسألتك ... أمر أمرت به فأبطأت عنه»[٦].

٢١ ـ عدم الائتمار بأمر الله: «اللّهم ... أمرتني فلم أأتمر»[٧]، «اللّهم وأنا عبدك الذي ... أمرته فلم يأتمر»[٨]، «اللّهم ... أنا عبدك الذي أمرتني فلم آتمر»[٩].

---

(١) المزار، للمفيد: ١٥٦، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٨.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٢١٩ ـ ٢٢٠، الدعاء ٣١.

(٤) الغارات ١: ٢٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٦٤٨، الفصل ٧٧، ح ١٢٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٩٣، الدعاء ١٢.

(٧) المزار، للمفيد: ١٥٨، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، الدعاء ٤٧.

(٩) إقبال الأعمال: ٧٠٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٢ ـ عدم فعل ما أمر الله: من مواعظ لقمان لابنه: «يا بُنيّ ... مَن لم يفعل ما أمر الله لم يُصدّق ما قال الله»[١].

٢٣ ـ اعتراض أمر الله بالعمى عن الاستبصار: «اللّهم ... نعترض أمرك ونهيك بـ... العمى عن الاستبصار»[٢].

٢٤ ـ الإعراض عن أمر الله: ورد حول موقف بعض المكلَّفين من الله: «معرض عمّا أمره»[٣]، «قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ﴾ يا معاشر اليهود، المأخوذ عليكم من هذه العهود كما أخذ على أسلافكم ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ [البقرة: ٨٣] عن أمر الله عزّ وجلّ الذي فرضه»[٤].

٢٥ ـ التولّي عن أمر الله: اللّهم «لا يستغني عنك من تولّى عن أمرك»[٥].

٢٦ ـ الخروج عن أمر الله: سُئل الإمام السجّاد عليه السلام عن الطاعون: أنبرأ ممّن يلحقه؟ فقال عليه السلام: «إن كان عن أمر الله خارجاً فابرأ منه طُعن أو لم يُطعن، وإن كان لله مطيعاً، فالطاعون يُمحّص ذنوبه»[٦].

٢٧ ـ تعدّي أمر الله: «اللّهم ... كم نهي لك قد أتيناه، وأمر قد وقفتنا عليه فتعدّيناه»[٧]، «اللّهم ... أنا المقرّ بما أحصيته وجنيته، وخالفت أمرك فيه

---

(١) تفسير القمّي: ٤٧٨، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٣٨، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تحف العقول: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣٣، ح ٢٥٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٢٠٤، الخطبة ١٠٩.

(٦) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٧٩، ب ٦، ح ٦٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٢٤٨، الدعاء ٣٤.

فتعدّيته؟!»[١]، «اللّهم إنّي أسألك ... ولا تنقضي مسألتي حتّى تغفر لي ... كلّ شيء تعدّيته من أمرك»[٢].

٢٨ ـ تعدّي ما أمر الله في الجوارح: ورد حول الجوارح: «مَن خان في شيء منها أو تعدّى ما أمر الله عزّ وجلّ فيها، لقي الله عزّ وجلّ ناقص الإيمان»[٣].

٢٩ ـ تجاوز أمر الله إلى أمر إبليس: ورد حول بني إسرائيل: «﴿وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١]، أي: يتجاوزون أمر الله إلى أمر إبليس»[٤].

٣٠ ـ ترك أمر الله: «الكفر في كتاب الله على خمسة أوجه، فمنها: كفر البراءة، وهو على قسمين: كفر النعم والكفر بترك أمر الله، فالكفر بما نقول من أمر الله، فهو كفر المعاصي وترك ما أمر الله عزّ وجلّ»[٥].

«مهلاً مهلاً يا أهل الصلاح، لا تتركوا أمر الله، وأمر مَن أمركم بطاعته، فيغيّر الله ما بكم من نعمة»[٦].

٣١ ـ ترك ما أمر الله: «قوله: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ٨٥]، فكفرهم بتركهم ما أمر الله»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٦٧، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٢: ٣٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣٥، ح ١٣٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٦٧، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير العيّاشي ١: ٦٧، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٢ـ ترك ما أمرنا الله به: «اللّهم إنّك أمرتني فتركت»[١]، «اللّهم إنّي أسألك ... ولا تنقضي مسألتي حتّى تغفر لي ... كلّ شيء تركته ممّا أمرتني به»[٢].

٣٣ـ الترك لما أمر الله: «مجاهدة الأعداء في دولتهم ومناضلتهم مع قدرتهم، ترك لأمر الله وتعرّض لبلاء الدنيا»[٣].

٣٤ـ الخلاف على الله في أمره: «اللّهم فإنّ القلوب قد بلغت الحناجر، والنفوس قد علت التراقي، والأعمار قد نفدت بالانتظار، لا عن نقص استبصار، ولا عن اتّهام مقدار، ولكن لما تُعاني من ركوب معاصيك، والخلاف عليك في أوامرك ونواهيك»[٤].

٣٥ـ مخالفة أمر الله: «الله ما جعل لأحد من خير في خلاف أمره»[٥].

«أدنى الشكر ... أن لا تَعصيه بنعمته، وتُخالفه بشيء من أمره ونهيه بسبب نعمته»[٦].

«أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على اليهود فقال: احذروا أن ينالكم بخلاف أمر الله وبخلاف كتابه ما أصاب أوائلكم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿فَبَدَّلَ

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٢٣٦، الدعاء ٣٢.

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٤٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) غرر الحكم: ٧١٠، الفصل ٨٠، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) فضائل الشيعة: ٢٢١، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح الشريعة: ٢٨، ب ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٥٩]، وأُمروا بأن يقولوه»[١].

«﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، قال: نزلت في الذين غيّروا دين الله بآرائهم، وخالفوا أمر الله، هل رأيتم شاعراً قطّ تبعه أحد؟ إنّما عنى بذلك الذين وضعوا ديناً بآرائهم فيتبعهم الناس على ذلك»[٢].

«أمّا المتسخّي في معصية الله تعالى فـ... هو أبخل الناس لنفسه فكيف لغيره؟! حيث اتّبع هواه، وخالف أمر الله عزّ وجلّ»[٣].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «لن يتوب الله على أحد أنكر ولايته، ولن يغفر الله له، حتماً على الله أن يفعل ذلك بمَن خالف أمره فيه، وأن يُعذّبه عذاباً نكراً أبد الآبدين، ودهر الداهرين»[٤].

«اللّهم العن صنمَي قريش ... اللذَين خالفا أمرك»[٥].

«إلهي ومولاي أجريت عليّ حكماً اتّبعت فيه هوى نفسي ... وخالفت بعض أوامرك»[٦].

«اللّهم وأنا عبدك الذي ... نهيته عن معصيتك فخالف أمرك إلى

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥١٧، ح ٣٢٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٤٤٠، ح ٥٤٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح الشريعة: ١٥٤، ب ٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) روضة الواعظين ١: ٢٢٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٦٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

نهيك»[١].

«اللّهم ... أنا المقرّ بما أحصيته وجنيته، وخالفت أمرك فيه فتعدّيته»[٢].

«إلهي وسيّدي وعزّتك وجلالك، ما أردت بمعصيتي لك مخالفة أمرك، بل عصيت إذ عصيتك وما أنا بنكالك جاهل، ولا لعقوبتك متعرّض، ولكن سوّلت لي نفسي»[٣].

«اللّهم إنّي أعوذ بك أن ... أُخالف أمرك»[٤].

«اللّهم وأستغفرك لكلّ ذنب لحقني بسبب نعمة أنعمت بها عليّ فـ... خالفت بها أمرك»[٥].

٣٦ ـ المخالفة لأمر الله: «الدعوى بالحقيقة للأنبياء والأئمّة والصدّيقين، وأمّا المدّعي بغير واجب فهو كإبليس اللعين ادّعى النسك، وهو على الحقيقة منازع لربّه، مخالف لأمره»[٦].

ورد حول عيد الغدير: «اللّهم العن ... المخالفين لأمرك وأمر رسولك صلى الله عليه وآله»[٧].

سئل الإمام علي عليه السلام: مَن أهل البدعة؟ فقال: «أمّا أهل البدعة

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، الدعاء ٤٧.

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٦٧، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح الشريعة: ٢٨٦، ب ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٩٢، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

فالمخالفون لأمر الله ولكتابه ولرسوله، العاملون برأيهم وأهوائهم وإن كثروا»[١].

«اللّهم ... أعطني كلّما وعدتني، وكلّ أُمنيّتي، وكلّ سؤلي، وكلّ همّي، وكلّ تُهمتي، وكلّ هواي، وكلّ محبّتي، واجعل ذلك كلّه ... متصرّفاً فيما دعوت إليه غير مصروف منه قليلاً ولا كثيراً في شيء من معاصيك، ولا في مخالفة لأمرك»[٢].

٣٧ ـ مخالفة ما أمر الله به: «مَن خالف ما أمره الله به من التوبة سخط الله عليه، وكانت النار أولى به وأحقّ»[٣].

«في قوله: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ [الذاريات: ٩]، عنى مَن خالف ما أمر الله تعالى به أدخله النار»[٤].

«اللّهم ... إنّي أصبحت ... وأنا مرتهن بما اجترأت فيها، وبارزتك به من المعاصي، ومخالفة ما أمرتني به، وتائب إليك منها»[٥].

٣٨ ـ مخالفة الله فيما أمر: «ويحك يا مغرور ... كأنّك قد نسيت ليالي أوجاعك وخوفك، دعوته فاستجاب لك، فاستوجب بجميل صنيعه الشكر، فنسيته فيمَن ذكر، وخالفته فيما أمر»[٦].

---

(١) الاحتجاج ١: ٣٩٥، ح.٨٣ (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ١٧٣، ح ٥١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) غرر الأخبار: ١٦٧، الفصل ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٠٩، ب ٩، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تحف العقول: ٢٠٨ ـ ٢٠٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣٩ ـ معصية أمر الله: قال الله تعالى للنبي آدم عليه السلام في عالم الذرّ: «أصفيائي من ولدك الذين يُطيعوني ولا يعصوني في شيء من أمري»[١].

«اللّهم ... فأمّا العاصي أمرك والمواقع[٢] نهيك فلم تُعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال الإنابة[٣] إلى طاعتك»[٤].

«اللّهم ... عُصي أمرك فحلمت»[٥].

«يُؤتى يوم القيامة بالقاتل والمقتول والآمر، فيقول الله تعالى للقاتل: لِمَ قتلت عبدي هذا؟ فيقول: أمرني هذا، فيقول الله تعالى: تعست، أمرك هذا وأطعته، وأمرتك فعصيتني»[٦].

«اللّهم أمرت فعصينا»[٧]، «اللّهم إنّك أمرتنا فعصينا»[٨]، «اللّهم ... أمرتني فعصيت»[٩]، «إلهي أمرتني فعصيتك»[١٠].

٤٠ ـ معصية الله في أمره: قال الإمام الصادق عليه السلام لأحد أصحابه: «ما

---

(١) المسائل السروية: ٤٥، المسألة ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المواقع: الفاعل، المرتكب.

(٣) الإنابة: الرجوع.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٦٢ ـ ٢٦٣، الدعاء ٣٧.

(٥) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٥٧٨ ـ ٥٧٩، ح ١٢٧٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٥١٢، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٩) البلد الأمين: ٥٧٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١٠) إقبال الأعمال: ٦٥٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

تقول فيمن لا يعصي الله في أمره ونهيه، إلّا أنّه يبرأ منك ومن أصحابك على هذا الأمر؟ قال: قلت: وما عسيت أن أقول وأنا بحضرتك؟ قال: قل فإنّي الذي آمرك أن تقول، قال: قلت: هو في النار»[١].

٤١ ـ ارتكاب ذنوب نؤثر فيها محبّتنا على أمر الله: «اللّهم وأستغفرك لكلّ ذنب ... آثرت فيه محبّتي على أمرك»[٢].

٤٢ ـ ردّ ما أمر الله: «الله ... لا يُردّ ما أمر»[٣].

٤٣ ـ الردّ على الله أمره: «اللّهم ... لك الحمد كما عصمتني من ... الردّ عليك أمرك»[٤].

٤٤ ـ العتوّ عن أمر الله: «الله المنذر مَن عند عن طاعته، وعتا عن أمره»[٥]، «إبليس ... عتا عن أمر ربّه»[٦]، «إنّ بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام ... عتوا عن أمر ربّهم»[٧].

«مَن عتا عن أمر الله شكّ، ومَن شكّ تعالى الله عليه، ثمّ أذلّه بسلطانه، وصغّره بجلاله، كما فرّط في جنبه، واغترّ بربّه الكريم»[٨].

---

(١) الأمالي، للمفيد: ١٥٣، المجلس ١٩، ح ٤. (تقرير الامام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٧٠ ـ ٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٤، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٣، ب ٩، الفصل ٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٢٩٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) تفسير القمّي: ٤٩، ح ٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) الغارات ١: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

وانظر: تحف العقول: ١١٥. (الإمام علي عليه السلام)، وفيه «حياته» بدل «جنبه».

٤٥ ـ عدو أمر الله: «اللّهم إنّي أعوذ بك أن ... أُناصح أعداءك، أو أعدو أمرك فيهم»[١].

٤٦ ـ الاستكبار عن أمر الله: ورد في وصف حواري النبي عيسى عليه السلام: «لا يستكبرون عن أمر ربّهم»[٢].

٤٧ ـ جحد أمر الله: «الله ... ولا آمن به مَن جحد أمره»[٣].

٤٨ ـ الجحود لأمر الله: «اللّهم العن الجاحدين ... لأمرك»[٤].

٤٩ ـ المعاندة لأمر الله: «اللّهم العن ... المعاندين ... لأمرك»[٥].

٥٠ ـ إرادة العبد غير الله في عمله بما أمر الله: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف يُخادع الله؟ فقال صلى الله عليه وآله: «يعمل بما أمره الله، ثمّ يُريد به غيره»[٦].

أهل البيت عليهم السلام وأمور الله:

١ ـ انتجب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لأمره: «أشهد ... أنّ محمّداً عبده ورسوله، انتجبه لأمره»[٧].

٢ ـ انتدب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لعظيم أمره: «أشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده

---

(١) مهج الدعوات: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٨١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٢٩.

(٤) إقبال الأعمال: ٧٩٢، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٢، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٤١٥، المجلس ٨٥، ح ٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) وقعة صفّين: ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

ورسوله ... انتدبه لعظيم أمره»[١].

٣ ـ أرسل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لإنفاذ أمره: «أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله لإنفاذ أمره»[٢].

٤ ـ ابتعث الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله إتماماً لأمره: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «ابتعثه الله إتماماً لأمره»[٣].

٥ ـ كان مع النبي محمّد صلى الله عليه وآله الروح الذي هو من أمر الله: ورد حول الروح الذي هو من أمر الله: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢] ... قد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يُخبره ويُسدّده»[٤].

٦ ـ مضى النبي محمّد صلى الله عليه وآله على إنفاذ أمر الله: «اللّهم ... محمّد ... الماضي على إنفاذ أمرك»[٥].

٧ ـ جاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله من أمر الله ما الناس إليه صائرون: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة له أواخر أيّام حياته: «أيّها الناس، إنّه قد جاءني من أمر ربّي ما الناس إليه صائرون، وإنّي قد تركتكم على الحجّة الواضحة ليلها كنهارها، فلا تختلفوا من بعدي كما اختلف من كان قبلكم من بني إسرائيل»[٦].

---

(١) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١١٧، الخطبة ٨٣.

(٣) الاحتجاج ١: ٢٥٧، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٤ ـ ٣٦٥، الجزء ٩، ب ١٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٦ ـ ٥٧، القسم ٢، ب ٢، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إرشاد القلوب ٢: ٢٠٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٨ ـ دعا النبي محمّد صلى الله عليه وآله إلى أمر الله: «﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي﴾ [الجنّ: ٢٠]، أي: أمر ربّي»[١].

٩ ـ أتى جبرئيل النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من قبل الله تعالى بأمر قرّت به عينه وفرح به صدره وقلبه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ جبرئيل أتاني من قبل ربّي بأمر قرّت به عيني، وفرح به صدري وقلبي، يقول: إنّ عليّاً أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين»[٢].

١٠ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أوّل من أحيى أمر الله فيما يرتبط برجم الزاني بعد أن أماته اليهود: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أمر برجم اليهودي الذي زنى بعد أن وافق اليهود على أنّ حدّ الزاني المحصن عندهم الرجم دون الجلد، وكانوا أنكروا ذلك، ثمّ أقرّوا به، فقال صلى الله عليه وآله: «اللّهم إنّي أوّل مَن أحيى أمرك إذ أماتوه»[٣].

١١ ـ يخرج الأمر من عند الله فيأتي به الملك رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ يأتي به الملك الإمام عليّاً عليه السلام، ثمّ ينطلق به إلى واحد بعد واحد من الأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «لولا أنّا نُزاد لأنفدنا ... قال: قلت: فتزادون شيئاً يخفى على رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يعلمه؟ فقال: لا، إنّما يخرج الأمر من عند الله فيأتي به الملك رسول الله صلى الله عليه وآله، فيقول: يا محمّد، ربّك يأمرك بكذا وكذا، فيقول: انطلق به إلى علي، فيأتي عليّاً عليه السلام فيقول: انطلق به إلى الحسن، فيقول: انطلق

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٥١١، ح ٦٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاعتقادات، للصدوق: ٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المجازات النبويّة: ٣٥٦، ح ٣١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

به إلى الحسين، فلم يزل هذا ينطلق إلى واحد بعد واحد حتّى يخرج إلينا»[١].

١٢ ـ جاء أمر الله ـ أي: الموت ـ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ورأسه في حجر الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام قرب خروج نفسه: «ضع رأسي يا علي في حجرك، فقد جاء أمر الله عزّ وجلّ، فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها وجهك»[٢].

١٣ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام أمر الله: قال الإمام علي عليه السلام: «نحن أمر الله»[٣]، قال الإمام الباقر عليه السلام: «الله سبحانه ... نحن ... أمره»[٤].

١٤ ـ إنّ روح أهل البيت عليهم السلام من أمر الله: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «روحنا من أمر الله تعالى»[٥].

١٥ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام قوّام بأمر الله: ورد حول مقام أهل البيت عليهم السلام عند الله: «قوّام بأمره»[٦].

١٦ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام مختلف أمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نحن مختلف أمر الله»[٧].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٥٥، الجزء ٨، ب ٩، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الإرشاد ١: ١٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٢٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٢٨٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) المناقب: ١٣٠، ح ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٣٣٨، ح ٤٦٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مشارق أنوار اليقين: ٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٧ ـ جعل الله أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام ولاة أمره بعد نبيّه صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيته الذين جعلتهم ولاة أمرك بعد نبيّك»[١].

١٨ ـ جعل الله أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام عُمُداً لأمره: «إنّ أهل بيت نبيّكم صلى الله عليه وآله فضّلهم الله بعلمه ... وجعلهم عمداً لأمره»[٢].

١٩ ـ إنّ لأهل البيت عليهم السلام أن يدعوا بما لم ينزل أمر الله، فإذا نزل أمر الله لم يكن لهم أن يحبّوا ما لم يُحبّه الله: قال الإمام الباقر عليه السلام: «لنا أن ندعو بما لم ينزل أمر الله، فإذا نزل أمر الله لم يكن لنا أن نُحبّ ما لم يُحبّه الله»[٣].

٢٠ ـ ارتضى الله آل محمّد عليهم السلام قوّامين بأمره: ورد في وصف آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... ارتضيتهم ... قوّامين بأمرك»[٤].

٢١ ـ إنّ آل محمّد عليهم السلام القوّام بأمر الله: «اللّهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد ... فإنّهم ... القوّام بأمرك»[٥].

٢٢ ـ آتى الله آل ياسين علم مجاري أمره فيما أراده في ملكوته: «قد آتاكم الله يا آل ياسين ... علم مجاري أمره فيما ... أراده في ملكوته»[٦].

٢٣ ـ آتى الله آل ياسين علم مجاري أمره فيما قضاه ودبّره: «قد آتاكم الله يا

---

(١) جمال الأسبوع: ١٣٣، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) غرر الأخبار: ٨٦، الفصل ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مشكاة الأنوار ١: ٢٧٩، ب ٣، الفصل ٥، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٢٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٦٨، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

آل ياسين ... علم مجاري أمره فيما قضاه ودبّره»[١].

٢٤ ـ آتى الله آل ياسين علم مجاري أمره فيما قضاه ودبّره ورتّبه: «قد آتاكم الله يا آل ياسين ... علم مجاري أمره فيما قضاه ودبّره ورتّبه»[٢].

٢٥ ـ إنّ الإمام أمر إلهي: «الإمام ... أمر إلهي»[٣].

٢٦ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام أمر الله بين الكاف والنون، بل هم الكاف والنون: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «هم سرّ الله المخزون ... وأمره بين الكاف والنون، لا بل هم الكاف والنون[٤]»[٥].

٢٧ ـ إنّ إرادة الله في مقادير أموره تهبط إلى الأئمّة عليهم السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «إرادة الربّ في مقادير أموره تهبط إليكم»[٦].

٢٨ ـ اختار الله أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام لأمره: «ربّ صلّ على محمّد ... ربّ صلّ على أطائب أهل بيته ... الذين اخترتهم لأمرك»[٧].

٢٩ ـ اختار الله آل محمّد عليهم السلام لأمره: «اللّهم صلّ على محمّد وآله ...

---

(١) المزار الكبير: ٥٦٨، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ٣٧، ح ٢٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكاف والنون: أي: كلمة كُن في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَـٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠].

(٥) مشارق أنوار اليقين: ١٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٣٦٦، ب ٧٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٧، الدعاء ٤٧.

الذين اخترتهم لأمرك»[١].

٣٠ـ اختار الله الأئمّة عليهم السلام لأمره: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «الله ... اختارهم لأمره»[٢].

٣١ـ اختصّ الله الأئمّة عليهم السلام لأمره: «يا صاحب الزمان ... بحقّ مَن اختصّكم لأمره»[٣].

٣٢ـ ندب الله الإمام عليه السلام لعظيم أمره: ورد حول الإمام عليه السلام: «الله ... ندبه لعظيم أمره»[٤].

٣٣ـ انتدب الله الإمام عليه السلام لعظيم أمره: «الإمام ... قلّده الله دينه ... وانتدبه لعظيم أمره»[٥].

٣٤ـ ينتدب الله الإمام عليه السلام لعظيم أمره إذا انقضت مدّة والده: «الإمام ... إذا انقضت مدّة والده ... فمضى وصار أمر الله إليه من بعده ... انتدبه لعظيم أمره»[٦].

٣٥ـ فوّض الله إلى الأئمّة عليهم السلام من أمره: ورد حول البعض: «قصّروا عن معرفة الأئمّة وعن معرفة ما فوّض الله إليهم من أمره»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٦٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مشارق أنوار اليقين: ٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المزار الكبير: ٦٧٢، القسم ٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٨٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الغيبة، للنعماني: ٢٣٣، ب ١٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٢٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المناقب: ١٢٧، ح ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣٦ ـ ولّى الله الأئمّة عليهم السلام ما شاء من أمره: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «إنّ الله تعالى ... ولّاهم ما شاء من أمره»[١].

٣٧ ـ إنّ أمر الله إلى الأئمّة عليهم السلام: «أشهد أنّكم الأئمّة ... عصمكم الله من الذنوب ... وأمره إليكم»[٢].

٣٨ ـ يُظهر الله أمر الإمام عليه السلام: «الإمام أوجب الله ... حقّه الذي أراه الله عزّ وجلّ من استكمال دينه إظهار أمره»[٣].

٣٩ ـ يصير أمر الله إلى الإمام عليه السلام من بعد والده إذا انقضت مدّة والده: «الإمام ... إذا انقضت مدّة والده، إلى أن انتهت به مقادير الله إلى مشيئته، وجاءت الإرادة من الله فيه إلى محبّته، وبلغ منتهى مدّة والده عليه السلام فمضى وصار أمر الله إليه من بعده»[٤].

٤٠ ـ إنّ عترة رسول الله عليهم السلام ولاة أمر الله: «عترة رسول الله ... هم ولاة أمر الله»[٥].

٤١ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام ولاة أمر الله: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن ولاة أمر الله»[٦]، «أئمّة الهدى ... هم ولاة أمر الله عزّ وجلّ»[٧]، «الأئمّة ... اللّهم

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٤٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٩٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٨: ١١٨، ح ٩٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

... إنّهم ... ولاة أمرك»[١]، ورد حول مكانة الأئمّة عليهم السلام من الله عزّ وجلّ: «ولاة أمره»[٢].

٤٢ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام ولاة أمر الله في عباده: قال الإمام الباقر عليه السلام: «نحن ولاة أمر الله في عباده»[٣].

٤٣ ـ جعل الله الأئمّة عليهم السلام ولاة أمره بعد نبيّه صلى الله عليه وآله: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... جعلتهم ولاة أمرك بعد نبيّك»[٤].

٤٤ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام ولاة أمر الله بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في وصف الأئمّة عليهم السلام: «ولاة أمري بعدك»[٥].

٤٥ ـ هدانا الله لولاية من فرض علينا طاعته من ولاية وليّ أمره بعد رسوله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... هديتني لولاية مَن فرضت عليّ طاعته من ولاية ولاة أمرك بعد رسولك»[٦].

٤٦ ـ هدانا الله حتّى والينا ولاة أمره الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... هديتني ... حتّى واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين والحسن والحسين وعليّاً ومحمّداً وجعفراً وموسى وعليّاً ومحمّداً وعليّاً والحسن والحجّة القائم المهدي صلواتك عليهم

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ١٤٥، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المزار، للمفيد: ١٥٩، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٩٩، ح ٥٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٩٤. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

أجمعين»[١].

٤٧ ـ نزل بالأئمّة عليهم السلام ما نزل من أمر الله: قال الإمام الباقر عليه السلام حول ما أُصيب الأئمّة عليهم السلام من الطواغيت: «لو أنّهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله، وإظهار الطواغيت عليهم، سألوا الله دفع ذلك عنهم، وألحّوا عليه في طلب إزالة ملك الطواغيت، إذاً لأجابهم، ودفع ذلك عنهم، ثمّ كان انقضاء مدّة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدّد»[٢].

٤٨ ـ نسأل الله أن يعرّفنا ولاة أمره: «اللّهم ... عرّفني ولاة أمرك»[٣].

٤٩ ـ نسأل الله بمعاني جميع ما يدعوه به ولاة أمره: «اللّهم إنّي أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة أمرك»[٤].

٥٠ ـ نسأل الله أن لا ينسينا كريم ذكره بولاة أمره: «اللّهم ... لا تُنسني كريم ذكرك بولاة أمرك»[٥].

٥١ ـ نسأل الله أن يليّن قلوبنا لوليّ أمره: «اللّهم ... ليّن قلبي لوليّ أمرك»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٩٤. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٢٥٩، الجزء ٣، ب ٥، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٥٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٥٢ ـ نسأل الله أن يلعن قتلة الإمام علي عليه السلام ويضاعف عليهم عذابه بما شاقّوا ولاة أمره: «اللّهم العن قتلة أمير المؤمنين ... وضاعف عليهم عذابك بما شاقّوا ولاة أمرك»[١].

٥٣ ـ نعيذ أنفسنا بولاة أمر الله من شرّ ما نخاف ونحذر: «أُعيذ نفسي ... بولاة أمر الله من شرّ ما أخاف وأحذر»[٢].

٥٤ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام قوّامون بأمر الله: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... خصّ ... القوّامين بأمرك ...»[٣]، «أشهد أنّكم الأئمّة ... المطيعون لله ... القوّامون بأمره»[٤].

٥٥ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام قوّامون بأمر الله من بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على أمير المؤمنين ... وصلّ على الأئمّة من ولده القوّامين بأمرك من بعد نبيّك»[٥].

٥٦ ـ إنّ الأئمّة من ولد الإمام علي عليه السلام قوّامون بأمر الله من بعد الإمام علي عليه السلام: «اللّهم صلّ على علي أمير المؤمنين ... اللّهم صلّ على الأئمّة من ولده القوّامين بأمرك من بعده»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٢٣٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٢٨ ـ ٢٢٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٩٧، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٥٧ ـ يقوم الأئمّة عليهم السلام بأمر الله: قال الله تعالى في وصف الأئمّة عليهم السلام: «أئمّة يقومون بأمري»[١].

٥٨ ـ يقوم الإمام عليه السلام بأمر الله في الخلق: قال الراوي: «قلت: جُعلت فداك، فهل يرى الإمام ما بين المشرق والمغرب؟ فقال: ... كيف يكون حجّة عليهم وهو محجوب عنهم، وقد حيل بينهم وبينه أن يقوم بأمر ربّه فيهم؟!»[٢].

٥٩ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام قائمون بأمر الله: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «سلام على ... الأوصياء ... القائمين بأمر الله»[٣].

٦٠ ـ كلّ إمام عليه السلام هو القائم بأمر الله بعد الإمام الذي قبله: قال الإمام الباقر عليه السلام لأصحابه: «لعلّكم ترون أن ليس كلّ إمام منّا هو القائم بأمر الله بعد الإمام الذي قبله، هذا اسم لجميعهم»[٤].

٦١ ـ كلّ واحد من الأئمّة عليهم السلام قائم بأمر الله: قال الإمام الجواد عليه السلام: «ما منّا إلّا قائم بأمر الله»[٥]، وقال عليه السلام: «ما منّا إلّا وهو قائم بأمر الله عزّ وجلّ ... ولكن القائم الذي يُطهّر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود، ويملؤها عدلاً وقسطاً، هو الذي تخفى على الناس ولادته»[٦].

---

(١) علل الشرائع ١: ١٧٨، ب ١٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٥٤٢، ب ١٠٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٤١٨، القسم ٤، ب ١٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٨٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) كفاية الأثر: ٣٩٧، ح ٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٣٥٢، ب ٣٦، ح ٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

٦٢ ـ كلّ واحد من الأئمّة عليهم السلام هو الدليل على القيام بأمر الله: «الحجّة من بعد النبي صلى الله عليه وآله ... هو الدليل على ... القيام بأمر الله»[١].

٦٣ ـ عَمَرَ الأئمّة عليهم السلام قلوبهم بتعظيم أمر الله: «اللّهم ... الأئمّة ... عمروا قلوبهم بتعظيم أمرك»[٢].

٦٤ ـ خصّ الله الأئمّة عليهم السلام بروح من أمره: ورد حول روح الله الذي خصّ الله به الأئمّة عليهم السلام: «إنّ هذا الروح من أمر الله عزّ وجلّ، فمن خصّه الله بهذا الروح فهو كامل غير ناقص»[٣].

٦٥ ـ نَفَخ الله في الأئمّة عليهم السلام من الروح الذي هو من أمره: «روح القدس وروح من أمره ... إنّ الله ... نفخ فينا من الروحين جميعاً»[٤].

٦٦ ـ إنّ في الأئمّة عليهم السلام الروح الذي هو من أمر الله: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]، فقال: منذ أنزل الله ذلك الروح على محمّد صلى الله عليه وآله لم يصعد إلى السماء، وإنّه لفينا»[٥].

٦٧ ـ إنّ مع الأئمّة عليهم السلام الروح الذي هو من أمر الله: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢] ... هو مع الأئمّة يُخبرهم ويُسدّدهم»[٦].

---

(١) كامل الزيارات: ٥٤٣، ب ١٠٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) المناقب: ١٢٧ ـ ١٢٨، ح ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٣٥١، الجزء ٩، ب ١٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٧، الجزء ٩، ب ١٦، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٤ ـ ٣٦٥، الجزء ٩، ب ١٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦٨ ـ يدعو الأئمّة عليهم السلام إلى أمر الله: قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، قال الإمام الباقر عليه السلام: «منّا شهيد على كلّ زمان: علي بن أبي طالب في زمانه، والحسن في زمانه، والحسين في زمانه، وكلّ من يدعو منّا إلى أمر الله تعالى»[١].

٦٩ ـ يدعو الأئمّة عليهم السلام الناس إلى الشدّة في أمر الله: قال الإمام علي عليه السلام للناس أيّام حربه أهل الشام: «نحن أهل بيت الرحمة ... ندعوكم إلى الله، وإلى رسوله، وإلى جهاد عدوّه، والشدّة في أمره»[٢].

٧٠ ـ أمرٌ من الله في خلقه أنّ القرآن والأئمّة عليهم السلام كلّ واحد مبنيّ على صاحبه، لن يفترقا حتّى يردا على النبي محمّد صلى الله عليه وآله الحوض: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ عليّاً والطيّبين من ولدي من صلبه هم الثقل الأصغر، والقرآن الثقل الأكبر، وكلّ واحد منهما مبنيّ على صاحبه، لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، أمرٌ من الله في خلقه»[٣].

٧١ ـ يرضى الأئمّة عليهم السلام بقضاء الله إذا وقع أمره ويسلّمون لأمره: «إنّا أهل البيت إنّما نجزع قبل المصيبة، فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه، وسلّمنا لأمره»[٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٦٢، ح ٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) وقعة صفّين: ٢٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) التحصين، لابن طاووس: ٥٨٣، القسم ١، ب ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٣: ٢٢٥، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧٢ ـ يسلّم الأئمّة عليهم السلام إذا جاء أمر الله فيما أحبّ: قال الإمام الباقر عليه السلام: «إنّا لنُحبّ أن نُعافى فيمَن نُحبّ، فإذا جاء أمر الله سلّمنا فيما أحبّ»[١].

٧٣ ـ يسلّم الأئمّة عليهم السلام إذا نزل أمر الله: «لنا أن نجزع ما لم ينزل أمر الله، فإذا نزل أمر الله فليس لنا إلّا التسليم»[٢].

٧٤ ـ صبر الأئمّة عليهم السلام لأمر الله بعد غصب الخلافة منهم: قال الإمام الصادق عليه السلام بعد بيان غصب الخلافة منهم: «نحن ... صبرنا لأمر الله»[٣].

٧٥ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام أمر الله والروح كما قال تعالى: ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٨٥]: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا أمر الله والروح، كما قال سبحانه: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٨٥]»[٤].

٧٦ ـ كان الإمام علي عليه السلام قويّاً في أمر الله: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أشهد أنّك ... كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... قويّاً في أمر الله»[٥].

٧٧ ـ كان الإمام علي عليه السلام أقوى الصحابة بأمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه حول الإمام علي عليه السلام: «إنّه ... أقواكم بأمر الله»[٦].

٧٨ ـ كان الإمام علي عليه السلام أقدم الصحابة في أمر الله: «جمع النبي صلى الله عليه وآله

---

(١) الكافي ٣: ٢٢٦، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٥، ب ١٣، ح ٩ (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٤٨٢، الجزء ١٠، ب ١٨، ح ٥٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٧، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الرسالة الموضحة: ٤٠٨. (الإمام علي عليه السلام)

المهاجرين والأنصار، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ عليّاً ... أقدمكم في أمر الله»[١].

٧٩ ـ كان الإمام علي عليه السلام أقوم الصحابة بأمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «يا أيّها الناس، إنّ عليّاً ... أقومكم بأمر الله»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه حول الإمام علي عليه السلام: «أما والله إنّه ... أقومكم لأمر الله»[٣]، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام عند مقارنته مع البقيّة: «أنت أقومهم بأمر الله»[٤].

٨٠ ـ كان الإمام علي عليه السلام في ساحات الجهاد زمن رسول الله صلى الله عليه وآله مجتهداً في أمر الله: ورد في وصف الإمام علي عليه السلام في ساحات الجهاد زمن رسول الله صلى الله عليه وآله: «... مجتهداً في أمر الله»[٥].

٨١ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام هو القائم من بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علي ... القائم من بعدي بأمر الله»[٦].

٨٢ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام وليّ أمر الله: قال الإمام علي عليه السلام في احتجاجه على الناكثين: «يا قوم، أدعوكم إلى الله، وإلى رسوله، وإلى كتابه، وإلى وليّ أمره، وإلى وصيّه ووارثه من بعده، فاستجيبوا لنا»[٧].

---

(١) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١٥٥، ب ٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٣، ح ٥٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٥٨٥، ح ٧٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الاحتجاج ١: ٣٣٢، ح ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٢٦٣، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٧٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ١: ٣٧٢، ح ٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

٨٣ ـ جعل الله الإمام عليّاً عليه السلام يقوم بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله في حدود الله وفي صعب أموره: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «يا أبا الحسن ... ما أكرمني الله بكرامة إلّا وقد أكرمك بمثلها، وخصّني بالنبوّة والرسالة، وجعلك وليّي في ذلك، تقوم في حدوده، وفي صعب أموره»[١].

٨٤ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام قاضي أمر الله في أرضه: «أشهد يا أمير المؤمنين ... أنّك حكم الله في أرضه، وقاضي أمره»[٢].

٨٥ ـ صبر الإمام علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لأمر الله: «جمع رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وأغلق عليه وعليهم الباب وقال: يا أهلي وأهل الله، إنّ الله عزّ وجلّ يقرأ عليكم السلام، وهذا جبرئيل معكم في البيت ويقول: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: إنّي قد جعلت عدوّكم لكم فتنة فما تقولون؟ قالوا: نصبر يا رسول الله لأمر الله»[٣].

٨٦ ـ جاء أمر الله ـ أي: الموت ـ للإمام علي عليه السلام وهو خميص: قال الإمام علي عليه السلام في جواب أحد ولديه الحسن والحسين عليهما السلام: «أتاكم شهر رمضان ... يا بُنيّ، يأتي أمر الله وأنا خميص»[٤].

٨٧ ـ لم يفرّ الإمام الحسين عليه السلام من الأمر الواجب من الله عند خروجه

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٥٦ ـ ٣٥٧، المجلس ٧٤، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ١٦١، القسم ٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٦٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الإرشاد ١: ٣٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

إلى العراق: قال الإمام الحسين عليه السلام عند خروجه إلى العراق: «إنّي لا أفرّ من القدر والمقدور، والقضاء المحتوم، والأمر الواجب من الله تعالى»[١].

٨٨ ـ كان الإمام الباقر عليه السلام القائم بأمر الله بعد أبيه عليه السلام: قال الخضر: «أشهد أنّ محمّد بن علي القائم بأمر الله بعد أبيه»[٢].

٨٩ ـ جعل الله الإمام الصادق عليه السلام وليّ أمره: «اللّهم ... جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ... جعلته ... وليّ أمرك»[٣].

٩٠ ـ إنّ الإمام الصادق عليه السلام وليّ أمر الله: «اللّهم صلّ على جعفر بن محمّد ... وليّ أمرك»[٤].

٩١ ـ كان الإمام الصادق عليه السلام القائم بأمر الله بعد أبيه عليه السلام: قال الخضر: «أشهد أنّ جعفر بن محمّد بن علي القائم بأمر الله بعد أبيه»[٥].

٩٢ ـ كان الإمام الكاظم عليه السلام القائم بأمر الله بعد أبيه عليه السلام: قال الخضر: «أشهد أنّ موسى بن جعفر القائم بأمر الله بعد أبيه جعفر»[٦].

٩٣ ـ جعل الله الإمام الرضا عليه السلام قائماً بأمره: «اللّهم ... علي بن موسى ... جعلته ... قائماً بأمرك»[٧].

---

(١) الثاقب في المناقب: ٣٣١، ب ٦، الفصل ٥، ح ١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ١٦١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ٢٥٦ ـ ٢٥٧، الفصل ٤٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٨٧ ـ ٢٨٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ١٦١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) إثبات الوصيّة: ١٦١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٨٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

٩٤ ـ كان الإمام الرضا عليه السلام القائم بأمر الله بعد أبيه عليه السلام: قال الخضر: «أشهد أنّ علي بن موسى القائم بأمر الله بعد أبيه»[١].

٩٥ ـ إنّ الإمام الرضا عليه السلام الرضي لأمر الله: «علي بن موسى الرضي لأمر الله»[٢].

٩٦ ـ إنّ الإمام الرضا عليه السلام هو الرضا لأمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في تعريف الأئمّة عليهم السلام: «علي بن موسى الرضا لأمر الله»[٣].

٩٧ ـ إنّ الإمام الجواد عليه السلام قائم بأمر الله: ورد حول الإمام الجواد عليه السلام: «اللّهم صلّ على محمّد بن علي ... القائم بأمرك»[٤].

٩٨ ـ إنّ الإمام الجواد عليه السلام وليّ أمر الله: «اللّهم صلّ على محمّد بن علي ... وليّ أمرك»[٥].

٩٩ ـ كان الإمام الهادي عليه السلام القائم بأمر الله بعد أبيه عليه السلام: قال الخضر: «أشهد أنّ علي بن محمّد القائم بأمر الله بعد أبيه محمّد بن علي»[٦].

١٠٠ ـ إنّ الإمام العسكري عليه السلام وليّ أمر الله: ورد حول الإمام العسكري عليه السلام: «اللّهم صلّ على الحسن بن علي بن محمّد ... وليّ أمرك»[٧].

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٦١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٤٤٩، ح ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بحار الأنوار ٢٥: ٧، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كامل الزيارات: ٥١٦، ب ١٠٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٦٥، ب ٢٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إثبات الوصيّة: ١٦١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٨٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

١٠١ ـ لا يقطع الله السبب بينه وبين خلقه حتّى تقوم الساعة ويظهر أمر الله عزّ وجلّ: قال الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف حول أبيه الإمام العسكري عليه السلام: «لمّا قبضه الله إليه ظننتم أنّ الله عزّ وجلّ قد قطع السبب بينه وبين خلقه؟! كلّا، ما كان ذلك ولا يكون حتّى تقوم الساعة، ويظهر أمر الله عزّ وجلّ وهم كارهون»[١].

١٠٢ ـ إنّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف وليّ أمر الله: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم وصلّ على وليّ أمرك»[٢].

١٠٣ ـ جعل الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف القائم بأمره: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم وليّك فلان ... اجعله القائم بأمرك»[٣].

١٠٤ ـ إنّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف قائم بأمر الله: ورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «القائم بأمر الله»[٤]، ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم صلّ على وليّك ... القائم بأمرك»[٥]، «اللّهم كُن لوليّك القائم بأمرك الحجّة محمّد بن الحسن المهدي»[٦]، «اللّهم عجّل فرج قائمهم بأمرك»[٧].

١٠٥ ـ إنّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف هو الناطق القائم بأمر الله: «حجّة بن

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٤٢، ب ٤٥، ح ٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٠، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٤٨، ح ٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٦٦٤، القسم ٨، ب ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) إقبال الأعمال: ٣٥٧، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

الحسن المهدي الناطق القائم بأمر الله»[١].

١٠٦ ـ إنّ أمرَ غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أمرٌ من أمر الله: «إنّ لصاحب هذا الأمر غيبة لا بدّ منها ... إنّ هذا الأمر أمر من أمر الله»[٢].

١٠٧ ـ ستر الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بأمره إلى غاية: ورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «ستره الله عزّ وجلّ بأمره إلى غاية»[٣].

١٠٨ ـ إنّ أمر ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف لا يجيء على ما يريد الناس: ورد حول ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «إنّ هذا الأمر ليس يجيء على ما يريد الناس، إنّما هو أمر الله تبارك وتعالى وقضاؤه والصبر، وإنّما يُعجّل من يخاف الفوت»[٤].

١٠٩ ـ يبعث الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف للقيام بأمره: «اللّهم وابعث بقائم آل محمّد صلى الله عليه وآله لـ ... القيام بأمرك»[٥].

١١٠ ـ يَظهر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف حتّى يقوم بأمر الله: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «يظهر حتّى يقوم بأمر الله جلّ ثناؤه»[٦].

١١١ ـ يَظهر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف فيقوم بأمر الله: «إنّ منّا إماماً مستتراً،

---

(١) بحار الأنوار ٢٥: ٧، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) علل الشرائع ١: ٢٤٠، ب ١٧٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كمال الدين ٢: ٤٦٣، ب ٤٥، ح ٤٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) قرب الإسناد: ٣٨١، ح ١٣٤٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٩٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إثبات الوصيّة: ٢٦٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر، فقام بأمر الله تعالى»[١].

قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لأيّ شيء سُمّي القائم؟ قال: لأنّه يقوم بعد ما يموت، إنّه يقوم بأمر عظيم، يقوم بأمر الله سبحانه»[٢].

١١٢ ـ يعلن الإمام المهدي عجل الله فرجه أمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مهدي أمّتي ... يعلن أمر الله»[٣].

١١٣ ـ من خصال الإمام المهدي عجل الله فرجه وأصحابه الصبر على أمر الله: «الصبر على أمر الله حقّاً ... فهذه خصال المهدي وأصحابه»[٤].

١١٤ ـ يمدّ الله الإمام المهدي عجل الله فرجه بملائكته لتؤيّده على إنفاذ أمره تعالى: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «أمدّه بملائكتي لتُؤيّده على إنفاذ أمري»[٥].

١١٥ ـ يسند الله إلى ولاة عهد الإمام المهدي عجل الله فرجه والأئمّة من بعده من أمره تعالى لهم: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم صلّ على ولاة عهده والأئمّة من بعده ... وتمّم لهم ما أسندت إليهم من أمرك لهم»[٦].

أهل البيت عليهم السلام وأوامر الله:

١ ـ أرسل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله إنهاء لأمره: «أشهد أنّ محمّداً عبده

---

(١) الغيبة، للطوسي: ١٦٤، الفصل ١، ح ١٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ٤٢٢، الفصل ٧، ح ٤٠٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كمال الدين ١: ٢٤٥، ب ٢٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٩٤.

(٥) الأمالي، للصدوق: ٤٥٠، المجلس ٩٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

ورسوله، أرسله ... إنهاء لأمره»[١].

٢ ـ أرسل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأمره صادعاً: «نشهد ... أنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله بأمره صادعاً[٢]»[٣].

٣ ـ أطاع النبي محمّد صلى الله عليه وآله لأمر الله: «اللّهم ... نبيّك ... المطيع لأمرك»[٤].

٤ ـ ظهر النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأمر الله: «محمّد صلى الله عليه وآله ... ظهر بأمر الله»[٥].

٥ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله قيّم بأمر الله: «اللّهم صلّ على محمّد ... القيّم بأمرك»[٦].

٦ ـ حُمّل النبي محمّد صلى الله عليه وآله فاضطلع ماضياً على نفاذ أمر الله: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... حُمّل فاضطلع ... ماضياً على نفاذ أمرك»[٧].

٧ ـ حمّل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله فاضطلع بأمره: «اللّهم ... محمّد ... حمّلته فاضطلع[٨] بأمرك»[٩].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٩٥٨، الجزء ٣٨، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) صَادِعاً: فالقاً به جدران الباطل فهادِمَها.

(٣) نهج البلاغة: ١٨٥، الخطبة ١٠٠.

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ١١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٦٦، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الغارات ١: ١٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) اضْطَلَع: نهض بها قويّاً.

(٩) إقبال الأعمال: ٧٩٨، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٨ ـ حُمّل النبي محمّد صلى الله عليه وآله فاضطلع قائماً بأمر الله: «اللّهم ... محمّد ... حُمِّل فاضطلع قائماً بأمرك»[١].

٩ ـ حُمّل النبي محمّد صلى الله عليه وآله فاضطلع قائماً بأمر الله لطاعته تعالى: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... حُمّل فاضطلع قائماً بأمرك لطاعتك»[٢].

١٠ ـ أخذ النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأمر الله: «رسول الله صلى الله عليه وآله آخذ بأمر الله»[٣].

١١ ـ اتّبع النبي محمّد صلى الله عليه وآله أمر الله: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد واجزِه ... أفضل ما أنت جازٍ أحداً من أنبيائك على حفظه دينك، وإبلاغه كتابك، واتّباعه وصيّتك وأمرك»[٤].

١٢ ـ نَصَب النبي محمّد صلى الله عليه وآله نفسه لأمر الله: «اللّهم ... محمّد ... نصب لأمرك نفسه»[٥].

١٣ ـ اضطلع النبي محمّد صلى الله عليه وآله قائماً بأمر الله: «اللّهم ... سيّدنا محمّد ... اضطلع قائماً بأمرك»[٦].

١٤ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو الماضي على إنفاذ أمر الله: «اللّهم ... محمّد ... الماضي على إنفاذ أمرك»[٧].

---

(١) نهج البلاغة: ١٠٦ ـ ١٠٧، الخطبة ٧٢.

(٢) الغارات ١: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) التوحيد: ١٧٩، ب ٢٣، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٦٧، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٨، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٦ ـ ٥٧، القسم ٢، ب ٢، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

١٥ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أمين الله على عزائم أمره: «السلام على رسول الله، السلام على أمين الله على رسله وعزائم أمره»[١].

١٦ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله مبلّغ أمر الله: «اللّهم ... محمّد ... مبلّغ أمرك»[٢].

١٧ ـ بلّغ النبي محمّد صلى الله عليه وآله رسالات الله غير مفرّط فيما أمر الله: «اللّهم إنّ محمّداً ... قد بلّغ رسالاتك غير مفرّط فيما أمرت»[٣].

١٨ ـ كان النبي محمّد صلى الله عليه وآله متّبعاً لله مؤدّياً عنه ما أمره من تبليغ الرسالة: ورد في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله: «كان متّبعاً لله مؤدّياً عن الله ما أمره به من تبليغ الرسالة»[٤].

١٩ ـ كانت جملة تبليغ النبي محمّد صلى الله عليه وآله رسالة ربّه فيما أمره: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «كانت جملة تبليغه رسالة ربّه فيما أمره»[٥].

٢٠ ـ دعا النبي محمّد صلى الله عليه وآله العباد إلى دين الله القيّم بأمر الله: «اللّهم ... محمّد ... منقذ العباد من الهلكة بإذنك، وداعيهم إلى دينك القيّم بأمرك»[٦].

٢١ ـ صدع النبي محمّد صلى الله عليه وآله بما أمره الله: «محمّد ... صدع بما أمره ربّه»[٧].

---

(١) الكافي ٤: ٥٧٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣، ب ٣٠، ح ٤٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الغارات ١: ١٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) التوحيد: ٧٧، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

٢٢ ـ صدع النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأمر الله: «اللّهم ... صلّ على محمّد ... الذي صدع بأمرك»[١]، ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... بارك عليه بأفضل البركات بما ... صدع بأمرك»[٢]، «اللّهم صلّ على محمّد ... كما ... صدع بأمرك»[٣]، «اللّهم صلّ على محمّد ... فنحن نشهد أنّه ... صدع بأمرك»[٤]، «أشهد أنّ محمّداً ... بلّغ رسالات ربّه وصدع بأمره»[٥]، «أشهد يا رسول الله ... أنّك قد ... جاهدت في سبيل ربّك، وصدعت بأمره»[٦]، «اللّهم صلّ على محمّد ... الصادع بأمرك»[٧].

٢٣ ـ صدع النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأمر الله عن وحيه: «اللّهم صلّ على محمّد ... الصادع بأمرك عن وحيك»[٨].

٢٤ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو الصادع لعزائم أمر الله ونهيه: «أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ... الصادع لعزائم أمره ونهيه»[٩].

٢٥ ـ أدّى النبي محمّد صلى الله عليه وآله إلى العباد أمر الله: ورد حول رسالة النبي

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٠٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٥٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٣١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٣٧٢، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٣ ـ ٨٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٦٧، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢.

محمّد صلى الله عليه وآله إلى العباد: «يُؤدّي إليهم أمره ونهيه»[١].

٢٦ ـ ما أدّى النبي محمّد صلى الله عليه وآله إلى الناس إلّا ما أمره الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما أدّيت إليكم إلّا ما أمرني ربّي»[٢].

٢٧ ـ «كان رسول الله صلى الله عليه وآله تابعاً لأمر ربّه عزّ وجلّ مسلّماً»[٣].

٢٨ ـ ما أمر النبي محمّد صلى الله عليه وآله الناس إلّا بما أمره الله به: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيّها الناس ... ما أمرتكم إلّا بما أمرني به»[٤].

٢٩ ـ ما كان للنبي محمّد صلى الله عليه وآله أن يأتي أمراً من تلقاء نفسه، بل بأمر الله: «ما كان لمحمّد أن يأتي أمراً من تلقاء نفسه، بل بوحي ربّه وأمره»[٥].

٣٠ ـ لا يراجع النبي محمّد صلى الله عليه وآله الله تعالى في شيء يأمره به: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربّه عزّ وجلّ فلا يراجعه في شيء يأمره به»[٦].

٣١ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو الحاكم بأمر الله: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام على أمين الله في أرضه ... والحاكم بأمره»[٧].

٣٢ ـ احتجّ النبي محمّد صلى الله عليه وآله على خلق الله بأمر الله: «اللّهم صلّ على

---

(١) علل الشرائع ١: ٢٤٦، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٥٠٤، ح ٦٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣، ب ٣٠، ح ٤٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٦، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ١٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٦، ب ٢٩، ح ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

محمّد ... كما ... احتجّ على خلقك بأمرك»[١].

٣٣ ـ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأشياء فوافق في ذلك أمره أمر الله: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... أمر بأشياء فصار ذلك الأمر واجباً لازماً كعِدل[٢] فرائض الله تعالى، ووافق في ذلك أمره أمر الله تعالى»[٣].

٣٤ ـ وافق أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الله عزّ وجلّ: «وافق أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الله عزّ وجلّ، ونهيه نهي الله عزّ وجلّ، ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى»[٤].

٣٥ ـ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في جوف الليل بعد تعيير اليهود له لتبعيّته قبلتهم في الصلاة، ونظر إلى آفاق السماء ينتظر أمر الله في ذلك: «إنّ اليهود كانوا يُعيّرون رسول الله ويقولون: أنت تابع لنا، تُصلّي إلى قبلتنا، فاغتمّ من ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله غمّاً شديداً، وخرج في جوف الليل ينظر في آفاق السماء ينتظر أمر الله تبارك وتعالى في ذلك»[٥].

ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله بعد أن عيّرته اليهود حول صلاته إلى قبلتهم بيت المقدس: «خرج رسول الله في جوف الليل ونظر إلى آفاق السماء ينتظر أمر الله»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧١٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) عِدل: مثل.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣، ب ٣٠، ح ٤٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٦٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٣١، ح ٣١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إعلام الورى: ٨٨، الركن ١، ب ٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٦ ـ علّم رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام عليّاً عليه السلام كلّما علّمه الله من أمر ونهي: قال الإمام علي عليه السلام: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... ما ترك شيئاً علّمه الله من ... أمر ولا نهي ... إلّا علّمنيه وحفظته»[١].

٣٧ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينتظر أمر الله في خصوص زواج فاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد خطبة بعض الصحابة لفاطمة الزهراء عليها السلام: «أنتظر أمر الله عزّ وجلّ»[٢].

٣٨ ـ نهى الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عن الإجهار بولاية الإمام علي عليه السلام وما أكرمه الله به حتّى يأمره تعالى بذلك: قال الراوي عن الإمام الباقر عليه السلام: «سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]، قال: تفسيرها: ولا تجهر بولاية علي، ولا بما أكرمته به حتّى نأمرك بذلك»[٣].

٣٩ ـ بيّن النبي محمّد صلى الله عليه وآله أمر الله في يوم الغدير: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ﴾ [المائدة: ٦٧]، فإنّه أزال كلّ تقيّة بضمان الله عزّ وجلّ، وبيّن أمر الله تعالى»[٤].

٤٠ ـ ما قال النبي محمّد صلى الله عليه وآله للناس في الإمام علي عليه السلام إلّا ما أمره الله به:

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٢٦، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إعلام الورى: ٨٧، الركن ١، ب ٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بصائر الدرجات ١: ١٧١، الجزء ٢، ذيل ب ١١، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٨، ب ٣٥، ح ١٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «عليكم بعلي بن أبي طالب؛ فـ... ما قلت لكم في علي إلّا ما أمرني به ربّي»[١].

٤١ ـ أخبر النبي محمّد صلى الله عليه وآله الإمام عليّاً عليه السلام بأنّ عليه أمر الله: قال الإمام علي عليه السلام للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا رسول الله ... ما عليّ؟ قال صلى الله عليه وآله: أمر الله وأمر رسوله»[٢].

٤٢ ـ «إنّما يأتي بالأمر من الله في ليالي القدر إلى النبي صلى الله عليه وآله وإلى الأوصياء عليهم السلام: افعل كذا وكذا»[٣].

٤٣ ـ أوصى النبي محمّد صلى الله عليه وآله إلى آله عليهم السلام سنّة النبي إبراهيم عليه السلام والنبّيين عليهم السلام اقتداء بهم كما أمره الله: «إنّ محمّداً أوصى إلى آله سنّة إبراهيم والنبيّين اقتداء بهم كما أمره الله»[٤].

٤٤ ـ إنّ محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام هم المتصرّفون في أمر الله ونهيه: ورد حول أهل الكساء عليهم السلام: «هؤلاء الناطقون المبلّغون عنه، المتصرّفون في أمره ونهيه»[٥].

٤٥ ـ لا يتناول من شجرة العلم التي نهى الله النبي آدم عليه السلام من التقرّب إليها إلّا النبي محمّد وآله عليهم السلام خاصّة دون غيرهم بأمر الله: «قال الله تعالى:

---

(١) مائة منقبة: ٩٠ ـ ٩١، المنقبة ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) لبّ اللباب ٢: ٣٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٣١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الغارات ١: ٢٠٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٤ ـ ٣٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، شجرة العلم، فإنّها لمحمّد وآله خاصّة دون غيرهم، ولا يتناول منها بأمر الله إلّا هم»[١].

٤٦ ـ جعل الله أهل بيت النبي محمّد صلى الله عليه وآله قوّاماً بأمره ونهيه: «إنّ أهل بيت نبيّكم صلى الله عليه وآله فضّلهم الله بعلمه ... وجعلهم ... قوّاماً بأمره ونهيه»[٢].

٤٧ ـ إنّ أهل بيت النبي محمّد صلى الله عليه وآله القوّام بأمر الله: «اللّهم صلّ على محمّد وعلى أهل بيته ... فإنّهم ... القوّام بأمرك»[٣].

٤٨ ـ أقام أهل البيت عليهم السلام أمر الله في قريب الناس وبعيدهم: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّما علينا ... أن نُقيم أمر الله في قريب الناس وبعيدهم»[٤].

٤٩ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام هم الحقّ الذي أمر الله في المودّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّا أهل البيت ... الحقّ الذي أمر الله في المودّة»[٥].

٥٠ ـ أمر الله العباد على ألسنة النبي محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... محمّد وآل محمّد ... أقررت لهم ... بما أمرتني به على ألسنتهم»[٦].

٥١ ـ علينا أن نصلّي على محمّد نبيّ الله صلى الله عليه وآله وعلى آل محمّد عليهم السلام كما أمرنا الله: قال الراوي لأحد الأئمّة عليهم السلام حول الصلاة على محمّد وآل محمّد عليهم السلام:

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩٥، ح ١٠٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) غرر الأخبار: ٨٦، الفصل ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧١٩ ـ ٧٢٠، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الغارات ٢: ٥٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٧، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

«قلت: فكيف نقول نحن إذا صلّينا عليهم؟ قال: تقولون: اللّهم إنّا نُصلّي على محمّد نبيّك وعلى آل محمّد كما أمرتنا به، وكما صلّيت أنت عليه، فكذلك صلاتنا عليه»[١].

٥٢ ـ إنّ الإمام عليه السلام قائم بأمر الله: «الإمام ... قائم بأمر الله»[٢].

٥٣ ـ إنّ الإمام عليه السلام خليفة الله في نهيه وأمره: «الإمام ... خليفة الله في نهيه وأمره»[٣].

٥٤ ـ جعل الله عقول الأئمّة عليهم السلام مناصب لأمره ونهيه: «اللّهم ... الأئمّة ... جعلت ... عقولهم مناصب لأمرك ونهيك»[٤].

٥٥ ـ إنّ الإمام عليه السلام عالم بأمر الله: «إنّ الله ... لم يجعل الإمام العالم بأمره في شبهة ممّا فرض الله من الطاعة أن يسبقه بأمر قبل محلّه أو يجاهد قبل حلوله»[٥].

٥٦ ـ إنّ الإمام عليه السلام عارف بأمر الله: قال الله تعالى في وصف الإمام عليه السلام: «عارف بأمري»[٦].

٥٧ ـ انتجب الله الأئمّة عليهم السلام قوّاماً بأمره: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله

---

(١) جمال الأسبوع: ١٣١، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٠٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣١٩، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الإمامة والتبصرة: ١٦٣، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

... انتجبكم ... قوّاماً بأمره»[١].

٥٨ ـ استجاب الأئمّة عليهم السلام لأمر الله: «اللّهم ... الأئمّة ... استجابوا لأمرك»[٢].

٥٩ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام هم المستقرّون في أمر الله: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «السلام على ... المستقرّين في أمر الله»[٣]، «السلام على ... المستقرّين في أمر الله ونهيه»[٤].

٦٠ ـ يأكل الأئمّة عليهم السلام ويشربون ويمشون في الأسواق بأمر الله: قال الإمام علي عليه السلام: «أعطانا الله ربّنا من علمه الاسم الأعظم ... أعطانا ذلك كلّه بالاسم الأعظم الذي علّمنا وخصّنا به، ومع هذا كلّه نأكل ونشرب ونمشي في الأسواق، ونعمل هذه الأشياء بأمر ربّنا»[٥].

٦١ ـ يقدّم الأئمّة عليهم السلام أمر الله قبل أمرهم: «إنّ الأئمّة ... يُقدّمون أمر الله قبل أمرهم»[٦].

٦٢ ـ يعمل الأئمّة عليهم السلام بأمر الله: «الأئمّة ... إلى الله يدعون، وبأمره يعملون»[٧].

---

(١) كامل الزيارات: ٥٢٦، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٠، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٠٦، ب ٦٨، ح ١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) المناقب: ٧٦، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٢١٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير فرات الكوفي: ٣٣٨، ح ٤٦٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

قال الإمام علي عليه السلام في وصف الأئمّة عليهم السلام: «إنّ الله تعالى ... جعلهم ... عبيداً لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون»[١].

قال الإمام علي عليه السلام: «نحن عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون»[٢].

قال الإمام علي عليه السلام: «نحن عباد الله مكرمون لا نسبقه بالقول، ونحن بأمره عاملون»[٣].

قال الإمام الصادق عليه السلام ردّاً على مَن نسب الربوبيّة إليهم: «بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون»[٤].

قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن حجّة الله في عباده ... ونحن العاملون بأمره»[٥].

قال الإمام الباقر عليه السلام: «... ولكنّا عباد مكرمون لا نسبقه بالقول، وبأمره نعمل»[٦].

ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «السلام على ... عباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المناقب: ٧٦، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ١: ٢١٩، ب ٢، ح ٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٣٣٦، ح ٥٩١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) التوحيد: ١٦٣، ب ١٢، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) عيون المعجزات: ٢٠١، ح ١٢٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «إنّكم ... لا تُردّون ولا تسبقون، بمشيّة الله وبأمره تعملون»[١].

ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «أنتم ... إلى الله تدعون ... وبأمره تعملون»[٢].

٦٣ ـ يقضي الإمام عليه السلام بأمر الله: ورد في وصف الإمام عليه السلام: «يقضي بأمر الله»[٣].

٦٤ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام تراجمة أمر الله: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن تراجمة أمر الله»[٤].

٦٥ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام مُظهرو أمر الله ونهيه: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «السلام على مظهري أمر الله ونهيه»[٥].

٦٦ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام مظاهرو أمر الله ونهيه: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «السلام على مظاهري أمر الله ونهيه»[٦].

٦٧ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام مظهرون لأمر الله ونهيه: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «السلام على ... المظهرين لأمر الله ونهيه»[٧].

---

(١) المزار الكبير: ٥٧١، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)، وانظر: بحار الأنوار ٩١: ٣٨، ح ٢٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)، وفيه «لا تسبقون مشيّة الله» بدل «لا تسبقون بمشيّة الله».

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٢، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٩٢، الجزء ١٠، ب ١، ح ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٠٤، ب ٦٨، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٥٧٩، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

٦٨ ـ أقام الله الأئمّة عليهم السلام هداةً تُنبِّه عن أمره تعالى: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... إنّك أقمتهم ... هداةً تُنبّه عن أمرك»[١].

٦٩ ـ يهدي الأئمّة عليهم السلام بأمر الله: «وِلْد فاطمة عليها السلام ... جعل الله منهم أئمّة يهدون بأمره»[٢].

٧٠ ـ ينفّذ الأئمّة عليهم السلام في الأرض ما يُؤمرون فيها من أمر الله تعالى: قال الإمام الباقر عليه السلام: «إنّ بيننا وبين كلّ أرض تُرّاً[٣] مثل تُرّ البناء، فإذا أُمرنا في الأرض بأمر جذبنا ذلك الترّ، فأقبلت إلينا الأرض بقلبها وأسواقها ودورها حتّى نُنفّذ فيها ما نُؤمر فيها من أمر الله تعالى»[٤].

٧١ ـ بلّغ الأئمّة عليهم السلام عن الله عزّ وجلّ ما أمرهم به: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «أشهد أنّكم قد بلّغتم عن الله عزّ وجلّ ما أمركم به»[٥].

٧٢ ـ إنّ الإمام عليه السلام يأخذ الناس بما يأمر الله به: ورد حول مكانة الإمام عليه السلام بين الناس: «آخذهم بما يأمر الله به»[٦].

٧٣ ـ إنّ على الأئمّة عليهم السلام أن يأمروا الناس بما أمرهم الله به: قال الإمام علي عليه السلام للناس: «إنّما علينا أن نأمركم بما أمركم الله به، وأن ننهاكم عمّا نهاكم

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٣٣ ـ ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٢٩، ح ٤٤٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تُرّاً: الخيط الذي يُقدّر به البنّاء.

(٤) بحار الأنوار ٢٥: ٣٨٤، ح ٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٦، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٢، ب ١، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

الله عنه»[١].

٧٤ ـ ضمن الأئمّة عليهم السلام الجنان للشيعة بأمر الله: قال الإمام الباقر عليه السلام لأُناس من شيعته: «قد ضمنّا لكم الجنان بأمر الله ورسوله»[٢].

٧٥ ـ إنّ أمر الإمام علي عليه السلام أمر الله: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا عبد الله ... أمري أمره، ونهيي نهيه»[٣].

٧٦ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام هو الإمام الهادي بأمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا علي ... الإمام الهادي بأمر الله»[٤].

٧٧ ـ أقام الإمام علي عليه السلام السماوات بأمر الله: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا أقمت السماوات بأمر ربّي»[٥].

٧٨ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام خازن السماوات والأرض بأمر الله: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا خازن السماوات والأرض بأمر ربّ العالمين»[٦].

٧٩ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام مدبّر النجوم بأمر الله: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا صاحب النجوم، وأنا مدبّرها بأمر ربّي»[٧].

---

(١) الغارات ٢: ٥٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٣٦، الجزء ١، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المناقب: ١١١، ح ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) روضة الواعظين ١: ٢٢٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مشارق أنوار اليقين: ٢٦١. (الإمام علي عليه السلام)

٨٠ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام محاسب الخلائق بأمر الله: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا محصي الخلائق وإن كثروا، وأنا محاسبهم بأمر ربّي»[١].

٨١ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام قاسم الجنّة والنار بأمر الله: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا ... قاسم الجنّة والنار بأمر ربّي»[٢].

٨٢ ـ آثر الله الإمام عليّاً عليه السلام بكرامته؛ ليجعل ما آتاه من ذلك باعثاً على اتّباع أمره: ورد في وصف الإمام علي عليه السلام: «عبد قد اختصّه الله بقدرته ليبيّن بها فضله عنده، وآثره بكرامته؛ ليوجب بها حجّته على خلقه، وليجعل ما آتاه من ذلك ثواباً على طاعته، وباعثاً على اتّباع أمره»[٣].

٨٣ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام هو المطيع لأمر الله: «اللّهم ... وصيّ نبيّك ... المطيع لأمرك»[٤].

٨٤ ـ سلّم الإمام علي عليه السلام لله أمره: قال الإمام علي عليه السلام: «سلّمنا لله أمره»[٥].

٨٥ ـ ما أقدم الإمام علي عليه السلام ولا أحجم ولا نطق ولا أمسك إلّا بأمر من الله ورسوله صلى الله عليه وآله: «يا أمير المؤمنين ... أشهد أنّك ما أقدمت ولا أحجمت ولا نطقت ولا أمسكت إلّا بأمر من الله ورسوله»[٦].

---

(١) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٧٧، الخطبة ٣٧.

(٦) المزار الكبير: ٢٧٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

٨٦ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام الصادع بأمر الله: «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ أمير المؤمنين ... الصادع بأمرك»[١].

٨٧ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام وليّ المسلمين وإمامهم بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من بعدي علي وليّكم وإمامكم بأمر الله ربّكم»[٢].

٨٨ ـ ما يُبدَّل القول بولاية الإمام علي عليه السلام بأمر الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول ولاية الإمام علي عليه السلام: «هذا علي ... أقول: ما يُبدَّل القول لديّ بأمر ربّي[٣]»[٤].

٨٩ ـ إنّ مخالفي ولاية الإمام علي عليه السلام في يوم الغدير أشركوا بأمر الله: ورد حول مخالفي ولاية الإمام علي عليه السلام في يوم الغدير: «سبحان الله عمّا يُشركون بولايته وبأمر ربّهم»[٥].

٩٠ ـ أباد الإمام علي عليه السلام عساكر الكفر بأمر الله: «اللّهم ... أمير المؤمنين ... أباد عساكر الكفر بأمرك»[٦].

٩١ ـ قام الإمام علي عليه السلام في خروجه بأمر الله: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «إنّ الله ... لم يُبالِ بنعيم الدنيا لعدوّه ساعة قطّ ... ولولا ذلك

---

(١) المقنعة: ٢٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢٢٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المعنى: ما يُبدَّل القول بولاية الإمام علي عليه السلام بأمر الله.

(٤) الاحتجاج ١: ١٤٧، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٢٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

ما قُتل جدّك علي بن أبي طالب عليه السلام لمّا قام بأمر الله جلّ وعزّ ظلماً»[١].

٩٢ ـ إنّ محبّي الإمام علي عليه السلام يدينون لله بما أمرهم به في كتابه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي ... محبّوك ... يدينون لله بما أمرهم به في كتابه»[٢].

٩٣ ـ صالح الإمام الحسن عليه السلام معاوية بأمر الله: قال الإمام الحسين عليه السلام حول صلح الإمام الحسن عليه السلام: «قد فعل أخي ذلك بأمر الله وأمر رسوله»[٣].

٩٤ ـ خرج الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق بأمر الله: قال الإمام الحسين عليه السلام حول خروجه إلى العراق: «إنّي ... أفعل بأمر الله وأمر رسوله»[٤].

٩٥ ـ بلّغ الإمام الحسين عليه السلام عن الله ما أمره به: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «أشهد أنّك قد بلّغت عن الله ما أمرك به، ولم تخشَ أحداً غيره»[٥]، ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «ياحجّة الله ... بلّغت عن الله ما أُمرت به، ووفيت وأوفيت»[٦].

٩٦ ـ يقدر الإمام الباقر عليه السلام أن يحيي الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص ويخبر الناس بما يأكلون ويدّخرون بأمر الله: سئل الإمام الباقر عليه السلام: «تقدر أن تُحيي الموتى، وتُبرئ الأكمه والأبرص، وتُخبر الناس بما يأكلون وما يدّخرون؟

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٥، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٣٦، ب ٢٦، ح ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الثاقب في المناقب: ٣٢٢، ب ٦، الفصل ١، ح ١. (فعل الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الثاقب في المناقب: ٣٢٢، ب ٦، الفصل ١، ح ١. (فعل الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٣٦٩، ب ٧٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣٨١، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

قال: نعم، بأمر الله»[١].

٩٧ ـ إنّ الإمام الكاظم عليه السلام هو الناطق بأمر الله: اللّهم «موسى بن جعفر ... الناطق بأمرك»[٢].

٩٨ ـ بلّغ الإمام الكاظم عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ما استودع من أمر الله ونهيه: «اللّهم ... موسى بن جعفر ... بلّغ عن آبائه ما استودع من أمرك ونهيك»[٣].

٩٩ ـ إنّ الإمام العسكري عليه السلام هو العامل بأمر الله: ورد حول الإمام العسكري عليه السلام: «اللّهم صلّ على الحسن بن علي العامل بأمرك»[٤].

١٠٠ ـ إنّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف يوحى إليه فيعمل بالوحي بأمر الله: «القائم ... يُوحى إليه فيعمل بالوحي بأمر الله»[٥]، «إنّ القائم عليه السلام ... يُوحي الله إليه فيعمل بأمر الله»[٦].

١٠١ ـ ينتظر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أمر الله: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... وليّ أمرك ... أمرك ينتظر»[٧].

١٠٢ ـ إنّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف هو المنتظر أمر الله: «اللّهم صلّ على وليّك

---

(١) مشارق أنوار اليقين: ١٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٠٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٥١٦، ب ١٠٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) سرور أهل الإيمان: ١١٣، ح ٩٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) دلائل الإمامة: ٤٥٦، ح ٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٩٤. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

المنتظر أمرك»[١].

١٠٣ ـ إنّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف هو المنتظر لأمر الله: «اللّهم ... المنتظر لأمرك ... المهدي ابن المهديّين»[٢].

١٠٤ ـ إنّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف هو الثائر بأمر الله: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم صلّ على ... الثائر بأمرك»[٣].

١٠٥ ـ يَظهر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ويأمر بأمر الله: «إنّ منّا إماماً مستتراً، فإذا أراد الله عزّ وجلّ إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر، وأمر بأمر الله عزّ وجلّ»[٤].

١٠٦ ـ يجعل الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بأمره في أعدائه مؤتمراً: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... اجعله ... بأمرك في أعدائك مؤتمراً»[٥].

١٠٧ ـ شيعة أهل البيت عليهم السلام هم العاملون بأمر الله: «شيعة أهل البيت ... هم ... العاملون بأمر الله»[٦].

معلومات أخرى حول أمور الله:

١ ـ إنّ العدل أمر الله: «الله ... العدل أمره»[٧]، «يا الله ... يا مَن العدل

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩١، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٨٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ٢: ٥٩٤، ح ٣٥٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) كمال الدين ٢: ٣٢٨، ب ٣٣، ح ٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٦٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كنز الفوائد ١: ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

أمره»[١].

٢ ـ إنّ لله أمور لا تُكفى: «اللّهم ... يا مَن له ... أمور لا تُكفى»[٢].

٣ ـ بلطف الله في أمره لا يعزب عنه مثقال ذرّة في السماوات والأرض ...: «ربّنا ... بـ ... لطفك في أمرك لا يعزب عنك مثقال ذرّة في السماوات والأرض، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلّا في كتاب مبين»[٣].

٤ ـ كان عظيم ما قدّر الله على خلقه من أمره عليه هيّناً يسيراً: «ربّنا ... كان عظيم ما ابتدعت من خلقك، وقدّرت عليه من أمرك عليك هيّناً يسيراً»[٤].

٥ ـ إنّما أمر الله إذا أراد شيئاً أن يقول له: كُن فيكون: «الله ... إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له: كُن فيكون»[٥]، «اللّهم ... إنّما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له: كُن فيكون»[٦].

٦ ـ إنّما أمر الله إذا أراد الشيء أن يقول له: كُن فيكون: «اللّهم ... إنّما أمرك إذا أردت الشيء أن تقول له: كُن فيكون»[٧].

---

(١) جمال الأسبوع: ١٨٩، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ٧٠ ـ ٧١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٣٧، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٦٠، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧ ـ إنّما أمر الله للشيء إذا أراده أن يقول له: كُن فيكون: «اللّهم ... إنّما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له: كُن فيكون»[١].

٨ ـ إنّ أمر الله واحدة كلمح البصر يقول: كُن فيكون: «﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠]، يعني نقول: كُن فيكون»[٢].

٩ ـ إنّ قول الله أمر: «يا الله ... يا من فعله قول، وقوله أمر»[٣].

١٠ ـ «لا عجب من أمر الله، إنّ الله تعالى يفعل ما يشاء، ولا يسأل عمّا يفعل وهم يُسألون»[٤].

١١ ـ خلق الله وأتى على ذلك أمره: «اللّهم ... خلقت ... وأتى على ذلك أمرك»[٥].

١٢ ـ أسنى الله بالحمد أمره: «الحمد لله مصطفي الحمد ... أسنى به أمره[٦]»[٧].

١٣ ـ إنّ جبرئيل قويّ على أمر الله: «اللّهم صلّ على جبرئيل ... القوي على أمرك»[٨].

---

(١) الكافي ٢: ٥٩٠، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٦٣٩، ح ٨٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) دلائل الإمامة: ٧٣، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) علل الشرائع ٢: ٥٧٥، ب ٣٨٥، ح ٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) أسنى الله بالحمد أمره: أي: رفع الله بالحمد أمره؛ لاشتماله على معارفه.

(٧) الكافي ٥: ٣٧٢، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٥٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

١٤ ـ بعض الملائكة مختلفون بقضاء الله وأمره: ورد حول الملائكة: «منهم ... مختلفون بقضائه وأمره»[١].

١٥ ـ لمّا خرج الأمر من الله في عالم الذرّ وقع إلى أوليائه عليهم السلام: ورد حول قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]: «أوّل مَن سبق من الرسل إلى بلى محمّد صلى الله عليه وآله ... فلمّا خرج الأمر من الله وقع إلى أوليائه عليهم السلام»[٢].

١٦ ـ بعض العباد مستحفظون لأمر الله: ورد حول كيفيّة إمساك الله للخلق: «لا يعرف أحد من الخلق كيف ذلك إلّا الله عزّ وجلّ، ومن أطلعه عليه مِن رسله وأهل سرّه والمستحفظين لأمره وخزّانه القائمين بشريعته»[٣].

١٧ ـ «إنّ الله قد استخلص الرسل لأمره»[٤].

١٨ ـ إنّ لله قائمين بأمره: «يا ربّ، وأسألك بحقّ المطيعين لك والقائمين بأمرك عليك»[٥].

١٩ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى توحّد بملكه فعرّف عباده نفسه، ثمّ فوّض إليهم أمره وأباح لهم جنّته، فمن أراد الله أن يُطهّر قلبه من الجنّ والإنس عرّفه ولايتنا، ومَن أراد أن يَطمس على قلبه أمسك عنه معرفتنا»[٦].

---

(١) نهج البلاغة: ١٧، الخطبة ١.

(٢) تفسير القمّي: ١٩٣ ـ ١٩٤، ح ١٩٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٤٨١، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٨٢، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٤٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الاختصاص: ٢٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٠ ـ إنّ لله روحاً من أمره: «اللّهم ... والروح الذي هو من أمرك ...»[١]، «إنّ لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نوره من نوره، وإنّ على حافتي النهر روحين مخلوقين: روح القدس، وروح من أمره»[٢].

«روح القدس وروح من أمره ... ما من نبيّ ولا ملك إلّا ومن بعد جبله نُفخ فيه من إحدى الروحين ... قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما الجبْل؟ قال: الخلق غيرنا أهل البيت»[٣].

٢١ ـ يُلقي الله الروح من أمره على من يشاء من عباده: «الله ... يُلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده»[٤].

٢٢ ـ أقام الله لخلقه منار القصد إلى طريق أمره بمعادن لطفه: «اللّهم ... خلقك ... أقمت لهم منار القصد إلى طريق أمرك بمعادن لطفك»[٥].

٢٣ ـ يورّث الله بعض العباد أمره: قال الإمام علي عليه السلام لأصحابه وهو يحثّهم على الجهاد: «الله ... مورّثكم أمره»[٦].

٢٤ ـ إنّ أهل التقوى قوّامون على أمر الله: «إنّ أهل التقوى ... قوّامون على أمر الله»[٧].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٤٧، الدعاء ٣.

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٣٥١، الجزء ٩، ب ١٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٥١، الجزء ٩، ب ١٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٨٨، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ٤٩٠، الخطبة ٢٤١.

(٧) الكافي ٢: ١٣٣، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٥ ـ إنّ أهل التقوى قوّالون بأمر الله: «إنّ أهل التقوى ... قوّالون بأمر الله»[١].

٢٦ ـ بعث الله النبيّين مبشّرين ومنذرين يصدعون بالحقّ في حال الضعف والقوّة، وينطقون في أوقات؛ ليقضي أمره: «لو أحبّ الله أن لا يُظهر حقّنا، ما بعث الله النبيّين مبشّرين ومنذرين يصدعون بالحقّ في حال الضعف والقوّة، وينطقون في أوقات؛ ليقضي الله أمره»[٢].

٢٧ ـ إنّ عصمة النبي آدم عليه السلام يجب أن تكون في الأرض؛ ليتمّ مقادير أمر الله: «قوله عزّ وجلّ في آدم: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١]، فإنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم حجّة في أرضه ... وعصمته تجب أن تكون في الأرض؛ ليتمّ مقادير أمر الله»[٣].

٢٨ ـ يأتي البعض من أمر الله ما لا يُرَدّ: «كم عاينت من ذي عزٍّ وسلطان، وجنودٍ وأعوان، تمكّن من دنياه، ونال فيها مُناه، فبنى الحصون والدساكر[٤]، وجمع الأعلاق[٥] والذخائر؟! ... أتاه من أمر الله ما لا يُرَدُّ»[٦].

٢٩ ـ «لقد كان إبراهيم دهراً ينزل عليه الأمر من الله، وما كان مفترض

---

(١) الكافي ٢: ١٣٣، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٤٤٩، ب ١٢، ح ٣٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٧١، ب ١٤، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الدساكر: جمع الدسكرة، وهي بيوت فيها الشراب والملاهي.

(٥) الأعلاق: جمع العلق، وهو النفيس من كلّ شيء لتعلّق القلب به.

(٦) ندبة الإمام السجّاد عليه السلام: ١٩٩.

الطاعة حتّى بدا لله أن يُكرمه ويُعظّمه فقال: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة: ١٢٤]، فعرف إبراهيم ما فيها من الفضل فقال: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾؟ فقال: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]»[١].

٣٠ ـ جاء أمر الله بعذاب قوم النبي لوط عليه السلام: «لمّا جاءت إبراهيم البشارة بإسحاق ... أقبل يُناجي ربّه في قوم لوط، ويسأله كشف البلاء عنهم، فقال الله تعالى: يا إبراهيم، أعرض عن هذا إنّه جاء أمر ربّك، وإنّهم آتيهم عذابي بعد طلوع الشمس من يوم محتوم غير مردود»[٢].

٣١ ـ جهلت قريش أمر الله فيما يرتبط بمعراج النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الإمام السجّاد عليه السلام حول معراج النبي صلى الله عليه وآله: «قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله: كيف يَمضي إلى بيت المقدس ويُشاهد ما فيه من آثار الأنبياء من مكّة، ويرجع إليها في ليلة واحدة مَن لا يقدر أن يبلغ من مكّة إلى المدينة إلّا في اثني عشر يوماً؟ وذلك حين هاجر منها، ثمّ قال علي بن الحسين عليهما السلام: جهلوا والله أمر الله وأمر أوليائه معه»[٣].

٣٢ ـ «كلّما غلب الله عليه من أمره فالله أعذر لعبده»[٤].

٣٣ ـ «إذا أراد الله أمراً سلب العباد عقولهم، فأنفذ أمره وتمّت إرادته، فإذا أنفذ أمره ردّ إلى كلّ ذي عقل عقله، فيقول: كيف ذا؟ ومن أين ذا؟»[٥].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٤٦٣، الجزء ١٠، ب ١٨، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٥٢٣، ب ٣٤٠، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٢٨ ـ ٣٢٩، المجلس ٦٩، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مناقب آل أبي طالب ٤: ١٠٨، ب ٣، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٣٢٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

٣٤ ـ أعلم العباد بأمر الله أحسنهم عقلاً: «ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده إلّا ليعقلوا عن الله، فـ... أعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً»[١].

٣٥ ـ بعض العباد إلى ورود أمر الله مشتاقون: «اللّهم ... إنّا ... إلى ورود أمرك مشتاقون»[٢].

٣٦ ـ «إنّ الربّ تبارك وتعالى يُنزل أمره كلّ ليلة جمعة إلى السماء الدنيا من أوّل الليل، وفي كلّ ليلة في الثلث الأخير، وأمامه ملك يُنادي: هل من تائب يُتاب عليه؟ هل من مستغفر فيُغفر له؟ هل من سائل فيُعطى سؤله؟ اللّهم أعطِ لكلّ منفق خلفاً، ولكلّ ممسك تلفاً إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر عاد أمر الربّ إلى عرشه، فيُقسّم الأرزاق بين العباد»[٣].

٣٧ ـ يجعل الله بعض العباد متحيّرين في شيء من أمره: «الحمد لله الذي لم يجعلني ... متحيّراً في شيء من أمره»[٤].

٣٨ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ إذا أراد أمراً حال بين المرء وقلبه، فإذا وقع القدر ونفذ أمر الله ردّ إلى كلّ ذي عقل عقله»[٥].

٣٩ ـ «يأبى الله عزّ وجلّ أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلّا أن يُتمّ نوره ولو كره المشركون»[٦].

---

(١) تحف العقول: ٢٨٣ ـ ٢٨٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٩١. (الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف)

(٣) تفسير القمّي: ٥٠٩، ح ٦٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) فلاح السائل: ٣١٢، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) مشكاة الأنوار ٢: ١٥٧، ب ٦، الفصل ٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٣٣٢، ب ٣٣، ح ٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤٠ ـ لو شاء الله ما تنازعت الأمّة في شيء من أمره: قال الإمام علي عليه السلام في ليلة حرب صفّين: «الحمد لله الذي ... لو شاء ما ... تنازعت الأُمّة في شيء من أمره»[١].

٤١ ـ إنّ شيعة أهل البيت عليهم السلام الحقيقيّين مطايا أمر الله ونهيه: قال الإمام علي عليه السلام في وصف شيعة أهل البيت عليهم السلام: «أُولئك عمّال الله، ومطايا أمره وطاعته»[٢].

٤٢ ـ يقوم بعض المؤمنين بأمر الله: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك»[٣].

٤٣ ـ لا يردّ أمر الله من سخط قضاءه: اللّهم «لا يردّ أمرك من سخط قضاءك»[٤].

٤٤ ـ لا يستطيع مَن كره قضاء الله أن يردّ أمره تعالى: «إلهي ... ليس يستطيع مَن كره قضاءك أن يردّ أمرك»[٥].

٤٥ ـ «لله عزّ وجلّ على كلّ عبد رُقباء من خلقه، ومعقّبات من بين يديه ومن خلفه، يحفظونه من أمر الله، ويحفظون عليه ما يكون منه من أعماله وأقواله وألفاظه وألحاظه»[٦].

---

(١) وقعة صفّين: ٢٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كنز الفوائد ١: ٩٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٢٠٤، الخطبة ١٠٩.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٤١١، الدعاء ٥٢.

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٢، ح ٣٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤٦ ـ «قال صلى الله عليه وآله: لا تزال طائفة من أُمّتي ظاهرين على الحقّ، لا يضرّهم مَن خذلهم حتّى يأتي أمر الله وهم كذلك»[١].

٤٧ ـ قال الإمام الحسين عليه السلام لبعض مَن دعاهم إلى نصرته عند خروجه: «لو صبرتم على الأذى، وتحمّلتم المؤونة في ذات الله، كانت أمور الله عليكم تردّ وعنكم تصدر وإليكم ترجع، ولكنّكم مكّنتم الظلمة من منزلتكم، واستسلمتم أمور الله في أيديهم، يعملون بالشبهات، ويسيرون في الشهوات»[٢].

٤٨ ـ يريد البعض العبث بأمر الله: قال الإمام العسكري عليه السلام عندما عزم المهتدي على قتله: «إنّ هذا الطاغية أراد أن يعبث بأمر الله عزّ وجلّ في هذه الليلة، وقد بتر الله عمره»[٣].

٤٩ ـ أمور العباد آئلة إلى أمر الله: اللّهم «العباد ... أمورهم آئلة[٤] إلى أمرك»[٥].

٥٠ ـ إنّنا نصبح ونتصرّف عن أمر الله: «اللّهم ... أصبحنا ... ونتصرّف عن أمرك»[٦].

٥١ ـ لا يزيح وسواس صدورنا إلّا أمر الله: «إلهي ... وسواس صدري

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٧٠، ح ٥٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تحف العقول: ١٧٠. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ٢٥٢ ـ ٢٥٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) آئلة: راجعة.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٠، الدعاء ٤٦.

(٦) مصباح المتهجّد: ١٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

لا يُزيحه إلّا أمرك»[١].

٥٢ ـ نسأل الله أن يذيقنا انتظار أمره: «اللّهم ... أذقني ... انتظار أمرك»[٢].

٥٣ ـ علينا انتظار أمر الله إذا رأينا الفاقة والحاجة قد كثرت وأنكر الناس بعضهم بعضاً: «إذا رأيت الفاقة والحاجة قد كثرت، وأنكر الناس بعضهم بعضاً، فعند ذلك فانتظر أمر الله عزّ وجلّ»[٣].

٥٤ ـ ينزل أمر الله بإذلال الهارب منه ولو كره الخلائق: «لا يجد الهارب من الله مهرباً، فإنّ أمر الله نازل بإذلاله ولو كره الخلائق»[٤].

٥٥ ـ إنّ أمر الله نازل بإذلال من عصاه ولو كره الخلائق: «إنّ الله لا يعصم من عصاه ... فإنّ أمر الله نازل بإذلاله ولو كره الخلائق»[٥].

٥٦ ـ يأتي الله بعض الأحيان بأمره، أي: بعذابه: «﴿فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٠٩]، بعذابه، ويأتي بفتح مكّة وسائر ما وعد»[٦].

٥٧ ـ يأتي الله بأمره بعد حين: قال الإمام الصادق عليه السلام للشيعة: «اصبروا،

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥٠، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ٢٢١، ح ٢٧٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٣٥٢، المجلس ٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٣٥٢، المجلس ٧٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٩٢، ح ٣١٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

وإن رأيتم ما تكرهون حتّى يأتي الله بأمره، فترون تصديق ما كنتم تُوعدون»[١].

٥٨ ـ «ما من عبد إلّا ومعه ملكان يحفظانه، فإذا جاء الأمر من عند الله خلّيا بينه وبين أمر الله»[٢].

٥٩ ـ إنّ أمر الله أشدّ من الموت: سُئل الإمام الحسن عليه السلام عن عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض، فقال عليه السلام: «وأمّا عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض: فأشدّ شيء خلق الله الحجر، وأشدّ من الحجر الحديد، وأشدّ من الحديد النار، وأشدّ من النار الماء، وأشدّ من الماء السحاب، وأشدّ من السحاب الريح، وأشدّ من الريح الملك، وأشدّ من الملك ملك الموت، وأشدّ من ملك الموت الموت، وأشدّ من الموت أمر الله»[٣].

سُئل الإمام الحسن عليه السلام: ما عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض؟ فقال عليه السلام: «وأمّا عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض: فأشدّ شيء خلقه الله الحجر، وأشدّ من الحجر الحديد يُقطع به الحجر، وأشدّ من الحديد النار تُذيب الحديد، وأشدّ من النار الماء يُطفئ النار، وأشدّ من الماء السحاب يحمل الماء، وأشدّ من السحاب الريح تحمل السحاب، وأشدّ من الريح الملك الذي يردّها، وأشدّ من الملك ملك الموت الذي يُميت الملك، وأشدّ من ملك الموت الموت يُميت ملك الموت، وأشدّ من الموت أمر الله ربّ العالمين يُميت الموت»[٤].

---

(١) مشكاة الأنوار ١: ٢١١، ب ٢، الفصل ٥، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٢٠، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ١٦٢ ـ ١٦٣. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) الغايات، للقمّي: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ب ٧٥، ح ٢١٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

٦٠ ـ يأتي من أمر الله عند البعث ما يريده من تجديد خلقه: ورد حول زمان البعث: «... حتّى إذا ... جاء من أمر الله ما يريده من تجديد خلقه ...»[١].

٦١ ـ ينزل أمر الله عند البعث في ظلل من الغمام والملائكة: «إنّ الله إذا بدا له أن يُبين خلقه، ويجمعهم لما لا بدّ منه، أمر منادياً يُنادي، فاجتمع الإنس والجنّ في أسرع من طرفة العين، ثمّ أذن لسماء الدنيا فتنزل، فكان من وراء الناس، وأذن للسماء الثانية فتنزل، وهي ضعف التي تليها، فإذا رآها أهل السماء الدنيا قالوا: جاء ربّنا؟ قالوا: لا، وهو آت ـ يعني أمره ـ حتّى تنزل كلّ سماء تكون كلّ واحدة منها من وراء الأُخرى، وهي ضعف التي تليها، ثمّ ينزل أمر الله في ظلل من الغمام والملائكة، وقُضي الأمر وإلى ربّك ترجع الأمور[٢]»[٣].

٦٢ ـ يبعث الله أرواح أهل البلاء بأمره: «إلهي وأسألك بأنّك تبعث أرواح أهل البلاء بقدرتك وأمرك وسلطانك على عبادك وإمائك الأذلّاء»[٤].

٦٣ ـ المرجون لأمر الله هم أصحاب منزلة بين الإيمان والكفر: قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «سألته: بين الإيمان والكفر منزلة؟ فقال: نعم، ومنازل لو يجحد شيئاً منها أكبّه الله في النار، بينهما آخرون مرجون لأمر

---

(١) نهج البلاغة: ٢٠٨، الخطبة ١٠٩.

(٢) الآية في القرآن: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

(٣) تفسير القمّي: ٣٩٣ ـ ٣٩٤، ح ٤٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٧٤، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

الله، وبينهما المستضعفون، وبينهما آخرون خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيّئاً، وبينهما قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦]»[١].

٦٤ ـ المرجون لأمر الله ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفّار: قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين، قال: هم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفّار، وهم المرجون لأمر الله»[٢].

٦٥ ـ المرجون لأمر الله منهم قوم قاتلوا يوم بدر وأحد ويوم حنين وسلموا من المشركين، ثمّ أسلموا بعد تأخّر: ورد حول المرجون لأمر الله: «المرجون هم قوم قاتلوا يوم بدر وأُحد ويوم حنين، وسلموا من المشركين، ثمّ أسلموا بعد تأخّر، فإمّا يُعذّبهم وإمّا يتوب عليهم»[٣].

٦٦ ـ «المرجون لأمر الله قوم كانوا مشركين، فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما، ثمّ دخلوا بعد في الإسلام، فوحّدوا الله وتركوا الشرك، ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنّة، ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار، فهم على تلك الحال إمّا يُعذّبهم وإمّا يتوب عليهم»[٤].

«﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦]، قال: هم قوم مشركون، فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين، ثمّ إنّهم دخلوا في الإسلام،

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١١٧، ح ١٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١١٦، ح ١٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١١٦، ح ١٢٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١١٧، ح ١٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

فوحّدوا الله وتركوا الشرك، ولم يُؤمنوا فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنّة، ولم يكفروا فتجب لهم النار، فهم على تلك الحال مرجون لأمر الله»[١].

«المرجون لأمر الله قوم كانوا مشركين، قتلوا حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين، ثمّ دخلوا بعد ذلك في الإسلام، فوحّدوا الله وتركوا الشرك، ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنّة، ولم يكونوا على جحودهم فتجب لهم النار، فهم على تلك الحالة مرجون لأمر الله، إمّا يُعذّبهم وإمّا يتوب عليهم»[٢].

٦٧ ـ المرجون لأمر الله قوم من المشركين أصابوا دماً من المسلمين، ثمّ أسلموا: «﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦]، قال: هم قوم من المشركين أصابوا دماً من المسلمين، ثمّ أسلموا، فهم المرجون لأمر الله»[٣].

٦٨ ـ المرجون لأمر الله يسكنهم الله الأعراف: «إنّ الله تعالى يُسكن الأعراف طائفة من الخلق لم يستحقّوا بأعمالهم الجنّة على الثبات من غير عقاب، ولا استحقّوا الخلود في النار، وهم المرجون لأمر الله»[٤].

٦٩ ـ يُرزق المرجون لأمر الله من حيث شاء الله: سُئل الإمام الباقر عليه السلام عن المرجون لأمر الله، من أين يُرزقون؟ فقال عليه السلام: «من حيث شاء الله»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١١٦، ح ١٣٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٢٤٣، ح ٢٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١١٦، ح ١٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تصحيح اعتقادات الإماميّة: ١٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ١١٧، ح ١٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٧٠ ـ المرجون لأمر الله قوم يوقفهم الله يوم القيامة حتّى يرى فيهم رأيه: ورد حول تعامل الله تعالى مع المرجون لأمر الله في يوم القيامة: «هؤلاء قوم وقفهم حتّى يرى فيهم رأيه»[١].

٧١ ـ نسأل الله أن يتولّى من أمره بنا ما هو أهله: «إلهي ... تولَّ من أمرك بي ما أنت أهله»[٢].

٧٢ ـ نسأل الله بأمره من خلقه: «إلهي ... أسألك بأمرك من خلقك»[٣].

٧٣ ـ نسأل الله في يوم الغدير خير ما أمر به: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم إنّي أسألك خير يومي هذا ... وخير ما أمرت به»[٤].

٧٤ ـ نسأل الله أن ييسّر في شهر رمضان ما قدّره من أمره: ورد في بعض أدعية شهر رمضان: «اللّهم ... فيه ... يسّر ما قدّرته من أمرك»[٥].

٧٥ ـ نسأل الله أن يضرب بيننا وبين أعدائنا كافية من أمره: «اللّهم ... اضرب بيني وبين أعدائي ... كافية من أمرك»[٦].

معلومات أخرى حول أوامر الله:

١ ـ أمَرَ الله أجناس البرايا بعد إنشائها فأطاعت: «الله ... أنشأ أجناس

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١١٧، ح ١٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٩٩.

(٣) إقبال الأعمال: ٧٠٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٩٩، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٧٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

البرايا فذرأها ... وأمرها فأطاعت»[١].

٢ ـ انقادت الأمور بأزمّتها طوعاً لأمر الله: «اللّهم ... يا مَن انقادت الأمور بأزمّتها طوعاً لأمره»[٢].

٣ ـ دعا الله السماوات إلى طاعة أمره فأجبنَ مذعنات إلى دعوته: «ربّنا ... أنت الله ... الذي ... دعوت السماوات إلى طاعة أمرك فأجبنَ مذعنات إلى دعوتك»[٣].

٤ ـ اختلف الليل والنهار كما أمرهما الله: «ربّنا ... اختلف الليل والنهار كما أمرتهما»[٤].

٥ ـ إنّ الطير مسخّرة لأمر الله: «الله ... الطير مسخّرة لأمره»[٥].

٦ ـ قام نبات الأرض ومياهها على مستقرّ المشيّة كما أمرهما الله: «اللّهم ... الأرض ... أخرجت منها ماءً ثجّاجاً، ونباتاً رجراجاً، فسبّحك نباتها، وجرت بأمرك مياهها، وقاما على مستقرّ المشيّة كما أمرتهما»[٦]، «الأرض ... يا سيّدي، سبّح لك نباتها وماؤها، وأقاما على مستقرّ المشيّة كما أمرتهما»[٧].

---

(١) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢.

(٢) مهج الدعوات: ١٠٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٣٦٤، الخطبة ١٨٥.

(٦) البلد الأمين: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) العُدَد القويّة: ٢٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ «لمّا خلق الله العقل استنطقه، ثمّ قال له: ... أما إنّي إيّاك آمر وإيّاك أنهى»[١]، «لمّا خلق الله العقل قال له: ... إيّاك آمر وإيّاك أنهى»[٢].

٨ ـ يأمر الله وهو لا يشاء: «إنّ لله إرادتين ومشيئتين: إرادة حتم وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، أوما رأيت أنّه ... أمر إبراهيم أن يذبح إسحاق ولم يشأ أن يذبحه، ولو شاء لما غلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله تعالى»[٣]، «إنّ لله إرادتين ومشيّتين: إرادة حتم وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، أوما رأيت أنّه ... أمر إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل عليهما السلام وشاء أن لا يذبحه، ولو لم يشأ أن لا يذبحه لغلبت مشيّة إبراهيم مشيئة الله عزّ وجلّ»[٤].

٩ ـ «أمر الله ولم يشأ، وشاء ولم يأمر، أمر إبليس أن يسجد لآدم وشاء أن لا يسجد، ولو شاء لسجد، ونهى آدم عن أكل الشجرة وشاء أن يأكل منها، ولو لم يشأ لم يأكل»[٥].

١٠ ـ «ما كان من خير فبأمر الله وبعلمه، وما كان من شرّ فبعلم الله لا بأمره»[٦].

١١ ـ إنّ الفرائض بأمر الله: «الأعمال ثلاثة: فرائض وفضائل ومعاصي،

---

(١) الكافي ١: ١٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٦، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٥١، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٦٨ ـ ٦٩، ب ٢، ح ١٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٥١، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٥٢، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

فأمّا الفرائض فبأمر الله ومشيئته وبرضاه وبعلمه وقدره، يعملها العبد فينجو من الله بها ...»[١].

١٢ ـ «الفرائض على ما أمر الله لا عول[٢] فيها»[٣].

١٣ ـ إنّ الفضائل ليست بأمر الله: «الأعمال ثلاثة: فرائض وفضائل ومعاصي، فـ ... أمّا الفضائل فليس بأمر الله، لكن بمشيئته وبرضاه وبعلمه وبقدره، يعملها العبد فيُثاب عليها»[٤]، «الأعمال على ثلاثة أحوال: فرائض وفضائل ومعاصي ... أمّا الفضائل فليست بأمر الله، ولكن برضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشيّته وبعلمه»[٥]، «الفضائل ... ليست بأمر الله، ولكن برضى الله وبقضاء الله وبمشيئة الله وبعلم الله عزّ وجلّ»[٦].

١٤ ـ إنّ المعاصي ليست بأمر الله: «الأعمال ثلاثة: فرائض وفضائل ومعاصي، فـ ... أمّا المعاصي فليس بأمر الله ولا بمشيئته ولا برضاه، لكن بعلمه وبقدره يُقدّرها لوقتها، فيفعلها العبد باختياره فيُعاقبه الله عليها؛ لأنّه قد نهاه عنها فلم ينتهِ»[٧].

---

(١) تحف العقول: ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الفرائض على ما أمر الله لا عول فيها: أي: لا يجوز تركها والميل عنها، والعول هو الجور والميل عن الحقّ.

(٣) تحف العقول: ٣٠٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٠، ب ١١، ح ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الخصال ١: ١٦٨، باب الثلاثة، ح ٢٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ١٤٤ ـ ١٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

«الأعمال على ثلاثة أحوال: فرائض وفضائل ومعاصي ... أمّا المعاصي فليست بأمر الله، ولكن بقدر الله وبعلمه، ثمّ يُعاقب عليها»[١].

«المعاصي ... ليست بأمر الله، ولكن بقضاء الله وبقدر الله وبمشيئته وعلمه، ثمّ يُعاقب عليها»[٢].

١٥ ـ إنّ ملائكة الله يعملون بأمر الله: «اللّهم إنّ ملائكتك ... بأمرك يعملون»[٣].

١٦ ـ يعمل رسل الله عليهم السلام وملائكته بأمر الله: ورد حول توفّي الأنفس: «هو تبارك وتعالى أجلّ وأعظم من أن يتولّى ذلك بنفسه، وفعل رسله وملائكته فعله؛ لأنّهم بأمره يعملون»[٤].

١٧ ـ إنّ جبرئيل وميكائيل بأمر الله عاملان: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل يهودي ظنّ بأنّ جبرئيل هو العدوّ له؛ لأنّه يُنزل البلاء، وأنّ ميكائيل صديق له؛ لأنّه يُنزل الرحمة: «أشهد أنّ جبرئيل وميكائيل بأمر الله عاملان، وله مطيعان، وأنّه لا يُعادي أحدهما إلّا مَن عادى الآخر، وإنّ مَن زعم أنّه يُحبّ أحدهما ويُبغض الآخر فقد كذب»[٥].

١٨ ـ اختار الله جبرئيل لإنزال أوامره على أنبيائه ورسله عليهم السلام: «يا مَن

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٠، ب ١١، ح ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الخصال ١: ١٦٨، باب الثلاثة، ح ٢٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٧٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٥٧٩، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧٨، ح ٢٧٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

فضّل الأمين جبرئيل عليه السلام بخصائصه ... واختاره لـ... إنزال كتبه وأوامره على أنبيائه ورسله»[١].

١٩ ـ بلّغ جبرئيل جميع أنبياء الله عليهم السلام وأنفذ إليهم جميع ما انتهى إليه من أمر الله: «يوم القيامة ... يُدعى بجبرئيل فيتقدّم حتّى يقف مع إسرافيل، فيقول الله: هل بلّغك إسرافيل ما بُلّغ؟ فيقول: نعم يا ربّ، وبلّغته جميع أنبيائك، وأنفذت إليهم جميع ما انتهى إليّ من أمرك»[٢].

٢٠ ـ إنّ إسرافيل هو صاحب الصور المنتظر لأمر الله: «اللّهم صلّ على إسرافيل ... صاحب الصور المنتظر لأمرك»[٣].

٢١ ـ لا يقدر ملك الموت على قبض روح بعوضة حتّى يأمره الله بها: «قال ... ملك الموت: ... لو أردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتّى يأمرني ربّي بها»[٤].

٢٢ ـ يحفظ الملكان العبد بأمر من الله: «في قوله: ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ﴾ [الرعد: ١١]، يقول: بأمر الله من أن يقع في ركيّ[٥]، أو يقع عليه حائط، أو يُصيبه شيء حتّى إذا جاء القدر خلّوا بينه وبينهم يدفعونه إلى المقادير، وهما ملكان يحفظانه بالليل، وملكان

---

(١) المزار الكبير: ٨٣ ـ ٨٤، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ١٤٦، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٣: ١٣٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) ركيّ: البئر.

بالنهار يتعاقبانه»[١].

«﴿يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ١١]، قال: بأمر الله، ثمّ قال: ما من عبد إلّا ومعه ملكان يحفظانه، فإذا جاء الأمر من عند الله خلّيا بينه وبين أمر الله»[٢].

٢٣ ـ حكم إبليس بخلاف ما أمر الله: «إبليس ... أظهر معصية الله، وحكم بخلاف ما أمر الله»[٣].

٢٤ ـ فسق إبليس عن أمر الله: «إبليس الفاسق عن أمر ربّه ...»[٤].

٢٥ ـ لو تواضع إبليس للنبي آدم عليه السلام بأمر الله وعظّم عزّ جلاله لأفلح كلّ الفلاح كما أفلح النبي آدم عليه السلام: قال الله تعالى للنبي آدم عليه السلام: «يا آدم، عصاني فيك إبليس، وتكبّر عليك فهلك، ولو تواضع لك بأمري وعظّم عزّ جلالي لأفلح كلّ الفلاح كما أفلحت»[٥].

٢٦ ـ يأمر إبليس العباد ليغيّروا أمر الله بما أمر به: «في قول الله: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١١٩]، قال: أمر الله بما أمر به»[٦].

---

(١) تفسير القمّي: ٢٩٥، ح ٣٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢٢٠، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٥٧، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٥٤ ـ ٣٥٥، ح ٢٦٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٣٠٢، ح ٢٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٧ ـ «إنّما أهبط الله آدم وحوّاء عليهما السلام من الجنّة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه، وأمرهما فعصياه»[١].

٢٨ ـ «الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربّه، يقول: يأمرك كذا وكذا»[٢].

٢٩ ـ جعل الله عقول أوليائه مناصب أوامره ونواهيه: «اللّهم ... أنت جعلت قلوب أوليائك مسكناً لمشيّتك ومكمناً لإرادتك، وجعلت عقولهم مناصب أوامرك ونواهيك»[٣].

٣٠ ـ إنّ أمر من اصطفى الله من أُمنائه هو أمر الله: «الله تبارك وتعالى ... أجرى فعل بعض الأشياء على أيدي مَن اصطفى من أُمنائه، وكان فعلهم فعله، وأمرهم أمره»[٤].

٣١ ـ خاطب الله النبي موسى عليه السلام بأمور من الأمر والنهي: «كان بمشيّته ما خاطب به موسى عليه السلام من الأمر والنهي من غير تردّد في نفس»[٥].

٣٢ ـ أمر الله النبي موسى عليه السلام بأن يكون كما أمره: قال الله عزّ وجلّ: «يا موسى ... كُن كما أمرتك»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٤٠٨، المجلس ٨٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢١٥، الجزء ٨، ب ١، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٥٩٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ٢: ٣٧٣، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٤٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٣ ـ «كان من السنّة والسبيل التي أمر الله عزّ وجلّ بها موسى عليه السلام أن جعل الله عليهم السبت»[١].

٣٤ ـ «نُودي لقمان الحكيم حين هدأت العيون: ألا نجعلك يا لقمان خليفة في الأرض، تحكم بين الناس بالحقّ؟ فقال لقمان: يا ربّ، إن أمرتني أفعل، وإن خيّرتني اخترت العافية»[٢].

٣٥ ـ وَلَدت مريم النبي عيسى عليه السلام بأمر الله: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... يا عيسى، كنت خلقاً بكلامي، ولدتك مريم بأمري، المرسل إليها روحي جبرئيل الأمين من ملائكتي حتّى قمت على الأرض حيّاً تمشي، كلّ ذلك في سابق علمي»[٣].

٣٦ ـ إنّ النبي عيسى عليه السلام هو المسيح بأمر الله: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... يا عيسى، أنت المسيح بأمري»[٤].

٣٧ ـ أنزل الله على العباد كتاباً فأمر فيه ونهى: «إنّ الله احتجّ على العباد بالذي آتاهم وعرّفهم، ثمّ أرسل إليهم رسولاً، ثمّ أنزل عليهم كتاباً فأمر فيه ونهى»[٥].

٣٨ ـ أطاع سلمان الفارسي الله عزّ وجلّ كما أمره الله: ورد في زيارة سلمان

---

(١) الكافي ٢: ٢٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المقنعة: ٧٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٣٧، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٣١، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ١١٠، ح ١٠٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

الفارسي: «أشهد أنّك أطعت الله كما أمرك»[١].

٣٩ ـ أدّب الله خلقه بإذنه في أمره ونهيه: «إنّ الله ... خلق خلقه ... فأدّبهم بإذنه في أمره ونهيه»[٢].

٤٠ ـ على العباد التأدّب بآداب الله والاقتصار على أمر الله ونهيه: قال الإمام الصادق عليه السلام لمن كانوا يتظاهرون بالزهد ويدعون الناس إلى التقشّف: «تأدّبوا أيّها النفر بآداب الله عزّ وجلّ للمؤمنين، واقتصروا على أمر الله ونهيه»[٣].

٤١ ـ إنّ عباد الله نصب أمر الله ونهيه: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام للمهاجرين والأنصار في الخطبة التي ألقتها في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بعد وفاته: «أنتم عباد الله نصب[٤] أمره ونهيه»[٥].

٤٢ ـ «إنّ الله خلق خلقه جميعاً مسلمين، أمرهم ونهاهم»[٦].

٤٣ ـ عرّف الله خلقه ما لهم وما عليهم بالأمر والنهي: «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق خلقه، أراد أن يكونوا على آداب رفيعة وأخلاق شريفة، فعلم أنّهم لم يكونوا كذلك إلّا بأن يُعرّفهم ما لهم وما عليهم، والتعريف لا يكون

---

(١) المزار الكبير: ٦٠٣، القسم ٦، ب ٣، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كنز الفوائد ١: ٨٩ ـ ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٥: ٧٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) نصب: العَلَم المنصوب، و الحديث: «أنتم عباد الله نصب أمره ونهي»، أي: نَصَبَكم الله لأمره ونهيه.

(٥) دلائل الإمامة: ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) الاحتجاج ٢: ٢٢٣، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

إلّا بالأمر والنهي»[١].

٤٤ ـ منّ الله على العباد بأن بصّرهم وعرّفهم وحذّرهم وأمرهم ونهاهم: ورد حول العباد: «إنّ الله ... مَنّ عليهم بأن بصّرهم وعرّفهم وحذّرهم وأمرهم ونهاهم»[٢].

٤٥ ـ علمَ البعضُ بما أمرهم الله به: ورد حول قوله عزّ وجلّ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]: «﴿عَلَىٰ هُدًى﴾ بيان وصواب ﴿مِّن رَّبِّهِمْ ۖ﴾، وعلم بما أمرهم به»[٣].

٤٦ ـ على شيعة أهل البيت عليهم السلام أداء حقّ التشيّع كما أمر الله: قال الإمام الصادق عليه السلام حول التشيّع: «إنّ هذا الأمر ليس بالقول فقط، لا والله حتّى ... يُؤدّي حقّه كما أمر الله»[٤]، «ليس الأمر والاحتمال بالقول فقط، لكنّ قبوله واحتماله أن ... تُؤدّوا حقّه كما أمر الله»[٥].

٤٧ ـ «إذا سمعت الله يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ فارعَ لها سمعك، فإنّها لأمر تُؤمر به أو لنهي تنهى عنه»[٦].

٤٨ ـ رغّبنا الله في ثواب ما أمرنا به: «اللّهم ... إنّك ... رغّبتنا في ثواب ما

---

(١) الاحتجاج ١: ٤٨٨، ح ١١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٦٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٨، ح ٤٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الغيبة، للنعماني: ٤٥، ب ١، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مشكاة الأنوار ١: ١٥٣، ب ٢، الفصل ٣، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) فقه القرآن ١: ١٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

أمرتنا»[١]، «اللّهم ... رغّبتني في ثواب ما به أمرتني»[٢].

٤٩ ـ «لا رأي في الدين، إنّما الدين من الربّ أمره ونهيه»[٣].

٥٠ ـ «ليس من علم الله ولا من أمره أن يأخذ أحد من خلق الله في دينه بهوى ولا رأي ولا مقائيس»[٤].

٥١ ـ ورد حول الرجل: «أدنى ما يكون به كافراً أن يتديّن بشيء فيزعم أنّ الله أمره به ممّا نهى الله عنه، ثمّ ينصبه ديناً فيتبرّأ ويتولّى، ويزعم أنّه يعبد الله الذي أمره به»[٥].

٥٢ ـ لم يفوّض الله أمره ونهيه إلى عباده: «مَن زعم أنّ الله تعالى فوّض أمره ونهيه إلى عباده، فقد أثبت عليه العجز، وأوجب عليه قبول كلّما عملوا من خير وشرّ، وأبطل أمر الله ونهيه، ووعده ووعيده، لعلّة ما زعم أنّ الله فوّضها إليه؛ لأنّ المفوّض إليه يعمل بمشيئته، فإن شاء الكفر أو الإيمان كان غير مردود عليه ولا محظور»[٦].

٥٣ ـ لم يفوّض الله إلى العباد اختيار أمره ونهيه: «التفويض الذي أبطله الصادق عليه السلام وأخطأ مَن دان به وتقلّده، فهو قول القائل: إنّ الله جلّ ذكره

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٨٦ ـ ١٨٧، الدعاء ٢٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٩٢، ب ٥، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٦١٥، ح ٧٧٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٨: ٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كتاب سُليم: ٦١٥ ـ ٦١٦، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٣٤٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

فوّض إلى العباد اختيار أمره ونهيه وأهملهم»[١].

٥٤ ـ حصر الله العباد بالأمر والنهي: سُئل الإمام الصادق عليه السلام: هل فوّض الله إلى العباد؟ فقال عليه السلام: «لو فوّض إليهم لم يحصرهم بالأمر والنهي»[٢].

٥٥ ـ أمر الله عباده ونهاهم وأقدرهم على ما أمرهم به ونهاهم عنه: «إنّ بعض الناس سأل الرضا عليه السلام فقال: يا بن رسول الله، أتقول: إنّ الله تعالى فوّض إلى عباده أفعالهم؟ فقال عليه السلام: هم أضعف من ذلك وأقلّ، قال: فأجبرهم؟ قال عليه السلام: هو أعدل من ذلك وأجلّ، قال: فكيف تقول؟ قال عليه السلام: أقول: أمرهم ونهاهم، وأقدرهم على ما أمرهم به ونهاهم عنه، وخيّرهم»[٣].

٥٦ ـ أمر الله العباد تخييراً: «إنّ الله سبحانه أمر عباده تخييراً، ونهاهم تحذيراً»[٤]، ورد حول تكليف الله العباد: «إنّ الله ... أمرهم تخييراً، ونهاهم تحذيراً»[٥]، «إنّ الله ... خلق خلقه ... فأمرهم تخييراً، وكلّفهم يسيراً»[٦]، «إنّ الله جلّ وعزّ أمر تخييراً، ونهى تحذيراً»[٧]، «اللّهم ... أمرت تخييراً، ونهيت تحذيراً»[٨].

---

(١) تحف العقول: ٣٤١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٥٩، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ١٣٢، ح ٢٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ١٦٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٦) كنز الفوائد ١: ٨٩ ـ ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ٣٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

٥٧ ـ جعل الله للعباد السبيل إلى أخذ ما أمرهم: ورد حول العباد: «إنّ الله عزّ وجلّ ... جعل لهم السبيل إلى أخذ ما أمرهم، وترك ما نهاهم عنه»[١].

٥٨ ـ جعل الله العباد مستطيعين لأخذ ما أمرهم به من شيء غير آخذيه: «إنّ الله تبارك وتعالى ... لا يُهمل العباد في الهلكة ... جعلهم مستطيعين لأخذ ما أمرهم به من شيء غير آخذيه، ولترك ما نهاهم عنه من شيء غير تاركيه»[٢].

٥٩ ـ «إنّ الله خلق الخلق ... وأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلّا بإذن الله»[٣].

٦٠ ـ أمر الله العباد ونهاهم بالاستطاعة التي ملّكهم إيّاها: «إنّ الله جلّ وعزّ يُجازي العباد على أعمالهم، ويُعاقبهم على أفعالهم بالاستطاعة التي ملّكهم إيّاها، فأمرهم ونهاهم بذلك»[٤].

٦١ ـ «ما كلّف الله العباد كلفة فعل، ولا نهاهم عن شيء حتّى جعل لهم الاستطاعة، ثمّ أمرهم ونهاهم»[٥].

٦٢ ـ ما أمر الله العبد بشيء إلّا وقد علم أنّه يستطيع فعله: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن فعل العبد: هل إلى العبد من الأمر شيء؟ فقال عليه السلام: «ما نهاه الله عن شيء إلّا وقد علم أنّه يُطيق تركه، ولا أمره بشيء إلّا وقد علم أنّه

---

(١) الدُّرّ النظيم: ٥٠٩، ب ٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٩، ب ١١٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٥٨، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٣٤١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٣٨٥، ب ٥٦، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

يستطيع فعله»[١].

٦٣ ـ جعل الله في العباد من الاستطاعة لطاعته ما يعملون به ما أمرهم به: ورد حول العباد: «إنّ الله عزّ وجلّ ... جعل فيهم من الاستطاعة لطاعته ما يعملون به ما أمرهم به وما نهاهم عنه، فإذا تركوا ذلك إلى غيره كانوا محجوجين بما صيّر فيهم من الاستطاعة والقوّة لطاعته»[٢].

٦٤ ـ «ما أمر الله سبحانه إلّا وأعان عليه»[٣].

٦٥ ـ جعل الله عباده أقوياء لما أمرهم به: «الحمد لله الذي جعل عباده أقوياء لما أمرهم به»[٤].

٦٦ ـ القضاء والقدر اللذان يكون مسير البعض بهما وعنهما هو الأمر من الله تعالى في ذلك والحكم منه: «قال الشامي: فما القضاء والقدر اللذان كان مسيرنا بهما وعنهما؟ قال: الأمر من الله تعالى في ذلك والحكم منه، ثمّ تلا: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨]»[٥].

٦٧ ـ لو كان قضاء الله وقدره في أفعال العباد قضاءً لازماً وقدراً حتماً لسقط الأمر من الله عزّ وجلّ والنهي منه: قال الإمام علي عليه السلام لمن ظنّ قضاء الله وقدره في أفعال العباد قضاءً لازماً وقدراً حتماً: «لو كان ذلك كذلك لـ ...

---

(١) الاحتجاج ٢: ٢٢٣، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٣٨٠، ب ٥٦، ح ٥. (تقرير الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) غرر الحكم: ٦٨٩، الفصل ٧٩، ح ١٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٩، ب ١١٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) الفصول المختارة: ٧١. (الإمام علي عليه السلام)

سقط ... الأمر من الله عزّ وجلّ والنهي منه»[١].

٦٨ ـ لم يجبل الله العباد على ما أمرهم به فيكونوا كالملائكة: ورد حول تكليف الله العباد: «العباد ... لا جبْلاً لهم على ما أمرهم به فيكونوا كالملائكة، ولا جبراً لهم على ما نهاهم عنه»[٢].

٦٩ ـ «إنّه ليس شيء فيه قبض أو بسط ممّا أمر الله به أو نهى عنه إلّا وفيه لله عزّ وجلّ ابتلاء وقضاء»[٣].

٧٠ ـ «ليس للعبد قبض ولا بسط ممّا أمر الله به أو نهى عنه إلّا ومن الله فيه ابتلاء»[٤].

٧١ ـ «ليس في العبد قبض ولا بسط ممّا أمر الله به أو نهى عنه إلّا ومن الله فيه ابتلاء وقضاء»[٥].

٧٢ ـ «إن قال قائل: لِمَ أمر الله العباد ونهاهم؟ قيل: لأنّه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم إلّا بالأمر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب»[٦].

٧٣ ـ أمرنا الله ليختبر طاعتنا: «الحمد لله الذي ... أمرنا ليختبر طاعتنا»[٧].

---

(١) الفصول المختارة: ٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٦٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٥٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المحاسن: ١٨٩، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المحاسن: ١٩٠، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) علل الشرائع ١: ٢٤٩، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥، الدعاء ١.

٧٤ ـ امتحن الله العباد بالأمر والنهي: «الله ... جعل في المؤمنين أغنياء، وفي الكافرين فقراء، وجعل في الكافرين أغنياء، وفي المؤمنين فقراء، ثمّ امتحنهم بالأمر والنهي، والصبر والرضا»[١].

٧٥ ـ بلانا الله بأمره: «اللّهم ... بلوتنا بأمرك ونهيك اختباراً»[٢].

٧٦ ـ «ما من شيء أحبّ إلى الله من الإيمان به وترك ما أمر بتركه»[٣].

٧٧ ـ على العباد أن يعبدوا الله فيما أمرهم به: قال الله تعالى: «يا عبادي، اعبدوني فيما أمرتكم به»[٤].

٧٨ ـ على المسلمين أن يقيموا الصلاة كما أمرهم الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «معاشر الناس، أقيموا الصلاة ... كما أمركم الله عزّ وجلّ»[٥].

٧٩ ـ على المسلمين أن يؤتوا الزكاة كما أمرهم الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «معاشر الناس ... آتوا الزكاة كما أمركم الله عزّ وجلّ»[٦].

٨٠ ـ «فرض الله على اليدين ... أن يبطش بهما إلى ما أمر الله»[٧].

٨١ ـ علينا الاستعانة بالله على طاعته وعبادته والمقام على ما أمر به: «قال

---

(١) تفسير القمّي: ٥٨٢، ح ٧٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٤٥٢، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٩٩، ح ١٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٢٣١، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) روضة الواعظين ١: ٢٣١، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله عزّ وجلّ: قولوا: ﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] على طاعتك وعبادتك ... والمقام على ما أمرت به»[١].

٨٢ ـ علينا أن نكون مسلّمين لله فيما أمر به: «الحمد لله الذي جعلني مسلّماً له ولرسوله صلى الله عليه وآله فيما أمر به ونهى عنه»[٢].

٨٣ ـ علينا أن نحبس أنفسنا لأمر الله: «اللّهم اشترِ منّي نفسي الموقوفة عليك، المحبوسة لأمرك بالجنّة، مع معصوم من عترة نبيّك صلى الله عليه وآله، مخزون لظلامته، منسوب بولادته[٣]، تملأ به الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت جوراً وظلماً»[٤].

٨٤ ـ علينا أن نؤدّي طاعة الله كما أمر: «﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، منك نسأل المعونة على طاعتك لنُؤدّيها كما أمرت»[٥].

٨٥ ـ من حقيقة العبوديّة أن يرى العبد المال مال الله يضعه حيث أمره الله تعالى به: قال الراوي: «قلت: يا أبا عبد الله، ما حقيقة العبوديّة؟ قال: ثلاثة أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوّله الله إليه ملكاً؛ لأنّ العبيد لا يكون لهم ملك، يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله تعالى به»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٩٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) منسوب بولادته: أي: كان مذكوراً بنسبه، مشهوراً عند ولادته لأخبار آبائه عليهم السلام به.

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٦٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩، ح ١٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢١ ـ ٣٢٢، ب ٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨٦ ـ «إذا لم يرَ العبد لنفسه فيما خوّله الله تعالى ملكاً، هان عليه الإنفاق فيما أمره الله تعالى أن يُنفق فيه»(١).

٨٧ ـ علينا أن نكون إخواناً كما أمرنا الله: «كونوا إخواناً كما أمركم الله»(٢).

٨٨ ـ علينا أن نكون إخواناً في الله كما أمرنا الله: «كونوا إخواناً في الله كما أمركم الله»(٣).

٨٩ ـ علينا أن نقول للناس حسناً كما أمرنا الله عزّ وجلّ: «قولوا للناس حُسناً كما أمركم الله عزّ وجلّ»(٤).

٩٠ ـ علينا أن نغدو نلتمس من فضل الله كما أمرنا: «اللّهم إنّي غدوت ألتمس من فضلك كما أمرتني، فارزقني من فضلك رزقاً حسناً واسعاً حلالاً طيّباً»(٥).

٩١ ـ جعل الله يوم الجمعة لا يتمّ إلّا بالائتمار لما أمر به والانتهاء عمّا نهى عنه: ورد حول يوم الجمعة: «إنّ الله تعالى ... جعله لا يتمّ إلّا بالائتمار لما أمر به والانتهاء عمّا نهى عنه»(٦).

---

(١) بحار الأنوار ١: ٢٢٥، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للمفيد: ٤٦، المجلس ٦، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) قرب الإسناد: ٢٩، ح ٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٧: ٥٢، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٢٤٦، ب ٩، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

٩٢ ـ لا يقبل الله من العبد حتّى يأتيه من الباب الذي أمره: «إنّ حبراً من أحبار بني إسرائيل عبد الله حتّى صار مثل الخلال، فأوحى الله إلى نبيّ من أنبيائه في زمانه: قل له: وعزّتي وجلالي وجبروتي، لو أنّك عبدتني حتّى تذوب كما تذوب الأليّة في القدر ما قبلت منّك حتّى تأتيني من الباب الذي أمرتك»[١].

٩٣ ـ لم ينظر البعض في الحقّ من حيث أمرهم الله: ورد بعد قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١١٣]: «﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١١٣] الحقّ، ولم ينظروا فيه من حيث أمرهم الله، فقال بعضهم لبعض وهم مختلفون كقول اليهود والنصارى بعضهم لبعض، هؤلاء يُكفّر هؤلاء، وهؤلاء يُكفّر هؤلاء»[٢].

٩٤ ـ «قد يرى الحُوّل القُلّب[٣] وجه الحيلة ودونها مانع من أمر الله ونهيه، فيدعها رأي عين بعد القدرة عليها، وينتهز فرصتها من لا حريجة[٤] له في الدين»[٥].

٩٥ ـ يضع البعض الأشياء والأمور في غير الموضع الذي أمر الله به: قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الزنا أشرّ من شرب الخمر؟ قال: الخمر،

---

(١) المحاسن: ٦٦، كتاب عقاب الأعمال، ب ٢٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥١٦، ح ٣٢٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) الحُوّلُ القُلَّب: البصير بتحويل الأمور وتقليبها.

(٤) حَرِيجَة: تحرّج وتحرّز من الآثام.

(٥) نهج البلاغة: ٨٠، الخطبة ٤١.

قلت: فكيف صار الخمر ثمانين وفي الزنا مائة؟ قال: يا إسحاق، الحدّ واحد أبداً، وزيد هذا لتضييعه النطفة، ولوضعه إيّاها في غير موضعها الذي أمر الله به»[١].

٩٦ ـ يضيّع الله من ضيّع أمره: قال الله عزّ وجلّ: «يا موسى ... الرحم ... أنا قاطع مَن قطعها، وواصل مَن وصلها، وكذلك أفعل بمَن ضيّع أمري»[٢].

٩٧ ـ لا يعمل البعض بما أمر الله به: «﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ﴾ [المائدة: ٥]، وقال: الذي يكفر بالإيمان الذي لا يعمل بما أمر الله به ولا يرضى به»[٣].

٩٨ ـ يتعدّى البعض ما أمر الله فيما يرتبط بجوارحهم: «مَن اتّقى الله حافظاً لجوارحه، موفياً كلّ جارحة من جوارحه بما فرض الله عليه، لقي الله مستكملاً لإيمانه من أهل الجنّة، ومَن خان في شيء منها أو تعدّى ما أمر الله فيها لقي الله ناقص الإيمان»[٤].

٩٩ ـ يترك البعض أمر الله: «إنّ الزكاة ... مَن لم يُعطِها طيّب النفس بها يرجو بها من الثمن ما هو أفضل منها، فإنّه ... طويل الندم بترك أمر الله عزّ وجلّ، والرغبة عمّا عليه صالحو عباد الله»[٥].

---

(١) علل الشرائع ٢: ٥١٧، ب ٣٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٤٥، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٢٥ ـ ٣٢٦، ح ٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٨٣، ح ١١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٣٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

١٠٠ ـ يقدّم أئمّة الجور أمرهم قبل أمر الله: ورد حول أئمّة الجور: «﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [القصص: ٤١]، يُقدّمون أمرهم قبل أمر الله»[١].

١٠١ ـ «إذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه، لا يتفرّغ منهما إلى المراء والمباهاة مع الناس»[٢].

١٠٢ ـ «مَن عمل عملاً ممّا أمر الله به مراءاة الناس فهو مشرك»[٣].

١٠٣ ـ «الأُمّة يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك وتعالى، وعليه يَرِدون، فبئس للظالمين بدلاً»[٤].

١٠٤ ـ تولّى الله أسباب الإنابة إليه تعليماً أنّ ما أمر به من ذلك مبرّأ من الحول والقوّة إلّا به: «اللّهم إنّك ... تولّيت أسباب الإنابة إليك ... تعليماً أنّ ما أمرت به من ذلك مبرّأ من الحول والقوّة إلّا بك»[٥].

١٠٥ ـ إنّ لله حلالاً مباحاً بأمره: ورد في دعاء يوم عيد الفطر: «اللّهم وقد صمت فثبّت صومي لك في أحوال الخطأ والعمد والنسيان والذكر والحفظ بأشياء نطق بها لساني أو رأتها عيني وهوتها نفسي أو مال إليها هواي، أحبّها قلبي أو اشتهتها روحي أو بسطت إليها يدي أو سعيت إليها برجلي من

---

(١) تفسير القمّي: ٤٨٤، ح ٥٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ١: ٢٢٥، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٣٦٤، ح ٤٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٨: ٥٣، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

حلالك المباح بأمرك إلى حرامك المحظور بنهيك»[١].

١٠٦ ـ أمر الله بالندب إلى أمثال النعم التي ابتداها: «الحمد لله ... وله ... الثناء على ما قدّم من عموم نعم ابتداها ... وأمر بالندب إلى أمثالها»[٢].

١٠٧ ـ إنّ أمر الله ونهيه لا يجتمعان إلّا بالوعد والوعيد: ورد حول أمر الله ونهيه: «الأمر والنهي لا يجتمعان إلّا بالوعد والوعيد، والوعد لا يكون إلّا بالترغيب، والوعيد لا يكون إلّا بالترهيب»[٣].

١٠٨ ـ يأتي العمل الصالح للمؤمن بعد دفنه بصورة حسنة ليكون له حصن حصين وجُنّة وسلاح بأمر الله: ورد حول المؤمن بعد دفنه: «تجيء صورة حسنة، قال: فيقول: ما أنت؟ فيقول: أنا عملك الصالح، أنا لك اليوم حصناً حصيناً وجنّةً وسلاحاً بأمر الله، فيقول: أما والله لو علمت أنّك في هذا المكان لنصبت نفسي لك وما غرّني مالي وولدي، فيقول: يا وليّ الله، أبشر بالخير»[٤].

١٠٩ ـ يُدعى بالكافر الفقير يوم القيامة، فيقول الله له: يا بن آدم، ما فعلت فيما أمرتك به؟ ورد حول كلام الله مع الكافر الفقير يوم القيامة: «يوم القيامة ... يُدعى بالكافر الفقير، فيقول: يا بن آدم، ما فعلت فيما أمرتك؟ فيقول: ابتليتني ببلاء الدنيا حتّى أنسيتني ذكرك، وشغلتني عمّا خلقتني له، فيقول له: فهلّا دعوتني فأرزقك، وسألتني فأعطيك؟ فإن قال: يا ربّ،

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٤٨٨، ح ١١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاختصاص: ٣٤٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

نسيت، هلك، وإن قال: لم أدرِ ما أنت، هلك، فيقول له: لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيراً»[١].

١١٠ ـ «مَن وحّد الله وآمن برسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعرف ولايتنا ولا ضلالة عدوّنا، ولم ينصب شيئاً، ولم يحلّ ولم يحرّم، وأخذ بجميع ما ليس بين المختلفين من الأُمّة فيه خلاف في أنّ الله عزّ وجلّ أمر به، وكفّ عمّا بين المختلفين من الأُمّة خلاف في أنّ الله أمر به أو نهى عنه، فلم ينصب شيئاً، ولم يُحلّل ولم يُحرّم، ولا يعلم، وردّ علم ما أَشكل عليه إلى الله، فهذا ناجٍ»[٢].

١١١ ـ نسأل الله أن يصرف عنّا ما عتت به الريح من أمره: «اللّهم ... اصرف عنّي ... ما عتت[٣] به الريح عن أمرك»[٤].

١١٢ ـ نسأل الله أن ينظر إلينا في جميع أمورنا نظرة يقوّينا بها على ما أمرنا به: «اللّهم ... أُنظر إليّ في جميع أموري نظرة ... تقوّيني بها على ما أمرتني به»[٥].

١١٣ ـ نسأل الله أن يتيح لنا من لدنه متاحاً فيّاحاً يظهر فيه أوامره: «اللّهم ... أتِحْ لنا من لدنك متاحاً فيّاحاً ... يظهر فيه أوامرك»[٦].

١١٤ ـ نسأل الله أن يجبرنا على ما أمرنا به: «اللّهم ... أسألك ... أن ...

---

(١) تفسير القمّي: ٥٨٦، ح ٧٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٦٠٧، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عتت: استكبرت وجاوزت.

(٤) مصباح المتهجّد: ٩٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٣٨، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

تجبرني على ما أمرتني به»[١].

١١٥ ـ نسأل الله أن يرزقنا وصل ما أمر به أن يوصل إيماناً بـه وتـوكّلاً عليـه: «اللّهم ... ارزقني ... وصل ما أمرت به أن يوصل إيماناً بك وتوكّلاً عليك»[٢].

١١٦ ـ نسأل الله أن يسهّل لنا المسابقة إلى الخيرات من حيث أمر: «اللّهـم ... سهّل لي مسلك الخيرات إليك والمسابقة إليها من حيث أمرت»[٣].

إمْرَاءُ اللهِ

مورد إمراء الله:

إمراء الله أمّ الإمام المهـدي عليه السلام: ورد في زيـارة أُمّ الإمـام المهـدي عليه السلام: «هنّأكِ الله بما منحكِ من الكرامة وأمرأكِ[٤]»[٥].

إمْرَاضُ اللهِ

اتّصاف الله بالإمراض:

١ ـ «الله ... يُمرض ثمّ يُصحّ، ويُصحّ ثمّ يُمرض»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ١٨، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٢١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦١، الدعاء ٤٧.

(٤) أمرأكِ: جعلك مريئة طيّبة.

(٥) المزار الكبير: ٦٦١، القسم ٨، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٤، ح ٣١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

٢ ـ قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «أنا أُمرضك وأنا أُصحّك»[١].

٣ ـ قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «أنا أمرضتك وأنا أُصحّك»[٢].

٤ ـ «اللّهم ... لك الحمد كما ... أمرضت وشفيت»[٣].

إمراض الله ومشيئته:

إنّ الله تعالى يمرض العباد إذا يشاء: «قيل لعلي عليه السلام: إنّ رجلاً يتكلّم في المشيئة، فقال: ادعُهُ لي، قال: فدُعي له، فقال: يا عبد الله، خلقك الله لِما شاء أو لِما شئت؟ قال: لِما شاء، قال: فيُمرضك إذا شاء أو إذا شئت؟ قال: إذا شاء ... فقال علي عليه السلام له: لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك»[٤].

إمراض الله ومصلحة العبد:

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ: ... إنّ من عبادي مَن لا يُصلحه إلّا الصحّة، ولو أمرضته لأفسده ذلك»[٥].

الموقف الصحيح من إمراض الله:

١ ـ نُحبّ المرض إن أمرضنا الله، ونُحبّ الشفاء والصحّة إن شفانا: قال الإمام الباقر عليه السلام: «الله ... إن أمرضني أُحبّ المرض، وإن شفاني أُحبّ الشفاء

---

(١) الكافي ١: ١٦٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١١٠، ح ١٠٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) التوحيد: ٣٧٠، ب ٥٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٢٦٠، الجزء ٦، ح ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

والصحّة»[١].

٢ ـ نتداوى إن أمرضنا الله: «إنّ نبيّاً من الأنبياء مرض فقال: لا أتداوى حتّى يكون الذي أمرضني هو الذي يشفيني، فأوحى الله عزّ وجلّ: لا أَشفيك حتّى تتداوى، فإنّ الشفاء منّي والدواء منّي، فجعل يتداوى فأتى الشفاء»[٢].

٣ ـ نحمد الله أن أمرضنا وشفانا: «اللّهم لك الحمد أن ... أمرضت وشفيت»[٣].

إِمْسَاكُ اللهِ

اتّصاف الله بالإمساك:

«الله ... الممسك القائم على كلّ نفس»[٤].

ما يتنزّه عنه الله في إمساكه:

١ ـ العجز: لا يعجز الله عن إمساك الخلق: ورد حول الخلق: «الله ... لا يعجز عن إمساكه»[٥].

٢ ـ الاشتغال: أمسك الله الأرض من غير اشتغال: «الله ... أنشأ الأرض

---

(١) مسكّن الفؤاد: ٨٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٤٧، ب ١١، الفصل ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٩٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٣١، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٤٨١، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

فأمسكها من غير اشتغال»[١].

٣ ـ الغفلة: لم يكن إمساك الله غفلةً: اللّهم «لم تكن أناتك عجزاً ... ولا إمساكك غفلةً»[٢].

٤ ـ خشية الإملاق: لا يُمسِك الله خشية الإملاق: «الله ... لا يُمسِك خشية الإملاق»[٣].

صفة ما يمسكه الله:

ما يمسك الله للناس من رحمة فلا مرسل له من بعده: «سُئل أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له: أنبئنا عن القدر يا أمير المؤمنين، فقال: ... ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها، وما يُمسِك فلا مرسل له من بعده»[٤].

موارد إمساك الله:

١ ـ إمساك الله العرش: «الله ... ممسك العرش»[٥].

٢ ـ إمساك الله العرش بقدرته: «إنّ الله عزّ وجلّ لمّا خلق العرش خلق له ثلاثمائة وستّين ألف ركن، وخلق عند كلّ ركن ثلاثمائة وستّين ألف ملك ... فقال الله تعالى لهم: يا عبادي، احملوا عرشي هذا، فتعاطوه فلم يُطيقوا حمله ولا

---

(١) نهج البلاغة: ٣٦٨، الخطبة ١٨٦.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٢، الدعاء ٤٦.

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٥٨، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٨، ب ١١٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٢٧٢، ب ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

تحريكه، فخلق الله تعالى مع كلّ واحد منهم واحداً، فلم يقدروا أن يُزعزعوه، فخلق الله مع كلّ واحد منهم مثل جماعتهم، فلم يقدروا أن يُحرّكوه، فقال الله عزّ وجلّ لجميعهم: خلّوه عليّ أُمسِكه بقدرتي، فخلّوه، فأمسَكه الله عزّ وجلّ بقدرته»[١].

٣ ـ إمساك الله الأشياء بأظلّتها: إنّ الله تعالى «يُمسِك الأشياء بأظلّتها»[٢].

٤ ـ إمساك الله الدنيا بأمره: ورد حول إمساك الله الدنيا: «هو ... سبحانه ... أمسكها بأمره»[٣].

٥ ـ إمساك الله السماوات والأرض: «الله تعالى ... ممسك السماوات والأرض»[٤]، «الله تعالى ... الممسك للسماوات والأرض»[٥]، «اللّهم ... يا ممسك السماوات والأرض»[٦]، «اللّهم ... يا بديع السماوات والأرضين ... يا ممسكهما»[٧].

٦ ـ إمساك الله الأرض والسماء: إنّ الله تعالى «يُمسِك الأرض والسماء»[٨]، ورد حول الأرض والسماء: «أمسكهما الله ربّهما وسيّدهما»[٩].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٢، ح ٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ١: ٩١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٣٧٠ ـ ٣٧١، الخطبة ١٨٦.

(٤) الاحتجاج ٢: ٣٧٧، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ٢: ٣٧٨، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٥، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الإهليلجة: ٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الكافي ١: ٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧ ـ إمساك الله السماوات والأرض أن تزولا: «إنّ الله يُمسِك السماوات والأرض أن تزولا»[١]، «الله ... الممسك السماوات والأرض أن تزولا»[٢]، «السماوات والأرض ... الله تبارك وتعالى الممسك لهما أن تزولا»[٣]، «يا من يُمسِك السماوات والأرض أن تزولا»[٤].

٨ ـ إمساك الله السماوات والأرض بقوّته أن تزولا: «اللّهم إنّي أسألك ... بقوّتك التي ... تُمسِك السماوات والأرض أن تزولا»[٥].

٩ ـ إمساك الله السماء: «الله ... خالق السماء وممسكها»[٦].

١٠ ـ إمساك الله السماء التي فوق الأرض: ورد في وصف الله تعالى بعد ذكر الأرض: «هو الذي يُمسِك السماء التي فوقها»[٧].

١١ ـ إمساك الله السماوات السبع بقدرته أن يقع بعضهنّ على بعض: «اللّهم إنّي أسألك بقدرتك التي تُمسِك بها السماوات السبع أن يقع بعضهنّ على بعض»[٨].

١٢ ـ إمساك الله السماء المنطبقة أن تهوي إلى الأرض: إنّ الله تعالى

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٣٠، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٢٩ ـ ١٣٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٤٣، ب ٨١، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٩٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) الإهليلجة: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الإهليلجة: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) زيادات اختيار المصباح: ٢٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

«يُمسِك السماء المنطبقة أن تهوي إلى الأرض»[١].

١٣ ـ إمساك الله السماء بقوّته أن تقع على الأرض إلّا بإذنه: «اللّهم إنّي أسألك ... بقوّتك التي تُمسِك السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنك»[٢].

١٤ ـ إمساك الله السماوات السبع بقدرته أن تقع على الأرض إلّا بإذنه: «اللّهم إنّي أسألك بقدرتك التي تُمسِك بها السماوات السبع ... أن تقع على الأرض إلّا بإذنه»[٣].

١٥ ـ إمساك الله السماوات أن تقع على الأرض إلّا بإذنه: «اللّهم ... يا من يُمسك السماوات أن تقع عليالأرض إلّا بإذنه»[٤].

١٦ ـ إمساك الله السماوات بأحد أسمائه أن تقع على الأرض إلّا بإذنه: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي تُمسِك به السماوات أن تقع على الأرض إلّا بإذنك»[٥].

١٧ ـ إمساك الله الأرض: «الله ... أنشأ الأرض فأمسكها»[٦].

١٨ ـ إمساك الله الأرض الممهّدة أن تزول أو تهوي في الهواء: إنّ الله تعالى «ممسك الأرض الممهّدة أن تزول أو تهوي في الهواء»[٧].

---

(١) الإهليلجة: ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٩٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥١٦، ب ٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٧٢، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ٣٦٨، الخطبة ١٨٦.

(٧) الإهليلجة: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٩ ـ إمساك الله الأرض أن تنخسف إلّا بأمره: «الله ... يُمسك الأرض أن تنخسف إلّا بأمره»[١].

٢٠ ـ إمساك الله الأرض أن تميد بأهلها بالجبل المحيط بها: «﴿قٓ﴾ [ق: ١] ... هو الجبل المحيط بالأرض، وخضرة السماء منه، وبه يُمسِك الله الأرض أن تميد بأهلها»[٢].

٢١ ـ إمساك الله الأرض بعد موجان مياهها: «الأرض ... سبحان من أمسكها بعد مَوَجان مياهها»[٣].

٢٢ ـ إمساك الله الجمادات بقدرته: «أمّا الجمادات فهو يُمسِكها بقدرته»[٤].

٢٣ ـ إمساك الله بقدرته ما اتّصل من الجمادات أن يتهافت: «وأمّا الجمادات فهو يُمسِكها بقدرته يُمسِك ما اتّصل منها أن يتهافت»[٥].

٢٤ ـ إمساك الله بقدرته المتهافت من الجمادات أن يتلاصق: «وأمّا الجمادات فهو يُمسِكها بقدرته ... يُمسِك المتهافت منها أن يتلاصق»[٦].

٢٥ ـ إمساك الله قسماً من الخلق بعد خلقه الخلق قسمين: «خلق الله الخلق قسمين، فألقى قسماً وأمسك قسماً، ثمّ قسّم ذلك القسم على ثلاثة أثلاث،

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ١١٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٤٤٥ ـ ٤٤٦، الخطبة ٢١١.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

فألقى ثلثين وأمسك ثلثاً، ثمّ اختار من ذلك الثلث قريشاً، ثمّ اختار من قريش بني عبد المطّلب، ثمّ اختار من بني عبد المطّلب رسول الله صلى الله عليه وآله»[١].

٢٦ ـ إمساك الله يد النبي إبراهيم عليه السلام عن ذبح ابنه: «اللّهم ... يا ممسِك يد إبراهيم عن ذبح ابنه»[٢].

٢٧ ـ إمساك الله عن النبي دانيال عليه السلام أفواه الأسد وهو في الجبّ: «اللّهم ... أسألك كما أمسكت عن دانيال أفواه الأسد وهو في الجبّ، فلا يستطيعون إليه سبيلاً إلّا بإذنك»[٣].

٢٨ ـ إمساك الله على لسان الأوّل فلم يتكلّم حتّى ذهب عنه السكر: «إنّ الأوّل شرب قبل أن يُحرّم الخمر فسكر، فجعل يقول الشعر ويبكي على قتلى المشركين من أهل بدر، فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اللّهم أمسك على لسانه، فأمسك على لسانه، فلم يتكلّم حتّى ذهب عنه السكر، فأنزل الله تحريمها بعد ذلك»[٤].

٢٩ ـ إمساك الله عن بعض عباده المؤمنين فلا يمضي ما قدّر وقضى لهم من عقوبة ذنبهم العظيم: «قال الله عزّ وجلّ: إنّ العبد من عبيدي المؤمنين ليُذنب الذنب العظيم ممّا يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة، فـ... أُقدّر عقوبة ذلك الذنب وأقضيه، وأتركه عليه موقوفاً غير مُمْضى، ولي في إمضائه المشيئة،

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٠، ح ٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٨٠. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ١٣٩، ح ١٣٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

وما يعلم عبدي به، فأتردّد في ذلك مراراً على إمضائه، ثمّ أُمسِك عنه فلا أُمضيه كراهة لمساءته وحَيْداً[١] عن إدخال المكروه عليه، فأتطوّل عليه بالعفو عنه والصفح محبّة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرّب بها إليّ في ليله ونهاره، فأصرف ذلك البلاء عنه، وقد قدّرته وقضيته وتركته موقوفاً، ولي في إمضائه المشيئة، ثمّ أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء، وأدّخره وأُوفّر له أجره، ولم يشعر به، ولم يصل إليه أذاه»[٢].

٣٠ ـ إمساك الله على العبد ذنوبه إذا أراد به سوءاً حتّى يوافي بها يوم القيامة: «إذا أراد الله بعبد سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتّى يُوافي بها يوم القيامة»[٣].

٣١ ـ إمساك الله الخير الكثير عن بعض العباد: «إنّ الله ليُمسِك الخير الكثير عن عبد، فيقول: لا أُعطيه حتّى يسألني»[٤].

٣٢ ـ إمساك الله عن السائل إن لم يكن الأمر الذي سأل خيراً له: سُئل الإمام الصادق عليه السلام: ألست تقول: إنّ الله عزّ وجلّ قال: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، وقد نرى المضطرّ يدعو فلا يُستجاب له، والمظلوم يستنصره على عدوّه فلا ينصره؟ فقال عليه السلام: «إن لم يكن الأمر الذي سأل العبد خيراً له إن أعطاه أمسك عنه»[٥].

---

(١) حَيْداً عنه: ميلاً وعدولاً عنه.

(٢) الكافي ٢: ٤٤٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخصال ١: ٢٠، باب الواحد، ح ٧٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) لبّ اللباب ١: ١٦٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الاحتجاج ٢: ٢٢٨ ـ ٢٢٩، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٣ ـ إمساك الله على بعض المؤمنين: «إنّ المؤمن يأخذ بأدب الله عزّ وجلّ، إذا وسّع عليه اتّسع، وإذا أمسك عليه أمسك»[١].

٣٤ ـ إمساك الله الرمق من المدنف العميد بما قلّ من الغذاء: «اللّهم ... يا من يُمسِك الرمق من المدنف[٢] العميد[٣] بما قلّ من الغذاء»[٤].

٣٥ ـ إمساك الله إيّانا: «إلهي ... وكّلت فيّ عدوّاً لي له عليّ سلطان، ويسلك بي البلايا مغروراً، وقلت لي: استمسك، فكيف أستمسك إن لم تُمسِكني؟!»[٥].

٣٦ ـ إمساك الله عنّا السوء: «اللّهم ... أمسك عنّا السوء»[٦].

٣٧ ـ إمساك الله عنّا أيدي الظالمين من الجنّ والإنس أجمعين: «أمسك عنّي اللّهم أيدي الظالمين من الجنّ والإنس أجمعين»[٧].

٣٨ ـ إمساك الله عنّا كلّ عدوّ لنا في مشارق الأرض ومغاربها من الإنس والجنّ: «اللّهم ... أسألك أن تُمسِك عنّي ... كلّ عدوّ لي في مشارق الأرض ومغاربها من الإنس والجنّ»[٨].

---

(١) الكافي ٤: ١٢، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الدنف: المرض الملازم.

(٣) العميد: الشديد المرض.

(٤) مصباح المتهجّد: ١٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٢٩، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٤٣، ب ٨١، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٥٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٨٠. (الإمام الحسن عليه السلام)

٣٩ ـ إمساك الله يد من أرادنا ببغي أو عيب أو مساءة أو سوء أو شرّ أو مكروه أو خلاف من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير: «اللّهم مَن أرادني ببغي أو عيب أو مساءة أو سوء أو شرّ أو مكروه أو خلاف من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُمسِك يده»[١].

٤٠ ـ إمساك الله أنفسنا في منامنا: «تقول إذا أردت النوم: اللّهم إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها»[٢]، «اللّهم إن أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»[٣].

٤١ ـ إمساك الله أنفسنا إلى رضوانه والجنّة: «اللّهم نفسي خلقتها وبيدك حياتها وموتها، اللّهم فإن أمسكتها فإلى رضوانك والجنّة، وإن أرسلتها فصلّ على محمّد وآله، واغفر لها وارحمها»[٤].

٤٢ ـ إمساك الله أرواح الخلائق في أجسادهم يوم البعث عند نفخة إسرافيل في الصور نفخة الصعق: ورد حول يوم البعث عند نفخة إسرافيل في الصور نفخة الصعق: «لولا أنّ الله تعالى يُمسك أرواح الخلائق في أجسادهم لخرجت من هول تلك النفخة، فيمكثون على هذه الهيئة ما شاء الله تعالى، ثمّ يأمر الله تعالى إسرافيل أن ينفخ في الصور نفخة الصعق»[٥].

---

(١) الدروع الواقية: ٢٤٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٣٩، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٢٧٩، ب ١٠، الفصل ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ١٢٠، ب ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

موارد إمساك الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إمساك الله السماوات والأرض بأهل البيت عليهم السلام أن تزولا: قال الإمام الرضا عليه السلام: «بنا يُمسِك الله السماوات والأرض أن تزولا»(١).

٢ ـ إمساك الله السماء بالأئمّة عليهم السلام أن تقع على الأرض إلّا بإذنه: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «بهم يُمسِك الله عزّ وجلّ السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه»(٢).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أوصيائي ... بهم يُمسِك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه»(٣).

قال الإمام السجّاد عليه السلام: «نحن الذين بنا يُمسِك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه»(٤).

ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... بكم يُمسِك السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه»(٥).

ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «يا ساداتي، بكم يُمسِك الله السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه»(٦).

---

(١) كمال الدين ١: ١٩٥، ب ٢١، ح ٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كفاية الأثر: ٢٣٧، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للصدوق: ١٤١، المجلس ٣٤، ح ١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٤، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٥٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٣ ـ إمساك الله الأرض بأهل البيت عليهم السلام أن تميد بأهلها: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «بنا يُمسِك الله ... الأرض أن تميد بأهلها»[١].

٤ ـ إمساك الله الأرض بأهل البيت عليهم السلام أن تسيخ بأهلها: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي واثني عشر من أهل بيتي أوّلهم علي بن أبي طالب عليه السلام أوتاد الأرض التي أمسكها الله بها أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهبت الاثني عشر من أهلي ساخت الأرض بأهلها»[٢].

٥ ـ إمساك الله الجبال بالأئمّة عليهم السلام أن تميد بأهل الأرض: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام وأهل الأرض: «الله ... بهم يُمسِك الجبال أن تميد بهم»[٣].

٦ ـ إمساك الله معرفة الإمام علي عليه السلام على مَن أراد أن يطمس على قلبه: ورد حول معرفة الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله ... مَن أراد أن يطمس على قلبه أمسك عليه معرفته»[٤].

٧ ـ إمساك الله عن الإمام الحسن عليه السلام أمر معاوية: ورد في دعاء الإمام الحسن عليه السلام عندما أتى معاوية: «اللّهم ... أسألك أن تُمسِك عنّي أمر هذا الرجل»[٥].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٤١، المجلس ٣٤، ح ١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الاستنصار: ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٧١، ح ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مهج الدعوات: ١٨٠. (الإمام الحسن عليه السلام)

٨ ـ إمساك الله عن أعداء الإمام الحسين عليه السلام قطر السماء: قال الإمام الحسين عليه السلام عندما أحاطه الأعداء يوم عاشوراء: «اللّهم أمسك عنهم قطر السماء»[١].

إِمْشَاءُ اللهِ

مورد إمشاء الله:

إمشاء الله بعض خلقه في أرضه لقضاء حوائج إخوانهم: «إنّ لله عزّ وجلّ وجوهاً خلقهم من خلقه، أمشاهم في أرضه لقضاء حوائج إخوانهم»[٢].

إِمْضَاءُ اللهِ[٣]

صفة الله في إمضائه:

إنّ الله بما يمضيه خبير: اللّهم «أنت ... بما تُمضيه خبير»[٤].

إمضاء الله في مراتب فعله تعالى:

١ ـ إنّ الله تعالى «علم وشاء وأراد وقدّر وقضى وأمضى، فأمضى ما قضى، وقضى ما قدّر، وقدّر ما أراد»[٥].

---

(١) وقعة الطفّ: ٢٨٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٤٥٥، الجزء ١١، ح ٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) يتضمّن: مضي الله.

(٤) مهج الدعوات: ٦٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٤٨، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ «العلم متقدّم على المشيئة، والمشيئة ثانية، والإرادة ثالثة، والتقدير واقع على القضاء بالإمضاء»[١].

٣ ـ «إنّ الله إذا شاء شيئاً أراده، وإذا أراده قدّره، وإذا قدّره قضاه، وإذا قضاه أمضاه»[٢].

٤ ـ «إنّ الله إذا أراد شيئاً قدّره، فإذا قدّره قضاه، فإذا قضاه أمضاه»[٣].

٥ ـ «إنّ الله إذا شاء شيئاً قدّره، وإذا قدّره قضاه، وإذا قضاه أمضاه، فإذا أمضاه فلا مردّ له»[٤].

٦ ـ «الله تعالى ... يشاء فيمضي»[٥].

٧ ـ «الله تعالى ... قضى، وما قضى أمضى»[٦].

٨ ـ «اللّهم ... يا مَن إذا قضى أمضى»[٧].

٩ ـ «إنّ الله قضى فأمضى قضاءه»[٨].

١٠ ـ إنّ الله تعالى «بقضائه كان الإمضاء»[٩].

---

(١) الكافي ١: ١٤٨ ـ ١٤٩، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المحاسن: ١٦٣، كتاب مصابيح الظلم، ب ٢٦، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) المحاسن: ١٦٣، كتاب مصابيح الظلم، ب ٢٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأصول الستّة عشر: ٢٨٩، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٢.

(٧) العُدَد القويّة: ٢١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مشكاة الأنوار ٢: ٢٦٢، ب ٧، الفصل ٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) الكافي ١: ١٤٨، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

١١ ـ «سبحانه مِن قاضٍ ما أمضاه»[١].

١٢ ـ إنّ الله تعالى «إذا قضى أمضاه، فذلك الذي لا مردّ له»[٢].

١٣ ـ «إنّ الله ... علم موقوف عنده، إليه فيه المشيئة، فيقضيه إذا أراد، ويبدو له فيه فلا يُمضيه»[٣].

١٤ ـ «إذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء»[٤].

موارد إمضاء الله:

١ ـ إمضاء الله الشيء إذا همّ به: «اللّهم ... يا من إذا همّ بشيء أمضاه»[٥].

٢ ـ إمضاء الله الأمور كلّها: «إنّ الأمور ... كلّها بيد الله عزّ وجلّ يُمضيها ويُقدّرها بقدرته فيها والسلطان عليها»[٦].

٣ ـ إمضاء الله الأمر المحتوم: «قال الصادق عليه السلام: هما أمران: موقوف ومحتوم، فما كان من محتوم أمضاه، فله فيه المشيّة، يقضي فيه ما يشاء»[٧].

٤ ـ إمضاء الله الأمر إذا أراده: «اللّهم ... يا من إذا أراد أمراً أنفذه وأمضاه»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ١١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٥٠، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٥٦، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٤٩، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٨٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) قرب الإسناد: ٣٠٦، ح ١٢٠١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) متشابه القرآن ومختلفه ٢: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ٥٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٥ ـ إمضاء الله الأمور على مقاديرها: «إنّ الله أبرم الأمور وأمضاها على مقاديرها»[١].

٦ ـ إمضاء الله في الأمور مقاديره على ما يحبّ: «الأمور بيد الله عزّ وجلّ، يُمضي فيها مقاديره على ما يحبّ»[٢].

٧ ـ إمضاء الله الأمور على قضائه: «يا من ... أمضى الأمور على قضائه»[٣].

٨ ـ إمضاء الله الأمور على خلقه بغيره: «يا من ... أمضى الأمور على خلقه بغيره»[٤].

٩ ـ إمضاء الله المشيئة والإرادة والعلم والقدرة بما هو كائن: «الله ... أمضى المشيئة والإرادة والعلم والقدرة بما هو كائن»[٥].

١٠ ـ إمضاء الله مشيّته لسابق قدره: «الله ... الممضي مشيّته لسابق قدره»[٦].

١١ ـ إمضاء الله ما يريد في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان: «في ليلة ثلاث وعشرين يُمضي ما أراد الله عزّ وجلّ من ذلك، وهي ليلة القدر ... قلت: فما معنى يُمضيه في ثلاث وعشرين؟ قال: إنّه يفرقه في ليلة إحدى

---

(١) الكافي ٥: ٣٧٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٦، ب ٤٧، ح ٣٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ١٥٤، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار، للمفيد: ١٥٤، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تحف العقول: ١٧٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) المزار، للمفيد: ٦٩، ب ٣٦. (أهل البيت عليهم السلام)

وعشرين إمضاؤه، ويكون له فيه البداء، فإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين أمضاه، فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى»[١].

١٢ ـ إمضاء الله المقادير: «اللّهم ... يا من ... يُمضي المقادير»[٢]، «ربّ ... إنّك ... تُمضي المقادير»[٣]، «اللّهم ... إنّك ... ممضي المقادير»[٤].

١٣ ـ إمضاء الله المقادير بأحد أسمائه: «اللّهم إنّي أسألك باسمك الذي تُمضي به المقادير»[٥].

١٤ ـ إمضاء الله المقادير بين خلقه بحكمه وعلمه: «إلهي ... خلقك ... تجري المقادير بينهم بمشيئتك ... وما أمضيت منها أمضيته بحكمك وعلمك»[٦].

١٥ ـ إمضاء الله مقاديره وأحكامه على ما أحبّ وقضاه: «لا بدّ أن يُمضي الله عزّ وجلّ مقاديره وأحكامه على ما أحبّ وقضاه»[٧].

١٦ ـ إمضاء الله مقادير اليوم الذي نحن فيه إلى السلامة والعافية: اللّهم «أمضِ مقادير يومي هذا إلى السلامة والعافية»[٨].

١٧ ـ إمضاء الله مقاديرنا في اليوم الذي نحن فيه إلى السلامة والعافية:

---

(١) الكافي ٤: ١٥٨ ـ ١٥٩، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٠٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٥٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ٢٣٩، الفصل ٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الآداب الدينيّة: ٨٩، الفصل ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم ... أمضِ مقاديري في يومي هذا إلى السلامة والعافية»[١].

١٨ ـ إمضاء الله جميع ما قدّر على ما دبّر: «قال الله عزّ وجلّ: ... لي أن أمضي جميع ما قدّرت على ما دبّرت، ولي أن أُغيّر من ذلك ما شئت إلى ما شئت، وأُقدّم من ذلك ما أخّرت، وأُؤخّر من ذلك ما قدّمت»[٢].

١٩ ـ إمضاء الله ما قضى: «أنت الله ... قد ... أمضيت ما قضيت»[٣].

٢٠ ـ إمضاء الله في الأشياء قضاءه حكماً وحتماً: ورد في وصف الله عزّ وجلّ: «الأشياء ... يمضي فيها قضاءه حكماً وحتماً»[٤].

٢١ ـ إمضاء الله حكمه: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «ابتعثه الله ... عزيمة على إمضاء حكمه»[٥].

٢٢ ـ إمضاء الله حكمه في الأشياء التي قدّرها:

«سبحان مَن قدّر الأشيا بقدرته ... ولم يكن قبلها شيء يُحاكيها

بلا مثال فسوّاها وقدّرها ... كما أراد وأمضى حكمه فيها»[٦]

٢٣ ـ إمضاء الله أحكامه لتنفيذها: «اللّهم ... يا منفذ أحكامه بإمضائها»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٢: ٩ ـ ١٠، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) العُدَد القويّة: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٢٥٧، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) أنوار العقول (المستدرك): ٥٢٣، الرقم ٦٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٤ ـ إمضاء الله علينا حكمه وسابق قضائه في بعض وجوهنا: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أنت يا ربّ أعلم بما سبق لي في وجهي هذا ممّا أُحبّ وأكره، وأنت يا ربّ ... أمضيت عليّ فيه حكمك وسابق قضائك»[١].

٢٥ ـ إمضاء الله تدبيره: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن الصانع: «لأيّ علّة خلق الخلق وهو غير محتاج إليهم، ولا مضطرّ إلى خلقهم، ولا يليق به التعبّث بنا؟ قال: خلقهم لإظهار حكمته، وإنفاذ علمه، وإمضاء تدبيره»[٢].

٢٦ ـ إمضاء الله ما سألناه وطلبنا منه ورغبنا فيه إليه: «اللّهم ... استجِبْ لي جميع ما سألتك وطلبت منك ورغبت فيه إليك، وأرِده وقدّره واقضِه وأمضِه»[٣].

٢٧ ـ إمضاء الله لنا سعادة منه: «اللّهم ... سلّمني إلى اليقظة بسعادة منك تُمضيها وتقضيها لي»[٤].

٢٨ ـ إمضاء الله حوائجنا: «اللّهم ... حاجتي ... امنن عليّ بإمضائها وتيسيرها ونجاحها»[٥].

٢٩ ـ إمضاء الله قضاء بعض حوائجنا بإثباتها في غيوب الإجابة: «اللّهم ... أمضِ قضاء حاجتي هذه بإثباتكها في غيوب الإجابة حتّى تقلبني بها منجحاً، حيث كانت تغلب لي فيها أهواء جميع عبادك»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٢٤٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاحتجاج ٢: ٢١٧، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٢، ب ٩، الفصل ٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٠ ـ إمضاء الله بعض حوائجنا في يُسر منه: «أسألك اللّهم حاجتي التي بيني وبينك لا يعلمها أحد غيرك، أن تأتي على قضائها وإمضائها في يُسر منك»[١].

موارد إمضاء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إمضاء الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله بعد أن أنزل عليه سورة الأعلى فنسيها: «إنّ أوّل سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فنسيها، فلم يلزمه حجّة في نسيانه، ولكنّ الله تبارك وتعالى أمضى له ذلك، ثمّ قال: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦]»[٢].

٢ ـ إمضاء الله العلم الذي انتهى إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله ثمّ إلى الأئمّة عليهم السلام: «العلم الذي يقدّره الله عزّ وجلّ فيقضيه ويُمضيه، فهو العلم الذي انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ إلينا»[٣].

٣ ـ إمضاء الله ما قدّر على الإمام علي والحسن والحسين عليهم السلام وقضاه فيما يرتبط بخروجهم وقيامهم بدين الله تعالى، وما أُصيبوا من قتل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتّى قُتلوا وغلبوا: سُئل الإمام الباقر عليه السلام: جُعلت فداك، أرأيت ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عزّ ذكره، وما أُصيبوا من قتل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتّى قُتلوا وغلبوا؟ فقال عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار، ثمّ أجراه، فبتقدّم

---

(١) مهج الدعوات: ٧٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مختصر البصائر: ٢٦٨ ـ ٢٦٩، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٥٦، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

علم إليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام، وبعلم صمت مَن صمت منّا»[١].

معلومات أخرى حول إمضاء الله:

١ ـ أبان الله أمر الأشياء بالإمضاء: «الله ... بالعلم علم الأشياء قبل كونها ... وبالإمضاء ... أبان أمرها»[٢].

٢ ـ شرح الله علل الأشياء بالإمضاء: «الله ... بالعلم علم الأشياء قبل كونها ... وبالإمضاء شرح عللها»[٣].

٣ ـ «القضاء بالإمضاء هو المبرم من المفعولات، ذوات الأجسام المدركات بالحواسّ من ذوي لون وريح ووزن وكيل، وما دبّ ودرج من إنس وجنّ وطير وسباع وغير ذلك ممّا يُدرك بالحواسّ»[٤].

٤ ـ إنّ لله أمراً هو ممضيه: ورد حول الأسدين حيث كانا صورة، وافترسا حاجب المأمون بأمر الإمام الرضا عليه السلام: «لمّا فرغا أقبلا على الرضا عليه السلام، فقالا: يا وليّ الله في أرضه، ماذا تأمرنا أن نفعل به؟ يشيران إلى المأمون، فغشي على المأمون ممّا سمع، فقال الرضا عليه السلام: قفا، فوقفا، ثمّ قال الرضا عليه السلام: صبّوا عليه ماء ورد، ففُعل به، فأفاق، وعاد الأسدان يقولان: أتأذن لنا أن نُلحقه بصاحبه؟ فقال: لا، فإنّ لله أمراً هو ممضيه»[٥].

---

(١) الكافي ١: ٢٦٢، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٤٩، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ١٤٩، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ١: ١٤٩، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٦٥٩، ب ١٤، ح ١. (فعل الإمام الرضا عليه السلام)

٥ ـ إنّ الله قاصر أفئدة العباد لإمضاء القضاء بنفاذ القدر: «اللّهم ... يا قاصر أفئدة العباد لإمضاء القضاء بنفاذ القدر»[١].

٦ ـ من الأدعية حول إمضاء الله: «اللّهم رضّني بما قضيت، وعافِني فيما أمضيت حتّى لا أُحبّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت»[٢].

إمضاء الله بمعنى التنحية:

نحمد الله بعد الفراغ من الغائط أن أمضى عنّا الأذى: «إذا فرغت ـ يعني من الغائط ـ فقل: ... الحمد لله الذي يسّر المساغ، وسهّل المخرج، وأمضى[٣] الأذى»[٤].

مُضِيُّ اللهِ

اتّصاف الله بالمضيّ:

١ ـ إنّ الله تعالى «ماضي»[٥].

٢ ـ «سبحانه من ماضٍ ما أنفذه»[٦].

٣ ـ «سبحانه من قاضٍ ما أمضاه»[٧].

---

(١) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) أمضى: ورد في بعض المصادر «أماط» بدل «أمضى».

(٤) فلاح السائل: ١٢٠، الفصل ٩، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٦٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مهج الدعوات: ١١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٦٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مورد مضيّ الله:

مضيّ الله الأمور: «اللّهم ... يا ماضي الأمور»[١].

إِمْطَارُ اللهِ

موارد إمطار الله:

١ ـ إمطار الله المطر الذي يكون منه أرزاق الحيوان: «إنّ المطر الذي يكون منه أرزاق الحيوان من تحت العرش ... فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يُمطر أنزله من ذلك إلى البحر إلى سماء بعد سماء حتّى يقع إلى مكان يُقال له: مزن، ثمّ يُوحي الله تبارك وتعالى إلى الريح، فينفخ السحاب حتّى يقع إلى مكان، ثمّ ينزل من المزن إلى السحاب، فليس قطرة تقع في الأرض إلّا ومعها ملك يضعها موضعها، وليس من قطرة يقع على قطرة»[٢].

٢ ـ إمطار الله على قوم لوط حجارة من سجّيل: «سدوم قرية قوم لوط، أمطر الله عليهم حجارة من سجّيل[٣]، يقول: من طين»[٤].

٣ ـ إمطار الله على قوم لوط حجارة من سجّيل مسوّمة عند الله: ورد حول عذاب قوم لوط: «أمطر الله عليهم حجارة من سجّيل مسوّمة عند ربّك»[٥]، قال

---

(١) العُدَد القويّة: ٢١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الجعفريّات ٢: ٢٥٧، ح ١٦٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) سجّيل: الطين المتحجّر، وقيل: أنّها كلمة فارسية معرّبة، وأصلها (سنگ گل).

(٤) تفسير القمّي: ٤٢٩، ح ٥٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) علل الشرائع ٢: ٥٢٤، ب ٣٤٠، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

جبرئيل للنبي محمّد صلى الله عليه وآله حول عذاب قوم لوط: «قلبتها عليهم حتّى صار أسفلها أعلاها، وأمطر الله عليهم حجارة من سجّيل منضودة مسوّمة عند ربّك، وما هي يا محمّد من الظالمين من أُمّتك ببعيد»[1].

٤ ـ إمطار الله على النبي أيّوب عليه السلام من السماء فراشاً من الذهب: ورد حول النبي أيّوب عليه السلام: «إنّ الله سبحانه ردّ عليه أهله وولده الذين هلكوا بأعيانهم، وأعطاه مثلهم، وكذلك ردّ عليه مواشيه وأمواله بأعيانها، وأعطاه مثلها معها، وأمطر الله سبحانه من السماء على أيّوب فراشاً من الذهب، فجعل أيّوب يأخذ ما كان خارجاً من داره فيُدخله داره، فقال له جبرئيل عليه السلام: أما تشبع يا أيّوب؟ قال: ومن يشبع من فضل الله»[2].

٥ ـ إمطار الله حجارة من السماء على الحارث زمن النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الحارث بن نعمان الفهري لرسول الله صلى الله عليه وآله بعد واقعة الغدير: «إنّك أقمت ابن عمّك فجعلته علماً، وقلت: مَن كنت مولاه فعلي مولاه ... أفعنك أم عن الله؟! قال: بل عن الله، قال: فقالها ثلاثاً، قال: فنهض وإنّه لمغضب، وإنّه ليقول: اللّهم إن كان ما قال محمّد حقّاً فأمطر علينا حجارة من السماء تكون نقمة في أوّلنا وآية في آخرنا، وإن كان ما قال محمّد كذباً فأنزل به نقمتك، ثمّ أثار ناقته فحلّ عقالها، ثمّ استوى عليها، فلمّا خرج من الأبطح رماه الله بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره وسقط ميّتاً، فأنزل الله فيه:

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٦٧، ح ٥٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٩٣٣، ب ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

وانظر: تفسير القمّي: ٥٤١، ح ٦٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ١ ـ ٣]»[١].

٦ ـ إمطار الله القوم بالليل إذا أراد بهم خيراً: «إذا أراد الله بقوم خيراً أمطرهم بالليل، وشمّسهم بالنهار»[٢].

٧ ـ إمطار الله علينا سحائب إفضاله غزاراً: «اللّهم ... أمطر عليّ سحائب إفضالك غزاراً»[٣].

٨ ـ إمطار الله علينا العديد من سحائب نعم: «إلهي ... كم من ... سحائب نعم أمطرتها عليّ؟!»[٤].

٩ ـ إمطار الله علينا العديد من سماء نعمة: «اللّهم وكم من ... سماء نعمة أمطرتها؟!»[٥].

١٠ ـ إمطار الله علينا سماء رزقه بسجال الديم: «أمطر اللّهم عليّ سماء رزقك بسجال[٦] الديم[٧]»[٨].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٥٠٥ ـ ٥٠٦، ح ٦٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ٩٣، ب ١٥، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مهج الدعوات: ٣١٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٩٦ ـ ٣٩٧، الدعاء ٤٩.

(٥) مهج الدعوات: ١٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) سجال: المطر المصبوب.

(٧) الديم: المطر المستمرّ.

(٨) مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

١١ ـ إمطار الله إيّانا خيره: «اللّهم ... أمطرني خيرك»[١].

١٢ ـ إمطار الله السماء على الأرض أربعين صباحاً إذا أراد أن يبعث الخلق: «إذا أراد عزّ وجلّ أن يبعث الخلق أمطر السماء على الأرض أربعين صباحاً، فتجتمع الأوصال، وتنبت اللحوم»[٢].

موارد النفي في إمطار الله:

١ ـ أن لا يمطرنا الله مطر السوء: «إذا نظرت إلى السحاب فقل: ... اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تمطرنا مطر السوء»[٣].

٢ ـ أن لا يُمطرنا الله مطر السوء بالرعد والبرق: ورد حول الرعد والبرق: «اللّهم ... لا تُمطرنا بهما مطر السوء»[٤].

إِمْلَاءُ اللَّهِ

معاني إملاء الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الإمهال.

٢ ـ الإلقاء.

٣ ـ الملء

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الزهد: ٢٠٠، ب ١٦، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الآداب الدينيّة: ٤٠، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٥٤، الدعاء ٣٦.

أثر إملاء الله بمعنى الإمهال:

١ ـ «ما ابتلى الله أحداً بمثل الإملاء له»[١].

٢ ـ «ما عذّب الله بشيء أشدّ من الإملاء»[٢].

موارد إملاء الله بمعنى الإمهال:

١ ـ إملاء الله لإبليس: «إبليس، كان في جوار الله عزّ وجلّ في القرب منه، فأمره فأبى وتعزّز، فكان من الكافرين، فأملى الله له»[٣].

٢ ـ إملاء الله لفرعون أربعين سنة: «أملى الله عزّ وجلّ لفرعون ما بين الكلمتين: قوله: ﴿أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النازعات: ٢٤]، وقوله: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾ [القصص: ٣٨] أربعين سنة، ثمّ أخذه الله نكال الآخرة والأُولى»[٤].

٣ ـ إملاء الله للمشرك به: «الله ... المملي للمشرك به»[٥].

٤ ـ إملاء الله للعاصين: «اللّهم ... تُملي للعاصي فيما تملك معاجلته فيه»[٦].

٥ ـ إملاء الله للظالمين: «اللّهم ... جعلت لفلان بن فلان عليّ قدرة

---

(١) تحف العقول: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام).

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٥٤٧، ح ١٠٤٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٥٤٧، ح ١٠٤٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الخصال ٢: ٥٤٠، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٢٦٠ ـ ٢٦١، الدعاء ٣٧.

فظلمني بها ... وغرّه إملاؤك له، فـ ... حسب أنّ إملاءك له من عجز»[١].

٦ ـ إملاء الله لبعض العباد: «ما ابتلى الله عبداً بمثل الإملاء له»[٢].

٧ ـ إملاء الله لنا من باب الاستدراج: «اللّهم ... لا تستدرجني بإملائك لي استدراج مَن منعني خير ما عنده، ولم يشركك في حلول نعمته بي»[٣].

دعاء حول إملاء الله بمعنى الإمهال:

«اللّهم ... أجِرني من أخذ الإملاء»[٤].

مورد إملاء الله بمعنى الإلقاء:

إملاء الله على الألسن: «اللّهم ... الألسن ... بالاقتدار على ما مكّنتها تحمدك بما أنهيت إليها، والألسن منبسطة بما تُملي عليها»[٥].

مورد إملاء الله بمعنى الإلقاء المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إملاء الله على فاطمة الزهراء عليها السلام مصحفها: «إنّ عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام، وما يُدريهم ما مصحف فاطمة؟ قال: قلت: جعلت فداك، وما مصحف فاطمة؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، إنّما هو شيء أملاه الله عليها، وأُوحي إليها»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٧٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥٩ ـ ٣٦٠، الدعاء ٤٧.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٢، الدعاء ٤٧.

(٥) مهج الدعوات: ١٥٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ١: ٣٠٨، الجزء ٣، ب ١٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

مورد إملاء الله بمعنى الملء:

إملاء الله قلب العبد يوم القيامة رضاه إذا كظم هذا العبد غيظاً ولو شاء أن يُمضيه أمضاه: «مَن كظم غيظاً ولو شاء أن يُمضيه أمضاه، أملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه»[١].

أَمِنُ ٱللَّهِ[٢]

اتّصاف الله بالأمن:

١ ـ «اللّهم ... أنت الآمن»[٣].

٢ ـ «اللّهم ... يا ذا الأمن»[٤].

٣ ـ «أصبحت ... والأمن ... لله ربّ العالمين»[٥].

موارد أمن الله:

١ ـ أمن الله النبي موسى عليه السلام من عصاه عندما ألقاها وأوجس في نفسه خيفة: «إنّ موسى عليه السلام لمّا ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال: اللّهم إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد لما أمنتني منها، فقال الله جلّ جلاله: ﴿لَا تَخَفْ

---

(١) الكافي ٢: ١١٠، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) يتضمّن: أمان الله، إيمان الله، تأمين الله.

(٣) العُدَد القويّة: ١٦٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٣٦، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨]»[١].

٢ ـ أمن الله أهل حَلَق الذكر ممّا يخافون: «إنّ الملائكة يمرّون على حَلَق الذكر ... فإذا صعدوا السماء يقول الله تعالى: يا ملائكتي، أين كنتم؟ وهو أعلم، فيقولون: يا ربّنا، إنّا حضرنا مجلساً من مجالس الذكر، فرأينا أقواماً يُسبّحونك ويُمجّدونك ويُقدّسونك ويَخافون نارك، فيقول الله سبحانه: يا ملائكتي، ازووها عنهم، وأُشهدكم أنّي قد غفرت لهم، وأمنتهم ممّا يخافون»[٢].

٣ ـ أمن الله العبد من كلّ شيطان مارد وسلطان جائر وحرق وغرق وهدم وردم وسبع ضار ولص قاطع إذا تعوّذ بالكلمات التي أهداها الله للإمام علي عليه السلام من مكنون علمه: قال الله عزّ وجلّ حول الإمام علي عليه السلام عندما خرج وحده ليحرس المسلمين، عندما ألّبت اليهود على رسول الله صلى الله عليه وآله: «أهديت له من مكنون علمي كلمات، لا يتعوّذ بها عند شيطان مارد وسلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا ردم ولا سبع ضار ولا لصّ قاطع إلّا أمنه الله من ذلك»[٣].

٤ ـ أمن الله العبد من الجذام والبرص والآكلة إذا اطّلى واختضب بالحنّاء: «مَن اطّلى واختضب بالحنّاء أمنه الله من ثلاث خصال: الجذام والبرص والآكلة إلى طيلة مثلها»[٤].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٦٣، المجلس ٣٩، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) عدّة الداعي: ٢٩٤ ـ ٢٩٥، ب ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مهج الدعوات: ٢٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مكارم الأخلاق: ٥٧، ب ٣، الفصل ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥ ـ أمن الله العبد من ضمّة القبر إذا قرأ سورة القلم في فريضة أو نافلة: ورد حول سورة ن: «مَن قرأها في فريضة أو نافلة ... أمنه الله من ضمّة القبر»[١].

٦ ـ أمن الله العبد من ضمّة القبر إذا أدمن قراءة سورة الزخرف: ورد حول سورة الزخرف: «مَن أدمن قراءتها أمنه الله تعالى ... من ضمّة القبر حتّى يقف بين يدي الله تعالى، فتكون هي التي تُدخله الجنّة»[٢].

٧ ـ أمن الله العبد في قبره من هوامّ الأرض إذا أدمن قراءة سورة الزخرف: ورد حول سورة الزخرف: «مَن أدمن قراءتها أمنه الله تعالى في قبره من هوامّ الأرض»[٣].

٨ ـ أمن الله العبد من فزع يوم القيامة إذا قرأ سورة الأحقاف كلّ ليلة أو كلّ جمعة: ورد حول سورة الأحقاف: «مَن قرأها كلّ ليلة أو كلّ جمعة لم يُصِبه الله تعالى روعة الدنيا، وأمنه من فزع يوم القيامة»[٤].

٩ ـ أمن الله العبد من النار والحساب في القيامة إذا أدمن قراءة سورة المطفّفين في الفريضة: ورد حول سورة المطفّفين: «مَن أدمن قراءتها في الفريضة أمنه الله تعالى من النار والحساب في القيامة»[٥].

---

(١) المصباح، للكفعمي: ٥٩٥، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٥٩١، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٥٩١، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٥٩١، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٥٩٧، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٠ ـ أمن الله العبد من قيح جهنّم إذا قرأ سورة القارعة: ورد حول سورة القارعة: «مَن قرأها أمنه الله تعالى ... من قيح جهنّم»[١].

١١ ـ أمن الله إيّانا بعد الخوف: «إلهي ... اجعلني ممّن خاف فأمنته»[٢].

١٢ ـ أمن الله إيّانا من عذابه يوم يخسر المبطلون: «اللّهم ... اجعلني ممّن ... أمنته من عذابك يوم يخسر المبطلون»[٣].

١٣ ـ أمن الله روعتنا: «اللّهم ... أنت الآمن روعتي»[٤].

موارد أمن الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أمن الله زائر الإمام الحسين عليه السلام في الدنيا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام الحسين عليه السلام: «يكون من أتاه زائراً ... إذا مات مات شهيداً، وإن بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي، ولم يزل في حفظ الله وأمنه حتّى يفارق الدنيا»[٥].

٢ ـ أمن الله كلّ خوف لنا في مشهد العبّاس بن علي عليه السلام: ورد في زيارة العبّاس بن علي عليه السلام: «اللّهم ... لا تدع لي في هذا المكان المكرّم والمشهد المعظّم ... خوفاً إلّا أمنته»[٦].

---

(١) المصباح، للكفعمي: ٦٠٠، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٨، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٥٢، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ١٧٢، ح ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار، للمفيد: ١٢٣، ب ٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٣ ـ أمن الله شيعة أهل البيت عليهم السلام ممّا كانوا يخافون منه عند الموت: قال الإمام الصادق عليه السلام للشيعة: «ما بين أحدكم وبين أن يغتبط إلّا أن تبلغ نفسه هذه، وأهوى بيده إلى حنجرته، يأتيه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فيقولان له: أمّا ما كنت تخاف منه فقد أمنك الله منه، وأمّا ما كنت ترجوه فأمامك»[١].

أدعية أخرى حول أمن الله:

١ ـ أن يلبسنا الله أمنه في الدنيا والآخرة: «اللّهم ... ألبسني ... أمنك في الدنيا والآخرة»[٢].

٢ ـ أن يجلّلنا الله أمنه: «اللّهم ... جلّلني أمنك»[٣].

٣ ـ أن يحرزنا الله في أمنه: «اللّهم ... احرزني في أمنك»[٤].

٤ ـ أن يعود الله على خوفنا بأمنه: «اللّهم عُد ... على خوفي بأمنك»[٥].

٥ ـ أن يصل الله خوفنا بأمنه: «يا إلهي ... نسألك ... أن تصل خوفنا بأمنك»[٦].

٦ ـ أن يجعلنا الله في أمنه: «اللّهم ... اجعلني ... في ... أمنك»[٧]، «أسألك

---

(١) المحاسن: ١١٥، كتاب الصفوة، ب ٣٩، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٠٨، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) عدّة الداعي: ٣٠٩، ب ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ١٠٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٤٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٢٥، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

اللّهم ... أن تجعلني في ... أمنك»[١].

٧ ـ أن يجعل الله أهالينا في أمنه: «اللّهم ... اجعل ... أهلي ... في ... أمنك»[٢].

٨ ـ أن يجعل الله أولادنا في أمنه: «اللّهم ... اجعل ... ولدي ... في ... أمنك»[٣].

٩ ـ أن يجعل الله إخواننا في أمنه: «اللّهم ... اجعل ... إخواني في ... أمنك»[٤].

١٠ ـ أن يَرُدّنا الله إلى مأمنه: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تردّنا إلى مأمنك»[٥].

١١ ـ أن يُشعر الله قلوبنا في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان إنابة المخلصين بأمنه: ورد في دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان: «اللّهم ... أشعر فيه قلبي إنابة المخلصين بأمنك»[٦].

أدعية أخرى حول أمن الله ترتبط بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أن يجعلنا الله ممّن ننقلب فائزين بأمن الله بأفضل ما بين الإمام علي عليه السلام وبين أحد من زوّاره ووافديه ومواليه وشيعته: «يا أمير المؤمنين ... حشرني الله في زمرتك ... وجعلني ممّن أنقلب ... فائزاً برضوان الله ... وأمنه ... بأفضل

---

(١) مهج الدعوات: ٢٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٣٧، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

ما بينك وبين أحد من زوّارك ووافديك ومواليك وشيعتك»[١].

٢ ـ أن يجعل الله أصحاب الإمام المهدي عجل الله فرجه في أمنه: ورد حول أصحاب الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اجعلهم اللّهم في أمنك»[٢].

٣ ـ أن يجعل الله شيعة الإمام المهدي عجل الله فرجه وأنصاره في أمنه بعد ظهوره عجل الله فرجه: قال الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... إذا أذنت في ظهوري ... أورد عليّ من شيعتي وأنصاري مَن تقرّ بهم العين ... واجعلهم في ... أمنك»[٣].

معلومات أخرى حول أمن الله:

١ ـ خلق الله الخلق حين خلقهم آمناً من معصيتهم: «إنّ الله خلق الخلق حين خلقهم غنيّاً عن طاعتهم، آمناً من معصيتهم؛ لأنّه لا تضرّه معصية من عصاه، ولا تنفعه طاعة من أطاعه منهم»[٤].

٢ ـ إنّ مكّة أمن الله: قال الله تعالى حول مكّة: «أمني»[٥]، ورد حول مكّة: «اللّهم ... سيّرتني في بلادك حتّى أقدمتني حرمك وأمنك»[٦]، «أدخلني اللّهم عرصة بيتك وعقوتك[٧]، ومحلّ أمنك وكعبتك»[٨].

---

(١) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٦١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) كتاب سُليم: ٨٤٩، ح ٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٢٨، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٥٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) عقوتك: العقوة هي الساحة وما حول الدار.

(٨) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

٣ ـ يُرقِد الله بعض عباده في مهاد أمنه: «يا مَن أرقدني في مهاد أمنه»[١].

٤ ـ من يحاسب نفسه يأمن من الله الرهب: «حاسبوا أنفسكم تأمنوا من الله الرهب»[٢].

٥ ـ إنّ الله أمن الخائفين: «اللّهم ... يا ... أمن الخائفين»[٣]، «اللّهم ... أنت ... أمن كلّ خائف»[٤].

٦ ـ إنّ الله مأمن الخائفين: اللّهم «يا ... مأمن الخائفين»[٥]، «اللّهم ... يا مأمن الخائف»[٦].

٧ ـ إنّ الله مأمن الهالع: اللّهم «يا ... مأمن الهالع»[٧].

٨ ـ خوفنا مستجير بأمن الله: «اللّهم ... أصبح خوفي مستجيراً بأمنك»[٨]، «اللّهم إنّ ... خوفي أمسى مستجيراً بأمنك»[٩]، «اللّهم ... أمسى خوفي مستجيراً بأمنك»[١٠].

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) غرر الحكم: ٣٤٩، الفصل ٢٨، ح ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٨٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١١٩، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٣٦، ب ٩، الفصل ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٧٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) العُدَد القويّة: ٣٤٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) فلاح السائل: ٣٥٧، الفصل ٢١، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) محاسبة النفس: ٥٤، ب ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٩ ـ يدخل الله أولياءه في سور له يوم القيامة فيكونوا في أمن الله: «إنّ لله تبارك وتعالى سوراً من نور، محفوفاً بالزبرجد والحرير، منجّداً بالسندس والديباج، يُضرب هذا السور بين أوليائنا وبين أعدائنا، فإذا غلى الدماغ، وبلغت القلوب الحناجر، ونَضِجَتْ الأكباد من طول الموقف، أُدخل في هذا السور أولياء الله، فكانوا في أمن الله وحرزه، لهم فيها ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين»[١].

١٠ ـ إنّ الجنّة دار أمن الله: «اللّهم ... في دار أمنك وكرامتك مثواي ومنقلبي»[٢].

أَمَانُ اللهِ

اتّصاف الله بالأمان:

«اللّهم ... يا ذا ... الأمان»[٣].

ما هو أمان الله:

رضا الله: إنّ الله تعالى «رضاه أمان»[٤].

من هم أمان الله:

الأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء:

---

(١) تحف العقول: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣٠٢، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٣٦، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) نهج البلاغة: ٢٩٤، الخطبة ١٦٠.

«ونحـن أمـان الله للنـاس كلّهـم نطـول بهـذا في الأنـام ونجهـر»[١]

صفات أمان الله:

١ ـ خير الأمان: «خير الأمان أمان الله»[٢].

٢ ـ وثيق: «اللّهم ... أمانك الوثيق»[٣].

٣ ـ لا يُنقض: «اللّهم ... أمانك الذي لا يُنقض»[٤].

٤ ـ لا يُستباح: «أصبحت في أمان الله الذي لا يُستباح»[٥].

من يكون الله أمانهم:

١ ـ إنّ الله أمان من لا أمان له: «اللّهم ... يا أمان مَن لا أمان له»[٦].

٢ ـ إنّ الله أمان الخائفين: «اللّهم ... يا ... أمان الخائفين»[٧]، «أنت يا ربّ ... أمان كلّ خائف»[٨].

٣ ـ إنّ الله أماننا: «الله ... أماني»[٩].

---

(١) الاحتجاج ٢: ١٠٤، ح ١٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) وقعة الطفّ: ١٨٠. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٥٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٣٣٨، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) المزار، للمفيد: ١٥٥، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٢٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

من كان أو يكون في أمان الله:

١ ـ «آيات الحرس: مَن قرأها كان في أمان الله تعالى، وهي شفاء من تسع مائة وتسعة وتسعين داء، مرويّة عن النبي صلى الله عليه وآله، وهي أن تقرأ الحمد وأوّل البقرة إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، وآية الكرسي إلى ﴿ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وثلاث آيات من آخر البقرة، وآية السخرة، وآيتين من آخر الإسراء، وأوّل الصافّات إلى ﴿لَّازِبٍ﴾ [الصافّات: ١١]، و﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ﴾ إلى ﴿تَنتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥]، ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ [الحشر: ٢١] السورة، ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجنّ: ٣] الآيتين، ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ١١]، ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا﴾ [يس: ٩] الآية، ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [البقرة: ٧] الآية، الله الشافي الكافي المعافي بألف لا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم»[١].

٢ ـ «مَن قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة مكتوبة ... يكون في أمان الله»[٢].

٣ ـ «مَن قرأ سورة الذين كفروا[٣] ... يكون في أمان الله»[٤].

٤ ـ «مَن قرأ تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل أن ينام، لم يزل في أمان

---

(١) البلد الأمين: ٦٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٨٩ ـ ٩٠، ب ٢، ح ٤٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) سورة الذين كفروا: سورة محمّد صلى الله عليه وآله.

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله حتّى يصبح، وفي أمانه يوم القيامة حتّى يدخل الجنّة»[١].

٥ ـ قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء الجوشن: «مَن دعا بهذا الدعاء ... ما دام حيّاً فهو في أمان الله، وعند وفاته»[٢].

٦ ـ ورد حول أسماء وردت في دعاء جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن تكلّم بها كلّ يوم جمعة مرّة أو مرّتين، لم يزل في أمان الله وجواره»[٣].

٧ ـ ورد حول دعاء مجرّب: «مَن استعمله كلّ صباح ومساء، وكّل الله عزّ وجلّ به أربعة أملاك يحفظونه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، وكان في أمان الله عزّ وجلّ، ولو اجتهد الخلائق من الجنّ والإنس أن يُضارّوه ما قدروا، وهو هذا الدعاء ...»[٤].

٨ ـ ورد حول دعاء: «مَن قال في عمره هذا الدعاء مرّة واحدة ... كان في أمان الله عزّ وجلّ إلى أن يلقاه الله»[٥].

٩ ـ «مَن صلّى في الليلة السابعة من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث عشرة مرّة، بنى الله له في جنّة عدن قصري ذهب، وكان في أمان الله تعالى إلى شهر رمضان مثله»[٦].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٨٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٨٥، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٠٠ ـ ١٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٤٢، ح ٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأربعون حديثاً، للشهيد الأوّل: ٧٢، ح ٤٠. (الإمام علي عليه السلام)

١٠ ـ قال الإمام الصادق عليه السلام حول حرزه: «مَن قرأه صباحاً كان في أمان الله إلى العشاء»[١].

١١ ـ ورد في حرز أبي دجانة: «أنت يا صاحب كتابي هذا في ... أمان الله»[٢].

١٢ ـ «ما من مسلم يكسو مسلماً من شمل ثيابه، لا يكسوه إلّا لله عزّ وجلّ إلّا كان في ضمان الله عزّ وجلّ وحرزه وخيره وأمانه حيّاً وميّتاً»[٣].

١٣ ـ «إذا أردت الخروج من منزلك فقل: باسم الله ... واقرأ قل هو الله أحد مرّة عن يمينك، ومرّة عن يسارك، ومرّة من خلفك، ومرّة من بين يديك، ومرّة من فوقك، ومرّة من تحتك، فإنّك تكون في يومك كلّه في أمان الله تعالى»[٤].

استجارة خوفنا بأمان الله:

١ ـ «اللّهم ... خوفي مستجير بأمانك»[٥].

٢ ـ «اللّهم ... أصبح خوفي مستجيراً بأمانك»[٦].

٣ ـ «اللّهم ... أمسى خوفي مستجيراً بأمانك»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ٢٢٣، ح ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٤، ب ١، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٨، ب ١١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٩٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧١ ـ ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ٤٦٤، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ «اللّهم إنّ خوفي أمسى وأصبح مستجيراً بك وبأمانك من خوفك وسوء عذابك»[١].

أدعية حول أمان الله:

١ ـ أن يعطينا الله منه الأمان: «اللّهم ... أعطِنا منك الأمان»[٢].

٢ ـ أن يرزقنا الله أمانه: «اللّهم ... ارزقني ... أمانك»[٣].

٣ ـ أن يوجب الله لنا أمانه: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُوجب لي ... أمانك»[٤].

٤ ـ أن يجعلنا الله في أمانه: «اللّهم ... اجعلني في أمانك»[٥]، «أسألك اللّهم ... أن تجعلني في ... أمانك»[٦].

٥ ـ أن يجعلنا الله في أمانه الذي لا يُنقض: «اللّهم ... اجعلني ... في ... أمانك الذي لا يُنقض»[٧].

٦ ـ أن يجعل الله أهالينا في أمانه: «اللّهم ... اجعل ... أهلي ... في ... أمانك»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٠٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٥٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) المزار الكبير: ٩٢، القسم ٢، ب ٧، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٦٨ ـ ٥٦٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ أن يجعل الله من نُعني به في أمانه: «اللّهم ... اجعلني ... ومَن أعني به ... في ... أمانك»[١].

٨ ـ أن يجعل الله من نحزن له في أمانه: «اللّهم ... اجعلني ... ومَن ... أحزن له في ... أمانك»[٢].

٩ ـ أن يجعل الله إخواننا في أمانه: «اللّهم ... اجعل ... إخواني في ... أمانك»[٣].

١٠ ـ أن يجعل الله أولادنا في أمانه: «اللّهم ... اجعل ... ولدي ... في ... أمانك»[٤].

١١ ـ أن يجعل الله أولادنا في أمانه الذي لا يُنقض: «اللّهم ... اجعلني ... وولدي ... في ... أمانك الذي لا يُنقض»[٥].

١٢ ـ أن يجعل الله ما خوّلنا في أمانه الذي لا يُنقض: «اللّهم ... اجعلني وما خوّلتني ... في ... أمانك الذي لا يُنقض»[٦].

١٣ ـ أن يجعل الله ما رزقنا من المؤمنين والمؤمنات في أمانه الذي لا يُنقض: «اللّهم ... اجعلني وما ... رزقتني من المؤمنين والمؤمنات في ...

---

(١) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أمانك الذي لا يُنقض»[١].

١٤ ـ أن يكفينا الله بأمانه عن عوائق الضرّاء: «اللّهم ... اكفِني بأمانك عن عوائق الضرّاء»[٢].

١٥ ـ أن يشرح الله صدورنا بإنابة المخبتين بأمانه: ورد في دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان: «اللّهم ... اشرح فيه صدري بإنابة المخبتين بأمانك»[٣].

١٦ ـ «نسأل الله مخافة في الدنيا تُوجب لنا أمانه يوم القيامة»[٤].

١٧ ـ اللّهم «خُذ لي بنواصي أهل الشرّ كلّهم، وكُن لي منهم في ذلك حافظاً، وعنّي مدافعاً، ولي مانعاً حتّى أكون آمناً بأمانك لي بولايتك لي، من شرّ من لا يُؤمن شرّه إلّا بأمانك»[٥].

أدعية حول أمان الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أن يؤمن الله الإمام المهدي عجل الله فرجه بأمانه: «اللّهم ... القائم ... آمنه بأمانك»[٦].

٢ ـ أن يؤمن الله الإمام المهدي عجل الله فرجه بأمانه الوثيق الذي لا يُخذل من آمنه

---

(١) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٨١٣، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) وقعة الطفّ: ١٨٠. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٢٨، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

به: ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... آمنه بأمانك الوثيق الذي لا يُخذل من آمنته به»[١].

معلومات أخرى حول أمان الله:

١ ـ إنّ وجه الله أمان الخائفين: «اللّهم ... وجهك ... أمان الخائفين»[٢].

٢ ـ يُرقِد الله بعض العباد في مهاد أمانه: «يا مَن أرقدني في مهاد أمنه وأمانه»[٣].

٣ ـ يدخل الحاجّ في أمان الله بدخول الحرم: قال الإمام الصادق عليه السلام حول الحجّ: «... وادخل في أمان الله تعالى ... بدخول الحرم»[٤].

٤ ـ «المؤمن ... يسجن نفسه في سجن الخوف والصبر والكفّ عن الشهوات إلى أن يتّصل بأمان الله تعالى في دار القرار، ويذوق طعم رضاه، فإنّ المعوّل على ذلك، وما عداه لا شيء»[٥].

٥ ـ يشجّعنا رفق الله على طلب أمان الله: «اللّهم إنّ ... رفقك شجّعني على طلب أمانك»[٦].

٦ ـ لا يسكّن روعتنا إلّا أمان الله: «إلهي ... روعتي لا يُسكّنها إلّا

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٩٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ٧٦، ب ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح الشريعة: ٣٨، ب ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣١٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

أمانك»[١].

٧ ـ إنّنا نصبح في أمان الله: «أصبحت اللّهم في أمانك»[٢].

٨ ـ إنّ بالله أماننا: «اللّهم ... بك ... أماني»[٣].

إِيمَانُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإيمان:

«الله المؤمن»[٤]، «الله ... المؤمن»[٥]، «إنّ الله ... هو ... المؤمن»[٦]، «اللّهم ... يا مؤمن»[٧]، قال الله تعالى: «أنا ... المؤمن»[٨]، «يقول الله تعالى: ... إنّي أنا الله ... المؤمن»[٩]، «اللّهم أنت ... المؤمن»[١٠]، «أنت الله ... المؤمن»[١١]، «الله الإيمان، وهو قوله: ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]»[١٢].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٤٩، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٥٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٢٧، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٢٠٧، ب ٢٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ١٦٣، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) بصائر الدرجات ٢: ٤٧٥، الجزء ١٠، ب ١٨، ح ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٣٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ١٠٣، ب ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(١١) الكافي ٢: ٥١٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٢) تفسير فرات الكوفي: ٣١٠، ح ٤١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

تسمية الله بالمؤمن:

١ ـ «إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المؤمن»[١].

٢ ـ «اللّهم إنّي أسألك باسمك ... المؤمن»[٢].

٣ ـ «اللّهم إنّي أسألك ... بالاسم ... المؤمن»[٣].

٤ ـ «سُمّي البارئ عزّ وجلّ مؤمناً؛ لأنّه يؤمن من عذابه من أطاعه»[٤].

٥ ـ «إنّ الله تعالى اشتقّ للمؤمن اسماً من أسمائه، فالله تعالى هو المؤمن سبحانه، وسمّى عبده مؤمناً تشريفاً له وتكريماً»[٥].

صفات الله في إيمانه:

إنّ الله مؤمن السماوات والأرض: «يا الله، يا مؤمن السماوات والأرض»[٦].

ما يتنزّه الله عنه في إيمانه:

إنّ الله مؤمن لا بعبادة: «إنّ ربّي ... مؤمن لا بعبادة»[٧].

---

(١) التوحيد: ٢٤٠، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٣٥٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١١٢ ـ ١١٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) التوحيد: ٢٢٣، ب ٢٩، ذيل ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ١٥٨، ب ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٢٥٢، المجلس ٥٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

موارد إيمان الله (حسب الحروف الألفبائية):

١ ـ إيمان الله البعض سوء العاقبة: «إن أردت أن يُؤمنك الله سوء العاقبة، فاعلم أنّ ما تأتيه من خير فبفضل الله وتوفيقه، وما تأتيه من شرّ فبإمهال الله، وإنظاره إيّاك، وحلمه عنك»[١].

٢ ـ إيمان الله البعض من الفزع الأكبر وهول يوم القيامة: «اللّهم ... إنّما الخير بيدك وأنت تجزي به مَن ... فسحت له في قبره، ثمّ بعثته مبيضّاً وجهه، قد آمنته من الفزع الأكبر وهول يوم القيامة»[٢].

٣ ـ إيمان الله البعض من روائع الحدثان في نفسه ودينه ونعمه: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ومَن أصابه ترويع، فأحبّ أن أتمّ عليه النعمة وأهنّئه الكرامة، وأجعله وجيهاً عندي، فليقُل: ... فإنّه إذا قال ذلك آمنته من روائع الحدثان في نفسه ودينه ونعمه»[٣].

٤ ـ إيمان الله الخائف: «اللّهم ... تُؤمن الخائف»[٤].

٥ ـ إيمان الله الخائف إذا أقبل تعالى عليه: «اللّهم ... إنّك إذا أقبلت ... على خائف آمنته»[٥]، «اللّهم ... أقبل إليّ بوجهك الذي إذا أقبلت به ... على خائف آمنته»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣٧، ح ١٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٩٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ ـ إيمان الله الخائف اللاجئ إليه في سكون الليل: ورد حول سكون الليل: «إلهي ... وجدت عبادك في شتّى الحالات: فمنه خائف لجأ إليك فآمنته»[١].

٧ ـ إيمان الله الخائفين: «الله ... يُؤمن الخائفين»[٢]، «الحمد لله الذي يؤمن الخائفين»[٣]، «اللّهم ... لا تذر لنا في هذه الساعة ... خائفاً إلّا آمنت»[٤]، «سيّدي أنا ... الخائف الذي آمنته»[٥].

٨ ـ إيمان الله الخائفين اللاجئين إليه: «اللّهم ... يا مَن ... لجأ إليه الخائفون فآمنهم»[٦].

٩ ـ إيمان الله الخائفين الملتجئين إليه: «يا من ... التجأ إليه الخائفون فآمنهم»[٧].

١٠ ـ إيمان الله الخائفين بقدر كرمه وجوده لا بقدر خوفهم: «إنّ الله ... لم يؤمن الخائفين بقدر خوفهم، ولكن آمنهم بقدر كرمه وجوده»[٨].

١١ ـ إيمان الله العبد على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات حوله إذا قرأ

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١١٩، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٩٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٠٩ ـ ٤١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) تحف العقول: ٢٩٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

آية الكرسي عندما يأخذ مضجعه: «آية الكرسي ... مَن قرأها إذا أخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات حوله»[١].

١٢ ـ إيمان الله العبد في غيبته إذا دعا قبل سفره بالدعاء الوارد عنهم عليهم السلام: «إذا أردت أن يردّك الله سالماً إلى وطنك فقُل: يا جامعاً بين أهل الجنّة وبين أهل طاعته وبين من خلقته لها ... ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العلّي العظيم، فإنّك إذا قلت ذلك آمنك الله في غيبتك، وحفظك في أهلك، وجاء بك سالماً، وقضى حاجتك»[٢].

١٣ ـ إيمان الله العبد في قبره من هوامّ الأرض إذا أدمن قراءة سورة الدخان: «مَن أدمن قراءة حم الدخان آمنه الله في قبره من هوامّ الأرض»[٣].

١٤ ـ إيمان الله العبد في قبره من هوامّ الأرض إذا أدمن قراءة سورة الزخرف: «مَن أدمن قراءة حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوامّ الأرض»[٤].

١٥ ـ إيمان الله العبد ممّا منه وجل إذا قال في سورة الفاتحة: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ إلى آخر السورة: «العبد ... إذا قال: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦] إلى آخرها، قال الله عزّ وجلّ: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل، وقد استجبت لعبدي، وأعطيته ما أمّل، وآمنته ممّا منه وجل»[٥].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٢٧٦، ب ١٠، الفصل ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الآداب الدينيّة: ١٠٥، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٢٩٢، ب ٤، ح ٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٩، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٦ ـ إيمان الله العبد ممّا يخاف إذا اجتمع في قلبه عند الموت رجاء الله والخوف: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على شابّ وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله وأخاف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يجتمعان في قلب عبد إلّا أعطاه الله ما يرجوه، وآمنه ممّا يخاف»[١].

١٧ ـ إيمان الله العبد ممّا يخاف إذا اجتمع في قلبه عند الموت رجاء رحمة الله والتخوّف من ذنوبه: «مرض رجل من الأنصار فأتاه النبي صلى الله عليه وآله يعوده، فوافقه وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟ قال: أجدني أرجو رحمة ربّي، وأتخوّف من ذنوبي، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما اجتمعتا في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلّا أعطاه الله رجاءه، وآمنه ممّا يخافه»[٢].

١٨ ـ إيمان الله العبد ممّا يخاف إذا خاف ربّه ورجا رحمته: «خَفْ ربّك، وارجُ رحمته، يُؤمنك ممّا تخاف»[٣].

١٩ ـ إيمان الله العبد من الحميم يوم القيامة إذا دخل الحمّام فغضّ طرفه عن النظر إلى عورة أخيه: «مَن دخل الحمّام فغضّ طرفه عن النظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الحميم يوم القيامة»[٤].

٢٠ ـ إيمان الله العبد من الردم إذا تعوّذ بالكلمات التي أهداها الله للإمام علي عليه السلام من مكنون علمه: قال الله عزّ وجلّ حول الإمام علي عليه السلام عندما

---

(١) روضة الواعظين ٢: ٥٣٧، ح ١٤. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للمفيد: ١٣٨، المجلس ١٧، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) غرر الحكم: ٣٦١، الفصل ٣٠، ح ١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٤٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

خرج وحده ليحرس المسلمين، عندما ألّبت اليهود على رسول الله صلى الله عليه وآله: «أهديت له من مكنون علمي كلمات، لا يتعوّذ بها عند ... ردم[١] ... إلّا آمنه الله من ذلك»[٢].

٢١ ـ إيمان الله العبد من الفزع الأكبر إذا اجتهد في أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله بترك شهوة من شهوات الدنيا فتركها من مخافة الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن اجتهد في أُمّتي بترك شهوة من شهوات الدنيا فتركها من مخافة الله، آمنه الله من الفزع الأكبر»[٣].

٢٢ ـ إيمان الله العبد من الفزع الأكبر إذا عاش في الإسلام سبعين سنة: «مَن عاش في الإسلام سبعين سنة، آمنه الله من الفزع الأكبر»[٤].

٢٣ ـ إيمان الله العبد من الفزع الأكبر إذا عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله: «مَن عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عزّ وجلّ ... آمنه من الفزع الأكبر»[٥].

٢٤ ـ إيمان الله العبد من الفزع الأكبر إذا قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها: «مَن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها ... آمنه الله تعالى من الفزع الأكبر»[٦].

---

(١) الردم: ما يسقط من الحائط المتهدّم.

(٢) مهج الدعوات: ٢٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ١: ٣٥٨، ب ٥٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشكاة الأنوار ١: ٣٨٢، ب ٣، الفصل ١٧، ح ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٧ ـ ٨، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٥ ـ إيمان الله العبد من الفزع الأكبر إذا مات في حرمه تعالى: «مَن مات في حرم الله آمنه الله من الفزع الأكبر»[١].

٢٦ ـ إيمان الله العبد من أن يصيبه فقر أبداً إذا قرأ سورة القلم في فريضة أو نافلة: «مَن قرأ سورة ن والقلم في فريضة أو نافلة، آمنه الله عزّ وجلّ من أن يُصيبه فقر أبداً»[٢].

٢٧ ـ إيمان الله العبد من دخول النار إذا قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها: «مَن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها ... آمنه الله تعالى من ... دخول النار»[٣].

٢٨ ـ إيمان الله العبد من ذنوبه بالمغفرة التي يسأله أن يعطيها في المجلس الذي هو فيه: «اللّهم ... أعطِني في مجلسي هذا مغفرة تُؤمنني بها من ذنوبي»[٤].

٢٩ ـ إيمان الله العبد من سوء المنقلب إذا أغاث لهفاناً من المؤمنين: «مَن أغاث لهفاناً من المؤمنين أغاثه الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه ... وآمنه من سوء المنقلب»[٥].

٣٠ ـ إيمان الله العبد من ضغطة القبر إذا أدمن قراءة سورة الزخرف: «مَن أدمن قراءة حم الزخرف آمنه الله في قبره من ... ضغطة القبر»[٦].

---

(١) التحصين في صفات العارفين: ٢٥، ح ٤٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الأربعون حديثاً، للحلبي: ٥٢، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣١ ـ إيمان الله العبد من ضمّة القبر إذا أدمن قراءة سورة الدخان: «مَن أدمن قراءة حم الدخان آمنه الله في قبره من ... ضمّة القبر»[١].

٣٢ ـ إيمان الله العبد من عذابه إذا قرأ سورة الطور: ورد حول سورة الطور: «مَن قرأها كان حقّاً على الله تعالى أن يُؤمنه من عذابه»[٢].

٣٣ ـ إيمان الله العبد من عقابه إذا آمن خائفاً من مخوفة: «مَن آمن خائفاً من مخوفة آمنه الله سبحانه من عقابه»[٣].

٣٤ ـ إيمان الله العبد من فتنة الدجّال أن يؤمن به إذا قرأ وأكثر من قراءة سورة القارعة: «مَن قرأ وأكثر من قراءة القارعة، آمنه الله عزّ وجلّ من فتنة الدجّال أن يؤمن به»[٤]، ورد حول سورة القارعة: «مَن قرأها آمنه الله تعالى من فتنة الدجّال أن يُؤمن به»[٥].

٣٥ ـ إيمان الله العبد من فزع يوم القيامة إذا عرف فضل شيخ كبير فوقّره لسنّه: «مَن عرف فضل شيخ كبير فوقّره لسنّه آمنه الله من فزع يوم القيامة»[٦]، «مَن عرف فضل كبيرٍ لسنّه فوقّره آمنه الله من فزع يوم القيامة»[٧].

٣٦ ـ إيمان الله العبد من فزع يوم القيامة إذا عرف فضل كبيرٍ لشيبه

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٢٩٢، ب ٤، ح ٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٥٩٢، الفصل ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) غرر الحكم: ٦٤٤، الفصل ٧٧، ح ١٢٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٥٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٦٠٠، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٢٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الكافي ٢: ٦٥٨، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

فوقّره: «مَن عرف فضل كبيرٍ لشيبه فوقّره آمنه الله تعالى من فزع يوم القيامة»[١].

٣٧ ـ إيمان الله العبد من فزع يوم القيامة إذا قرأ سورة الأحقاف كلّ ليلة أو كلّ جمعة: «مَن قرأ كلّ ليلة أو كلّ جمعة سورة الأحقاف لم يُصِبه الله بروعة في الحياة الدنيا، وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله»[٢].

٣٨ ـ إيمان الله العبد من فزع يوم القيامة إذا مقت نفسه دون مقت الناس: «مَن مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامة»[٣].

٣٩ ـ إيمان الله العبد من فزع يوم القيامة إذا وقّر ذا شيبة في الإسلام: «مَن وقّر ذا شيبة في الإسلام آمنه الله عزّ وجلّ من فزع يوم القيامة»[٤].

٤٠ ـ إيمان الله العبد من فزع يوم القيامة إذا وقّر ذا شيبة لشيبته: «مَن وقّر ذا شيبة لشيبته آمنه الله عزّ وجلّ من فزع يوم القيامة»[٥].

٤١ ـ إيمان الله العبد من قيح جهنّم إن شاء إذا قرأ وأكثر من قراءة سورة القارعة: «مَن قرأ وأكثر من قراءة القارعة آمنه الله عزّ وجلّ ... من قيح جهنّم إن شاء الله»[٦].

---

(١) الجعفريّات ٢: ١٤٧، ح ١٣٤٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخصال ١: ١٥، باب الواحد، ح ٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٢: ٦٥٨، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الجعفريّات ٢: ١٤٦، ح ١٣٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٥٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٤٢ ـ إيمان الله العبد من كلّ سبع ضارّ ومن كلّ لصّ عادٍ ومن كلّ ذات حمّة حتّى يرجع إلى منزله وأهله إذا خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا الآيات ٢٢ إلى ٢٨ من سورة القصص: «مَن خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ، وتلا هذه الآية: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [القصص: ٢٢ ـ ٢٨] آمنه الله عزّ وجلّ من كلّ سبع ضارّ، ومن كلّ لصّ عادٍ، ومن كلّ ذات حمّة حتّى يرجع إلى منزله وأهله»[١].

٤٣ ـ إيمان الله العبد من كلّ شيء إذا خاف الله تعالى: «مَن خاف الله سبحانه آمنه الله من كلّ شيء»[٢].

٤٤ ـ إيمان الله العبد يوم الفزع الأكبر إذا أغاث لهفاناً من المؤمنين: «مَن أغاث لهفاناً من المؤمنين أغاثه الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه، وآمنه يوم الفزع الأكبر»[٣].

٤٥ ـ إيمان الله العبد يوم الفزع الأكبر إذا خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله: «مَن خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله، آمنه الله يوم الفزع الأكبر»[٤].

٤٦ ـ إيمان الله العبد يوم الفزع الأكبر إذا دمعت عيناه من خشية الله: «قال

---

(١) الأمان: ٤٦، ب ٢، الفصل ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) غرر الحكم: ٦٥٤، الفصل ٧٧، ح ١٣٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأربعون حديثاً، للحلبي: ٥٢، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) روضة الواعظين ٢: ٤٢٤، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موسى عليه السلام: إلهي، فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى ... أُؤمِنُه يوم الفزع الأكبر»[١].

٤٧ ـ إيمان الله العبد يوم القيامة إذا خافه في الدنيا: «يقول الله عزّ وجلّ: لا أجمع على عبدي خوفين، ولا أجمع له أمنين، فإذا أمِنني في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافني في الدنيا آمنته يوم القيامة»[٢].

٤٨ ـ إيمان الله المؤمن من البرص إذا بلغ أربعين سنة: «إذا بلغ المؤمن أربعين سنة آمنه الله من ... البرص»[٣].

٤٩ ـ إيمان الله المؤمن من الجذام إذا بلغ أربعين سنة: «إذا بلغ المؤمن أربعين سنة آمنه الله من ... الجذام»[٤].

٥٠ ـ إيمان الله المؤمن من الجنون إذا بلغ أربعين سنة: «إذا بلغ المؤمن أربعين سنة آمنه الله من ... الجنون»[٥].

٥١ ـ إيمان الله المؤمن من الشقاء في الآخرة: «لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا، ولكنّه آمنه من ... الشقاء في الآخرة»[٦].

٥٢ ـ إيمان الله المؤمن من الشقاء، يعني عمى البصر: «إنّ الله لم يؤمن

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٥٦، المجلس ٣٧، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٧٨٠، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٨: ١٠٧، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٠٧، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٠٧، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٢٥٥، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

المؤمن من بلايا الدنيا، ولكنّ آمنه من ... الشقاء، يعني عمى البصر»[١].

٥٣ ـ إيمان الله المؤمن من العمى في الآخرة: «إنّ الله لم يؤمن المؤمن من بلايا الدنيا، ولكنّ آمنه من العمى في الآخرة»[٢].

٥٤ ـ إيمان الله المؤمن من العمى في الدنيا: «لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا، ولكنّه آمنه من العمى فيها»[٣].

٥٥ ـ إيمان الله المؤمن من فزع اليوم الأكبر إذا كانت فيه ثلاث خصال: «ثلاث من كنّ فيه من المؤمنين كان في كنف[٤] الله، وأظلّه الله يوم القيامة في ظلّ عرشه، وآمنه من فزع اليوم الأكبر: من أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم لنفسه، ورجل لم يُقدّم يداً ولا رجلاً حتّى يعلم أنّه في طاعة الله قدّمها أو في معصيته، ورجل لم يعِب أخاه بعيب حتّى يترك ذلك العيب من نفسه»[٥].

٥٦ ـ إيمان الله المؤمن يوم الفزع الأكبر إذا أتى قبر أخيه المؤمن فوضع يده على القبر وقرأ سورة القدر سبع مرّات: «مَن أتى قبر أخيه المؤمن فوضع يده على القبر، وقرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرّات، آمنه الله يوم الفزع الأكبر»[٦].

---

(١) صفات الشيعة: ١٦٥ ـ ١٦٦، ح ٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) صفات الشيعة: ١٦٥، ح ٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٢٥٥، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كنف: حفظ، صيانة، حضن، ظلّ، جناح.

(٥) تحف العقول: ٢٠٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) المقنعة: ٤٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

٥٧ ـ إيمان الله المتوضّئ من النار إذا استنشق في وضوئه: ورد حول المتوضّئ: «إذا استنشق آمنه الله من النار»[١].

٥٨ ـ إيمان الله المرء من البرص إذا بلغ أربعين سنة: «إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله عزّ وجلّ من ... البرص»[٢].

٥٩ ـ إيمان الله المرء من الجذام إذا بلغ أربعين سنة: «إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله عزّ وجلّ من ... الجذام»[٣].

٦٠ ـ إيمان الله المرء من الجنون إذا بلغ أربعين سنة: «إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله عزّ وجلّ من ... الجنون»[٤].

١ ـ إيمان الله النبي آدم عليه السلام وزوجه من سخطه: «قال الله: يا آدم، اهبِط أنت وزوجك إلى الأرض، فـ ... إن خفتما منّي آمنتكما من سخطي»[٥].

٢ ـ إيمان الله أهل مجالس الذكر من ناره: «إنّ الملائكة يمرّون على مجالس الذكر فيقفون على رؤوسهم، ويبكون لبكائهم، ويُؤمّنون على دعائهم، وإذا صعدوا إلى السماء يقول الله: ملائكتي أين كنتم؟ وهو أعلم بهم، فيقولون: ربّنا أنت أعلم، كنّا حضرنا مجلساً من مجالس الذكر، فرأيناهم يُسبّحونك ويُقدّسونك ويستغفرونك، يخافون نارك ويرجون ثوابك، فيقول سبحانه:

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٤٥، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الخصال ٢: ٥٤٦، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخصال ٢: ٥٤٦، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الخصال ٢: ٥٤٦، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٥٤، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

أُشهدكم أنّي قد غفرت لهم، وآمنتهم من ناري»[١].

٣ ـ إيمان الله أولياءه عن عذاب مهين: «اللّهم ... يا مؤمن أوليائه عن عذاب مهين»[٢].

٤ ـ إيمان الله أولياءه من العذاب المهين: «اللّهم ... يا مؤمن أوليائه من العذاب المهين»[٣].

٥ ـ إيمان الله إيّانا: «اللّهم ... آمنّي»[٤]، «الحمد لله الذي آمننا»[٥].

٦ ـ إيمان الله إيّانا إذا حشرنا: «اللّهم ... آمنّي إذا حشرتني»[٦].

٧ ـ إيمان الله إيّانا العقاب: «اللّهم ... آمنّا العقاب»[٧].

٨ ـ إيمان الله إيّانا بأمل لا يكدّره يأس: «إلهي ... آمنّي بـ ... أمل لا يكدّره يأس»[٨].

٩ ـ إيمان الله إيّانا برجاء لا يشوبه قنوط: «إلهي ... آمنّي برجاء لا يشوبه قنوط»[٩].

---

(١) إرشاد القلوب ١: ١٣١، ب ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٥، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للمفيد: ٢٤٢، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٨٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٦، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

١٠ ـ إيمان الله إيّانا برحمته: «اللّهم ... آمنّي برحمتك»[١].

١١ ـ إيمان الله إيّانا بعد إيماننا به: «آمنت بك اللّهم فآمنّي»[٢].

١٢ ـ إيمان الله إيّانا راغبين: «إلهي ... آمنّي راغباً»[٣].

١٣ ـ إيمان الله إيّانا راغبين بعد فرارنا إليه من ذنوبنا: «اللّهم إليك فررنا من ذنوبنا فـ ... آمنّا راغبين»[٤].

١٤ ـ إيمان الله إيّانا روعة القيامة: «اللّهم ... آمنّي روعة القيامة»[٥].

١٥ ـ إيمان الله إيّانا شرّ كلّ حيّة: «اللّهم ... آمنّي شرّ كلّ ... حيّة»[٦].

١٦ ـ إيمان الله إيّانا شرّ كلّ عقرب: «اللّهم ... آمنّي شرّ كلّ عقرب»[٧].

١٧ ـ إيمان الله إيّانا عند مجيئنا إليه هاربين: «إلهي ... إليك جئت ... هارباً فآمنّي»[٨].

١٨ ـ إيمان الله إيّانا في البعث بنور يبعثه معنا من رحمته يسعى بين أيدينا وعن يميننا: «اللّهم ... بارك لي في البعث ... فابعث معي يا ربّ نوراً من

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح الزائر: ٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٤، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩٦: ٣٤٣، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مكارم الأخلاق: ٢٧٨ ـ ٢٧٩، ب ١٠، الفصل ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) مكارم الأخلاق: ٢٧٨ ـ ٢٧٩، ب ١٠، الفصل ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٦٥ ـ ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

رحمتك يسعى بين يديّ وعن يميني تُؤمنّي به»[١].

١٩ ـ إيمان الله إيّانا في اليوم الرابع والعشرين من الشهر ما نخافه ونحذره: ورد في دعاء اليوم الرابع والعشرين من الشهر: «اللّهم هذا يوم جديد ... آمنّي فيه ما أخافه وأحذره»[٢].

٢٠ ـ إيمان الله إيّانا في خائفين: «الحمد لله الذي ... آمننا في خائفين»[٣].

٢١ ـ إيمان الله إيّانا في شهر رمضان من كلّ أمر مرهوب: ورد حول صوم شهر رمضان: «اللّهم فتقبّله منّا ... حتّى ... تُؤمننا فيه من كلّ أمر مرهوب»[٤].

٢٢ ـ إيمان الله إيّانا في شهر رمضان من كلّ ذنب مكسوب: ورد حول صوم شهر رمضان: «اللّهم فتقبّله منّا ... حتّى ... تُؤمننا فيه من كلّ ... ذنب مكسوب»[٥].

٢٣ ـ إيمان الله إيّانا في مواقف الخوف بأمنه: «اللّهم اقضِ لي في الخميس خمساً: ... أن تؤمنني في مواقف الخوف بأمنك»[٦].

٢٤ ـ إيمان الله إيّانا ما نحذر: «اللّهم ... آمنّي ما حذرت»[٧].

---

(١) فلاح السائل: ٣١٤، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٣٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٦: ٢٩٥، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) البلد الأمين: ٢٠٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٢٣٧، الدعاء ٣٢.

٢٥ ـ إيمان الله إيّانا مكره: «اللّهم ... آمنّي مكرك»[١]، «اللّهم ... أسألك ... أن تُؤمنني مكرك»[٢].

٢٦ ـ إيمان الله إيّانا ممّا فزعنا منه إليه: «اللّهم ... آمنّي ممّا فزعت منه إليك»[٣].

٢٧ ـ إيمان الله إيّانا ممّا نحذر: «اللّهم ... آمنّي ممّا حذرت»[٤].

٢٨ ـ إيمان الله إيّانا ممّا نخاف وممّا لا نخاف: «أنت يا سيّدي أماني ممّا أخاف وممّا لا أخاف برحمتك فآمنّي»[٥].

٢٩ ـ إيمان الله إيّانا من أخطار لقائه: «اللّهم ... آمنّي من أخطار لقائك»[٦].

٣٠ ـ إيمان الله إيّانا من الفتنة في الدنيا والآخرة: «اللّهم ... آمنّي ... من الفتنة في الدنيا والآخرة»[٧].

٣١ ـ إيمان الله إيّانا من الفزع الأكبر: «يا ربّ ... آمنّي من الفزع الأكبر»[٨]،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٥٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٦٠٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٣٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) المقنعة: ٤٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٤١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

«اللّهم ... من الفزع الأكبر فآمنّي»[١].

٣٢ ـ إيمان الله إيّانا من جميع حبائل من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني بسوء فـ ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... حبائله[٢]»[٣].

٣٣ ـ إيمان الله إيّانا من جميع حسد من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني بسوء فـ ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... حسده»[٤].

٣٤ ـ إيمان الله إيّانا من جميع رجل وخيل من أرادنا بسوء: «اللّهم ... من أرادني بسوء فـ ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... رجله وخيله»[٥].

٣٥ ـ إيمان الله إيّانا من جميع شرّ من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني بسوء فـ ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... شرّه»[٦].

٣٦ ـ إيمان الله إيّانا من جميع ضرّ من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني بسوء فـ ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... ضرّه»[٧].

٣٧ ـ إيمان الله إيّانا من جميع عداوة من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني

---

(١) فلاح السائل: ٤٢٣، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) حبائل: مصائد.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

بسوء فـ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... عداوته»[١].

٣٨ ـ إيمان الله إيّانا من جميع غمز من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني بسوء فـ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... غمزه[٢]»[٣].

٣٩ ـ إيمان الله إيّانا من جميع لُمز من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني بسوء فـ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... لُمزه[٤]»[٥].

٤٠ ـ إيمان الله إيّانا من جميع مصائد من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني بسوء فـ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... مصائده»[٦].

٤١ ـ إيمان الله إيّانا من جميع هُمز من أرادنا بسوء: «اللّهم ... مَن أرادني بسوء فـ... اجعل بين يديه سدّاً حتّى ... تُؤمنني من جميع ... هُمزه[٧]»[٨].

٤٢ ـ إيمان الله إيّانا من حذارنا من السلطان الذي نخافه أو نريد إليه طلب حاجة: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ومَن خاف سلطاناً، أو أراد إليه طلب حاجة، فليقُل حين يدخل عليه: ... اللّهم ... آمنّي

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

(٢) غمزه: إشارته بالعين أو الحاجب بقصد الإساءة.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

(٤) لُمزه: عيب في الوجه أو في حال الحضور بإشارة أو كلام.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

(٧) هُمَزه: عيبه لي في غيبتي.

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٦ ـ ١٧٧، الدعاء ٢٣.

من حذاري منه»[١].

٤٣ ـ إيمان الله إيّانا من خوف: «الحمد لله الذي لم يُؤمنّي من خوف غيره»[٢].

٤٤ ـ إيمان الله إيّانا من شرّ قبائل الجنّ والشياطين وبأسهم: «يا الله ... قبائل الجنّ والشياطين ... أنا لكيدهم خائف وجل، فآمنّي من شرّهم وبأسهم»[٣].

٤٥ ـ إيمان الله إيّانا من شرور طول الأمل: «اللّهم ... اكفِنا طول الأمل ... وآمنّا من شروره»[٤].

٤٦ ـ إيمان الله إيّانا من عذاب النار: «اللّهم ... آمنّي من عذاب النار»[٥].

٤٧ ـ إيمان الله إيّانا من عذابه: «اللّهم ... آمنّا من عذابك»[٦]، «اللّهم ... آمنّي من عذابك»[٧]، «إلهي إنّي ... أسألك أمناً من عذابك فـ ... آمنّي»[٨].

٤٨ ـ إيمان الله إيّانا من عذابه ما نخشاه: «اللّهم ... آمنّي من عذابك ما أخشاه»[٩].

---

(١) البلد الأمين: ٥٩٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧١٤، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٦٩، ب ٣٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧٤ ـ ٢٧٥، الدعاء ٤٠.

(٥) الكافي ٤: ٥٢٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٥٣٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٩ ـ إيمان الله إيّانا من كلّ خوف: «اللّهم ... آمنّي من كلّ خوف»[١].

٥٠ ـ إيمان الله إيّانا يوم الخوف من كلّ فزع: «اللّهم ... آمنّي يوم الخوف من كلّ فزع»[٢].

٥١ ـ إيمان الله إيّانا يوم الخوف من كلّ هول أعدّه ليوم القيامة: «اللّهم ... آمنّي يوم الخوف ... من كلّ هول أعددته ليوم القيامة»[٣].

٥٢ ـ إيمان الله إيّانا يوم الفزع الأكبر: «اللّهم ... يوم الفزع الأكبر ... فآمنّي»[٤].

٥٣ ـ إيمان الله إيّانا يوماً كان شرّه مستطيراً: «اللّهم آمنّي يوماً كان شرّه مستطيراً»[٥].

٥٤ ـ إيمان الله بأحد أسمائه كلّ خائف: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي ... تُؤمن به خوف كلّ خائف»[٦].

٥٥ ـ إيمان الله بعض الداعين ممّا يخافون: قال الراوي: «دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: يا داود، ألا أُعلّمك كلمات إن أنت قلتهنّ كلّ يوم صباحاً ومساءً ثلاث مرّات آمنك الله ممّا تخاف؟ قلت: نعم يا بن رسول الله، قال: قُل:

---

(١) إقبال الأعمال: ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٠٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٣٩، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

أصبحت بذمّة الله، وذمم رسله، وذمّة محمّد صلى الله عليه وآله، وذمم الأوصياء عليهم السلام، آمنت بسرّهم وعلانيتهم، وشاهدهم وغائبهم، وأشهد أنّهم في علم الله وطاعته، كمحمّد صلّى الله عليه وآله والسلام عليهم»[١].

٥٦ ـ إيمان الله بعض الداعين من آفات الدنيا والآخرة: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء جاء به لأُمّته: «مَن قرأ هذا الدعاء من أُمّتك، يرفع الله عزّ وجلّ عنه عذاب القبر، ويُؤمنه ... من آفات الدنيا والآخرة ببركته»[٢].

٥٧ ـ إيمان الله بعض الداعين من الفزع الأكبر: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء جاء به لأُمّته: «مَن قرأ هذا الدعاء من أُمّتك، يرفع الله عزّ وجلّ عنه عذاب القبر، ويُؤمنه من الفزع الأكبر»[٣].

٥٨ ـ إيمان الله بعض المصلّين في شهر رجب من الفزع الأكبر: «مَن صلّى في الليلة السابعة من رجب أربع ركعات بالحمد مرّة، وقل هو الله أحد ثلاث مرّات، وقل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ الناس، ويُصلّي على النبي صلى الله عليه وآله عند الفراغ عشر مرّات، ويقول الباقيات الصالحات: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر عشر مرّات ... آمنه الله من الفزع الأكبر»[٤]، ورد حول اليوم السابع من شهر رجب: «مَن صلّى ... في السابع أربعاً بالحمد مرّة،

---

(١) بحار الأنوار ٨٣: ٣٣٧ ـ ٣٣٨، ح ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٠٦ ـ ١٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٥١، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

والتوحيد والمعوّذتين ثلاثاً ثلاثاً، فإذا سلّم صلّى على النبي وآله عشراً، ويقول: الباقيات الصالحات عشراً ... يؤمنه الله من الفزع الأكبر»[١].

٥٩ ـ إيمان الله بعض المصلّين في شهر رجب من النار: ورد حول شهر رجب: «مَن صلّى في ... التاسع ركعتين بالحمد، وألهاكم خمساً ... يؤمنه الله من النار»[٢].

٦٠ ـ إيمان الله بعض المصلّين في يوم عاشوراء من الجنون: قال الإمام الصادق عليه السلام بعد بيان الصلوات والدعاء الخاصّ بيوم عاشوراء: «مَن صلّى هذه الصلاة في ذلك اليوم، ودعا بهذا الدعاء ... يؤمِنه الله من الجنون»[٣].

٦١ ـ إيمان الله بعض المصلّين من الجذام: قال الإمام الصادق عليه السلام بعد بيان الصلوات والدعاء الخاصّ بيوم عاشوراء: «مَن صلّى هذه الصلاة في ذلك اليوم، ودعا بهذا الدعاء ... يؤمنه الله من ... الجذام»[٤].

٦٢ ـ إيمان الله بعض المصلّين من الجنون: قال الإمام الصادق عليه السلام بعد بيان الصلوات والدعاء الخاصّ بيوم عاشوراء: «مَن صلّى هذه الصلاة في ذلك اليوم، ودعا بهذا الدعاء ... يؤمنه الله من الجنون»[٥].

٦٣ ـ إيمان الله بعض المصلّين من النار: «مَن صلّى في الليلة التاسعة

---

(١) البلد الأمين: ٢٤٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) البلد الأمين: ٢٤٠ ـ ٢٤١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٥، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٥، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٥، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

ركعتين بالحمد مرّة، وألهاكم التكاثر خمس مـرّات، لا يقـوم مـن مقامـه حتّـى يغفر الله له ... ويُؤمنه من النار»[١].

٦٤ ـ إيمان الله بعض المصلّين من أهـوال يـوم القيامـة: «مَـن صـلّى ليلـة الجمعة ركعتين، يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب، وإذا زلزلت الأرض زلزالهـا خمـس عشرة مرّة، آمنه الله من ... أهوال يوم القيامة»[٢]، «مَن صلّى ليلة الجمعـة ركعتـين بالحمد مرّة، والزلزلة خمس عشرة، آمنه الله تعالى من ... أهوال يوم القيامة»[٣].

٦٥ ـ إيمان الله بعض المصلّين من عذاب القـبر: «مَـن صـلّى ليلـة الجمعـة ركعتين، يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب، وإذا زلزلت الأرض زلزالهـا خمـس عـشرة مرّة، آمنه الله من عذاب القبر»[٤]، «مَن صلّى ليلة الجمعة ركعتين بالحمد مـرّة، والزلزلة خمس عشرة، آمنه الله تعالى من عذاب القبر»[٥].

٦٦ ـ إيمان الله خوف أنفسنا: «اللّهم ... آمن خوف نفسي»[٦].

٦٧ ـ إيمان الله خوف بعض العباد من سلطانهم: «قـال الله تعـالى: ... مـا من عبد أريد أن أدخله النار إلّا صحّحت له جسمه، فإن كان ذلك تمام طلبتـه عندي، وإلّا آمنت خوفه من سلطانه»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ١٥٢، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٢١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٢١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٩٩، الدعاء ١٢.

(٧) التمحيص: ٦٤، ب ٢، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٦٨ ـ إيمان الله خوفنا: «اللّهم ... آمن خوفي»[١].

٦٩ ـ إيمان الله خوفنا بالبركة التي نسأله أن يجعلها في دعائنا: «اللّهم ... اجعل لي في ... دعائي بركة ... تُؤمن بها خوفي»[٢].

٧٠ ـ إيمان الله خوفنا بالبركة التي نسأله أن يجعلها في صلاتنا: «اللّهم ... اجعل لي في صلاتي ... بركة ... تُؤمن بها خوفي»[٣].

٧١ ـ إيمان الله خوفنا بغفرانه: «اللّهم ... آمن خوفي بغفرانك»[٤].

٧٢ ـ إيمان الله خوفنا في أتمّ نعمة وأعظم عافية وأفضل الرزق والسعة والدعة: «اللّهم ... أسألك ... أن تُؤمن خوفي في أتمّ نعمة وأعظم عافية وأفضل الرزق والسعة والدعة ما لم تزل تُعوّدنيها»[٥].

٧٣ ـ إيمان الله خوفنا من شرّ ما يجري به القدر: «اللّهم ... عافِني من شرّ ما يجري به القدر، وآمن خوفي»[٦].

٧٤ ـ إيمان الله خوفنا من عذابه بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... آمن بهم خوفي من عذابك»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ٥٥٨، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١١٤، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٦، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٢، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٧٥ ـ إيمان الله خوفنا يوم نلقاه: «اللّهم ... آمن خوفي يوم ألقاك»[١].

٧٦ ـ إيمان الله دعبل الخزاعي يوم الفزع الأكبر: قال الإمام الرضا عليه السلام لدعبل الخزاعي لمّا أنشده قصيدته التي أوّلها مدارس آيات: «آمنك الله يوم الفزع الأكبر»[٢].

٧٧ ـ إيمان الله روعاتنا: «اللّهم آمن روعاتي»[٣].

٧٨ ـ إيمان الله روعتنا: «اللّهم ... آمن روعتي»[٤]، اللّهم «أنت ... المؤمن روعتي»[٥]، «اللّهم ... أسألك ... باسمك الذي تقول به للشيء: كُن فيكون إلّا ... آمنت روعتي»[٦]، «الحمد لله الذي ... آمن روعتنا»[٧].

٧٩ ـ إيمان الله روعتنا بالبركة التي نسأله أن يجعلها في صلاتنا ودعائنا: «اللّهم ... اجعل لي في صلاتي ودعائي بركة ... تُؤمِن بها روعتي»[٨].

٨٠ ـ إيمان الله روعة العبد الوجل المرتاع: «أسألك اللّهم بكلّ دعوة توسّل بها إليك ... وجل مرتاع آمنت روعته»[٩].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مناقب آل أبي طالب ١٢: ١٦٢، الفصل ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ٢٣٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٧٣، ح ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤١٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٩٠، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الدروع الواقية: ٩٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٨١ ـ إيمان الله روعة العبد يوم القيامة إذا تولّى أمراً من أمور الناس فعدل، وفتح بابه، ورفع ستره، ونظر في أمور الناس: «مَن تولّى أمراً من أمور الناس فعدل، وفتح بابه، ورفع ستره، ونظر في أمور الناس، كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يُؤمن روعته يوم القيامة»[١].

٨٢ ـ إيمان الله روعة الميّت المؤمن: «إذا أردت زيارة قبر أخيك المؤمن فاستقبل القبلة، وضع يدك على القبر وقل: اللّهم ... آمن روعته»[٢]، ورد في الدعاء للميّت عند زيارة القبور: «اللّهم ... آمن روعته»[٣].

٨٣ ـ إيمان الله روعة الميّت بعد دفنه: ورد في الدعاء للميّت بعد دفنه: «اللّهم ... آمن روعته»[٤].

٨٤ ـ إيمان الله روعة وخوف العبد الخائف المترقّب: «أسألك اللّهم بكلّ دعوة توسّل بها إليك ... خائف مترقّب ... آمنت روعته وخوفه»[٥].

٨٥ ـ إيمان الله روعنا: «الحمد لله الذي آمن روعنا»[٦]، «الحمد لله الذي لم يُؤمِن روعي غيره»[٧].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٨٢، المجلس ٤٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٦٠١، القسم ٦، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٥٣٢، ب ١٠٥، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٠٨، ب ٢٥، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الدروع الواقية: ١٨٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧١٤، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٨٦ ـ إيمان الله سبلنا: «اللّهم ... آمن سبلنا»[١].

٨٧ ـ إيمان الله سربنا في الحياة الدنيا: «اللّهم ... في الحياة الدنيا ... آمن سربي[٢]»[٣].

٨٨ ـ إيمان الله كلّ خائف من جبّار عنيد إذا دعاه بالدعاء الذي ذكره الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام لأحد الأشخاص: «ألا أُعلّمك دعاء ... الله ... يُؤمن به كلّ خائف من ... جبّار عنيد؟»[٤].

٨٩ ـ إيمان الله كلّ خائف من شيطان مريد إذا دعاه بالدعاء الذي ذكره الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام لأحد الأشخاص: «ألا أُعلّمك دعاء علّمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيه اسم الله الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الذي ... يُؤمن به كلّ خائف من شيطان مريد؟»[٥].

٩٠ ـ إيمان الله كلّ خوف لنا: «اللّهم لا تدع لي ... خوفاً إلّا آمنته»[٦].

٩١ ـ إيمان الله كلّ والد ولدنا في الإسلام من الفزع الأكبر بالرحمة التي نسأله أن يدخلها عليهم من بركة دعائنا لهم: «كلّ والد ولدنا في الإسلام من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ... اللّهم أدخل عليهم رحمة من

---

(١) البلد الأمين: ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) سربي: السرب هو النفس والقلب.

(٣) الدروع الواقية: ١٠٧، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

بركة دعائنا لهم ما ... تُؤمِنهم به من الفزع الأكبر»[١].

٩٢ ـ إيمان الله محلّة آدم عليه السلام في الدار التي أسكنه فيها وأرغد فيها عيشه بعد أن خلقه: ورد بعد خلق الله النبي آدم عليه السلام: «أسكن سبحانه آدم داراً أرغد فيها عيشه، وآمن فيها محلّته ...»[٢].

٩٣ ـ إيمان الله من توكّل عليه: «اللّهم ... من توكّل عليك آمنته»[٣].

٩٤ ـ إيمان الله من يخافه: «خَفْ الله يؤمنك»[٤].

٩٥ ـ إيمان الله من يقع في ورطة إذا بسمل وحولق سبعاً: «إذا وقعت في ورطة فبسمل وحولق سبعاً، فإنّه تعالى يُؤمنك بذلك»[٥].

٩٦ ـ إيمان الله ولد بعض المصلّين من الجنون والجذام إلى أربع أعقاب: قال الإمام الصادق عليه السلام بعد بيان الصلوات والدعاء الخاصّ بيوم عاشوراء: «مَن صلّى هذه الصلاة في ذلك اليوم، ودعا بهذا الدعاء ... يؤمنه الله من الجنون والجذام، ويؤمن ولده من ذلك إلى أربع أعقاب»[٦].

موارد إيمان الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إيمان الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وجبرئيل من أن يذنبا ذنباً يعذّبهما عليه:

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٤٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٩، الخطبة ١.

(٣) إقبال الأعمال: ٧٨٨، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) غرر الحكم: ٣٦٤، الفصل ٣٠، ح ٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٣٢، الفصل ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٥، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل: «بعث الله إليهما ملكاً، فقال لهما: إنّ ربّكما يُقرئكما السلام ويقول: قد آمنتكما أن تُذنبا ذنباً أُعذّبكما عليه»[١].

ورد بعد توصيف جبرئيل جهنّم لرسول الله صلى الله عليه وآله: «لم يزالا يبكيان حتّى ناداهما ملك من السماء: يا جبرئيل ويا محمّد، إنّ الله قد آمنكما من أن تعصيا فيُعذّبكما»[٢].

٢ ـ إيمان الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من عقابه: «محمّد صلى الله عليه وآله ... آمنه الله عزّ وجلّ من عقابه»[٣].

٣ ـ إيمان الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله السبل: «إنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله للناس كافّة ... فـ ... آمن به السبل»[٤].

٤ ـ إيمان الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله الخلق في سبيلهم: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... هو سبيلنا، آمن الله به الخلق في سبيلهم»[٥].

٥ ـ إيمان الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله الخلق من النار إذا أطاعوه صلى الله عليه وآله: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... سبيلنا، آمن الله به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا أطاعوه»[٦].

٦ ـ إيمان الله فاطمة بنت أسد بعد دفنها ممّا خافت: «لمّا تُوفّيت فاطمة بنت

---

(١) تفسير القمّي: ٣٩٧، ح ٤٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٧٣، الفصل ٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الاحتجاج ١: ٥١٩ ـ ٥٢٠، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الإرشاد ١: ٢٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٥٧٨، ح ٧٤٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٥٧٨، ح ٧٤٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

أسد ... قال ﷺ لأصحابه: تفرّقوا عنّي، ثمّ وقف على قبرها فقال: يا فاطمة، هل آمنك الله ممّا خفت؟ فسمعناه يقول: الحمد لله»[١].

٧ ـ إيمان الله من يتولّى النبي محمّداً ﷺ وشيعته الفزع الأكبر: «جبرئيل ... قال: يا محمّد، إذا كان يوم القيامة حشرك الله أنت وأهل بيتك ومن يتولّاك وشيعتك حتّى يقفوا بين يدي الله تعالى، فيستر الله عوراتهم، ويؤمنهم الفزع الأكبر بحبّهم لك ولأهل بيتك ولعلي بن أبي طالب عليه السلام»[٢].

٨ ـ إيمان الله روعة آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... آل محمّد ... آمن روعتهم»[٣].

٩ ـ إيمان الله أهل البيت عليهم السلام من الفتنة: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ ... آمنكم من الفتنة»[٤].

١٠ ـ إيمان الله أهل البيت عليهم السلام من الفتن: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله ... آمنكم من الفتن»[٥]، «أشهد أنّكم الأئمّة ... آمنكم من الفتن»[٦].

١١ ـ إيمان الله الناس بأهل البيت عليهم السلام من الخسف في البرّ: «الله ... بنا آمنكم من الخسف في البرّ»[٧]، «بنا آمنكم الله ... من الخسف في برّكم»[٨].

---

(١) الدُّرّ النظيم: ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ب ٢. (رسول الله ﷺ)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣١١، ح ٤١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٦٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مناقب آل أبي طالب ٥: ٢٥٢، ب ٥، الفصل ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٤٤٦، ح ١٩. (تقرير الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) مشارق أنوار اليقين: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) تفسير القمّي: ٤٢١، ح ٥٠٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

١٢ ـ إيمان الله الناس بأهل البيت عليهم السلام من الغرق في البحر: «الله ... بنا آمنكم ... من الغرق في البحر»[١]، «بنا آمنكم الله من الغرق في بحركم»[٢].

١٣ ـ إيمان الله العبد من فزع يوم القيامة الأكبر إذا كان سلماً لأهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام حول العبد: «إذا كان سلماً لنا سلّمه الله من شديد الحساب، وآمنه من فزع يوم القيامة الأكبر»[٣].

١٤ ـ إيمان الله المؤمن يوم القيامة من سخطه والنار إذا مسّه أذى في أهل البيت عليهم السلام فدمعت عيناه حتّى تسيل على خدّه من مضاضة ما أوذي فيهم عليهم السلام: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «أيّما مؤمن مسّه أذى فينا فدمعت عيناه حتّى تسيل على خدّه من مضاضة[٤] ما أُوذي فينا، صرف الله عن وجهه الأذى، وآمنه يوم القيامة من سخطه والنار»[٥].

١٥ ـ إيمان الله المؤمن عند الموت ممّا كان يحذر إذا كان ممن أخذ فكاك رقابه ورهان أمانه بحبّه النبي محمّداً وآله عليهم السلام وبولايته الإمام عليّاً وذريته عليهم السلام: «إنّ المؤمن إذا حضرته الوفاة ... مال إليه ملك الموت فيقول له: يا عبد الله، أخذت فكاك رقبتك؟ أخذت رهان أمانك؟ فيقول: نعم، فيقول: فبماذا؟ فيقول: بحبّي محمّداً وآله، وبولايتي عليّاً وذرّيّته، فيقول: أمّا ما كنت تحذر

---

(١) مشارق أنوار اليقين: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٤٢١، ح ٥٠٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٩٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مضاضة: وجع المصيبة.

(٥) كامل الزيارات: ٢٠١، ب ٣٢، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

فقد آمنك الله منه، وأمّا ما كنت ترجو فقد أتاك الله به»[١].

١٦ ـ إيمان الله قلوب الأئمّة عليهم السلام من عوارض الغفلة: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «لكم القلوب التي تولّى الله رياضتها بالخوف والرجاء ... وآمنها من عوارض الغفلة»[٢].

١٧ ـ إيمان الله بالأئمّة عليهم السلام خوفنا من سخطه: «اللّهم ... أئمّتي ... آمن بهم خوفي من ... سخطك»[٣].

١٨ ـ إيمان الله بالأئمّة عليهم السلام خوفنا من عذابه: «اللّهم ... أئمّتي ... آمن بهم خوفي من ... عذابك»[٤].

١٩ ـ إيمان الله بالأئمّة عليهم السلام خوفنا من عقابه: «اللّهم ... أئمّتي ... آمن بهم خوفي من عقابك»[٥].

٢٠ ـ إيمان الله الإمام عليّاً عليه السلام وشيعته يوم القيامة من الفزع الأكبر: يقول منادٍ من السماء للإمام علي عليه السلام يوم القيامة: «أُدخل الجنّة فقد غفر الله لك ولشيعتك، وقد آمنك الله وآمنهم معك من الفزع الأكبر»[٦].

٢١ ـ إيمان الله العبد يوم الفزع الأكبر إذا أحبّ الإمام عليّاً عليه السلام: «مَن

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٥٥٣ ـ ٥٥٤، ح ٧٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٩٣ ـ ٢٩٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٢، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٢، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٨٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٤٠٨، ح ٥٤٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

أحبّ عليّاً أظلّه الله في ظلّ عرشه مع الصدّيقين والشهداء والصالحين، وآمنه من الفزع الأكبر»[١]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «مَن أحبّك بعدك ولم يرَك، ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفزع الأكبر»[٢].

٢٢ ـ إيمان الله العبد من أهوال الصاخّة إذا أحبّ الإمام عليّاً عليه السلام: «مَن أحبّ عليّاً أظلّه الله في ظلّ عرشه مع الصدّيقين والشهداء والصالحين، وآمنه من ... أهوال الصاخّة»[٣].

٢٣ ـ إيمان الله خوف أتباع الإمام علي عليه السلام من شيعة أهل البيت عليهم السلام الذين ينامون في أوّل الليل، فإذا ذهب ثلثا الليل أو ما شاء الله فزعوا إلى ربّهم مرهوبين طامعين فيما عنده: ورد حول قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [السجدة: ١٦]: «أُنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام وأتباعه من شيعتنا، ينامون في أوّل الليل، فإذا ذهب ثلثا الليل أو ما شاء الله فزعوا إلى ربّهم مرهوبين طامعين فيما عنده، فذكرهم الله في كتابه، فأخبرك الله بما أعطاهم، أنّه ... آمن خوفهم، وأذهب رعبهم»[٤].

٢٤ ـ إيمان الله في يوم الخوف مَن كاتَب الإمام الحسين عليه السلام وأبدى استعداده لنصرته: قال الإمام الحسين عليه السلام لشخص كاتبه وأبدى استعداده لنصرته: «آمنك الله يوم الخوف»[٥].

---

(١) مائة منقبة: ٩٢ ـ ٩٣، المنقبة ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) علل الشرائع ١: ١٥٧، ب ١٢٥، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مائة منقبة: ٩٢ ـ ٩٣، المنقبة ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) علل الشرائع ٢: ٣٥٠، ب ٨٦، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مثير الأحزان: ٤٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

٢٥ ـ إيمان الله العبد من منكر ونكير أن يروّعانّه إذا أتى إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام تشوّقاً ومات سنته: «في زيارة الحسين عليه السلام ... مَن أتاه تشوّقاً ... فإن مات سنته ... يُؤمنه الله من ... منكر ونكير أن يروّعانّه»[١].

٢٦ ـ إيمان الله العبد من ضغطة القبر إذا أتى إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام تشوّقاً ومات سنته: «في زيارة الحسين عليه السلام ... مَن أتاه تشوّقاً ... وُكّل به ملك كريم يحفظه ... فإن مات سنته ... يُؤمِنه الله من ضغطة القبر»[٢].

٢٧ ـ إيمان الله العبد يوم الفزع الأكبر إذا زار الإمام الحسين عليه السلام لله وفي الله: «مَن زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله أعتقه الله من النار، وآمنه يوم الفزع الأكبر»[٣].

٢٨ ـ إيمان الله يوم القيامة روعة من خاف في إتيان قبر الإمام الحسين عليه السلام: «قبر الحسين عليه السلام ... مَن خاف في إتيانه آمن الله روعته يوم القيامة»[٤].

٢٩ ـ إيمان الله العبد يوم الفزع الأكبر إذا زار الإمام الحسين عليه السلام على خوف: ورد حول زيارة الإمام الحسين عليه السلام: قال الراوي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول فيمَن زار أباك على خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر»[٥].

٣٠ ـ إيمان الله العبد من أفزاع يوم القيامة إذا زار الإمام الحسين عليه السلام

---

(١) كامل الزيارات: ٢٧١، ب ٥٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٢٧١، ب ٥٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٢٧٦، ب ٥٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٢٤٥، ب ٤٥، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٢٤٢، ب ٤٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

وقلبه وجل ومشفق حتّى يرجع خوفاً من السلطان: بيّن أحد الأشخاص للإمام الصادق عليه السلام أنّه يزور الإمام الحسين عليه السلام وقلبه وجل ومشفق حتّى يرجع خوفاً من السلطان، فقال له عليه السلام: «مَن خاف لخوفنا ... آمنه الله من أفزاع يوم القيامة، يفزع الناس ولا يفزع، فإن فزع وقّرته الملائكة، وسكّنت قلبه بالبشارة»[١].

٣١ ـ إيمان الله الخائف بالإمام الرضا عليه السلام: ورد في وصف الإمام الرضا عليه السلام: «الله عزّ وجلّ ... يؤمن به الخائف»[٢].

٣٢ ـ إيمان الله الإمام المهدي عجل الله فرجه بأمانه: «اللّهم ... القائم ... آمنه بأمانك»[٣].

٣٣ ـ إيمان الله الإمام المهدي عجل الله فرجه بأمانه الوثيق الذي لا يُخذل من آمنه به: ورد في الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... آمنه بأمانك الوثيق الذي لا يُخذل من آمنته به»[٤].

٣٤ ـ إيمان الله خوف الإمام المهدي عجل الله فرجه وخوفنا عليه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... آمن خوفه وخوفنا عليه»[٥].

٣٥ ـ إيمان الله البلاد بالإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه:

---

(١) كامل الزيارات: ٢٤٣، ب ٤٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٣١٤، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٢٨، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٦٤، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم وآمن به البلاد»[١].

موارد النفي في إيمان الله:

١ ـ لم يؤمن الله المؤمن من بلايا الدنيا: «إنّ الله لم يؤمن المؤمن من بلايا الدنيا»[٢].

٢ ـ «لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا»[٣].

٣ ـ لم يؤمن الله الخائفين بقدر خوفهم: «إنّ الله ... لم يؤمن الخائفين بقدر خوفهم، ولكن آمنهم بقدر كرمه وجوده»[٤].

٤ ـ «لا يؤمن الله عذابه من لا يأمن الناس جوره»[٥].

٥ ـ أن لا يؤمننا الله مكره: «اللّهم لا تؤمنّا مكرك»[٦]، «اللّهم لا تؤمنّي مكرك»[٧].

دعاء حول إيمان الله:

أن لا يُبقي الله لنا فيما بيننا وبينه ولا فيما بيننا وبين أحد من خلقه خوفاً إلّا

---

(١) المزار الكبير: ٥٨٩، القسم ٥، ب ٩، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) صفات الشيعة: ١٦٥، ح ٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٢٥٥، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٢٩٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٧٩١، الفصل ٨٦، ح ٤٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٨٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الكافي ٢: ٥٤٠، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

آمنه: ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللّهم ... اقلبني من مجلسي هـذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبقِ لي فيما بيني وبينك ولا فيما بيني وبين أحـد مـن خلقـك ... خوفاً إلّا آمنته»[١].

معلومات أخرى حول إيمان الله:

١ ـ لا يخذل الله من آمنه: «إلهي ... آمنّي، فإنّك لا تخذل مَن آمنته»[٢].

٢ ـ لا خوف على ما آمنه الله: «اللّهم ... لا خوف على ما آمنتَ»[٣].

٣ ـ لا يؤمننا من الله أحد إن كان الله هـو الـذي أخافنـا: «اللّهـم ... مـن يؤمنني منك وأنت أخفتني؟!»[٤].

تَأْمِينُ اللهِ

موارد تأمين الله:

١ ـ تأمين الله أهل التقوى بحُسن تعبّدهم: «اللّهم ... أهل التقوى ... يـا مؤمّنهم بحُسن تعبّدهم»[٥].

٢ ـ تأمين الله المؤمنين في الدنيا من العمى والـشقاء في الآخـرة: «إنّ الله لم

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٨٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١١٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٨، الدعاء ٢١.

(٥) البلد الأمين: ٥٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

يُؤمّن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها، ولكن أمّنهم فيها من العمى والشقاء في الآخرة»[١].

٣ ـ تأمين الله روعة ذي الحاجة من شيعة أهل البيت عليهم السلام إذا كان بأبواب السلاطين بمَن نوّر الله سبحانه وتعالى وجهه بالبرهان ومكّن له في البلاد: «إنّ لله بأبواب السلاطين مَن نوّر الله سبحانه وتعالى وجهه بالبرهان، ومكّن له في البلاد ... إليه ... يفزع ذو الحاجة من شيعتنا، وبه يُؤمّن الله تعالى روعتهم في دار الظَلَمة»[٢].

موارد تأمين الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تأمين الله السبل بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث محمّداً صلى الله عليه وآله للناس كافّة ... فـ ... أمّن به السبل»[٣].

٢ ـ تأمين الله آل محمّد عليهم السلام على وحيه تعالى: «اللّهم صلّ على محمّد وآله ... الذين ... أمّنتهم على وحيك»[٤].

مورد النفي في تأمين الله:

لم يؤمّن الله المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها: «إنّ الله لم يُؤمّن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها، ولكن أمّنهم فيها من العمى والشقاء في الآخرة»[٥].

---

(١) الغيبة، للنعماني: ٢١٩، ب ١٢، ح ١٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) أعلام الدين: ٢٧١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٣٧٤، ح ٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الغيبة، للنعماني: ٢١٩، ب ١٢، ح ١٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

إمهار الله

موارد إمهار الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إمهار الله فاطمة الزهراء عليها السلام ربع الدنيا: «إنّ الله تعالى أمهر فاطمة عليها السلام ربع الدنيا، فربعها لها»[١].

٢ ـ إمهار الله فاطمة الزهراء عليها السلام الجنّة والنار: «إنّ الله تعالى أمهر فاطمة عليها السلام ... الجنّة والنار، تُدخل أعداءها النار، وتُدخل أولياءها الجنّة»[٢].

إمهال الله[٣]

اتّصاف الله بالإمهال:

«اللّهم ... يا ممهل»[٤].

صفات إمهال الله:

لم يكن إمهال الله وهناً: اللّهم «لم تكن أناتك عجزاً، ولا إمهالك وهناً[٥]»[٦].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٩٤١، الجزء ٣٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩٤١، الجزء ٣٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) يتضمّن: تمهيل الله، مهلة من الله.

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٤١، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) وهناً: ضعفاً.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٢، الدعاء ٤٦.

صفات الله في إمهاله:

١ ـ إنّ الله يمهل فلا يعجل: «اللّهم ... يا من يُمهل فلا يعجل»[١].

٢ ـ إنّ الله لا يعجل، بل يمهل: «سبحان الله الذي ... لا يعجل، بل يمهل»[٢].

٣ ـ لو كان الله يعجل ولا يمهل ما ندّ عنه نادٌّ ولا كثر نزع ذي عناد: «اللّهم ... لو كنت تعجل ولا تُمهل، إذاً ما ندّ عنك نادٌّ ولا كثر نزع ذي عناد»[٣].

٤ ـ إنّ الله يمهل عوداً على يده بالإحسان: «اللّهم ... نميل عن الرشاد، وننافر طرق السداد، فلو عجّلت لانتقمت وما ظلمت، ولكنّك تُمهل عوداً على يدك بالإحسان»[٤].

٥ ـ إنّ الله غير مُهمل مع الإمهال: «أنت اللّهم ... غير مُهمل معالإمهال»[٥].

٦ ـ من يمهله الله فلن يفوته وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه: قال الإمام علي عليه السلام عندما نقض معاوية شرط الموادعة، وأقبل يشنّ الغارات على أهل العراق: «إنّ الله لذو أناة وحلم عظيم، لقد حلم عن كثير من فراعنة الأوّلين

---

(١) مهج الدعوات: ٢٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٤١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٧، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٣٨، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٨٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

وعاقب فراعنة، فإن يُمهله الله فلن يفوته، وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه، فليصنع ما بدا له فإنّا غير غادرين بذمّتنا، ولا ناقضين لعهدنا، ولا مروّعين لمسلم ولا معاهد حتّى ينقضي شرط الموادعة بيننا، إن شاء الله»[١].

٧ ـ قد أطال الله الإمهال: اللّهم «قد ... أطلت الإمهال»[٢].

٨ ـ لولا من يعبد الله مخلصاً ما أمهل الله من يعصيه طرفة عين: قال الله تعالى: «وعزّتي وجلالي، لولا من يعبدني مخلصاً، ما أمهلت من يعصيني طرفة عين»[٣].

موارد إمهال الله:

١ ـ إمهال الله إبليس: إنّ الله تعالى «أمهل ... إبليس»[٤].

٢ ـ إمهال الله إبليس لإضلالنا: ورد حول إبليس: «اللّهم ... استمهلك إلى يوم الدين لإضلالي فأمهلته فأوقعني»[٥].

٣ ـ إمهال الله مَن ادّعى الإلهيّة من ذوي الطغيان: إنّ الله تعالى «أمهل ... مَن ادّعى الإلهيّة من ذوي الطغيان»[٦].

٤ ـ إمهال الله الزاعمين له شريكاً في ملكوته: «الحمد لله ... الممهل

---

(١) الإرشاد ١: ٢٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣١ ـ ٣٣٢، الدعاء ٤٦.

(٣) جامع الأخبار: ٣٩٦، الفصل ١٠٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٥، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٣٤، الدعاء ٣٢.

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٥، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

الزاعمين له شريكاً في ملكوته»[١].

٥ ـ إمهال الله شدّاد بن عاد وثمود بن عبّود وبلعم بن باعور: «أمهل الله عزّ وجلّ شدّاد بن عاد وثمود بن عبّود وبلعم بن باعور، وأسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة، وأمدّهم بالأموال والأعمار، وأتتهم الأرض ببركاتها ليذّكّروا آلاء الله، وليعرفوا الإهابة[٢] له والإنابة إليه، ولينتهوا عن الاستكبار، فلّما بلغوا المدّة واستتمّوا الأُكلة أخذهم الله عزّ وجلّ واصطلمهم[٣]»[٤].

٦ ـ إمهال الله نمرود بن كنعان: إنّ الله تعالى «أمهل ... نمرود بن كنعان»[٥].

٧ ـ إمهال الله فرعون ذا الأوتاد: إنّ الله تعالى «أمهل فرعون ذا الأوتاد»[٦].

٨ ـ إمهال الله بني إسرائيل للتوبة: ورد حول بني إسرائيل: «﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾ [البقرة: ٦٤]، يعني على أسلافكم، لولا فضل الله عليهم بإمهاله إيّاهم للتوبة، وإنظارهم لمحو الخطيئة بالإنابة»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الإهابة: النداء، الدعاء، الزجر.

(٣) اصطلمهم: استأصلهم، أبادهم.

(٤) الكافي ٨: ٢٩ ـ ٣٠، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٥، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٥، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣٨، ح ١٣٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

قال الله تعالى لبني إسرائيل حول قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤]: «ولكنّا أمهلناكم للتوبة، وأنظرناكم للإنابة، أي: فعلنا ذلك بأسلافكم فتاب مَن تاب منهم، فسعد، وخرج من صلبه مَن قُدّر أن يخرج منه الذرّيّة الطيّبة التي تطيّب في الدنيا بالله تعالى معيشتها، وتشرّف في الآخرة بطاعة الله مرتبتها»[١].

«قال الله عزّ وجلّ: ... يا بني إسرائيل ... ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ الذي برأكم وصوّركم، ﴿فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ بقتل بعضكم بعضاً ... ثمّ قال الله عزّ وجلّ: فتاب عليكم قبل توبتكم، قبل استيفاء القتل لجماعتكم، وقبل إتيانه على كافّتكم، وأمهلكم للتوبة، واستبقاكم للطاعة ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٥٤]»[٢].

٩ ـ إمهال الله بعض العباد: «اللّهم ... معاد كلّ أحد إليك وإن أمهلته»[٣].

١٠ ـ إمهال الله عباده في بلاده: «يا ربّ، قد أمهلت عبادك في بلادك حتّى ظنّوا أنّك قد أمهلتهم أبداً، وهذا كلّه بعينك لا يُغالب قضاؤك، ولا يُردّ المحتوم من تدبيرك، كيف شئت وأنّى شئت، وأنت أعلم به منّا»[٤].

١١ ـ إمهال الله العباد في مضمار محدود ليتنازعوا سبقه: «الله ... مهلكم

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣٩، ح ١٣٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٢٤ ـ ٢٢٥، ح ١٢٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) المناقب: ١١٩، ح ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

في مضمار[١] محدود؛ لتتنازعوا سبقه[٢]، فشدّوا عُقَد المآزر[٣]، واطووا فضول الخواصر[٤]»[٥].

١٢ ـ إمهال الله عباده حتّى يتوبوا: سئل الإمام الرضا عليه السلام عن الله تعالى: هل يجبر عباده على المعاصي؟ فقال عليه السلام: «بل يُخيّرهم ويُمهلهم حتّى يتوبوا»[٦].

١٣ ـ إمهال الله الناس بعد تعرّضهم العديد لأخذه: قال الإمام علي عليه السلام حول حمد الله: «أُوصيكم أيّها الناس، بـ... كثرة حمده ... فكم ... تعرّضتم لأخذه[٧] فأمهلكم؟!»[٨].

١٤ ـ إمهال الله عباده حتّى ظنّوا أنّه أهملهم: اللّهم «إنّك أمهلت عبادك حتّى ظنّوا أنّك أهملتهم؟!»[٩].

---

(١) مضمار: كناية عن مدّة العمر، ويقال: المكان تضمّر فيه الخيل، أي: تحضر للسباق.

(٢) تتنازعوا سَبَقَهُ: تتنافسوا في سَبقِهِ، والسَّبَق هو الجائزة توضع بين المتسابقين يأخذها السابق منهم، وهو هنا الجنّة.

(٣) شدّوا عُقَد المآزر: العُقَد جمع عُقْدة، والمآزر جمع مِئْزَر، وشدّ عُقَد المآزر كناية عن الجدّ والتشمير.

(٤) اطووا فُضول الخواصر: أي: يلتفّ على أقدامكم ما فضل من مآزركم، فاطووه حتّى تَخِفّوا في العمل، ولا يعوقكم شيء عن الإسراع في عملكم.

(٥) نهج البلاغة: ٤٩٠ ـ ٤٩١، الخطبة ٢٤١.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١١٣، ب ١١، ح ١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) أَخْذِهِ: أن يأخذكم بالعقاب.

(٨) نهج البلاغة: ٣٧٢ ـ ٣٧٣، الخطبة ١٨٨.

(٩) عيون المعجزات: ٢٠٠، ح ١٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٥ ـ إمهال الله المعتدين: اللّهم «سنّتك الإبقاء على المعتدين حتّى ... صدّهم إمهالك عن الرجوع»[١].

١٦ ـ إمهال الله المعتدين ثقةً بدوام ملكه: اللّهم «سنّتك الإبقاء على المعتدين ... وإنّما ... أمهلتهم ثقةً بدوام ملكك»[٢].

١٧ ـ إمهال الله المسيئين: اللّهم «عادتك الإحسان إلى المسيئين ... حتّى ... صدّهم إمهالك عن النزوع[٣]»[٤].

١٨ ـ إمهال الله المسيئين ثقةً بدوام ملكه: اللّهم «عادتك الإحسان إلى المسيئين ... و ... أمهلتهم ثقةً بدوام ملكك»[٥].

١٩ ـ إمهال الله الظالم: إنّ الله تعالى «لئن أمهل الظالم فلن يفوت أخذه»[٦].

٢٠ ـ إمهال الله الظالم حتّى يقول: أهملني: «إنّ الله تعالى يُمهل الظالم حتّى يقول: أهملني، ثمّ إذا أخذه أخذه أخذة رابية[٧]»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٦٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٦٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) النزوع: الكفّ والتوقّف.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٩ ـ ٣٣٠، الدعاء ٤٦.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٠، الدعاء ٤٦.

(٦) نهج البلاغة: ١٧٩، الخطبة ٩٧.

(٧) رابية: شديدة، قويّة.

(٨) كنز الفوائد ١: ١٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢١ ـ إمهال الله ظلامة المظلومين: «ظلامة المظلومين يُمهلها الله ولا يُهملها»[١].

٢٢ ـ إمهال الله مَن قصد لنفسه بالظلم: «اللّهم ... إنّك ... أمهلت مَن قصد لنفسه بالظلم، تستنظرهم[٢] بأناتك[٣] إلى الإنابة، وتترك معاجلتهم إلى التوبة؛ لكيلا يهلك عليك هالكهم، ولا يشقى بنعمتك شقيّهم إلّا عن طول الإعذار إليه، وبعد ترادف الحجّة عليه، كرماً من عفوك يا كريم، وعائدة من عطفك يا حليم»[٤].

٢٣ ـ إمهال الله اللصّ في بعض الأحيان: «لو أُصيب اللصّ أوّل ما يسرق فعُوقب لم يعُد، ولكانت عقوبته أسهل، ولكنّه يُرزق الإمهال والعافية، فيُعاود ثمّ يُعاود حتّى يُؤخذ على أعظم السرقات فيُقطع، ويعظم التنكيل به، وما أورده عاقبة طمعه»[٥].

٢٤ ـ إمهال الله المظلوم حتّى يحضر بيّنته: «يا مَن نتظالم فلا يؤاخذنا بعلمه، ويُمهل حتّى يحضر المظلوم بيّنته»[٦].

٢٥ ـ إمهال الله إيّانا بحلمه: «يا ربّ ... بحلمك أمهلتني»[٧].

---

(١) غرر الحكم: ٤٤١، الفصل ٤٨، ح ٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تستنظرهم: تستمهلهم.

(٣) أناتك: صبرك، إمهالك، حلمك.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٧ ـ ٣٠٨، الدعاء ٤٥

(٥) بحار الأنوار ٥٩: ٣٥٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٦ ـ إمهال الله إيّانا ونحن نعصيه: «إلى متى يا ربّ أعصي فتُمهلني؟!»[١].

٢٧ ـ إمهال الله إيّانا حتّى استغنينا من لذّاتنا: «يا مَن أمهلني حتّى استغنيت من لذّاتي، ثمّ وعدني على تركها مغفرته»[٢].

٢٨ ـ إمهال الله إيّانا وستره علينا: «اللّهم ... كيف لولا حلمك أمهلتني وقد شملتني بسترك؟!»[٣]، «يا إلهي ... لولا حلمك ما أمهلتنا؛ إذ كنت قد سدلتنا بسترك»[٤]، «اللّهم وأستغفرك لكلّ ذنب توقّعت فيه قبل انقضائه تعجيل العقوبة، فأمهلتني وأدليت عليّ ستراً، فلم آل في هتكه عنّي جهداً»[٥].

٢٩ ـ إمهال الله إيّانا وأن لا يجعلنا للبلاء غرضاً ولا لنقمته نصباً: «إلهي ... لا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنقمتك نصباً، وأمهلني ونفّسني وأقِلني عثرتي وارحم تضرّعي، ولا تتبعني ببلاء في أثر بلاء»[٦].

موارد إمهال الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إمهال الله اليهود الذين جحدوا نبوّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول اليهود الذين جحدوا نبوّته: «إنّ الله عزّ وجلّ يُمهلهم لعلمه بأنّه سيخرج من أصلابهم ذرّيّات طيّبات مؤمنات، ولو تزيّلوا[٧] لعذّب الله هؤلاء

---

(١) البلد الأمين: ٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٢٤، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٢٥، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تزيّلوا: تفرّقوا.

عذاباً أليماً»[١].

٢ ـ إمهال الله قوم النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «كُسرت رباعيته، وشُجّ في وجهه، وأُدمي عقباه، فقال: ربّ أمهل قومي، فإنّهم لا يعلمون»[٢].

٣ ـ إمهال الله المنافقين الذين عزموا بعد واقعة الغدير على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ حول المنافقين بعد واقعة الغدير بعد عزمهم على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]، يُمهلهم ويتأنّى بهم برفقه»[٣].

ورد حول المنافقين بعد واقعة الغدير بعد أن كشف الله تعالى أمرهم للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... لولا إمهاله لهم لما قدروا على شيء من فجورهم وطغيانهم، وما يشعرون أنّ الأمر كذلك»[٤].

ورد حول المنافقين بعد واقعة الغدير بعد عزمهم على نكث بيعة الإمام علي عليه السلام، فتكلّمت الأشجار مع الإمام علي عليه السلام وقالت له: أنّ الله تعالى «أمهلهم مع كفرهم وفسقهم في تمرّدهم عن طاعتك»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٣، ح ١٠٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٧٣، ب ١، ح ١٦. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٠١، ح ٦٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٢، ح ٥٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٥، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٤ ـ إمهال الله الذين قصدوا اغتيال النبي محمّد صلى الله عليه وآله في العقبة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الذين قصدوا اغتياله في العقبة: «دعهم يا حذيفة، فإنّ الله لهم بالمرصاد، وسيُمهلهم قليلاً، ثمّ يضطرّهم إلى عذاب غليظ»[١].

٥ ـ إمهال الله الذين اجترؤوا عليه وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وحبيبه: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... قد أمهلت الذين اجترؤوا عليك وعلى رسولك وحبيبك، فأسكنتهم أرضك، وغذوتهم بنعمتك إلى أجل هم بالغوه، ووقت هم صائرون إليه؛ ليستكملوا العمل الذي قدّرت، والأجل الذي أجّلت؛ لتُخلّدهم في محطّ[٢] ووثاق[٣] ونار وحميم وغسّاق[٤] والضريع[٥] والإحراق والأغلال والأوثاق وغسلين[٦] وزقّوم[٧] وصديد، مع طول المقام في أيّام لظى وفي سقر التي لا تُبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم»[٨].

٦ ـ إمهال الله بني أميّة بعد قتلهم للشيعة ولعنهم الإمام عليّاً عليه السلام في كلّ مكان: اشتكى الشيعة إلى الإمام السجّاد عليه السلام من قتل بني أُميّة للشيعة، ولعنهم الإمام عليّاً عليه السلام في كلّ مكان، فقال عليه السلام: «سبحانك يا سيّدي، ما

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ١٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) محطّ: محلّ انحطاط.

(٣) وثاق: ما يُشدّ به.

(٤) غسّاق: ما يَسيلُ من جلود أهل النار وصديدهم.

(٥) الضريع: نوع من الشوك، وهو أخبث طعام وأبشعه لا ترعاه دابّة.

(٦) الغسلين: ما انغسل من لحوم أهل النار، كالقيح وغيره.

(٧) الزقّوم: شجرة مرّة كريهة الطعم، ثمرُها طعام أهل النار في جهنّم.

(٨) كامل الزيارات: ٤١٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

أحلمك وأعظم شأنك في حلمك، وأعلى سلطانك. يا ربّ، قد أمهلت عبادك في بلادك حتّى ظنّوا أنّك قد أمهلتهم أبداً، وهذا كلّه بعينك لا يُغالب قضاؤك، ولا يُردّ المحتوم من تدبيرك، كيف شئت وأنّى شئت، وأنت أعلم به منّا»[١].

٧ ـ إمهال الله عبد الملك بن مروان في ملكه: كتب الإمام السجّاد عليه السلام لعبد الملك بن مروان عندما قلّد عبد الملك الحجّاج بن يوسف خلافته على العراقَين، وأمره بالنظر في دماء عبد المطّلب وحقنها وتجنّبها: «بسم الله الرحمن الرحيم، من علي بن الحسين إلى عبد الملك بن مروان. أمّا بعد، فإنّك كتبت في ساعة كذا من يوم كذا في شهر كذا إلى الحجّاج بن يوسف بكذا وكذا وكذا، وإنّ الله عزّ وجلّ قد عرف ذلك لك، وأمهلك في ملكك، وزاد فيه برهة من دهرك»[٢].

٨ ـ إمهال الله الفراعنة في العراق زمن الإمام الجواد عليه السلام: قال الإمام الجواد عليه السلام: «قد كان بنو الأشعث على خطر عظيم، فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي الحسن عليه السلام، وأنتم بالعراق وترون أعمال هؤلاء الفراعنة، وما أمهل الله لهم، فعليكم بتقوى الله عزّ وجلّ، ولا تغرّنّكم الدنيا، ولا تغترّوا بمَن أمهل الله تعالى له، فكان الأمر قد صار إليكم»[٣].

٩ ـ إمهال الله أهل المعاصي بالأئمّة عليهم السلام: «الأئمّة عليهم السلام ... بهم يرزق الله عباده ... وبهم يُمهل أهل المعاصي، ولا يُعجّل عليهم بالعقوبة والعذاب»[٤].

---

(١) المناقب: ١١٩، ح ٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ١٧٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مختصر البصائر: ٢٩٤، ح ٢٨. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ١٢٥، ب ١٠٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

موارد النفي في إمهال الله:

١ ـ لا يُمهل الله أهل الأرض إذا أراد ذلك: قال الإمام الباقر عليه السلام: «أهل الأرض ... إذا أراد الله أن يُهلكهم، ثمّ لا يُمهلهم ولا يُنظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا إليه، ثمّ يفعل الله ما شاء وأحبّ»[١].

٢ ـ لا يُمهل الله جيش بني فلان بعد قتلهم غلاماً بالمدينة: «لا بدّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جُعلت فداك، أليس يقتله جيش السفياني؟ قال: لا، ولكن يقتله جيش بني فلان، يخرج حتّى يدخل المدينة، فلا يدري الناس في أيّ شيء دخل، فيأخذ الغلام فيقتله، فإذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لم يُمهلهم الله عزّ وجلّ، فعند ذلك فتوقّعوا الفرج»[٢].

٣ ـ أن لا يُمهل الله عمر بعد تمزيقه لكتاب أبي بكر بردّ فدك إلى فاطمة الزهراء عليها السلام: ورد حول فاطمة الزهراء عليها السلام: «كتب لها أبو بكر إلى عامله بردّ فدك كتاباً، فأخرجته في يدها، فاستقبلها عمر، فأخذه منها وتفل فيه ومزّقه، وقال: لقد خرف ابن أبي قحافة، وظلم، فقالت له: ما لك؟ لا أمهلك الله، وقتلك، ومزّق بطنك»[٣].

٤ ـ أن لا يُمهل الله طلحة: قال الإمام علي عليه السلام حول طلحة: «ها هو ذا قد أعطاني صفقة يمينه غير مرّة، ثمّ نكث بيعته، اللّهم فخذه ولا تُمهله»[٤].

---

(١) كمال الدين ١: ١٩٧، ب ٢١، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٣٢٢، ب ٣٣، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) دلائل الإمامة: ١١٩، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٢٦٥، الجزء ٦، ح ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

٥ ـ أن لا يُمهل الله بعض الظالمين: ورد في الدعاء على بعض الظالمين: «اللّهم لا تُمهلهم»[١].

٦ ـ أن لا يُمهل الله كلّ ذي شرّ لحظة ولا طرفة عين أبداً: «اللّهم ... اكفِنا ... من شرّ كلّ ذي شرّ ... ولا تُمهله لحظة ولا طرفة عين أبداً»[٢].

٧ ـ أن لا يُمهل الله من يعادينا ويبغينا ويكيدنا ويخلفنا لحظة ولا طرفة عين: «اللّهم ... اكفِني مؤونة من يعاديني ويبغيني ويكيدني ويخلفني ... وخذه من مأمنه، ومن بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، ومن فوقه، ومن تحته، ولا تُمهله لحظة ولا طرفة عين»[٣].

الموقف الصحيح من إمهال الله:

١ ـ نعلم بأنّ ما نأتيه من شرّ فبإمهال الله: «إن أردت أن يُؤمنك الله سوء العاقبة، فاعلم أنّ ما تأتيه من خير فبفضل الله وتوفيقه، وما تأتيه من شرّ فبإمهال الله، وإنظاره إيّاك، وحلمه عنك»[٤].

٢ ـ لا نغترّ بالإمهال: «اللّهم ... أودِع نفوسنا خوف المشفقين من سوء الحساب، ورجاء الواثقين بتوفير الثواب، فلا نغترّ بالإمهال»[٥].

٣ ـ لا نغترّ بطول إمهال الله لنا: «لا تغترّوا بحلم الله عنكم، وطول إمهاله لكم»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٧٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣٧، ح ١٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٥٧، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٨٦، ح ٣٦٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤ ـ نرعوي بعد إمهال الله إيّانا: «يا ربّ ... أنا الذي أمهلتني فما ارعويت»[١].

٥ ـ نحمد الله على الإمهال والابتلاء: «اللّهم ... لك الحمد على الإمهال والابتلاء»[٢].

٦ ـ نحمد الله على سعة إمهاله: «اللّهم ... لك الحمد ربّ على سعة إمهالك»[٣].

٧ ـ نشتكي إلى الله من إمهاله لـمَن أضرّنا حلمه عنه: «اللّهم ... قد أضرّني يا سيّدي حلمك عن فلان، وطول أناتك له، وإمهالك إيّاه، فكاد القنوط يستولي عليّ لولا الثقة بك واليقين بوعدك»[٤].

تَمهِيلُ اللهِ

موارد تمهيل الله:

١ ـ تمهيل الله جبّاري الدهر: «إنّ الله لم يقصم[٥] جبّاري دهر قطّ إلّا بعد تمهيل ورخاء»[٦].

٢ ـ تمهيل الله إيّانا: «اللّهم ... لا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنقمتك نصباً، ومهّلني ونفّسني وأقِلني عثرتي»[٧]، «اللّهم إنّك ... لم تُبدِ للمخلوقين عورتي،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٠، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٧٤، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) يَقصِم: يُهلِك، وحدّ القصم الكسر.

(٦) نهج البلاغة: ١٤٣، الخطبة ٨٨.

(٧) الصحيفة السجّادية: ٣٨٧، الدعاء ٤٨.

بل أخّرتني ومهّلتني وأنقذتني»[١].

مُهْلَةٌ مِنَ اللهِ

من يكون في مهلة من الله:

ورد حول الضالّ الذي يظنّ أنّه قد أحسن صنعاً: «هو في مهلة من الله على عهد»[٢].

إِنَابَةُ اللهِ

اتّصاف الله بالإنابة:

«اللّهم ... يا منيب»[٣].

أَنَاةُ اللهِ[٤]

اتّصاف الله بالأناة:

١ ـ «إنّ الله ذو أناة[٥]»[٦].

---

(١) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ١٠٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٦٥، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) يتضمّن: تأنّي الله.

(٥) أناة: تمهّل، صبر، حلم.

(٦) كمال الدين ٢: ٤٤٤، ب ٤٥، ح ١٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٢ ـ «إنّ الله لذو أناة»[١].

٣ ـ «اللّهم ... أنت ... ذو أناة»[٢].

٤ ـ «ربّ ... يا ... ذا الأناة»[٣].

٥ ـ «لك الحمد إلهي من ... ذي أناة لا تعجل»[٤].

٦ ـ «إنّ الله حليم ذو أناة، لا يعجل بالعقوبة قبل البيّنة»[٥].

صفات أناة الله:

١ ـ إنّ أناة الله أشبه الأشياء بكرمه تعالى: «اللّهم ... إنّي لأعلم ... أنّ أناتك أشبه الأشياء بكرمك»[٦].

٢ ـ إنّ أناة الله أليق الأشياء بما وصف به نفسه في عطفه وتراؤفه: «اللّهم ... إنّي لأعلم ... أنّ أناتك أشبه الأشياء بكرمك، وأليقها بما وصفت به نفسك في عطفك وتراؤفك»[٧].

٣ ـ لم تكن أناة الله عجزاً: اللّهم «لم تكن أناتك عجزاً»[٨].

---

(١) الإرشاد ١: ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٤١٧ ـ ٤١٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٩٨، الدعاء ٤٩.

(٥) الغارات ٢: ٤٠٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٦٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٦٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٢، الدعاء ٤٦.

٤ ـ لا يوجد زمان أطول من أناة الله: «يا ربّ ... أيّ زمان أطول من أناتك؟!»[١].

٥ ـ ليس بوتر من أناة الله أن يدلّنا على مصالحنا ويأخذ بقلوبنا إلى مراشدنا إن عمينا عن مسألته أو فههنا عنها: «اللّهم إن عميت عن مسألتك أو فههت[٢] عنها فدلّني على مصالحي، وخذ بقلبي إلى مراشدي، فلست ببدع من ولايتك، ولا بوتر من أناتك»[٣].

الموقف الصحيح من أناة الله:

١ ـ لا تسلمنا أناة الله لغاية الأمل والمُنى: «اللّهم ... إن أسلمتني أناتك لغاية الأمل والمُنى، فمَن المقيل عثراتي من كبوات[٤] الهوى؟!»[٥].

٢ ـ نحمد الله على أناته: «الحمد لله على ... أناته»[٦].

٣ ـ نحمد الله على أناته بعد حجّته: «اللّهم ... لك الحمد ... على أناتك بعد حجّتك»[٧].

٤ ـ نحمد الله على طول أناته في غضبه: «الحمد لله على طول أناته في

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) فههت: عييت.

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٥٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) كبوات: سقطات.

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

غضبه، وهو القادر على ما يريد»[١].

٥ ـ نستغفر الله لكلّ ذنب اتّكلنا عند خوفنا منه على أناته: «اللّهم إنّي أستغفرك من كلّ ذنب ... اتّكلت عند خوفي منه على أناتك»[٢].

٦ ـ نشكو إلى الله طول أناته لمن ظلمنا: «اللّهم ... رجوع كلّ ظالم إليك وإن أنظرته، وقد أضرّني يا سيّدي حلمك عن فلان، وطول أناتك له»[٣].

معلومات أخرى حول أناة الله:

١ ـ إنّ الله ذو أناة يستديم الأناة: «إنّ الله ... ذو أناة ... يستديم الأناة»[٤].

٢ ـ يستنظر الله العبد بأناته إلى الإنابة إذا عصاه وقصد لنفسه بالظلم: «اللّهم ... إنّك ... تلقّيت من عصاك بالحلم، وأمهلت من قصد لنفسه بالظلم، تستنظرهم بأناتك إلى الإنابة، وتترك معاجلتهم إلى التوبة؛ لكيلا يهلك عليك هالكهم، ولا يشقى بنعمتك شقيّهم إلّا عن طول الإعذار إليه، وبعد ترادف الحجّة عليه، كرماً من عفوك يا كريم، وعائدة من عطفك يا حليم»[٥].

٣ ـ غرّت أناة الله المعتدين عن النزوع: اللّهم «سنّتك الإبقاء على المعتدين

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١١٩، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٩٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الغارات ٢: ٤٠٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٧ ـ ٣٠٨، الدعاء ٤٥، وانظر: مصباح المتهجّد: ٤٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وفيه «تستطردهم» بدل «تستنظرهم».

حتّى لقد غرّتهم أناتك عن النزوع[١]»[٢].

٤ ـ غرّت أناة الله المسيئين عن الرجوع: اللّهم «عادتك الإحسان إلى المسيئين ... حتّى لقد غرّتهم أناتك عن الرجوع»[٣].

٥ ـ إنّ لله بطشة الأناة: «اللّهم ... لك ... بطشة الأناة»[٤].

٦ ـ لا يبلغ جهل من نتعوّذ منه أناة الله: ورد في عوذة: «اللّهم إنّه لا يبلغ جهله أناتك»[٥].

٧ ـ لا يبلغ حلم من نتعوّذ منه أناة الله: ورد في عوذة: «اللّهم إنّه لا يبلغ حلمه أناتك ما لا يبلغه مجهود نفسك»[٦].

٨ ـ لا يبلغ حلمنا أناة الله: «اللّهم إنّه لا يبلغ حلمنا أناتك»[٧].

٩ ـ إنّ جزَعَنا وهلَعَنا لا يبلغان الصبر على أناة الله: ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... جزعي وهلعي لا يبلغان الصبر على أناتك»[٨].

١٠ ـ لا صبر لنا على أناة الله: «اللّهم ... لا صبر لي على أناتك»[٩].

---

(١) النزوع: الترك، الإقلاع.

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٦٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٩، الدعاء ٤٦.

(٤) مهج الدعوات: ٧١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٧١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٤٣٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٦، ب ٥، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

١١ ـ إنّ استجابة الله لدعائنا لا يتصعّده تعالى في أناتـه: ورد حـول اسـتجابة الله لدعائنا: «اللّهم ... إنّ ذلك ... لا يتصعّدك[١] في أناتك»[٢].

١٢ ـ نسأل الله أن يجعلنا في أناته: «اللّهم ... أسألك أن تجعلنا في ... أناتك»[٣].

معلومات أخرى حول أناة الله مرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ لم يمنع أناة الله ما كان من عظيم جرم أهـل الجاهليّـة أن انتجـب لهـم النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: ورد حول أهل الجاهليّة: «لم يمنع ربّنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح أفعالهم أن انتجـب لهـم أحـبّ أنبيائـه إليـه، وأكرمهم عليه محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله»[٤].

٢ ـ إنّ صبر الإمام المهـدي عجل الله فرجه في الله ذو أنـاة الله: ورد في زيـارة الإمـام المهدي عجل الله فرجه: «صبرك في الله ذو أناة الله»[٥].

تَأَنِّي اللهِ

اتّصاف الله بالتأنّي:

اللّهم «قد ... تأنّيت وأنت مليء بالمبادرة»[٦].

---

(١) يتصعّدك: يصعب عليك، يشتدّ عليك.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٢٦، الدعاء ١٦.

(٣) العُدَد القويّة: ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ١: ٤٤٤، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٦٩، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣١ ـ ٣٣٢، الدعاء ٤٦.

موارد تأنّي الله:

١ ـ تأنّي الله قوم يونس عليه السلام وانتظاره توبتهم: قال الله تعالى للنبي يونس عليه السلام عندما دعا على قومه بالعذاب: «هم يا يونس عبادي وخلقي وبريّتي في بلادي وفي عيلتي، أحبّ أن أتأنّاهم[١]، وأرفق بهم، وأنتظر توبتهم»[٢].

٢ ـ تأنّي الله قوم يونس عليه السلام للذي سبق من علمه فيهم وفي النبي يونس عليه السلام، وتقديره وتدبيره تعالى غير علم النبي يونس عليه السلام وتقديره: قال الله تعالى للنبي يونس عليه السلام عندما دعا على قومه بالعذاب: «يا يونس، إنّهم مائة ألف أو يزيدون من خلقي، يعمّرون بلادي، ويلدون عبادي، ومحبّتي أن أتأنّاهم للذي سبق من علمي فيهم وفيك، وتقديري وتدبيري غير علمك وتقديرك»[٣].

٣ ـ تأنّي الله بالأمّهات الكافرات، ورفقه بالآباء الكافرين ليخرج المؤمن من أصلابهم: قال الله تعالى: «عبادي ... وإمّا كففت عنهم عذابي لعلمي بأنّه سيخرج من أصلابهم ذرّيّات مؤمنون، فأرفق بالآباء الكافرين، وأتأنّى بالأُمّهات الكافرات، وأرفع عنهم عذابي ليخرج ذلك المؤمن من أصلابهم، فإذا تزايلوا[٤] حلّ بهم عذابي، وحاق بهم بلائي»[٥].

---

(١) أتأنّاهم: من التأنّي، بمعنى الرفق والمداراة.

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٣٨، ح ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٣٨، ح ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تزايلوا: تفارقوا.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٨٦، ح ٣١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ تأنّي الله الفاجرين في دينه: «الله عزّ وجلّ ... أمّا الفاجرون في دينه فيتأنّاهم، ويرفق بهم، ويدعوهم إلى طاعته، ولا يُقطَع من علمٍ أنّه سيتوب عن ذنوبه التوبة الموجبة له عظيم كرامته»[١].

٥ ـ تأنّي الله بالمعتدين ليفيئوا إلى أمره: اللّهم «سنّتك الإبقاء على المعتدين ... وإنّما تأنّيت بهم ليفيئوا[٢] إلى أمرك»[٣].

٦ ـ تأنّي الله بالمسيئين ليفيئوا إلى أمره: اللّهم «عادتك الإحسان إلى المسيئين ... وإنّما تأنّيت بهم ليفيئوا إلى أمرك»[٤].

٧ ـ تأنّي الله إيّانا بعد إساءتنا: «إلهي ... أسأت فتأنّيتني»[٥].

٨ ـ تأنّي الله إيّانا بكرمه فلم يعاجلنا: «إلهي ... تأنّيتني بكرمك فلم تعاجلني»[٦].

٩ ـ تأنّي الله إيّانا برحمته تكرّماً فلم يعاجلنا بنقمته: «الحمد لله الذي ... لم يعاجلنا بنقمته، بل تأنّانا برحمته تكرّماً»[٧].

١٠ ـ تأنّي الله بنا لنرتدع عن معصيته المسخطة، ونقلع عن سيّئاتنا المخلقة:

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٨٨، ح ٣٦٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) ليفيئوا: ليرجعوا.

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٦٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٠، الدعاء ٤٦.

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٤١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٢٥، الدعاء ١٦.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦، الدعاء ١.

«إلهي ... ما أعجب ... أناتك عنّي، وإبطاؤك عن معاجلتي، وليس ذلك من كرمي عليك، بل تأنّياً منك لي، وتفضّلاً منك عليّ لأن أرتدع عن معصيتك المسخطة، وأقلع عن سيّئاتي المخلقة[١]»[٢].

١١ ـ تأنّي الله إيّانا عن الانتقام منّا: «اللّهم ... استرني بسترك كما تأنّيتني عن الانتقام منّي»[٣].

مورد النفي في تأنّي الله:

لم يتأنّ الله في مشيئته لمؤونة: «ربّنا ... أثبتّ مشيئتك ولم تَأَنّ فيها لمؤونة»[٤].

إِنَالَةُ اللهِ[٥]

اتّصاف الله بالإنالة:

«اللّهم ... يا منيل»[٦].

موارد إنالة الله:

١ ـ إنالة الله بعض الناس المراتب العاليات: «قام ناس فقالوا: يا رسول الله، نحن ضعفاء الأبدان، قليلو الأموال، لا نفي بمجاهدة الأعداء، ولا

---

(١) المخلقة: المتلفة.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٢١ ـ ١٢٢، الدعاء ١٦.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٢٢٣، الدعاء ٣١.

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) يتضمّن: نائل الله، نوال الله، نيل الله، مناولة الله، تنويل الله.

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

تفضل أموالنا عن نفقات العيالات، فماذا نصنع؟ قال رسول الله ﷺ: ألا فلتكن صدقاتكم من قلوبكم وألسنتكم، قالوا: كيف يكون ذلك يا رسول الله؟ قال ﷺ: أمّا القلوب فتقطعونها على حبّ الله، وحبّ محمّد رسول الله، وحبّ علي وليّ الله ووصيّ رسول الله، وحبّ المنتجبين للقيام بدين الله، وحبّ شيعتهم ومحبّيهم، وحبّ إخوانكم المؤمنين، والكفّ عن اعتقادات العداوة والشحناء والبغضاء، وأمّا الألسنة فتُطلقونها بذكر الله تعالى بما هو أهله، والصلاة على نبيّه محمّد وآله الطيّبين، فإنّ الله تعالى بذلك يبلّغكم أفضل الدرجات، ويُنيلكم به المراتب العاليات»[١].

٢ ـ إنالة الله بعض عباده النعم التي يوليها: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ... أعطِني في هذه العشيّة أفضل ما أعطيت وأنلت أحداً من عبادك من نعمة تُوليها»[٢].

٣ ـ إنالة الله بعض عباده حظّاً من الدنيا: «قال الله تعالى: ... يا موسى، إنّ من إعظام جلالي إكرام العبد الذي أنلته حظّاً من الدنيا، عبداً من عبادي مؤمناً، قصرت يده في الدنيا، فإن تكبّر عليه فقد استخفّ بعظيم جلالي»[٣].

٤ ـ إنالة الله العبد ما يرجو إذا خاف ربّه ورجا رحمته: «خَفْ ربّك، وارجُ رحمته، يُؤمنك ممّا تخاف، ويُنِلك ما رجوت»[٤].

٥ ـ إنالة الله العباد الأجر والكرامة: «احذروا ما حذّركم الله من

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤١٧ ـ ٤١٨، ح ٢٩٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٦، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) غرر الحكم: ٣٦١، الفصل ٣٠، ح ١٥. (الإمام علي عليه السلام)

الشيطان، وارغبوا فيما أنالكم من الأجر والكرامة»[١].

٦ ـ إنالة الله العبد غفرانه ورضوانه إذا واسى المساكين بحواشي ماله: «المساكين ... مَن واساهم بحواشي ماله، وسّع الله عليه جنانه، وأنالـه غفرانه ورضوانه»[٢].

٧ ـ إنالة الله المجاهد نفسه والمغالب غضبه والمحافظ على طاعة ربّه درجة المرابط الصابر: «إنّ المجاهد نفسه والمغالب غضبه والمحافظ على طاعة ربّه يرفع الله سبحانه له ثواب الصائم القائم، وينيله درجة المرابط الصابر»[٣].

٨ ـ إنالة الله حقّه بجعله ما امتنّ به على عباده في كفاء: «اللّهم ... يا مَن ... جعل ما امتنّ به على عباده في كفاء أنال به حقّه»[٤].

٩ ـ إنالة الله إيّانا نظرة في وجهه الكريم: اللّهم «نظرة في وجهك الكريم فأنِلني»[٥].

١٠ ـ إنالة الله إيّانا منال المعتصمين بحبله: «اللّهم ... أنِلنا منال المعتصمين بحبلك»[٦].

١١ ـ إنالة الله إيّانا منال المستظلّين بظلّه: «اللّهم ... أنِلنا منال ...

---

(١) وقعة صفّين: ١١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣١٤ ـ ٣١٥، ح ٢٢٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) غرر الحكم: ٢٤٥، الفصل ٩، ح ٢٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٢٢، الفصل ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٦، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٨٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

المستظلّين بظلّك»[١].

١٢ ـ إنالة الله إيّانا من رحمته: «اللّهم ... أنِلني من رحمتك»[٢].

١٣ ـ إنالة الله إيّانا رحمة منه: «إلهي أنِلني منك ... رحمة»[٣].

١٤ ـ إنالة الله إيّانا روحاً منه: «إلهي أنِلني منك روحاً»[٤].

١٥ ـ إنالة الله إيّانا من روح رضوانه: «إلهي ... أسألك أن تُنيلني من روح رضوانك»[٥].

١٦ ـ إنالة الله إيّانا رضاه: «اللّهم فوفّني بما سبق لي من الحسنى شهادة الإخلاص بك، وبما جُدت به عليّ من ذلك وما كُنت لأعرفه لولا تفضّلك، وأنِلني به رضاك»[٦].

١٧ ـ إنالة الله إيّانا عصمته: «اللّهم فوفّني بما سبق لي من الحسنى شهادة الإخلاص بك، وبما جُدت به عليّ من ذلك وما كنت لأعرفه لولا تفضّلك، وأنِلني به ... عصمتك»[٧].

١٨ ـ إنالة الله إيّانا من توفيقه وهداه ما نسلك به سبل طاعته ورضاه:

---

(١) مهج الدعوات: ٨٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) أنوار العقول: ٢٧٧، الرقم ٢٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) أنوار العقول: ٢٧٧، الرقم ٢٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٥٠، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٢٢، ب ٩، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٢٢، ب ٩، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم ... أنِلني من توفيقك وهداك ما نسلك به سبل طاعتك ورضاك»[١].

١٩ ـ إنالة الله إيّانا من جزيل عطائه: «اللّهم ... أنِلني من ... جزيل عطائك»[٢].

٢٠ ـ إنالة الله إيّانا من معروفه معروفاً يُغنينا به عن معروف من سواه: «اللّهم ... أنِلني من معروفك معروفاً تُغنيني به عن معروف من سواك»[٣].

٢١ ـ إنالة الله إيّانا لطائف مننه: «اللّهم ... أنِلني لطائف مننك»[٤].

٢٢ ـ إنالة الله إيّانا من منّه الواصل إلينا: «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... أنلتني من منّك الواصل إليّ»[٥]، «اللّهم ... أنت للحمد أهل على ما ... أنلتني من منّك الواصل إليّ»[٦].

٢٣ ـ إنالة الله إيّانا من مننه الواصلة إلينا وإحسانه بالدفاع عنّا: «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... أنلتني به من مننك الواصلة إليّ وإحسانك بالدفاع عنّي»[٧].

٢٤ ـ إنالة الله إيّانا من الدفاع عنّا: «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ...

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٠٠، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٢٧٣، المجلس ٣٢، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٤٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

أنلتني ... من الدفاع عنّي»[١]، «اللّهم ... أنت للحمد أهل على ما ... أنلتني ... من الدفاع عنّي»[٢].

٢٥ ـ إنالة الله إيّانا من منه الواصلة إلينا وإحسانه بالتوفيق لنا: «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... أنلتني به من مننك الواصلة إليّ وإحسانك بـ ... التوفيق لي»[٣].

٢٦ ـ إنالة الله إيّانا من التوفيق: «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... أنلتني من ... التوفيق»[٤]، «اللّهم ... أنت للحمد أهل على ما ... أنلتني من ... التوفيق لي»[٥].

٢٧ ـ إنالة الله إيّانا من منه الواصلة إلينا وإحسانه بالإجابة لدعائنا: «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... أنلتني به من مننك الواصلة إليّ وإحسانك بـ ... الإجابة لدعائي حين أُناديك داعياً، وأناجيك راغباً، وأدعوك ضارعاً مصافياً، وأسألك راجياً»[٦].

٢٨ ـ إنالة الله إيّانا من الإجابة لدعائنا: «اللّهم إنّي أحمدك ... على ما ... أنلتني من ... الإجابة لدعائي حتّى أُناجيك راغباً، وأدعوك مصافياً»[٧]،

---

(١) مهج الدعوات: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

«اللّهم ... أنت للحمد أهل على ما ... أنلتني من ... الإجابة لدعائي حتّى أُناجيك داعياً، وأدعوك مضاماً»[١].

٢٩ ـ إنالة الله إيّانا مطالبنا: «اللّهم ... أنِلني مطالبي»[٢].

٣٠ ـ إنالة الله إيّانا ما التمسنا منه: «اللّهم ... أنِل ما التمست منك»[٣].

٣١ ـ إنالة الله إيّانا حُسن النظر فيما شكونا: «يا ربّ ... أنِلني حُسن النظر فيما شكوت»[٤].

٣٢ ـ إنالة الله إيّانا يُسره: «اللّهم ... جنّبنا عُسرك، وأنِلنا يُسرك»[٥].

٣٣ ـ إنالة الله إيّانا أُمنيّتنا: «اللّهم ... اجعل ... على الرشاد مسلكي حتّى تُنيلني ... أُمنيّتي»[٦].

٣٤ ـ إنالة الله بنا أُمنيّتنا: «اللّهم ... اجعل ... على الرشاد مسلكي حتّى ... تُنيل بي أُمنيّتي»[٧].

موارد إنالة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنالة الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أفضل ما أنال أحداً من عباده: ورد حول

---

(١) مهج الدعوات: ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٥٤، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٧٨، الدعاء ٧.

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... أنِله أفضل ما أنلت أحداً من عبادك»[١].

٢ ـ إنالة الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام فضله بحقّهم: اللّهم «أسألك بحقّك على محمّد وأهل بيته ... وبحقّهم الذي ... أنلتهم به فضلك»[٢].

٣ ـ إنالة الله فاطمة الزهراء عليها السلام ممّن عاندها نهاية الآمال وغاية الأغراض: «اللّهم وصلّ على ... الزهراء ... وأنِلها ممّن عاندها نهاية الآمال وغاية الأغراض حتّى لا يبقى لها وليّ ساخط لسخطها إلّا وهو راضٍ»[٣].

٤ ـ إنالة الله فاطمة الزهراء عليها السلام نعمته في جنّة الفردوس: تقول فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في جنّة الفردوس عن الله تعالى: «قد أنالني نعمته»[٤].

٥ ـ إنالة الله مَن فوق الأرض خيره بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «أشهد أنّ الله بعثك ... تفضّلاً على من فوق الأرض؛ ليُنيلهم بك خيره»[٥].

٦ ـ إنالة الله شيعة أهل البيت عليهم السلام على عدوّهم: قال الإمام الصادق عليه السلام لشيعته: «الله ... أنالكم على عدوّكم»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٨٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٩١، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٦٠، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٤٤٤، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٦٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٨٥، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧ ـ إنالة الله شيعة الأئمّة عليهم السلام برحمة في الآخرة: «الأئمّة ... يقولون لمن في النار من أعدائهم: أهؤلاء شيعتي واخواني الذين كنتم أنتم تحلفون في الدنيا أن لا ينالهم الله برحمة؟!»[١].

٨ ـ إنالة الله إيّانا من حوض النبي محمّد صلى الله عليه وآله ريّاً لا ظمأ بعده ولا شقاء: «اللّهم ونبيّك ... أقرّ أعيننا، وأنِلنا من حوضه ريّاً لا ظمأ بعده ولا شقاء»[٢].

موارد النفي في إنالة الله:

١ ـ لا ينيل الله رحمته من يتعرّض للأيمان الكاذبة: «قال الله عزّ وجلّ: لا أنيل رحمتي مَن تعرّض للأيمان الكاذبة»[٣].

٢ ـ قد لا ينيلنا الله يد إحسانه يوم الورود: «إلهي إن لم تُنِلنا يد إحسانك يوم الورود، اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود»[٤].

موارد النفي في إنالة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ لا ينيل الله شيئاً من رحمته وروحه وجنّته مَن جحد الإمام عليّاً عليه السلام وجحد ولايته وحقّه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «الويل لمن جحده، وجحد ولايته وحقّه، وحقّ على الله أن لا يُنيله شيئاً من رحمته وروحه وجنّته»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ١٨١، ح ١٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٦١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٩.

(٥) أربعون حديثاً، لأبي الفوارس: ١٠٨، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله مَن لم يؤمن بها: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... مَن لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي»[١].

٣ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله يوم القيامة قريشاً التي أولعت بعمّار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أولعت قريش بعمّار، ما لهم ولعمّار؟! ... لا أنالها الله شفاعتي يوم القيامة»[٢].

٤ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله يوم القيامة أقواماً من أُمّته وضعوا وصيّته، ونقضوا فيه عهده، وقطعوا فيه صلته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا ويل لأقوام من أُمّتي يضعون وصيّتي، وينقضون فيه عهدي، ويقطعون فيه صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي يوم القيامة»[٣].

٥ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله المتكبّرين على الأئمّة عليهم السلام بعده صلى الله عليه وآله، القاطعين فيهم عليهم السلام صلته صلى الله عليه وآله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمّة اثنا عشر من أهل بيتي ... فويل للمتكبّرين عليهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي، ما لهم؟! لا أنالهم الله شفاعتي»[٤].

٦ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله المنكرين على الأئمّة عليهم السلام بعده صلى الله عليه وآله، القاطعين فيهم عليهم السلام صلته صلى الله عليه وآله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اثنا عشر من أهل بيتي ... فويل للمنكرين عليهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي، ما

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٧، المجلس ٢، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدُّرّ النظيم: ٣٦٢، ب ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدُّرّ النظيم: ٣٠٧، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كمال الدين ١: ٢٦٧، ب ٢٤، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

لهم؟! لا أنالهم الله شفاعتي»[١].

٧ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله المنكرين حقّ الأئمّة عليهم السلام من بعده صلى الله عليه وآله، القاطعين فيهم عليهم السلام صلته صلى الله عليه وآله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أهل بيتي الهداة بعدي ... ويل للمنكرين حقّهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي»[٢].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اثنا عشر من أهل بيتي مَن أعطاهم الله فهمي وعلمي ... فويل للمنكرين حقّهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي»[٣].

٨ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله المنكرين لحقّ الأئمّة عليهم السلام، المكذّبين لهم عليهم السلام من بعده صلى الله عليه وآله، القاطعين فيهم عليهم السلام صلته صلى الله عليه وآله، المستولين عليهم والآخذين منهم حقّهم عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام: «ويل للمنكرين لحقّهم، المكذّبين لهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتي، المستولين عليهم والآخذين منهم حقّهم، ألا فلا أنالهم الله شفاعتي»[٤].

٩ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله المكذّبين بفضل الأئمّة عليهم السلام من أُمّته، القاطعين فيهم عليهم السلام صلته صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام: «ويل للمكذّب بفضلهم من أُمّتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٦، ب ٦، ح ٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ١١٤، الجزء ١، ب ٢٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ١١٧، الجزء ١، ب ٢٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

شفاعتي»[١].

١٠ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله مخالفي الأئمّة عليهم السلام من أمّته: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... ويل للمخالفين لهم من أُمّتي، اللّهم لا تُنِلْهم شفاعتي»[٢].

١١ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله أعداء الأئمّة عليهم السلام من أمّته: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... علي والأوصياء من بعده ... إلى الله أشكو عدوّهم من أُمّتي ... والله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي»[٣].

١٢ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله قوماً يؤذونه في الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام: «ما بال أقوام يُؤذونني فيهم؟! لا أنالهم الله شفاعتي»[٤]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمّة ... ما لقوم يُؤذوني فيهم؟! لا أنالهم الله شفاعتي»[٥]،

١٣ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله مَن آذاه في الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمّة ... مَن آذاني فيهم فلا أناله الله شفاعتي»[٦].

١٤ ـ أن لا ينيل الله شفاعة النبي محمّد صلى الله عليه وآله قتلة الإمام الحسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «وايمُ الله، ليقتلنّ ابني ـ يعني الحسين ـ لا أنالهم الله

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥١٩، ح ٣٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٠٨، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كامل الزيارات: ١٤٦، ب ٢٢، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كفاية الأثر: ٨٦، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كفاية الأثر: ٢٧٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كفاية الأثر: ١٠٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

شفاعتي»[١].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمّ سلمة: «جاءني جبرئيل عليه السلام فعزّاني بابني الحسين، وأخبرني أنّ طائفة من أُمّتي تقتله، لا أنالهم الله شفاعتي»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام الحسين عليه السلام: «تقتله الفئة الباغية بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي»[٣].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام الحسين عليه السلام: «تقتله فئة باغية كافرة من بني أُميّة، لا أنالهم الله شفاعتي يوم القيامة»[٤].

نَائِلُ اللهِ

صفة نائل الله:

لا يفنى: «إنّ الله قال: ... إنّي أنا الله ... لا يفنى نائلي[٥]»[٦].

صفات الله في نائله:

١ ـ لا ينقصه نائل: «اللّهم ... يا من ... لا ينقصه نائل»[٧]، «اللّهم ...

---

(١) بصائر الدرجات ١: ١٢١، الجزء ١، ب ٢٢، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الإرشاد ٢: ١٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩، ب ٣١، ح ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٥٤٧، الجزء ١٣، ح ٣٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) نائل: عطاء.

(٦) مهج الدعوات: ٢٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٨٢، الدعاء ٤٨.

أنت الذي ... لا ينقصك نائل»[١].

٢ ـ محمود لبذل نوائله: «الله ... المحمود لبذل نوائله»[٢].

ما يحول دون نائل الله:

١ ـ خطيئتنا: «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تحول خطيئتي ... دون ... نائلك»[٣].

٢ ـ ظلمنا: «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ظلمي ... دون ... نائلك»[٤].

٣ ـ جرمنا: «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ... جرمي ... دون ... نائلك»[٥].

٤ ـ إسرافنا على أنفسنا: «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ... إسرافي على نفسي ... دون ... نائلك»[٦].

٥ ـ اتّباع هوانا: «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ... اتّباع هواي ... دون ... نائلك»[٧].

٦ ـ استعجال شهواتنا: «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ...

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٨٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

استعجال شهوتي دون ... نائلك»[١].

٧ ـ استعمال شهواتنا: «اللّهم إنّي ... أعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ... استعمالي شهوتي دون ... نائلك»[٢].

رجاء نائل الله:

«إلهي وسيّدي من تهيّأ أو تعبّأ أو أعدّ أو استعدّ لوفادة مخلوق رجاء رفده وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه، فإليك يا إلهي كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي، رجاء رفدك وفوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك، فلا تُخيّبني من ذلك»[٣].

طلب نائل الله:

١ ـ ورد في دعاء ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة: «اللّهم مَن تعبّأ وتهيّأ وأعدّ واستعدّ لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته، فإليك يا ربّ تعبئتي وتهيئتي وإعدادي واستعدادي رجاء عفوك وطلب نائلك وجائزتك»[٤].

٢ ـ ورد حول صلاة جعفر الطيّار: «اللّهم إنّي صلّيت هذه الصلاة ... طلب نائلك»[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٠٥، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١١١، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

معلومات أخرى حول نائل الله:

١ ـ لَطُفَ الله لأهل محبّته بنائله: «يا من أعان أهل محبّته على شكرهم ... ولطف لهم بنائله»[١].

٢ ـ يحرم الله بعض الأحيان من حسن الكرامة نائله: «ما عذري يا إلهي إذا حَرَمتَ من حسن الكرامة نائلَك»[٢].

أدعية حول نائل الله:

١ ـ «اللّهم ارزقني من ... جودك وكثرة نائلك ما أنت أهله»[٣].

٢ ـ ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم فلا تُخيّبني بهم من نائلك»[٤].

٣ ـ «اللّهم ... اجعل نائلك ومعروفك ورجاء ما أرجو منك فكاكَ رقبتي من النار، والفوز بالجنّة، وما جمعت من أنواع النعيم، ومن حسن الحور العين»[٥].

نَوَالُ اللهِ

معروفيّة الله بالنوال:

إنّ الله معروف بالنوال: «يا معروفاً بالنوال»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٦٢ ـ ٤٦٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٠٦، ب ٩، الفصل ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٤٠٢، الفصل ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

اتّصاف الله بالنوّال:

اللّهم «يا مَن ... لجأ إليه العائذون فوجدوه نوّالاً»[١].

رجاء نوال الله:

«إلهي حليف الحبّ بالليل ساهر يُنادي ويدعو والمغفّل يهجع
وكلّهم يرجو نوالك راجياً لرحمتك العظمى وفي الخُلد يطمع»[٢]

حمد الله على توالي نواله:

«اللّهم لك الحمد على ... توالي نوالك»[٣].

معلومات أخرى حول نوال الله:

١ ـ «نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين»[٤].

٢ ـ دلّ الله على نواله السؤّال: «إلهي وسيّدي دلَلْتني على سؤال الجنّة، وعرّفتني فيها الوسيلة إليك، وأنا أتوسّل إليك بتلك الوسيلة محمّد وآله صلّى الله عليهم أجمعين، أفتدلّ على خيرك ونوالك السؤّال، ثمّ تمنعهم وأنت الكريم المحمود في كلّ الأفعال؟! كلّا وعزّتك يا مولاي، إنّك أكرم من ذلك، وأوسع فضلاً»[٥].

---

(١) البلد الأمين: ٢٢٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) أنوار العقول: ٢٧٨، الرقم ٢٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٧٤ ـ ٧٥، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) معاني الأخبار: ١٣٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح الزائر: ٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ علينا أخذ نوال الله على دوام الموافقة: ورد حول الله عزّ وجلّ: «اعتذروا إليه ممّا سلف منكم من التقصير، وخذوا نواله على دوام الموافقة»[١].

٤ ـ لا يسعنا ردّ عارض تطلّعنا إلى نوال الله وإنّما نحن في استرزاقنا لأبداننا أحد عيال الله: «إلهي كيف أردّ عارض تطلّعي إلى نوالك، وإنّما أنا في استرزاقي لهذا البدن أحد عيالك؟!»[٢]، «اللّهم ... كيف أردّ عارض تطلّعي إلى نوالك، وإنّما أنا في هذا الخلق أحد عيالك؟»[٣].

أدعية حول نوال الله:

١ ـ «اللّهم ... أجزل لي قسم المواهب من نوالك»[٤].

٢ ـ «إلهي ... جُدت بالمعروف فألحقني بأهل نوالك»[٥].

٣ ـ «إلهي ... جُدت بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك»[٦].

دعاء حول نوال الله مرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

«اللّهم ... محمّد ... أوجب له بكلّ أذى مسّه أو كيد أحسّ به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل، ويملك الجزيل بها من نوالك»[٧].

---

(١) لبّ اللباب ١: ٢٧٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٧.

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٦٤، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٥، الدعاء ٤٧.

(٥) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٠.

(٦) المزار الكبير: ١٥١، القسم ٣، ب ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٤ ـ ٨٥، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

نَيْلُ اللهِ

صفات نيل الله:

١ ـ إنّ نيل الله مباح للآملين: اللّهم «نيلك مباح للآملين»[١].

٢ ـ ليس عن نيل الله أحد مصدود: «يا الله ... يا مَن ليس عن نيله وجوده أحد مصدود»[٢].

صفات الله في نيله:

١ ـ تعطّف الله بالعزّ ونال به: «سبحان مَن تعطّف بالعزّ ونال به»[٣].

٢ ـ إنّ الله هو الجواد بنيله على خلقه من سعة: «اللّهم ... أنت ... الجواد بنيله على خلقه من سعة»[٤].

٣ ـ إنّ الله منتهى نيل الطالبين: «اللّهم ... يا ... منتهى ... نيل الطالبين»[٥].

٤ ـ إنّ الله مستراش من نيله: «اللّهم ... يا مستراش[٦] من نيله»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ١٤٢، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) العُدَد القويّة: ٢١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٥٨، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مستراش: معطي.

(٧) إقبال الأعمال: ٧٠٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

احتياجنا إلى نيل الله:

«يا ربّ ... جد علينا فإنّا محتاجون إلى نيلك»[١].

رجاء نيل الله:

«اللّهم ... لم يذهب بي عنك إلّا رجاء نيلك»[٢].

طلب نيل الله:

ورد حول يوم الجمعة: «اللّهم ... إليك يا مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي رجاء ... طلب نيلك»[٣].

ورد في الدعاء بعد صلاة الجمعة والعيدين: «اللّهم من تهيّأ وتعبّأ وأعدّ واستعدّ لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده ونوافله وطلب نيله وجائزته، فإليك كان مولاي اليوم تهيئتي وإعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك وجائزتك»[٤].

أدعية حول نيل الله:

١ ـ «اللّهم ... أسألك أن ... تنالني برحمتك فإنّي مذنب»[٥].

٢ ـ «اللّهم ... أدِم غيث نيلك إليّ سجالاً»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٧، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٨١، الدعاء ٤٨.

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٦٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدعوات، للراوندي: ٤٩، ب ١، ح ١١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مهج الدعوات: ٣١٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

مُنَاوَلَةُ اللهِ

مورد مناولة الله:

مناولة الله إيّانا الأمان إلى جنّة النعيم: اللّهم «ناولني الأمان إلى جنّة النعيم»[١].

مورد مناولة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

مناولة الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عصا المنزلة: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تبارك وتعالى ... ناوله عصا المنزلة»[٢].

تَنْوِيلُ اللهِ

اتّصاف الله بالتنويل:

«اللّهم ... يا منوّل»[٣].

مورد تنويل الله:

تنويل الله علوّ الحال لبعض الظالمين: «اللّهم ... جعلت لفلان بن فلان عليّ قدرة فظلمني بها ... وافتخر بعلوّ حاله الذي نوّلته»[٤].

---

(١) أنوار العقول: ٣٩٨، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ٤٢١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٤١، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ٧٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

إِنَامَةُ اللهِ [١]

مورد إنامة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إنامة الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عن صلاة الصبح حتّى طلعت الشمس عليه: «نام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصبح، والله عزّ وجلّ أنامه حتّى طلعت الشمس عليه، وكان ذلك رحمة من ربّك للناس، ألا ترى لو أنّ رجلاً نام حتّى تطلع الشمس لعيّره الناس وقالوا: لا تتورّع لصلواتك؟! فصارت أسوة وسنّة، فإن قال رجل لرجل: نمت عن الصلاة، قال: قد نام رسول الله صلى الله عليه وآله، فصارت أسوة ورحمة رحم الله سبحانه بها هذه الأمّة»[٢].

«نام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة، فقال[٣]: أنا أُنيمك وأنا أُوقظك، فإذا قمت فصلّ؛ ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون، ليس كما يقولون: إذا نام عنها هلك»[٤].

«الله ... أمر رسول الله بالصلاة فنام عنها، فقال: أنا أنمتك وأنا أيقظتك، فإذا قمت فصلّه؛ ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون، وليس كما يقولون إذا نام عنها هلك»[٥].

«إنّ الله تبارك وتعالى أنام رسوله صلى الله عليه وآله عن صلاة الفجر حتّى طلعت

---

(١) يتضمّن: تنويم الله.

(٢) الكافي ٣: ٢٩٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) قال: أي: الله عزّ وجلّ.

(٤) الكافي ١: ١٦٤ ـ ١٦٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ١١٠، ح ١٠٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

الشمس، ثمّ قام فبدأ فصلّى الركعتين اللتين قبل الفجر، ثمّ صلّى الفجر ... وإنّما فعل ذلك به رحمة لهذه الأُمّة؛ لئلّا يعيّر الرجل المسلم إذا هو نام عن صلاته ... فيقال: قد أصاب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله»[1].

تَنْوِيمُ اللهِ

موارد تنويم الله:

١ ـ تنويم الله العيون الساهرة: اللّهم «يا منوّم العيون الساهرة»[2].

٢ ـ تنويم الله العبد عن خدمته عقوبة له في طريق الذنوب: «إنّ الله جلّ جلاله يُنوّم العبد عن خدمته عقوبة له في طريق الذنوب»[3].

إِنْبَاءُ اللهِ[4]

موارد إنباء الله:

١ ـ إنباء الله في كتابه ما كان بين هابيل وقابيل من المحاورة قبل أن يقتل قابيل هابيل: ورد حول قصّة هابيل وقابيل: «كان من قصّتهما ما قد أنبأ الله في كتابه ممّا كان بينهما من المحاورة قبل أن يقتله»[5].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ب ٤٩، ح ٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الجعفريّات ٢: ٢٧٨، ح ١٦٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) فلاح السائل: ٤٧٢، الفصل ٣٠، ح ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) يتضمّن: تنبيء الله، نبأ الله.

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٥، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢ ـ إنباء الله العباد بالمعاصي: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... حقّاً أقول: لئن أنت عصيتني بعد أن أنبأتك، ما لك من دوني وليّ ولا نصير»[١].

موارد إنباء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنباء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالوحي: «إنّ الله بعث محمّداً بالرسالة، وأنبأه بالوحي»[٢]، «إنّ الله خصّ محمّداً بالنبوّة ... وأنبأه بالوحي»[٣].

٢ ـ إنباء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله جواب من سأله على لسان جبرئيل: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله فأجاب، ثمّ قال للسائل: «والذي نفسي بيده، ما كان عندي شيء ممّا سألتني عنه حتّى أنبأنيه الله عزّ وجلّ في مجلسي هذا على لسان أخي جبرئيل»[٤].

٣ ـ إنباء الله أنّ الإمام عليه السلام معصوم: قال الراوي: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣]، فقال عليه السلام: «إنّا نزعم قرابة ما بيننا وبينه، وتزعم قريش أنّها قرابة ما بينه وبينهم، وكيف يكون هذا وقد أنبأ الله أنّه معصوم؟!»[٥].

---

(١) الكافي ٨: ١٤٠، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٠٢، الجزء ٧، ب ١٩، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الإرشاد ١: ٢٤١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ١١٥، ح ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٩١، ح ٥٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ إنباء الله الإمام عليه السلام فصل بيانه إذا انقضت مدّة والده عليه السلام وصار أمر الله إليه من بعده: «الإمام ... إذا انقضت مدّة والده ... صار أمر الله إليه من بعده ... وأنبأه فصل بيانه»[١].

٥ ـ إنباء الله الإمام عليه السلام فصل بيان علمه إذا انقضت مدّة والده عليه السلام وصار أمر الله إليه من بعده: «الإمام ... إذا انقضت مدّة والده ... صار أمر الله إليه من بعده ... وأنبأه فصل بيان علمه»[٢].

٦ ـ إنباء الله الإمام عليه السلام فضل بيان علمه إذا انقضت مدّة والده عليه السلام وصار أمر الله إليه من بعده: «الإمام ... إذا انقضت مدّة والده ... صار أمر الله إليه من بعده ... وأنبأه فضل بيان علمه»[٣].

٧ ـ إنباء الله النبي زكريا عليه السلام عن قصّة الإمام الحسين عليه السلام: ورد بعد تعليم الله النبي زكريا عليه السلام أسماء محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعاً منهم تسلّيت بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي[٤]، فأنبأه الله تبارك وتعالى عن قصّته، فقال: كهيعص، فالكاف اسم كربلاء، والهاء هلاك العترة، والياء يزيد وهو ظالم الحسين، والعين عطشه، والصاد صبره»[٥].

---

(١) الكافي ١: ٢٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الغيبة، للنعماني: ٢٣٢ ـ ٢٣٣، ب ١٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) زفرتي: الزفرة هي التنهّد، والتنفّس الحارّ من الجوف مع الآهات.

(٥) الاحتجاج ٢: ٥٢٩، ح ٣٤١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

تَنبِيءُ ٱللَّهِ

موارد تنبيء الله:

١ ـ تنبيء الله الأنبياء عليهم السلام: «ما نبّأ الله من نبيّ إلّا بعد أن يأخذ عليه ثلاث خصال: شهادة أن لا إله إلّا الله، وخلع الأنداد من دون الله، وأنّ لله المشيئة يُقدّم ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء»[١].

٢ ـ تنبيء الله العباد عن الدنيا: «الدنيا ... قد نبّأك الله عنها»[٢]، «إيّاك أن تغترّ بما ترى من إخلاد أهل الدنيا إليها، وتكالبهم عليها، فقد نبّأك الله عنها، وتكشّفت لك عن عيوبها ومساويها»[٣].

٣ ـ تنبيء الله العباد عن الدنيا كيما نعتبر: «إنّ الدنيا دار بلاء وفتنة ... وقد نبّأنا الله عنها كيما نعتبر»[٤].

٤ ـ تنبيء الله العباد يوم القيامة بما عملوا: ورد في وصف يوم القيامة: «يوم يُردّون إلى الله فيُنبّئهم بما عملوا»[٥]، «سبحان الله الذي ... ما يكون من نجوى ثلاثة إلّا هو رابعهم، ولا خمسة إلّا هو سادسهم، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلّا هو معهم أينما كانوا، ثمّ يُنبّئُهُم بما عملوا يوم القيامة»[٦].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٠، ح ٥٧. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٥٧ ـ ٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) غرر الحكم: ١٧٣، الفصل ٥، ح ١٠٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٤١٣، ب ٦٠، ح ٢٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٦، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ تنبيء الله أهل الجنّة في الجنّة بخير ممّا هم فيه: «أهل الجنّة في الجنّة ... الجبّار يشرف عليهم فيقول لهم: أوليائي وأهل طاعتي وسكّان جنّتي في جواري، ألا هل أُنبّئكُم بخير ممّا أنتم فيه؟ فيقولون: ربّنا وأيّ شيء خير ممّا نحن فيه؟ نحن فيما اشتهت أنفسنا ولذّت أعيننا من النعم في جوار الكريم، قال: فيعود عليهم القول، فيقولون: ربّنا نعم، فآتنا بخير ممّا نحن فيه، فيقول لهم تبارك وتعالى: رضاي عنكم ومحبّتي لكم خير وأعظم ممّا أنتم فيه، قال: فيقولون: نعم يا ربّنا، رضاك عنّا ومحبّتك لنا خير لنا وأطيب لأنفسنا»[١].

موارد تنبيء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تنبيء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «والذي نبّأ محمّداً وأكرمه ...»[٢].

٢ ـ تنبيء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ببعض الأمور: «في قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، قال: ﴿قُلْ﴾، أي: أظهر ما أوحينا إليك ونبّأناك به، بتأليف الحروف التي قرأناها لك؛ ليهتدي بها من ألقى السمع وهو شهيد»[٣].

٣ ـ تنبيء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أنّ القرآن وعترته أهل بيته عليهم السلام لن يفترقا حتّى يردا عليه الحوض: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع بمنى: «يا أيّها الناس، إنّي قد تركت فيكم أمرين، إن أخذتم بهما لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٠٢ ـ ١٠٣، ح ٨٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إعلام الورى: ١٩٦، الركن ٢، ب ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) التوحيد: ٩٥، ب ٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

أهل بيتي، وإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض كإصبعيّ هاتين، وجمع بين سبّابتيه»[١].

نَبَأُ ٱللَّهِ

صدق نبأ الله:

١ ـ «اللّهم ... صدق كتابك ... ونبؤك»[٢].

٢ ـ ورد في وصف القرآن: «الحمد لله الذي كان في نبئه الصادق ...»[٣].

الإمام علي عليه السلام ونبأ الله:

١ ـ ورد حول قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [النبا: ١ ـ ٢]: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما لله نبأ أعظم منّي»[٤].

٢ ـ «قول الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ [النبأ: ١ ـ ٣]، فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأُمم بألسنتها، والله ما لله نبأ أعظم منّي، ولا لله آية أعظم منّي»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٦٤، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ١٩٦، ب ٨، الفصل ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٧٠٤، ح ٩٨٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٥٣٣، ح ٦٨٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣ ـ «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما لله نبأ أعظم من علي»[١].

٤ ـ قال الإمام علي عليه السلام: «والله ما لله نبأ أعظم منّي»[٢].

٥ ـ «كان أمير المؤمنين يقول: ... ما ... لله من نبأ عظيم أعظم منّي»[٣].

إنْبَاتُ اللهِ

موارد إنبات الله:

١ ـ إنبات الله حوالي النبي إبراهيم عليه السلام من الأشجار الخضرة النضرة النزهة عندما أُلقي في النار: «برّد الله النار على إبراهيم عليه السلام، وجعلها عليه سلاماً ... وأنبت حواليه من الأشجار الخضرة النضرة النزهة»[٤].

٢ ـ إنبات الله روضة خضراء على الماء الذي خرج جوار النبي أيّوب عليه السلام: «أيّوب ... أنزل الله عليه ملكاً فركض برجله، فخرج الماء، فغسله بذلك الماء، فعاد أحسن ما كان، وأطرأ وأنبت الله عليه روضة خضراء»[٥].

٣ ـ إنبات الله شجرة من يقطين على النبي يونس عليه السلام: ورد حول النبي يونس عليه السلام: «الله ... أمر الحوت أن تلفظه، فلفظته على ساحل البحر، وقد ذهب جلده ولحمه، وأنبت الله عليه شجرة من يقطين ـ وهي الدباء ـ فأظلّته

---

(١) الرسالة العلويّة: ٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٥٣٣، ح ٦٨٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ١٦٧، الجزء ٢، ذيل ب ١١، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٦٠، ح ١٤١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٥٤٠، ح ٦٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

من الشمس، فشكر»[١].

ورد حول النبي يونس عليه السلام بعد خروجه من بطن الحوت: «أنبت الله عليه شجرة من يقطين ـ وهو القرع ـ فكان يمصّه، ويستظلّ به وبورقه»[٢].

«يونس ... أخرجه الله من بطن الحوت، وألقاه بظهر الأرض، وأنبت عليه شجرة من يقطين، وأخرج له عيناً من تحتها، فكان يأكل من اليقطين، ويشرب من ماء العين»[٣].

«قال صلى الله عليه وآله: كلْ اليقطين، فلو علم الله تعالى شجرة أخفّ من هذا لأنبتها على أخي يونس عليه السلام»[٤].

«اللّهم ... أسألك ... باسمك الذي دعاك به يونس عليه السلام في بطن الحوت فأخرجته منه، وباسمك الذي أنبتّ به عليه شجرة من يقطين»[٥].

٤ ـ إنبات الله الذهب في الجبال: «قوله: ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ [الحجر: ١٩]، فإنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال الذهب»[٦].

٥ ـ إنبات الله الفضّة في الجبال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال ... الفضّة»[٧].

---

(١) تفسير القمّي: ٢٥٧، ح ٢٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٢٥٨، ح ٢٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤٦، ب ١٦، ح ٦١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) طبّ النبي صلى الله عليه وآله، للمستغفري: ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٦ ـ إنبات الله الجوهر في الجبال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال ... الجوهر»[١].

٧ ـ إنبات الله الصفر في الجبال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال ... الصفر»[٢].

٨ ـ إنبات الله النحاس في الجبال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال ... النحاس»[٣].

٩ ـ إنبات الله الحديد في الجبال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال ... الحديد»[٤].

١٠ ـ إنبات الله الرصاص في الجبال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال ... الرصاص»[٥].

١١ ـ إنبات الله الكحل في الجبال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال ... الكحل»[٦].

١٢ ـ إنبات الله الزرنيخ في الجبال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنبت في الجبال ... الزرنيخ»[٧].

---

(١) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) تفسير القمّي: ٣٠٨، ح ٣٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٣ ـ إنبات الله النبات بقوّته: «سبحان الله الذي ... يُنبت النبات بقوّته»[١].

١٤ ـ إنبات الله جميع النبت: «الله ... خالق ... جميع النبت ... ومنبتها»[٢].

١٥ ـ إنبات الله الأشجار: «الله ... أنبت الأشجار»[٣]، «اللّهم ... يا مَن ... أنبت الأشجار»[٤]، «الله ... منبت ... الأشجار»[٥]، «الله ... خالق ... الأشجار وغارسها ومنبتها»[٦].

١٦ ـ إنبات الله الأشجار بسُقيا يسقينا إيّاه: «اللّهم ... اسقنا سُقيا ... تُنبت به الأشجار»[٧].

١٧ ـ إنبات الله الأشجار في الأرض القفار: «اللّهم ... يا منبت الأشجار في الأرض القفار»[٨].

١٨ ـ إنبات الله الورق الأخضر: قال الله تعالى حول أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «وعزّتي وجلالي ... لولا ورع الورعين من عبادي، لما أنزلت من السماء قطرة، ولا أنبتّ ورقة خضراء»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الإهليلجة: ١٤٩. (تقرير الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٥١٩، ح ٦٤٦. (تقرير الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الإهليلجة: ١٤٩. (تقرير الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الجعفريّات ١: ١١٨، ح ٢٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) جامع الأخبار: ٣٩٦، الفصل ١٠٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٩ ـ إنبات الله الأثمار: «الله ... أنبت ... الأثمار»[١].

٢٠ ـ إنبات الله الزروع: «الله ... منبت الزروع»[٢].

٢١ ـ إنبات الله الزرع بسُقيا يسقينا إيّاه: «اللّهم ... اسقنا سُقيا ... تُنبت به الزرع»[٣]، «اللّهم اسقنا غيثاً مغيثاً، مريئاً مريعاً، غدقاً طبقاً، عاجلاً غير رائث[٤]، نافعاً غير ضائر ... تُنبت به الزرع»[٥]، «اللّهم ... اسقنا غيثاً مغيثاً، غدقاً مغدودقاً، هنيئاً مريئاً، تُنبت به الزرع»[٦].

٢٢ ـ إنبات الله بسقياه الناقعة المروية المعشبة ما قد فات: «اللّهم ... اسقنا سُقيا ناقعة مُروِيَة معشبة، تُنبت بها ما قد فات»[٧].

٢٣ ـ إنبات الله بالمطر: «الله ... يُنبت بالمطر»[٨].

٢٤ ـ إنبات الله بالريح كإنباته بالمطر: «يُنبت الله بالريح كما يُنبت بالمطر»[٩].

٢٥ ـ إنبات الله الخضرة بما لا يُرى: «اللّهم يا ... منبت الخضرة بما لا

---

(١) تفسير القمّي: ٥١٩، ح ٦٤٦. (تقرير الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الجعفريّات ١: ١١٨، ح ٢٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الرائث: البطيء المتأخّر.

(٥) الأمالي، للمفيد: ٣٠٣، المجلس ٣٦، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٥٤٨، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) نهج البلاغة: ٢٦٢، الخطبة ١٤٣.

(٨) الكافي ٥: ٢٦٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) الكافي ٥: ٢٦٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

يُرى»[١].

٢٦ ـ إنبات الله المرعى باسمه العظيم: «اللّهم ... أسألك باسمك العظيم ... الذي به ... تُنبت المرعى»[٢].

٢٧ ـ إنبات الله المرعى للخبز: «إنّ الخبز مبارك ... له أنبت الله المرعى»[٣].

٢٨ ـ إنبات الله حبّاً في الأرض: «يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقّاً، وأنبتّ فيها حبّاً»[٤].

٢٩ ـ إنبات الله عنباً في الأرض: «يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقّاً، وأنبت فيها ... عنباً»[٥].

٣٠ ـ إنبات الله قضباً في الأرض: «يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقّاً، وأنبتّ فيها ... قضباً»[٦].

٣١ ـ إنبات الله زيتوناً في الأرض: «يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقّاً، وأنبتّ فيها ... زيتوناً»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ١١٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٦: ٣٠٣، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٥٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٥٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) البلد الأمين: ٥٦٠ ـ ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) البلد الأمين: ٥٦٠ ـ ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٢ ـ إنبات الله نخلاً في الأرض: «يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقّاً، وأنبتّ فيها ... نخلاً»[١].

٣٣ ـ إنبات الله حدائق غلباً في الأرض: «يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقّاً، وأنبتّ فيها ... حدائق غلباً[٢]»[٣].

٣٤ ـ إنبات الله فاكهة في الأرض: «يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقّاً، وأنبتّ فيها ... فاكهة»[٤].

٣٥ ـ إنبات الله أبّاً في الأرض: «يا الله وأسألك باسمك الذي شققت به الأرض شقّاً، وأنبتّ فيها ... أبّاً»[٥].

٣٦ ـ إنبات الله لنا من الشجرة ألواناً: «الحمد لله الذي جعل الأرض قراراً فأنبت لنا من الشجر ... ألواناً»[٦].

٣٧ ـ إنبات الله لنا من الزرع ألواناً: «الحمد لله الذي جعل الأرض قراراً فأنبت لنا من ... الزرع ... ألواناً»[٧].

٣٨ ـ إنبات الله لنا من الفواكه ألواناً: «الحمد لله الذي جعل الأرض قراراً

---

(١) البلد الأمين: ٥٦٠ ـ ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) غلباً: متكاثفة الأشجار.

(٣) البلد الأمين: ٥٦٠ ـ ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٥٦٠ ـ ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٥٦٠ ـ ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الدروع الواقية: ١٨١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٨١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

فأنبت لنا من ... الفواكه ... ألواناً»[١].

٣٩ ـ إنبات الله لنا من النخل ألواناً: «الحمد لله الذي جعل الأرض قراراً فأنبت لنا من ... النخل ... ألواناً»[٢].

٤٠ ـ إنبات الله جناحين للذرّة: «إذا أراد الله بالذرّة شرّاً أنبت لها جناحين فطارت، فأكلها الطير»[٣].

٤١ ـ إنبات الله جناحاً للنملة: «لو أراد الله بالنملة صلاحاً ما أنبت لها جناحاً»[٤].

٤٢ ـ إنبات الله اللحوم على العظام: «يا الله وأسألك باسمك الذي أنبتّ به اللحوم على العظام»[٥]، «يا الله وأسألك وأدعوك باسمك الذي تقطع به العروق من العظام، ثمّ تُنبت عليها اللحم بمشيّتك»[٦].

٤٣ ـ إنبات الله إيّانا زائدة في كلّ عام بعد حفظه إيّانا في المهد: «اللّهم ... حفظتني في المهد طفلاً صبيّاً ... ثمّ أنبتّني زائدة في كلّ عام»[٧].

٤٤ ـ إنبات الله الحكمة في قلب من يزهد في الدنيا: «ما زهد عبد في الدنيا

---

(١) الدروع الواقية: ١٨١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٨١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٢٩٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) البلد الأمين: ٥٥٨ ـ ٥٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

إلّا أنبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه»[١].

٤٥ ـ إنبات الله أجنحة لطائفة من أمّة محمّد صلى الله عليه وآله في يوم القيامة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة أنبت الله لطائفة من أُمّتي أجنحة فيطيرون من قبورهم إلى الجنان يسرحون فيها، ويتنعّمون كيف شاؤوا، فتقول لهم الملائكة: هل رأيتم حساباً؟ فيقولون: ما رأينا حساباً، فيقولون: هل جزتم على الصراط؟ فيقولون: ما رأينا صراطاً، فيقولون لهم: هل رأيتم جهنّم؟ فيقولون: ما رأينا شيئاً؟ فتقول الملائكة: من أُمّة مَن أنتم؟ فيقولون: من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله، فيقولون: نشدناكم الله، حدّثونا ما كانت أعمالكم في الدنيا؟ فيقولون: خصلتان كانتا فينا، فبلّغنا الله هذه المنزلة بفضل رحمته، فيقولون: وما هما؟ فيقولون: كنّا إذا خلونا نستحي أن نعصيه، ونرضى باليسير ممّا قسّم لنا، فتقول الملائكة: يحقّ لكم هذا»[٢].

٤٦ ـ إنبات الله الحور على حافّة نهر في الجنّة: «إنّ في الجنّة نهراً حافّتاه حور نابتات، فإذا مرّ المؤمن بإحداهنّ فأعجبته اقتلعها، فأنبت الله عزّ وجلّ مكانها»[٣]، «إنّ في الجنّة نهراً في حافّته جوارٍ نابتات، إذا مرّ المؤمن بجارية أعجبته قلعها، وأنبت الله مكانها أُخرى»[٤].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٤٥٢، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٥٥٩ ـ ٥٦٠، ح ٣٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٨: ٢٣١، ح ٢٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٩٨، ح ٤٦١. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد إنبات الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنبات الله لحم الإمام الحسين عليه السلام من لحم النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «فاطمة عليها السلام ... حملت بالحسين ... ثمّ وضعته ... وكان رسول الله يأتيه في كلّ يوم فيضع لسانه في فم الحسين عليه السلام فيمصّه حتّى يروى، فأنبت الله تعالى لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يرضع من فاطمة عليها السلام ولا من غيرها لبناً قطّ»[١].

٢ ـ إنبات الله الحكمة في صدر غلام من ولد فاطمة الزهراء عليها السلام بعثه الله سبع حجج بعد موت الإمام السجّاد عليه السلام: قال الإمام السجّاد عليه السلام لأحد أصحابه: «إيّاك أن تشدّ راحلة ترحلها، فإنّما هاهنا يُطلب العلم حتّى يمضي لكم بعد موتي سبع حجج، ثمّ يبعث الله لكم غلاماً من ولد فاطمة عليها السلام[٢] يُنبت الحكمة في صدره كما يُنبت الطلُّ الزرع»[٣].

٣ ـ إنبات الله لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم بالمطر الذي يمطر الناس إذا آن قيام الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «إذا آن قيامه مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة أيّام من رجب مطراً لم يرَ الخلائق مثله، فينبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم، فكأنّي أنظر إليهم مقبلين من قبل جُهينة ينفضون شعورهم من التراب»[٤].

---

(١) علل الشرائع ١: ٢٠٢ ـ ٢٠٣، ب ١٥٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) غلاماً من ولد فاطمة عليها السلام: أي: الإمام الباقر عليه السلام.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ١٤٧، ح ١٩٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الإرشاد ٢: ٣٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

انبغاء لله

الله وما ينبغي له:

كان الله كما ينبغي له: «اللّهم ... كنت ... كما تُحبّ وينبغي لك»[١].

إنتاج الله

مورد إنتاج الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إنتاج الله في أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله رجلاً من الإمام الصادق عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام منه: قال الإمام الصادق عليه السلام حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «ينتج الله تعالى في هذه الأُمّة رجلاً منّي وأنا منه»[٢].

انتجاء الله

مورد انتجاء الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

انتجاء الله الإمام عليّاً عليه السلام يوم الطائف: «لمّا كان يوم الطائف انتجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام، فقال أبو بكر وعمر: انتجيته دوننا؟! فقال: ما أنا انتجيته، بل الله انتجاه»[٣].

«رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطائف دعا عليّاً عليه السلام فناجاه، فقال الناس

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ١٨٨، الفصل ١، ح ١٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٠٠. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

وأبو بكر وعمر: انتجاه دوننا، فقام النبي صلى الله عليه وآله في الناس خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، أنتم تقولون: إنّي انتجيت عليّاً، وإنّي والله ما انتجيته، ولكنّ الله انتجاه»[١].

«ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام يوم الطائف، فأطال نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر: لقد طال نجواه ابن عمّه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله، فقال: ما أنا انتجيته، ولكنّ الله انتجاه»[٢].

ورد حول موارد اهتمام رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمام علي عليه السلام: «اختصاصه عليه السلام بالمناجاة يوم الطائف، وناجاه طويلاً، قال أحد الرجلين لصاحبه: لقد طالت مناجاته لابن عمّه، فبلغ ذلك النبي، فقال: ما أنا ناجيته، بل الله انتجاه»[٣].

«لمّا كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فناجاه طويلاً، فقال بعض أصحابه: لقد طال نجواه بابن عمّه، فقال: ما أنا انتجيته، بل الله انتجاه»[٤].

ورد حول نجوى رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «قالوا: لقد طال نجواه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله، فقال: ما انتجيته، ولكنّ الله انتجاه، أي: أمرني أن أنتجي معه»[٥].

---

(١) الاختصاص: ١٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب الأربعين، للخزاعي: ٧٠، ح ٢٩. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إعلام الورى: ١٩٧، الركن ٢، ب ٤. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٤٧١، ح ٦١٧. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) متشابه القرآن ومختلفه ٢: ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الطائف فأطال مناجاته، فرأى الكراهة في وجوه رجال، فقالوا: قد أطال مناجاته منذ اليوم، فقال: ما أنا انتجيته، ولكنّ الله عزّ وجلّ انتجاه»[١].

ورد في مناشدة الإمام علي عليه السلام لأهل الشورى: «أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ناجاني يوم الطائف دون الناس، فأطال ذلك، فقال بعضكم: يا رسول الله، إنّك انتجيت عليّاً دوننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا انتجيته، بل الله عزّ وجلّ انتجاه؟ قالوا: نعم»[٢].

انتِجَابُ اللهِ[٣]

موارد انتجاب الله:

١ ـ انتجاب الله بعض خلقه: «إنّ الله ... اختار الإسلام ديناً ... وبعث به الرسل إلى عباده، وخصّ من انتجب من خلقه»[٤]، «اللّهم ... بحقّ مَن انتجبت من خلقك»[٥].

٢ ـ انتجاب الله النبي موسى عليه السلام من خلقه: «أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام: أتدري يا موسى، لِم انتجبتك من خلقي، واصطفيتك لكلامي؟

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٣٩٧، الجزء ١٠، ح ٩. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٨٠٤، الجزء ٢٠، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) يتضمّن: نجيب الله، استنجاب الله.

(٤) الغارات ١: ٢١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥٨، الدعاء ٤٧.

فقال: لا يا ربّ، فأوحى الله إليه: إنّي اطّلعت إلى الأرض فلم أجد عليها أشدّ تواضعاً لي منك»[١].

٣ ـ انتجاب الله النبي عيسى عليه السلام: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تقول في السيّد المسيح عليه السلام؟ فقال صلى الله عليه وآله: «عبدٌ لله اصطفاه وانتجبه»[٢].

٤ ـ انتجاب الله أمناءه من الشجرة التي صاغ منها أنبياءه عليهم السلام: «أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ... المخرج من ... الشجرة التي صاغ الله منها أنبياءه، وانتجب منها أُمناءه، الطيّبة العود، المعتدلة العمود، الباسقة الفروع، الناضرة الغصون، اليانعة الثمار، الكريمة الحشا، في كرم غرست، وفي حرم أُنبتت، وفيه تشعّبت وأثمرت وعزّت وامتنعت، فسمت به وشمخت»[٣].

٥ ـ انتجاب الله البعض برحمته: «اللّهم ... اجعلني ممّن ... انتجبته برحمتك»[٤].

٦ ـ انتجاب الله البعض لطاعته: «ربّي ... أسألك أن ... تجعلني من الذين انتجبتهم لطاعتك»[٥].

موارد انتجاب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «سبحان من انتجب محمّداً صلى الله عليه وآله»[٦]،

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٢٥٨، الجزء ٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الإرشاد ١: ١٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) التوحيد: ٧٧، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٥، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٣١، ب ٩، الفصل ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٦، ب ٥، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

قال الله عزّ وجلّ في المعراج: «إنّ محمّداً عبدي ورسولي أنا بعثته وانتجبته»[١]، «اللّهم ... انتجبت محمّداً صلى الله عليه وآله»[٢]، «أشهد أن لا إله إلّا الله ... وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، اصطفاه وانتجبه»[٣]، ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «أسأل الله الذي انتجبك ...»[٤].

٢ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعلمه: «اللّهم ... رسولك ... الذي انتجبته بعلمك»[٥].

٣ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بالولاية: «أشهد أن لا إله إلّا الله ... وأنّ محمّداً عبده ورسوله، انتجبه بالولاية»[٦].

٤ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من خلقه: «الحمد لله الذي انتجب من خلقه ... محمّداً صلى الله عليه وآله»[٧].

٥ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من البحبوحة العُليا: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... انتجبه من البحبوحة[٨] العُليا»[٩].

---

(١) تفسير القمّي: ٣٣٤، ح ٣٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٨١٨، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٥٧، ب ٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٥٧٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الغارات ١: ١٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الدُّرّ النظيم: ٧١٥، ب ١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) البحبوحة: وسط الشيء وخياره.

(٩) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

٦ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله نبيّاً: «أشهد أن لا إله إلّا الله ... وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، انتجبه نبيّاً»[١].

٧ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله رسولاً: «أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، انتجبه رسولاً»[٢].

٨ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله آمراً وناهياً عنه: «أشهد أنّ محمّداً عبده ... انتجبه آمراً وناهياً عنه»[٣].

٩ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لدينه: «أشهد أن لا إله إلّا الله ... وأشهد أنّ محمّداً عبده ... انتجبه لدينه»[٤].

١٠ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لولايته: «أشهد أنّ محمّداً ... انتجبه لولايته»[٥].

١١ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لرسالاته: «اللّهم ... صلّ على محمّد ... الذي انتجبته لرسالاتك»[٦].

١٢ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لرسالته إلى الناس كافّة برحمته وإلى الثقلين برأفته: «إنّ الله ... اختصّ محمّداً صلى الله عليه وآله واصطفاه وهداه وانتجبه

---

(١) إثبات الوصيّة: ٢١٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٣٥٠، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٥، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الكافي ٣: ٤٢٢، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

لرسالته إلى الناس كافّة برحمته، وإلى الثقلين برأفته»[١].

١٣ ـ انتجاب الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من رسالته: «اللّهم صلّ على محمّد ... بما انتجبته له من رسالتك»[٢].

١٤ ـ انتجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لأهل الجاهليّة: ورد حول أهل الجاهليّة: «ربّنا ... انتجب لهم أحبّ أنبيائه إليه، وأكرمهم عليه محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله»[٣].

١٥ ـ انتجاب الله أهل البيت عليهم السلام: «أهل البيت ... اختارهم الله ... وانتجبهم»[٤].

١٦ ـ انتجاب الله أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام في علمه: «إنّ أهل بيت نبيّكم صلّى الله عليه وعليهم فضّلهم الله بعلمه، و ... في علمه اختارهم وانتجبهم»[٥].

١٧ ـ انتجاب الله آل محمّد عليهم السلام لنفسه: «اللّهم ... صلّ على محمّد وآله ... الذين انتجبتهم لنفسك»[٦].

١٨ ـ انتجاب الله آل محمّد عليهم السلام لدينه: «اللّهم ... صلّ على محمّد وآله ...

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ١٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ٤٤٤، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) غرر الأخبار: ٨٦، الفصل ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥١. (أهل البيت عليهم السلام)

الذين انتجبتهم لدينك»[١].

١٩ ـ انتجاب الله فاطمة الزهراء عليها السلام: «اللّهم صلّ على الصدّيقة فاطمة ... التي انتجبتها»[٢].

٢٠ ـ انتجاب الله الإمام عليه السلام بعد مضي الإمام السابق: «لا يمضي الإمام حتّى يُفضي بعلمه إلى مَن انتجبه الله»[٣].

٢١ ـ انتجاب الله الإمام عليه السلام لطهره: «الإمام ... اصطفاه الله ... وانتجبه لطهره»[٤].

٢٢ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبهم»[٥]، قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام: «حقّ عليّ لقد ... انتجبتهم»[٦]، ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... إنّي أسألك ... بحقّ أوليائك الذين انتجبتهم»[٧].

٢٣ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام بعلمه: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم بعلمه»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٨١، الجزء ٩، ب ٢٠، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٣٨، ح ٤٦٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٢٠٩، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كامل الزيارات: ٥٢٦، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٤ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام بنوره: «أشهد أنّكم الأئمّة ... المطيعون لله ... انتجبكم بنوره»[١].

٢٥ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام لنفسه: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى انتجبنا لنفسه»[٢].

٢٦ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام لولايته: «اللّهم ... الأئمّة ... انتجبتهم لولايتك»[٣].

٢٧ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام لدينه: «اللّهم إنّي ... أشهد ... أنّ الأئمّة ... انتجبتهم لدينك»[٤].

٢٨ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام أنصاراً لدينه: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم ... أنصاراً لدينه»[٥].

٢٩ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام قوّاماً بأمره: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم ... قوّاماً بأمره»[٦].

٣٠ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام خزّاناً لعلمه: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم ... خزّاناً لعلمه»[٧].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ١٤٠، الجزء ٢، ب ٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٨٦ ـ ١٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٧٧ ـ ٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٥٢٦، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٥٢٦، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كامل الزيارات: ٥٢٦، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٣١ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام حفظة لسرّه: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم ... حفظة لسرّه»[١].

٣٢ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام تراجمة لوحيه: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم ... تراجمة لوحيه»[٢].

٣٣ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام معدناً لكلماته: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم ... معدناً لكلماته»[٣].

٣٤ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام أركاناً لتوحيده: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم ... أركاناً لتوحيده»[٤].

٣٥ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام شهوداً على عباده: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «الله ... انتجبكم ... شهوداً على عباده»[٥].

٣٦ ـ انتجاب الله الإمام عليّاً عليه السلام «سبحان مَن انتجب عليّاً عليه السلام»[٦]، «قال الله لمحمّد: إنّي ... انتجبت عليّاً»[٧].

٣٧ ـ انتجاب الله الإمام عليّاً عليه السلام بعلمه: «السلام على أمير المؤمنين ... الذي

---

(١) كامل الزيارات: ٥٢٦، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٥٢٦، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٥٢٧، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٥٢٧، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٥٢٧، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٦، ب ٥، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٣، ب ١، الفصل ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

انتجبته بعلمك»[١]، «اللّهم صلّ على أمير المؤمنين ... الذي انتجبته بعلمك»[٢].

٣٨ ـ انتجاب الله الإمام عليّاً عليه السلام من خلقه: «اللّهم صلّ على علي أمير المؤمنين ... وصيّ رسولك الذي انتجبته من خلقك»[٣].

٣٩ ـ انتجاب الله الإمام عليّاً عليه السلام من هذه الأُمّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «انتجبه الله من هذه الأُمّة»[٤].

٤٠ ـ انتجاب الله الإمام عليّاً عليه السلام لنوره: «يا أمير المؤمنين ... اجتباك الله لقدرته ... وانتجبك لنوره»[٥].

٤١ ـ انتجاب الله الأئمّة عليهم السلام من ذرّيّة الإمام علي عليه السلام: سُئل الإمام السجّاد عليه السلام: ما الذنوب المؤدّية إلى الخذلان العظيم؟ فقال عليه السلام: «ظلمكم لإخوانكم الذين هم لكم في تفضيل علي عليه السلام والقول بإمامته وإمامة مَن انتجبه الله من ذرّيّته موافقون، ومعاونتكم الناصبين عليهم»[٦].

٤٢ ـ انتجاب الله الإمام الحسن عليه السلام بعلمه: ورد حول الإمام الحسن عليه السلام: «اللّهم صلّ على الحسن بن علي ... الذي انتجبته بعلمك»[٧].

٤٣ ـ انتجاب الله الإمام الحسين عليه السلام بعلمه: «اللّهم صلّ على الحسين بن

---

(١) كامل الزيارات: ٣٦٨، ب ٧٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٤٠٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٣، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للمفيد: ٧٧، المجلس ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٣٠٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٨٦، ح ٣٦٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) كامل الزيارات: ٣٦٩، ب ٧٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

علي ... الذي انتجبته بعلمك»[١].

٤٤ ـ انتجاب الله الإمام الكاظم عليه السلام بعد الإمام الصادق عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ حول الإمام الصادق عليه السلام: «انتجبت بعده موسى»[٢].

٤٥ ـ انتجاب الله قوماً من خلقه لقضاء حوائج شيعته: «إنّ الله انتجب قوماً من خلقه لقضاء حوائج شيعته؛ لكي يُثيبهم على ذلك الجنّة»[٣].

٤٦ ـ انتجاب الله بعض خلقه لقضاء حوائج فقراء شيعة أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلقاً من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا؛ ليُثيبهم على ذلك الجنّة، فإن استطعت أن تكون منهم فكن»[٤].

٤٧ ـ انتجاب الله خلقاً من عباده لفقراء شيعة أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الله خلق خلقاً من عباده فانتجبهم لفقراء شيعتنا؛ ليُثيبهم بذلك»[٥].

نَجِيبُ اللهِ

من هم نجباء الله:

أصحاب الكهف: قال الإمام علي عليه السلام في وصف أصحاب الكهف:

---

(١) كامل الزيارات: ٤٠٥، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٩، ب ٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) قضاء حقوق المؤمنين: ٣٢، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ١٩٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الزهد: ٨٢، ب ٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«نجباء الله في أرضه»[١].

مَن هم نجباء الله (الموارد المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام):

١ ـ رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... نجيبك[٢] محمّد صلى الله عليه وآله»[٣]، «أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ونجيبه»[٤]، «اللّهم إنّي أشهد ... أنّ محمّداً ... نجيبك»[٥]، «السلام عليك يا رسول الله ... السلام عليك يا نجيب الله»[٦]، «يا الله صلّ على محمّد ... نجيبك»[٧]، «اللّهم فصلّ على محمّد ... نجيبك من خلقك»[٨]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُصلّي على محمّد ... نجيبك دون خلقك»[٩].

٢ ـ الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... الأئمّة ... نجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك»[١٠]، «اللّهم إنّي ... أشهد ... أنّ الأئمّة ... نجباؤك الذين انتجبتهم لدينك»[١١].

---

(١) عيون المعجزات: ٦٠، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) نجيبك: الكريم النفس في نوعه، فعيل بمعنى فاعل، ويحتمل أن يكون بمعنى مفعول، أي: اللباب الخالص الذي انتجبته من خلقك.

(٣) المزار الكبير: ٥٧٥، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) نهج البلاغة: ٢٧٥، الخطبة ١٥١.

(٥) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٦، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٣، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٣، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٤١، الدعاء ٢.

(٩) إقبال الأعمال: ٢٩٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) مهج الدعوات: ١٨٦ ـ ١٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(١١) مصباح المتهجّد: ٧٧ ـ ٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٣ ـ الإمام علي عليه السلام: «نجيب الله ... علي عليه السلام»[١].

٤ ـ الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «السلام على خليل الله ونجيبه»[٢].

اسْتِنْجَابُ اللهِ

مورد استنجاب الله:

استنجاب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... سمّاه قبل أن يستنجبه[٣]»[٤].

انْتِحَابُ اللهِ

مورد انتحاب الله:

انتحاب الله فتنة عمياء حندس بعد الإمام الكاظم عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ حول الإمام الصادق عليه السلام: «انتجبت بعده موسى، وانتحبت بعده فتنة عمياء حندس؛ لأنّ خيط فرضي لا ينقطع، وحجّتي لا تخفى، وأنّ أوليائي لا يشقون»[٥].

---

(١) الكافي ١: ٢٧٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٥، ب ٥٢، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) يستنجبه: يستخلصه ويصطفيه اختياراً على غيره.

(٤) دلائل الإمامة: ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٩ ـ ٥٠، ب ٦، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

انتخاب الله[١]

مورد انتخاب الله:

انتخاب الله أقواماً للقيام على دينه والنصر له: «إنّ الله اختار لدينه أقواماً، انتخبهم للقيام عليه والنصر له، طهّرهم بكلمة الإسلام، وأوحى إليهم مفترض القرآن، والعمل بطاعته في مشارق الأرض ومغاربها»[٢].

موارد انتخاب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ انتخاب الله الأنصار لأهل البيت عليهم السلام: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام للأنصار بعد غصب فدك منها: «ابني قيلة[٣] أُهتضَم تُراث أبي وأنتم بمرأى ومسمع تلبسكم الدعوة، ويشملكم الجبن ... وأنتم ... خيرته التي انتخب لنا أهل البيت؟!»[٤].

٢ ـ انتخاب الله قوماً من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ انتخب قوماً من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة علي عليه السلام؛ ليُثيبهم بذلك الجنّة»[٥].

---

(١) يتضمّن: نخبة الله.

(٢) كشف المحجّة: ٢٧٤ ـ ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) ابني قيلة: أرادت الأوس والخزرج، قبيلتي الأنصار.

(٤) دلائل الإمامة: ١٢٠، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) المؤمن: ٩٦، ب ٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

نُخْبَةُ اللهِ

مَن هم نخبة الله:

الأنصار: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام للأنصار بعد غصب فدك منها: «ابني قيلة أُهتضَم تُراث أبي وأنتم بمرأى ومسمع تلبسكم الدعوة،ويشملكم الجبن ... وأنتم نخبة الله التي امتحن؟!»[١].

انْتِظَارُ اللهِ

صفة انتظار الله:

لم يكن انتظار الله مداراةً: اللّهم «لم تكن أناتك عجزاً ... ولا انتظارك مداراةً»[٢].

موارد انتظار الله:

١ ـ انتظار الله توبة عباده وخلقه وبريّته في بلاده وفي عيلته: قال الله تعالى للنبي يونس عليه السلام عندما دعا على قومه بالعذاب: «هم يا يونس عبادي وخلقي وبريّتي في بلادي وفي عيلتي[٣]، أُحبّ أن أتأنّاهم، وأرفق بهم، وأنتظر توبتهم»[٤].

---

(١) دلائل الإمامة: ١٢٠، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٢، الدعاء ٤٦.

(٣) عيلتي: تحت كفالتي.

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٣٨، ح ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ انتظار الله مراجعتنا برأفته حلماً: «الحمد لله الذي ... لم يعاجلنا بنقمته، بل تأنّانا برحمته تكرّماً، وانتظر مراجعتنا[١] برأفته حلماً»[٢].

انْتِفَالُ اللهِ

مورد انتفال الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

انتفال الله أهل البيت عليهم السلام: «أهل البيت ... اختارهم الله ... وانتفلهم[٣]»[٤].

انْتِقَاصُ اللهِ

مورد انتقاص الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

انتقاص الله العبد في عاجل دنياه وآجل آخرته إذا انتقص من حقّ أهل البيت عليهم السلام شيئاً: «وايم الله، لا ينتقصنا أحد من حقّنا شيئاً إلّا انتقصه الله في عاجل دنياه وآجل آخرته»[٥].

---

(١) مراجعتنا: رجوعنا إلى الله بتوبتنا، وإقلاعنا عن العصيان.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦، الدعاء ١.

(٣) انتفلهم: تأتي من النافلة بمعنى الطلب، أي: طلبهم من المخلوقات، وتأتي من الأنفال وهي الغنائم، أي: اغتنمهم من المخلوقات.

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ١٦٨، الجزء ٤، ح ١٣. (الإمام الحسن عليه السلام)

انْتِقَامُ اللهِ

اتّصاف الله بالانتقام:

١ ـ «اللّهم ... يا منتقم»[١].

٢ ـ «إنّ الله ... عزيز ذو انتقام»[٢].

٣ ـ «يا عزيزاً ذا انتقام»[٣].

٤ ـ «اللّهم ... أنت عزيز ذو انتقام»[٤].

٥ ـ «كفى بالله منتقماً»[٥].

تسمية الله بالمنتقم:

«إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المنتقم»[٦].

صفات انتقام الله:

١ ـ شديد: «عجبت لمن علم شدّة انتقام الله وهو مقيم على الإصرار»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الجَمَل: ٤٠٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ١٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٢٤١، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) غرر الحكم: ٤٦٠، الفصل ٥٤، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ لا يُطاق: «الله ... لا يُطاق انتقامه»[١]، «ربّ ... أنت الذي لا يُطاق انتقامه»[٢].

صفات الله في انتقامه:

١ ـ شديد الانتقام: «اللّهم ... يا شديد الانتقام»[٣].

٢ ـ شديد النكال بالانتقام: اللّهم «يا شديد النكال بالانتقام»[٤].

٣ ـ لا يعجل بانتقامه: «الحمد لله الذي ... لا يعجل بانتقامه»[٥].

٤ ـ مَخشيّ الانتقام: «إلهي ... يا مَخشيّ الانتقام»[٦].

موارد انتقام الله:

١ ـ انتقام الله لنفسه من عدوّه: «يا ربّ ... أسألك ... إلّا ... انتقمت لنفسك من عدوّك»[٧].

٢ ـ انتقام الله لأوليائه من أعدائه: «إنّ الله ... ينتقم لأوليائه من أعدائه»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٩٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٢٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) أدعية السرّ: ١٠٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٢١٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ١١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٢: ٢٢٤ ـ ٢٢٥، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣ ـ انتقام الله بأوليائه وأنصاره من عدوّه: «اللّهم ... اجعلني من أوليائك وأنصارك الذين ... تنتقم بهم من عدوّك»[١].

٤ ـ انتقام الله للنبي إدريس عليه السلام من ملك جبّار في الآجل: قال الله عزّ وجلّ لملك جبّار حول النبي إدريس عليه السلام: «وعزّتي لانتقمنّ له منك في الآجل»[٢].

٥ ـ انتقام الله من قتلة النبي يحيى بن زكريا عليهما السلام: «الله ... المنتقم من قتلة يحيى بن زكريا عليهما السلام»[٣].

٦ ـ انتقام الله للنبي عيسى عليه السلام من أعدائه: «اللّهم ... أسألك برفعك عيسى عليه السلام إلى سمائك، وبإبقائك له إلى أن تنتقم له من أعدائه»[٤].

٧ ـ انتقام الله بعزّته من أهل الشرك: «يا منتقماً بعزّته من أهل الشرك»[٥].

٨ ـ انتقام الله ممّن يخالف وينكث العهد والميثاق: «عباد الله ... لا يغرّنّكم صلاتكم وصيامكم وعبادتكم السالفة، إنّها لا تنفعكم إن خالفتم العهد والميثاق، فمَن وفى وفي له، وتفضّل بالإفضال عليه، ومَن ﴿نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ [الفتح: ١٠]، والله وليّ الانتقام منه»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٨٠٤، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كمال الدين ١: ١٣٠، ب ١، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣٤، ح ٣٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٩ ـ انتقام الله ممّن عصاه: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... كفى بي منتقماً ممّن عصاني»[١]، قال الإمام الصادق عليه السلام لرجل عصى الله: «إنّ الله منتقم منك، فاحذر النقمة»[٢].

١٠ ـ انتقام الله ممّن عصاه ولم يخشَ عقابه: قال الله عزّ وجلّ: «أنا المنتقم ممّن عصاني ولم يخشَ عقابي»[٣].

١١ ـ انتقام الله ممّن عصاه بأليم العذاب: «الله ... المنتقم ممّن عصاه بأليم العذاب»[٤].

١٢ ـ انتقام الله من المحرِم إذا عاد وقتل صيداً: «المحرِم إذا قتل الصيد في الحلّ فعليه جزاؤه يتصدّق بالصيد على مسكين، فإن عاد وقتل صيداً لم يكن عليه جزاؤه، فينتقم الله منه»[٥]، «﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٩٥]، قال: إنّ رجلاً أخذ ثعلباً وهو محرِم، فجعل يقدّم النار إلى أنف الثعلب، وجعل الثعلب يصيح ويُحدث من استه، وجعل أصحابه ينهونه عمّا يصنع، ثمّ أرسله بعد ذلك، فبينا الرجل نائم إذ جاءت حيّة فدخلت في دبره فجعل يُحدث من استه كما عذّب الثعلب، ثمّ خلّت عنه»[٦].

---

(١) الكافي ٨: ١٣٦، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٥١٨، ب ٢٦، ح ٢٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٤٩، ب ٣٨، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٧٤، ح ٢٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٣٧٣ ـ ٣٧٤، ح ٢٠٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٣ ـ انتقام الله من الظالم: «قال عليه السلام: فأيّهما أحبّ إليك: استنقاذك أسيراً مسكيناً من أيدي الكافرين، أو استنقاذك أسيراً مسكيناً من أيدي الناصبين؟ قال: يا بن رسول الله، سَلْ الله أن يُوفّقني للصواب في الجواب، قال عليه السلام: اللّهم وفّقه، قال: بل استنقاذي المسكين الأسير من يد الناصب، فإنّه توفير الجنّة عليه، وإنقاذه من النار، وذلك توفير الروح عليه في الدنيا، ودفع الظلم عنه فيها، والله يُعوّض هذا المظلوم بأضعاف ما لحقه من الظلم، وينتقم من الظالم بما هو عادل بحكمه، قال عليه السلام: وفّقت لله أبوك أخذته من جوف صدري لم تجزم ممّا قاله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفاً واحداً»[١].

١٤ ـ انتقام الله من الظلمة: ورد حول بعض الظلمة بعد ذكر أوصافهم: «اللّهم ... انتقم منهم»[٢].

١٥ ـ انتقام الله من الظلمة مأكلاً بمأكل ومشرباً بمشرب: «خطب أمير المؤمنين عليه السلام بعد ما بُويع له بخمسة أيّام خطبة، فقال فيها: ... سينتقم الله من الظلمة مأكلاً بمأكل، ومشرباً بمشرب، من لُقم العلقم، ومشارب الصبر الأدهم، فيشربوا بالصبّ من الراحِ[٣] السمّ المذاق، وليلبسوا دثار[٤] الخوف دهراً طويلاً، ولهم بكلّ ما أتوا وعملوا من أفاويق[٥] الصبر الأدهم فوق ما

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣١٨، ح ٢٣٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤٨، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الراح: الخمر.

(٤) دثار: كلّما كان من الثياب فوق الشعار.

(٥) أفاويق: جمع فيقة، وهو ما اجتمع من السحاب، فهو يمطر ساعة بعد ساعة.

أتوا وعملوا، أما إنّه لم يبقَ إلّا الزمهرير من شتائهم، وما لهم من الصيف إلّا رقدة، ويحهم ما تزوّدوا وجمعوا على ظهورهم من الآثام، فيا مطايا الخطايا، وزاد الآثام مع الذين ظلموا»[١].

١٦ ـ انتقام الله ممّن يظلم المؤمن: ورد حول المؤمن: «الله ينتقم ممّن ظلمه»[٢].

١٧ ـ انتقام الله من أكثر الذين ظلموا زمن خلافة الإمام علي عليه السلام بالرجز الذي يصيبهم في الدنيا بسيوف من يسلّطه عليهم: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: وسيُصيب أكثر الذين ظلموا رجزاً في الدنيا بسيوف بعض من يُسلّط الله تعالى عليهم للانتقام بما كانوا يفسقون كما أصاب بني إسرائيل الرجز، قيل: ومَن هو؟ قال: غلام من ثقيف، يقال له: المختار بن أبي عبيد»[٣].

١٨ ـ انتقام الله للمظلوم من الظالم: «اللّهم ... إنّي لأعلم يا سيّدي أنّ لك يوماً تنتقم فيه من الظالم للمظلوم»[٤].

١٩ ـ انتقام الله للمظلوم الذي يدعوه ولو بعد حين: «خمس دعوات لا تحجبن عن الربّ تبارك وتعالى: ... دعوة المظلوم، يقول الله عزّ وجلّ: لانتقمنّ لك ولو بعد حين»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٣١٧، ح ٣٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المقنع: ٢٩٨، باب ثواب الأعمال. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥١٩، ح ٣٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٠٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٠ ـ انتقام الله لمن يصبر إن بُغي عليه: «إنّ المتّقين ... من علامة أحدهم ... إن بُغي عليه صبر حتّى يكون الله جلّ ذكره ينتقم له»[١]، «المتّقون ... من علامة أحدهم ... إن بُغي عليه صبر حتّى يكون الله هو المنتقم له»[٢]، «إنّ من أخلاق المؤمن ... يصبر إن بُغي عليه ليكون إلهه الذي ينتقم له»[٣].

٢١ ـ انتقام الله ممّن وسّع له فطغى، وراخى له فاستشرى: «اللّهم ... كم ممّن وسّعت له فطغى، وراخيت له فاستشرى، فأخذته أخذة الانتقام؟!»[٤].

٢٢ ـ انتقام الله من البعض: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... إنّي لم أرضَ بالدنيا ثواباً لمن كان قبلك، ولا عقاباً لمن انتقمت منه»[٥]، «﴿وَإِيَّـٰىَ فَٱرۡهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠] في مخالفة محمّد صلى الله عليه وآله، فإنّي القادر على صرف بلاء من يُعاديكم على موافقتي، وهم لا يقدرون على صرف انتقامي عنكم إذا آثرتم مخالفتي»[٦].

٢٣ ـ انتقام الله منّا: «اللّهم ... استرني بسترك كما تأنّيتني عن الانتقام منّي»[٧]، «اللّهم ... فما أولاك ... بالعفو عنّي، إذ قدرت على الانتقام منّي»[٨].

---

(١) تحف العقول: ١١٢ ـ ١١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) التمحيص: ١٧٠، ب ٩، ح ١٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٧٦، ح ٢٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٣٨، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٣٣، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٢، ح ١٠٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٢٢٣، الدعاء ٣١.

(٨) مصباح الزائر: ٩٢. (الإمام علي عليه السلام)

٢٤ ـ انتقام الله منّا لو أراد العجلة عندما نميل عن الرشاد وننافر طرق السداد: «اللّهم ... نميل عن الرشاد، وننافر طرق السداد، فلو عجّلت لانتقمت وما ظلمت، ولكنّك تُمهل عوداً على بدئك بالإحسان، وتُنظر تعمّداً للرأفة والامتنان»[١].

٢٥ ـ انتقام الله لنا من أعدائنا وحسّادنا: «أسألك يا ربّاه ... بحقّك على نفسك إلّا خصمت أعدائي وحسّادي ... وانتقمت لي منهم»[٢].

٢٦ ـ انتقام الله لنا ممّن يكيدنا: «اللّهم ... انتقم لي ممّن يكيدني»[٣].

٢٧ ـ انتقام الله لنا ممّن ظلمنا وبغى علينا: «اللّهم ... انتقم لي ممّن ظلمني وبغى عليّ»[٤]، «اللّهم فبحقّ وليّك علي أمير المؤمنين ... أن تنتقم لي ممّن ظلمني وبغى عليّ»[٥].

٢٨ ـ انتقام الله لنا ممّن يبغي علينا: «اللّهم ... انتقم لي ... ممّن يبغي عليّ»[٦].

٢٩ ـ انتقام الله لنا ممّن يريد بنا ظلماً: «اللّهم ... انتقم لي ... ممّن ... يريد بي ... ظلماً»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٣٨، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٤١، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٣٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٢٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٠ـ انتقام الله لنا ممّن يريد بأهلنا ظلماً: «اللّهم ... انتقم لي ... ممّن ... يريد ... بأهلي ... ظلماً»[١].

٣١ـ انتقام الله لنا ممّن يريد بأولادنا ظلماً: «اللّهم ... انتقم لي ... ممّن ... يريد بـ ... أولادي ... ظلماً»[٢].

٣٢ـ انتقام الله لنا ممّن يريد بإخواننا ظلماً: «اللّهم ... انتقم لي ... ممّن ... يريد بـ ... إخواني ... ظلماً»[٣].

٣٣ـ انتقام الله لنا ممّن يريد بجيراننا ظلماً: «اللّهم ... انتقم لي ... ممّن ... يريد بـ ... جيراني ... ظلماً»[٤].

٣٤ـ انتقام الله لنا ممّن يريد بقراباتنا من المؤمنين والمؤمنات ظلماً: «اللّهم ... انتقم لي ... ممّن ... يريد بـ ... قراباتي من المؤمنين والمؤمنات ظلماً»[٥].

٣٥ـ انتقام الله لنا من فلان بن فلان: «اللّهم ... انتقم لي من فلان بن فلان»[٦].

٣٦ـ انتقام الله من بعض أهل الأرض بعد البعث: ورد حول فعل الله عند البعث: «الأرض ... أخرج مَن فيها ... وجعلهم فريقين: أنعم على

---

(١) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٧: ١٠١، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

هؤلاء، وانتقم من هؤلاء»[١].

٣٧ ـ انتقام الله بخازن النار من أعدائه وأهل معصيته: «مالك خازن النار ... لم يزل منذ ولّاه الله جهنّم يزداد كلّ يوم غضباً وغيظاً على أعداء الله وأهل معصيته، فينتقم الله به منهم»[٢].

موارد انتقام الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ انتقام الله من مخالفيه، وهم المخالفون لدينه والمكذّبون لنبيّه صلى الله عليه وآله: «إنّ الله ... قادر على معاقبة المخالفين لدينه، والمكذّبين لنبيّه، لا يقدر أحد على صرف انتقامه من مخالفيه»[٣].

٢ ـ انتقام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من المستهزئين: قال الإمام علي عليه السلام حول تفضيل النبي محمّد صلى الله عليه وآله على النبي موسى عليه السلام، حيث انتقم الله له من فرعون: «لقد انتقم الله جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله من الفراعنة، فأمّا المستهزئون، فقال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، فقتل الله خمستهم كلّ واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد»[٤].

٣ ـ انتقام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الوليد بن المغيرة: «لقد انتقم الله جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله من الفراعنة ... فأمّا الوليد بن المغيرة، فمرّ بنبل[٥] لرجل

---

(١) نهج البلاغة: ٢٠٨، الخطبة ١٠٩.

(٢) تفسير القمّي: ٣٢٨، ح ٣٥٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩٤، ح ٣٦٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٥١١ ـ ٥١٢، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) نبل: سهم.

من خزاعة قد راشه[١]، ووضعه في الطريق، فأصابه شظيّة[٢] منه، فانقطع أكحله[٣] حتّى أدماه، فمات وهو يقول: قتلني ربّ محمّد»[٤].

٤ ـ انتقام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من العاص بن وائل السهمي: «لقد انتقم الله جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله من الفراعنة ... أمّا العاص بن وائل السهمي، فإنّه خرج في حاجة له إلى موضع، فتدهده[٥] تحته حجر، فسقط، فتقطّع قطعة قطعة، فمات وهو يقول: قتلني ربّ محمّد»[٦].

٥ ـ انتقام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الأسود بن عبد يغوث: «لقد انتقم الله جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله من الفراعنة ... أمّا الأسود بن عبد يغوث، فإنّه خرج يستقبل ابنه زمعة، فاستظلّ بشجرة، فأتاه جبرئيل فأخذ رأسه فنطح به الشجرة، فقال لغلامه: امنع هذا عنّي، فقال: ما أرى أحداً يصنع شيئاً إلّا نفسك، فقتله وهو يقول: قتلني ربّ محمّد»[٧].

٦ ـ انتقام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الأسود بن الحرث: «لقد انتقم الله جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله من الفراعنة ... أمّا الأسود بن الحرث، فإنّ النبي صلى الله عليه وآله دعا عليه أن يُعمي الله بصره، وأن يُثكله ولده، فلمّا كان في ذلك اليوم خرج

---

(١) راشه: ألزق عليه الريش.

(٢) شظيّة: ما يتناثر من الجسم الصلب عند التكسير.

(٣) أكحله: الأكحل هو عرق في الذراع يُفصد.

(٤) الاحتجاج ١: ٥١٢، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تدهده: تدحرج.

(٦) الاحتجاج ١: ٥١٢، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ١: ٥١٢، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

حتّى صار إلى موضع أتاه جبرئيل بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعمي، فبقي حتّى أثكله الله ولده»[١].

٧ ـ انتقام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الحارث بن الطلاطلة: «لقد انتقم الله جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله من الفراعنة ... أمّا الحارث بن الطلاطلة، فإنّه خرج من بيته في السموم فتحوّل حبشيّاً، فرجع إلى أهله فقال: أنا الحارث، فغضبوا عليه فقتلوه، وهو يقول: قتلني ربّ محمّد»[٢].

٨ ـ انتقام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من بعض الفراعنة: «لقد انتقم الله جلّ اسمه لمحمّد صلى الله عليه وآله من الفراعنة ... أمّا بقيّة الفراعنة قُتلوا يوم بدر بالسيف، فهزم الله الجميع وولّوا الدُّبر»[٣].

٩ ـ انتقام الله بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من الذين كذّبوا النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في زمانه: «قوله تعالى: ﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ [ص: ١٧] يا محمّد، من تكذيبهم إيّاك، فإنّي منتقم منهم برجل منك، وهو قائمي الذي سلّطته على دماء الظلمة»[٤].

١٠ ـ انتقام الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله وللأئمّة عليهم السلام أجمعين إذا قام الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين»[٥].

---

(١) الاحتجاج ١: ٥١٢، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥١٢ ـ ٥١٣، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٥١٤، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٢٤٩، ب ٢، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

١١ ـ انتقام الله ممّن وتر أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام لابنه: «الله ... انتقم ممّن وتركم»[١].

١٢ ـ انتقام الله لفاطمة الزهراء عليها السلام: ورد في زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام: «اللّهم انتقم لها، وخذ لها بحقّها»[٢].

١٣ ـ انتقام الله من الذين ظلموا فاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام في مرضه الذي تُوفّي فيه: «أما والله لينتقمنّ الله ربّي، وليغضبنّ لغضبك، ثمّ الويل، ثمّ الويل، ثمّ الويل للظالمين، ثمّ بكى رسول الله صلى الله عليه وآله»[٣].

قال الإمام علي عليه السلام للعبّاس بن عبد المطّلب في مرض فاطمة الزهراء عليها السلام الذي تُوفّيت فيه: «إنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ... لم تُحفظ فيها وصيّة رسول الله، ولا رُعي فيها حقّه ولا حقّ الله عزّ وجلّ، وكفى بالله حاكماً، ومن الظالمين منتقماً»[٤].

١٤ ـ انتقام الله من فلان وفلان: «قال الله لنبيّه: ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزخرف: ٤٠ ـ ٤١]، يعني من فلان وفلان»[٥].

---

(١) كامل الزيارات: ١٦٩، ب ٢٦، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٧٩، القسم ٢، ب ٣، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) طُرف من الأنباء والمناقب: ١٩١، الطرفة ٢٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٢٤٥، الجزء ٦، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٥٨٥، ح ٧٥٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٥ ـ انتقام الله من عدوّ آل ياسين: ورد حول انتقام الله: «يا آل ياسين ... انتقامه من عدوّكم سخطة»[١].

١٦ ـ انتقام الله من الجاحدين لحقّ الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام: «كفى بالله ... منتقماً من الجاحدين لحقّهم»[٢].

١٧ ـ انتقام الله من ظالمي آل محمّد صلى الله عليه وآله حقّهم: «اللّهم العن ظالمي آل محمّد حقّهم، وانتقم منهم»[٣].

١٨ ـ انتقام الله بالإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي ... إنّك لبأس الله الذي ينتقم به»[٤].

١٩ ـ انتقام الله بالإمام علي عليه السلام من مشركي مكّة: «قال: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف: ٤١] يا محمّد من مكّة إلى المدينة، فإنّا رادّوك إليها، ومنتقمون منهم بعلي بن أبي طالب عليه السلام»[٥].

٢٠ ـ انتقام الله بالإمام علي عليه السلام يوم البصرة: «في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزخرف: ٤١]، قال: والله انتقم بعلي يوم البصرة، وهو الذي وعد الله رسوله»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٥٦٨، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٤٨، ب ٢٤، ح ٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٥٢١، ب ١٠٣، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٤٥٥، ح ٥٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير القمّي: ٥٨٣، ح ٧٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تأويل الآيات الظاهرة: ٥٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢١ ـ انتقام الله ممّن ظلم الإمام عليّاً عليه السلام في أمر الخلافة: قال الإمام علي عليه السلام حول غصب الخلافة: «أصفيتم بالأمر[١] غير أهله، وأوردتموه غير مورده، وسينتقم الله ممّن ظلم، مأكلاً بمأكل، ومشرباً بمشرب، من مطاعم العلقم، ومشارب الصبر[٢] والمقر[٣]»[٤].

٢٢ ـ انتقام الله للإمام علي عليه السلام من أصحابه في حكومته: صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر ذات يوم وقال: «إنّي أعلم الذي تريدون، ويُقيم أودكم[٥]، ولكن لا أشتري صلاحكم بفساد نفسي، بل يُسلّط الله عليكم قوماً فينتقم لي منكم، فلا دنيا استمتعتم بها، ولا آخرة صرتم إليها، فبُعداً وسُحقاً لأصحاب السعير»[٦].

٢٣ ـ انتقام الله للإمام علي عليه السلام من أعدائه في الدنيا: «علي بن أبي طالب عليه السلام وعده الله أن ينتقم له من أعدائه في الدنيا»[٧].

٢٤ ـ انتقام الله ممّن خالف الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ربّ الحسين، انتقم ممّن خالف الحسين»[٨].

---

(١) أصفيتم بالأمر: آثرتموهم بأمر الخلافة واختصصتموهم به.

(٢) الصبِر: عُصارة شجر مرّ.

(٣) المَقِر: السمّ.

(٤) نهج البلاغة: ٢٩٣، الخطبة ١٥٨.

(٥) أودكم: اعوجاجكم.

(٦) الكافي ٨: ٣٦١ ـ ٣٦٢، ح ٥٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تأويل الآيات الظاهرة: ٤١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كامل الزيارات: ٤١٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٥ ـ انتقام الله ممّن حارب الإمام الحسين عليه السلام: ورد حول يوم عاشوراء: «جلس الحسين أمام الفسطاط، فأُتي بابنه عبد الله بن الحسين وهو طفل، فأجلسه في حجره، فرماه رجل من بني أسد بسهم فذبحه، فتلقّى الحسين من دمه ملء كفّه، وصبّه على الأرض، ثمّ قال: ربّ إن تكن حبست عنّا النصر من السماء عندك، فاجعل ذلك لما هو خير، وانتقم من هؤلاء الظالمين، ثمّ حوّله حتّى وضعه مع قتلى أهله»[١].

٢٦ ـ انتقام الله ممّن حارب الإمام الحسين عليه السلام عاجلاً لو شاء ذلك، ولكنّه تعالى ذو أناة: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... أنت ... عالم بما أُتي إلى أهل صفوتك وأحبّائك من الأمر الذي لا تحمله سماء ولا أرض، ولو شئت لانتقمت منهم، ولكنّك ذو أناة»[٢].

٢٧ ـ انتقام الله ممّن قتل الإمام الحسين عليه السلام ولو بعد حين: «لمّا قُتل جدّي الحسين عليه السلام ضجّت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء والنحيب، وقالوا: إلهنا وسيّدنا، أتغفل عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك، وخيرتك من خلقك؟! فأوحى الله عزّ وجلّ إليهم: قرّوا ملائكتي، فوعزّتي وجلالي لانتقمنّ منهم ولو بعد حين»[٣].

٢٨ ـ انتقام الله ممّن رضي بقتل الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ربّ الحسين، انتقم ممّن رضي بقتل الحسين»[٤].

---

(١) إعلام الورى: ٢٥٢، الركن ٣، ب ٢. (فعل الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٤١٧ ـ ٤١٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ١٥٩، ب ١٢٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٤١٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٩ ـ انتقام الله ممّن فرح بقتل الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ربّ الحسين، انتقم ممّن فرح بقتل الحسين»[١].

٣٠ ـ انتقام الله للإمام الحسين عليه السلام من الذين ظلموه يوم عاشوراء: «قعد الحسين عليه السلام، فأُتي بصبيّ له عبد الله بن الحسين، فأجلسه في حجره، فهو في حجره إذ رماه أحد بني أسد بسهم فذبحه، فتلقّى الحسين دمه، فلمّا ملأ كفّه صبّه في الأرض، ثمّ قال: ربّ إن تك حبست عنّا النصر من السماء، فاجعل ذلك لما هو خير، وانتقم لنا من هؤلاء الظالمين»[٢].

٣١ ـ انتقام الله للإمام الحسين عليه السلام ممّن حاربه يوم عاشوراء من حيث لا يشعرون: ورد حول بعض مواقف الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: «وهو يشدّ على الخيل ويقول: ... وايمُ الله، إنّي لأرجو أن يُكرمني الله بهوانكم، ثمّ ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون»[٣].

٣٢ ـ انتقام الله للإمام الحسين عليه السلام من قاتله: «إنّ موسى بن عمران سأل ربّه عزّ وجلّ فقال: يا ربّ، إنّ أخي هارون مات فاغفر له، فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى، لو سألتني في الأوّلين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنّي أنتقم له من قاتله»[٤].

٣٣ ـ انتقام الله من قاتل الإمام الحسين عليه السلام: «ذُكر عند أبي عبد الله عليه السلام

---

(١) كامل الزيارات: ٤١٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) وقعة الطفّ: ٢٨١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) وقعة الطفّ: ٢٨٧ ـ ٢٨٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥١، ب ٣١، ح ١٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

قاتل الحسين عليه السلام، فقال بعض أصحابه: كنت أتمنّى أن ينتقم الله منه في الدنيا، قال: كأنّك تستقلّ له عذاب الله؟! وما عند الله أشدّ عذاباً وأشدّ نكالاً منه»[١].

٣٤ ـ انتقام الله للإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عجل الله فرجه: «لمّا كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان، ضجّت الملائكة إلى الله بالبكاء، وقالت: يُفعل هذا بالحسين صفيّك وابن نبيّك؟! قال: فأقام الله لهم ظلّ القائم عليه السلام وقال: بهذا أنتقم لهذا»[٢].

٣٥ ـ انتقام الله من قتلة الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عجل الله فرجه: «لمّا قُتل جدّي الحسين عليه السلام ... كشف الله عزّ وجلّ عن الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة فسُرّت الملائكة بذلك، فإذا أحدهم قائم يُصلّي، فقال الله عزّ وجلّ: بذلك القائم أنتقم منهم»[٣]، ورد بعد إشارة جبرئيل إلى واقعة كربلاء وبكاء النبي صلى الله عليه وآله: «قال له جبرئيل: يا رسول الله، لا تبكِ فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت»[٤].

٣٦ ـ انتقام الله للإمام الرضا عليه السلام ممّن ظلمه، واستخفّ به، وطرد الشيعة عن بابه: من دعاء الإمام الرضا عليه السلام: «اللّهم ... انتقم لي ممّن ظلمني، واستخفّ بي، وطرد الشيعة عن بابي»[٥].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٥٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٤٦٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ١٥٩، ب ١٢٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كفاية الأثر: ٢٩١، ح ١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

٣٧ ـ انتقام الله للإمام الرضا عليه السلام من المأمون: قال الإمام الرضا عليه السلام حول المأمون: «إنّه سيغتالني، والله تعالى ينتقم لي منه»[١].

٣٨ ـ انتقام الله من أعدائه بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: قال الله تعالى في عالم الذرّ: «إنّ المهدي ... أنتقم به من أعدائي»[٢]، قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «هذا القائم الذي ... به أنتقم من أعدائي»[٣].

٣٩ ـ انتقام الله لشيعة أهل البيت عليهم السلام الذين إن ظلموا صبروا: «الشيعة ... إن ظلموا صبروا حتّى يكون الله تعالى هو المنتقم لهم»[٤].

معلومات أخرى حول انتقام الله:

١ ـ إنّ مقارعة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في الله ذات انتقام الله: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «مقارعتك في الله ذات انتقام الله»[٥].

٢ ـ نسأل الله سؤال وجل من انتقامه: «اللّهم إنّي أسألك سؤال وجل من انتقامك»[٦].

٣ ـ نسأل الله أن يعقد عزائمنا على توبة يجيرنا بها إجارة من معاطب انتقامه يوم تبرز الأخبار: «اللّهم ... اعقد عزائمي على توبة ... تُجيرني بها

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٨٢، ب ١٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦١، ب ٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) أعلام الدين: ١٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٦٩، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) العُدَد القويّة: ٢٧١. (أهل البيت عليهم السلام)

إجارة من معاطب انتقامك ... يوم تبرز الأخبار»[١].

٤ ـ يكون بلاء الآخرة عن انتقام الله: «إلهي ... كيف احتمالي لبلاء الآخرة ...؟! لأنّه لا يكون إلّا عن غضبك وانتقامك وسخطك، وهذا ما لا تقوم لـه السماوات والأرض»[٢].

انْتِهَاءُ اللهِ[٣]

أقسام انتهاء الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ قيام الله بفعل الانتهاء.

٢ ـ انتهاء الله لشيء آخر.

٣ ـ وجود انتهاء لله[٤].

موارد انتهاء الله المرتبطة بقيام الله بفعل الانتهاء:

١ ـ انتهاء الله بنيّتنا إلى أحسن النيّات: «اللّهم ... انتَهِ بنيّتي إلى أحسن النيّات»[٥].

٢ ـ انتهاء الله بأعمالنا إلى أحسن الأعمال: «اللّهم ... انتَهِ ... بعملي إلى أحسن الأعمال»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥٨، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) يتضمّن: انتهاء إلى الله، نهاية الله، تناهي إلى الله.

(٤) إنّ الله منزّه عن وجود انتهاء له، وسيأتي لاحقاً بيان ذلك في صفات الله التنزيهيّة.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٢، الدعاء ٢٠.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٢، الدعاء ٢٠.

انتهاء الله المرتبط بانتهاء الله لشيء آخر:

ما يكون الله منتهاه:

١ ـ كلّ شيء: «لا إله إلّا أنت منتهى كلّ شيء»[١]، «اللّهم إنّي أسألك يا ... منتهى كلّ شيء»[٢]، «الله ... عالم كلّ شيء ومنتهاه»[٣]، «الله ... بديع كلّ شيء ومنتهاه»[٤].

٢ ـ الشأن كلّه: «اللّهم ... أنت منتهى الشأن كلّه»[٥].

٣ ـ كلّ علم: «الله ... منتهى كلّ علم»[٦].

٤ ـ الرحمة: اللّهم «يا منتهى الرحمة»[٧].

٥ ـ الحمد: «اللّهم ... منتهى الحمد»[٨].

٦ ـ همم العارفين: «اللّهم ... يا مَن هو منتهى همم العارفين»[٩].

٧ ـ همّة الراغبين: «اللّهم ... يا منتهى همّة الراغبين»[١٠].

---

(١) الدروع الواقية: ١٢٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٤٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٣٨ ـ ٧٣٩، ب ١٢، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) فلاح السائل: ٣١١، الفصل ١٩، ح ٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٦٤ ـ ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٨٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) المصباح، للكفعمي: ٣٤٨، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١٠) مصباح المتهجّد: ٣٥٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٨ ـ أمل الآملين: «إلهي ... يا منتهى أمل الآملين»[١].

٩ ـ أمل الراجين: «اللّهم يا ... منتهى أمل الراجين»[٢].

١٠ ـ أُمنيّة السائلين: «اللّهم ... يا ... منتهى أُمنيّة السائلين»[٣].

١١ ـ مُنانا: «اللّهم ... إنّك ... منتهى مُناي»[٤].

١٢ ـ الرجايا: «اللّهم ... يا منتهى الرجايا»[٥].

١٣ ـ رجاؤنا: «اللّهم ... أنت ... منتهى رجائي»[٦].

١٤ ـ الرغبات: «اللّهم ... إنّك منتهى الرغبات»[٧].

١٥ ـ كلّ رغبة: «الله ... منتهى كلّ رغبة»[٨]، اللّهم «يا ... منتهى كلّ رغبة»[٩]، «اللّهم ... أنت ... منتهى كلّ رغبة»[١٠].

١٦ ـ رغبة عبده الذي خَلَقه: «اللّهم ... مننت على عبدك الذي خلقته،

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥٠، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) فلاح السائل: ٣١٥، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٣٥، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٥٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٤١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٤٩٥، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) الإرشاد ٢: ٩٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

وأنت ... منتهى رغبته»[١].

١٧ ـ رغبات خَلْقه: «اللّهم ... أنت ... الأوّل قبل كلّ خلقك ... ومنتهى رغباتهم»[٢].

١٨ ـ رغبة العابدين: «اللّهم ... يا منتهى رغبة العابدين»[٣].

١٩ ـ رغبة العائذين: اللّهم «يا ... منتهى رغبة العائذين»[٤].

٢٠ ـ رغبة الراغبين: «اللّهم ... يا ... منتهى رغبة الراغبين»[٥]، «اللّهم ... أنت ... منتهى رغبة الراغبين»[٦].

٢١ ـ رغبة السائلين: «اللّهم ... يا منتهى رغبة السائلين»[٧].

٢٢ ـ رغبة الطالبين: «إلهي ... يا منتهى رغبة الطالبين»[٨].

٢٣ ـ رغبة المنيبين: «اللّهم ... يا منتهى رغبة ... المنيبين»[٩].

٢٤ ـ رغباتنا: «اللّهم ... يا منتهى رغبتي»[١٠]، «اللّهم ... إنّك ... منتهى

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٦٣، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١١٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٤٩، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المجتنى، لابن طاووس: ٤٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٤٣، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٤١٨ ـ ٤١٩، ب ٩، الفصل ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٩، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

رغبتي»[١]، «يا ربّاه، يا غاية رغبتاه ومنتهاه»[٢].

٢٥ ـ الحاجات: «أنت يا إلهي ... منتهى الحاجات»[٣].

٢٦ ـ كلّ حاجة: «اللّهم يا ... منتهى كلّ حاجة»[٤]، «اللّهم ... أنت ... منتهى كلّ حاجة»[٥].

٢٧ ـ حاجة الراغبين: «اللّهم ... يا منتهى حاجة الراغبين»[٦].

٢٨ ـ القاصدون: «إلهي ... أنت منتهى القاصدين»[٧].

٢٩ ـ كلّ مسألة: «اللّهم ... يا منتهى كلّ مسألة»[٨].

٣٠ ـ غاية السائلين: «اللّهم ... يا منتهى غاية السائلين»[٩].

٣١ ـ سؤلنا: «إلهي ... يا منتهى سؤلي»[١٠].

٣٢ ـ طلب الطالبين: «اللّهم ... يا مَن هو منتهى طلب الطالبين»[١١].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) مهج الدعوات: ٣٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدروع الواقية: ١٩٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٣٥، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٤، ب ٥، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٤، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) العُدَد القويّة: ٣٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٩٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) مصباح المتهجّد: ٤١٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١١) المصباح، للكفعمي: ٣٤٨، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٣ ـ غاية الطالبين: «اللّهم ... يا منتهى غاية الطالبين»[١]، «اللّهم ... أنت ... منتهى غاية الطالبين»[٢].

٣٤ ـ نيل الطالبين: «اللّهم ... يا ... منتهى ... نيل الطالبين»[٣].

٣٥ ـ طلباتنا: «اللّهم أنت ربّي وثقتي ومنتهى طلبتي»[٤].

٣٦ ـ كلّ نجوى: «يا منتهى كلّ نجوى»[٥].

٣٧ ـ كلّ شكوى: «يا منتهى كلّ شكوى»[٦].

٣٨ ـ همّ المهمومين: «اللّهم ... يا منتهى همّ المهمومين»[٧].

٣٩ ـ حيلتنا: «اللّهم ... أنت ... منتهى حيلتي»[٨].

٤٠ ـ ذخرنا: «اللّهم ... إليك منتهى ... ذخري»[٩].

معلومات أخرى حول انتهاء الله:

١ ـ إنّ الله هو المنتهى لا محيص عنه: اللّهم «أنت المنتهى لا محيص عنك»[١٠].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٣٧، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) العُدَد القويّة: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) دلائل الإمامة: ٥٥٢، ح ١٢٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) التوحيد: ٢٤٢، ب ٢٩، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) جمال الأسبوع: ١٧١، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) نهج البلاغة: ٢٠٤، الخطبة ١٠٩.

٢ ـ لم تبلغ مقل حملة العرش منتهى الله: «إلهي ... لم تبلغ مقل حملة العرش منتهاك»[١].

٣ ـ «ليس وراء الله منتهى»[٢]، «ليس وراء الله المنتهى»[٣].

٤ ـ لا منتهى لعظمة الله: «اللّهم ... لا منتهى لعظمتك»[٤].

انتهاء إلى الله

إلى الله المنتهى:

«اللّهم ... يا ... مَن إليه الرجعى والمنتهى»[٥]، «اللّهم ... إليك الرجعى والمنتهى»[٦].

ما به إلى الله المنتهى:

الاسم الذي احتجب به من خلقه: «اللّهم ... يا مَن إليه المنتهى بالاسم الذي احتجبت به من خلقك»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٥٤٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) ذخيرة الآخرة: ١٠٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٨٣، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) مصباح المتهجّد: ٨٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٨٤: ١٢، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

ما يكون منتهاه إلى الله:

١ ـ كلّ شيء: «اللّهم ... منتهى كلّ شيء إليك»[١]، «سبحانك ... بدأت كلّ شيء وإليك منتهاه»[٢].

٢ ـ الحمد: «الحمد لله الذي ... هو كهف الحمد ... ومنه مبتدؤه وإليه منتهاه»[٣].

٣ ـ رغباتنا: «اللّهم ... إليك منتهى رغبتي»[٤].

ليس إلى غير الله منتهى:

«اللّهم ... ليس دونك مفضى، ولا إلى غيرك منتهى»[٥].

نِهَايَةُ اللهِ

اتّصاف الله بالنهاية[٦]:

١ ـ اللّهم «يا مَن هو الغاية والنهاية»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٥٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) ذخيرة الآخرة: ١١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المقصود من النهاية هنا اتّصاف الله بالنهاية، لا وجود نهاية لله.

(٧) مهج الدعوات: ٣٥٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

٢ ـ «يفعل الله ما يشاء، فإنّ له بداءات وإرادات وغايات ونهايات»[١].

ما يكون الله نهايته:

المأمول: «إلهي ... أنت ... نهاية المأمول»[٢].

تَنَاهِيْ إِلَى اللهِ

مورد التناهي إلى الله:

تناهي الأرواح إلى الله: «إلهي ... تناهت إليك الأرواح»[٣].

إِنْجَاحُ اللهِ[٤]

موارد إنجاح الله:

١ ـ إنجاح الله طلبته: «اللّهم ... أنجحتَ طلبتك»[٥].

٢ ـ إنجاح الله الطلبات: «اللّهم ... يا منجح الطلبات»[٦].

٣ ـ إنجاح الله لنا الطلبات: «اللّهم ... أنجح لي الطلبات»[٧].

---

(١) الكافي ١: ٣٣٨، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) يتضمّن: نجاح من الله، نجاح على الله، نجاح الله، نجاح بالله.

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٠٤، ب ٩، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ ـ إنجاح الله لنا المطلوب من فضله برحمته: «اللّهم ... أنجح لي المطلوب من فضلك برحمتك»[١].

٥ ـ إنجاح الله المطالب لبعض العباد: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... أنجحت لهم المطالب»[٢].

٦ ـ إنجاح الله طلبة من يصوم ويدعو قبل إفطاره سبع مرّات بالدعاء الوارد: «ما من صائم يدعو بهذه الدعوات قبل إفطاره سبع مرّات إلّا غفر الله له ذنبه ... وأنجح طلبته»[٣].

٧ ـ إنجاح الله طلبة من يدعو في شهر رمضان قبل أن يفطر بالدعاء الذي ذكره النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد بيان دعاء يُدعى به قبل الإفطار في شهر رمضان: «مَن دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله تعالى له دعاءه، وأنجح طلبته»[٤].

٨ ـ إنجاح الله لنا طلباتنا: «إلهي ... أنجح لي طلبتي»[٥].

٩ ـ إنجاح الله طلباتنا: إنّ الله تعالى «منجح طلبتي»[٦]، «اللّهم ... أنجح

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٦١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٠٦، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٩١، ب ٩، الفصل ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الخطبة المونقة لأمير المؤمنين عليه السلام: ٣١. (الإمام علي عليه السلام)

طلبتنا»[١]، «اللّهم ... أنجح طلبتي»[٢]، «اللّهم إنّي أسألك أن ... تُنجح طلبتي»[٣]، «اللّهم ... أسألك ... باسمك الذي تقول به للشيء: كُن فيكون إلّا ... أنجحت طلبتي»[٤].

١٠ ـ إنجاح الله طلبتنا بدعائه: «اللّهم ... أطلق بدعائك لساني ... وأنجح به طلبتي»[٥].

١١ ـ إنجاح الله طلبتنا بتوجّهنا إليه بنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... أنجح طلبتي، واقضِ حاجتي بتوجّهي إليك بنبيّك محمّد صلى الله عليه وآله»[٦].

١٢ ـ إنجاح الله طلبتنا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم بنبيّك أنجح لي طلبتي بمحمّد»[٧]، «يا محمّد يا رسول الله، إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك وربّي ليُنجح لي بك طلبتي»[٨].

١٣ ـ إنجاح الله طلبتنا بنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله والأئمّة من أهل بيته عليهم السلام: «اللّهم بنبيّك محمّد والأئمّة من أهل بيته صلّى الله عليه وعليهم أنجح طلبتي»[٩].

---

(١) البلد الأمين: ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٩٩، الدعاء ١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٢ ـ ١٣٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٩٠، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المقنعة: ١١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٣٣ ـ ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الكافي ٣: ٤٧٨، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٣٤٦، ب ٣١، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٥٥٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

١٤ ـ إنجاح الله طلبتنا بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم وصلّ على وليّ أمرك القائم ... وأنجح به طلبتنا»[١].

١٥ ـ إنجاح الله لنا كلّ طلبة في يوم ولادة الإمام الحسين عليه السلام: ورد في دعاء يوم ولادة الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... هذا اليوم ... أنجح لنا فيه كلّ طلبة كما وهبت الحسين لمحمّد جدّه»[٢].

١٦ ـ إنجاح الله طلبتنا في كلّ ملمّ: «اللّهم ... كلّ ملمّ ... أنجح فيه طلبتي»[٣].

١٧ ـ إنجاح الله لنا الطلبة في العديد من الأشياء التي غبنا عنها: «كم من شيء غبت عنه يا إلهي فتولّيته لي ... وأنجحت فيه الطلبة؟!»[٤].

١٨ ـ إنجاح الله لنا الطلبة في العديد من الأشياء التي لم نغِب عنها: «كم من شيء لم أغِب عنه يا إلهي فتولّيته لي ... وأنجحت فيه الطلبة؟!»[٥].

١٩ ـ إنجاح الله مطالبنا: «اللّهم ... أنجح مطلبي»[٦]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُيسّر لي ... أموري كلّها من ... مطالب تُنجحها»[٧].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٢١، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٦٠٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الدروع الواقية: ١٠٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٩٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٩، الدعاء ٢١.

(٧) الدروع الواقية: ١١٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٠ ـ إنجاح الله مطالبنا بعافية نسأله أن يعافينا بها بمنّه في ديننا ودنيانا وفي جميع أحوالنا: «اللّهم ... عافِني في ديني ودنياي وفي جميع أحوالي بمنّك عافية ... تُنجح بها مطالبي»[١].

٢١ ـ إنجاح الله بأيمن النجاح حاجتنا التي عجزت عنها حيلتنا، وكلّت فيها طاقتنا، وضعف عن مرامها قوّتنا: «لي اللّهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، وكلّت فيها طاقتي، وضعف عن مرامها قوّتي ... اللّهم وأنجحها بأيمن النجاح»[٢].

٢٢ ـ إنجاح الله لنا حوائجنا: «اللّهم ... ها أنا ذا عبدك ... طالب إليك أن تُنجح لي حوائجي»[٣].

٢٣ ـ إنجاح الله لنا كلّ حاجة بما فيه صلاح ديننا ودنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنجح لي كلّ حاجة بما فيه صلاح ديني ودنياي وآخرتي»[٤].

٢٤ ـ إنجاح الله إيّانا في حاجاتنا: «إلهي ... يا منجحي في حاجتي»[٥].

٢٥ ـ إنجاح الله مَن سأله وتضرّع إليه: «اللّهم ... أنجح مَن سألك وتضرّع إليك»[٦].

---

(١) الدروع الواقية: ١١٧، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣١٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ١٥٩، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار، للمفيد: ١٦٣، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)، وانظر: المصباح، للكفعمي: ٨٨٥، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وفيه «كلّ حاجة ممّا فيه» بدل «كلّ حاجة بما فيه».

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٧: ٣٣٩، ح ٥٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

مورد إنجاح الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إنجاح الله أمل قائم آل محمّد عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم قوّم قائم آل محمّد ... وأنجح أمله»[١].

نَجَاحٌ مِنَ اللهِ

من له النجاح من الله:

«النجاح ... من الله عزّ وجلّ لمن تولّى عليّاً وائتمّ به، وبرئ من عدوّه، وسلّم لفضله وللأوصياء من بعده»[٢].

رجاؤنا النجاح من الله:

«اللّهم ... لا أرجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريفاً إلّا بك ومنك»[٣].

نجاح حوائجنا من الله بشفاعة أهل البيت عليهم السلام

ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام عند مشهد الإمام علي عليه السلام: «إنّي أنقلب عنكما، منتظراً لتنجّز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكما لي إلى الله في ذلك»[٤].

---

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٥، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢١٠، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٧٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٢٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

نَجَاحٌ عَلَى اللهِ

موارد النجاح على الله:

١ ـ نجاح طلباتنا على الله: «اللّهم ... هذا الطلب وعليك النجاح»[١].

٢ ـ نجاح حاجاتنا على الله: «اللّهم ... حاجتي ... امنن عليّ بإمضائها وتيسيرها ونجاحها»[٢].

نَجَاحُ اللهِ

أفضليّة الله في نجاحه:

«اللّهم ... يا ... أنجح مأمول لكشف اللوازب[٣]»[٤].

مورد نجاح الله:

نجاح الله في حاجاتنا: اللّهم «يا نجاحي في حاجتي»[٥]، اللّهم «أنت ... ناجحي في حاجتي»[٦].

---

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) اللوازب: البلايا اللازمة المزمنة، واللزوب: اللصوق والثبوت، واللزبة: الشدّة والقحط.

(٤) العُدَد القويّة: ٣٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٦٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٦، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

نَجَاحٌ بِٱللَّهِ

رجاؤنا النجاح بالله:

«اللّهم ... لا أرجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريفاً إلّا بك ومنك»[١].

إِنْجَادُ ٱللَّهِ

مورد إنجاد الله:

إنجاد الله من يستنجده: «إلهي مَن ذا الذي استنجدك فلم تُنجده؟!»[٢].

إِنْجَازُ ٱللَّهِ

صفة إنجاز الله:

حقّ: «اللّهم ... إنجازك حقّ»[٣].

صفة الله في إنجازه:

ربّ الإنجاز: «اللّهم ... أنت ربّ ... الإنجاز»[٤].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٧٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٧: ٣٤٢، ح ٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

موارد إنجاز الله:

١ ـ إنجاز الله وعده: «الله ... أنجز وعده»[١]، «الله منجز وعده»[٢]، «اللّهم ... أكرم أولياءك بإنجاز وعدك»[٣].

٢ ـ إنجاز الله موعده: «أنجزت موعدك يا ربّ»[٤].

٣ ـ إنجاز الله للنبي يونس عليه السلام مضمون عِدَته: «السلام على يونس الذي أنجز الله له مضمون عِدَته»[٥].

٤ ـ إنجاز الله عداته لعباده: «اللّهم إنّ ... عداتك لعبادك منجزة»[٦].

٥ ـ إنجاز الله للذين آمنوا وعملوا الصالحات ما وعدهم بأن يستخلفهم في الأرض: قال الإمام علي عليه السلام: «يا عجباه، وكيف لا أعجب من أموات يبعثهم الله أحياء، يُلبّون زمرة زمرة بالتلبية: لبّيك لبّيك يا داعي الله، قد انطلقوا بسكك الكوفة، قد شهروا سيوفهم على عواتقهم ليضربوا بها هام الكفرة وجبابرتهم وأتباعهم من جبابرة الأوّلين والآخرين حتّى يُنجز الله ما وعدهم في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ

---

(١) الكافي ٤: ٤٣١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) نهج البلاغة: ٢٦٥ ـ ٢٦٦، الخطبة ١٤٦.

(٣) مهج الدعوات: ٩٠. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ١١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المزار الكبير: ٤٩٦ ـ ٤٩٧، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا﴾ [النور: ٥٥]، أي: يعبدونني آمنين، لا يخافون أحداً في عبادتي، ليس عندهم تقيّة»[١].

٦ ـ إنجاز الله للعباد ما وعدهم من مضاعفة الرزق لهم الأضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها إلّا الله ربّ العالمين إذا أدّوا إليه تعالى حقّ ما رزقهم: «أدّوا إلى الله حقّ ما رزقكم، يطيّب لكم بقيّته، ويُنجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الأضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها إلّا الله ربّ العالمين»[٢].

٧ ـ إنجاز الله للعبد ما وعده في كتابه إذا عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عزّ وجلّ: «مَن عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عزّ وجلّ ... أنجز له ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]»[٣].

٨ ـ إنجاز الله للعباد على أوفق الأمور: قال الإمام الرضا عليه السلام: «نحن نسأل الله تعالى أن يُنجز لنا ولكم على أوفق الأمور»[٤].

٩ ـ إنجاز الله وعدنا: «اللّهم ... أنجز وعدي»[٥]، «اللّهم ... أنت منجز

---

(١) مختصر البصائر: ١٣٢، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٧ ـ ٨، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مكارم الأخلاق: ١٩٧، ب ٨، الفصل ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٩٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

وعدي»[١].

١٠ ـ إنجاز الله لنا وعده: «اللّهم ... أنجز لي وعدك»[٢].

١١ ـ إنجاز الله لنا ما وعدنا: «اللّهم ... أنجز لي ما وعدتني»[٣]، «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُنجز لي ما وعدتني»[٤].

١٢ ـ إنجاز الله لنا ما وعدنا بعد ذكرنا له: «إلهي أنت قلت وقولك الحقّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤١ ـ ٤٢]، وقلت وقولك الحقّ: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢]، فأمرتنا بذكرك، ووعدتنا عليه أن تذكرنا تشريفاً لنا، وتفخيماً وإعظاماً، وها نحن ذاكروك كما أمرتنا، فأنجز لنا ما وعدتنا»[٥].

١٣ ـ إنجاز الله ما وعدنا وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة في ليلة القدر: ورد في دعاء ليلة القدر: «اللّهم ... أنجز ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة في هذه الليلة»[٦].

١٤ ـ إنجاز الله لنا ما وعدنا وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة في الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان: ورد في دعاء الليلة التاسعة عشرة من شهر

---

(١) مهج الدعوات: ٣٩٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٨٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٦٠، الدعاء ٢١.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٥١ ـ ١٥٢، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٥٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

رمضان: «اللّهم ... أنجز لي ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة في هذه الليلة»[١].

١٥ ـ إنجاز الله لنا ما ضمن: «اللّهم ... أنجز لي ما ضمنت»[٢].

١٦ ـ إنجاز الله لنا آمالنا: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُنجز لي أملي»[٣].

١٧ ـ إنجاز الله الثواب لمن وعده على عمل ثواباً: إنّ الله تعالى «مَن وعده على عمل ثواباً فهو منجز له»[٤].

١٨ ـ إنجاز الله وعده لقوم يقبلون يوم القيامة على نجائب من نور: «إذا كان يوم القيامة يُقبل قوم على نجائب من نور يُنادون بأعلى أصواتهم: الحمد لله الذي أنجزنا وعده»[٥].

موارد إنجاز الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنجاز الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ما وعده: «إنّ الله تعالى لن يخذل نبيّه ولن يُسلمه حتّى يُنجز له ما وعده»[٦].

٢ ـ إنجاز الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله موعده تعالى بعهده: «اللّهم نبيّك محمّد

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٨٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٥٣، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المحاسن: ١٦٤، كتاب مصابيح الظلم، ب ٢٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) أعلام الدين: ٤٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الإرشاد ١: ٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

... أنجزت له موعدك بعهدك»[١].

٣ ـ إنجاز الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله عهده: «اللّهم ... كفيت نبيّك محمّداً صلواتك عليه وآله هول عدوّه، وفرّجت همّه، وكشفت كربه، وصَدَقته وعدك، وأنجزت له عهدك»[٢].

٤ ـ إنجاز الله الموعود للنبي محمّد صلى الله عليه وآله بولادة الإمام علي عليه السلام: «إنّ فاطمة ابنة أسد ... ولدت عليّاً ... قالت: فلمّا رآه النبي صلى الله عليه وآله قال: الحمد لله الذي أتمّ لي الوعد، وأنجز لي الموعود»[٣].

٥ ـ إنجاز الله لفاطمة بنت أسد ما سألت النبي محمّداً صلى الله عليه وآله حول ضغطة القبر وهول المطّلع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول حديثه مع فاطمة بنت أسد عند دفنها: «كنت قد قلت لها يوماً وحدّثتها بضغطة القبر وهول المطّلع، فقالت: يا رسول الله، أُدعُ الله أن يكفيني هول المطّلع، ويقوّيني على ضغطة القبر، فقلت لها: هل أنجز الله لك ما سألت؟ قالت: نعم، فقلت: الحمد لله»[٤].

٦ ـ إنجاز الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ما وعده من النصر: «انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وآله في يوم أُحد، وثبت أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: ما لك لا تذهب مع القوم؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أذهب وأدعك يا رسول الله، والله لا

---

(١) الكافي ٤: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٥، ب ٣٠، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدُّرّ النظيم: ٢٢٤، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

برحت حتّى أُقتل أو يُنجز الله لك ما وعدك من النصر، فقال لـه النبـي صلى الله عليه وآله: أبشر يا علي، فإنّ الله منجز وعده، ولن ينالوا منّا مثلها أبداً»[١].

٧ ـ إنجاز الله وعده في فتح مكّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد فتح مكّة: «الله ... أنجز وعده»[٢]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله في عام الفتح وهو آخذ بحلقـة بـاب الكعبة: «الحمد لله الذي ... أنجز وعده»[٣].

٨ ـ إنجاز الله وعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله في جعله صلى الله عليه وآله الإمام عليّاً عليه السلام منـه بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام: «قال النبي صلى الله عليه وآله: ... إنّي قلت لربّي مقبلاً عـن غزوة تبوك الأُولى: اللّهم إنّي جعلت عليّاً بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّـه لا نبوّة له من بعدي، فصدّق كلامي، وأنجز وعدي»[٤].

٩ ـ إنجاز الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في الإمام علي وفي زوجته وابنيه وذرّيّتـه عليهم السلام في الدرجات العلى في علّيين: قال رسـول الله صلى الله عليه وآله للإمـام عـلي عليه السلام في عـالم الرؤيا: «الله ... أنجز لي فيك وفي زوجتك وابنيك وذرّيّتك في الدرجات العلى في علّيّين»[٥].

١٠ ـ إنجاز الله وعده للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في الإمام علي عليه السلام: قـال رسـول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «الحمد لله الذي أنجز لي وعده في أخي»[٦].

---

(١) الإرشاد ١: ٨٩. (فعل الإمام علي عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٢٩٤، الفصل ١٩، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مشكاة الأنوار ١: ١٣٢، ب ٢، الفصل ١، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ١٣٧، ح ١٦٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٣٥٠، ح ٤٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١١ ـ إنجاز الله وعده بالأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنجز بهم وعدك»[١].

١٢ ـ إنجاز الله وعده بالإمام علي عليه السلام: «اللّهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك، و ... أنجز به وعدك»[٢].

١٣ ـ إنجاز الله لأهل البيت عليهم السلام على أوفق الأمور: قال الإمام الرضا عليه السلام: «نحن نسأل الله تعالى أن يُنجز لنا ... على أوفق الأمور»[٣].

١٤ ـ إنجاز الله لأهل بيت نبيّه محمّد عليهم السلام ما وعدهم: «اللّهم فرّج عن أهل بيت نبيّك ... وأنجز لهم ما وعدتهم»[٤].

١٥ ـ إنجاز الله لآل محمّد عليهم السلام ما وعدهم: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... وأنجز لهم ما وعدتهم»[٥].

١٦ ـ إنجاز الله للأئمّة عليهم السلام وعدهم: «الأئمّة ... اللّهم أنجز لهم وعدهم»[٦].

١٧ ـ إنجاز الله ما وعد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «أشهد أنّ الله منجز ما وعدك»[٧].

---

(١) كامل الزيارات: ٤٠٥، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٤٠٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ١٩٧، ب ٨، الفصل ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) المقنعة: ٢٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٦٣، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٦٣، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦، ب ٥٢، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٨ ـ إنجاز الله للإمام الحسين عليه السلام ما وعده: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الحسين عليه السلام مع أبيه وأمّه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه يرزقون ويحبرون، وإنّه لَعَنْ يمين العرش متعلّق به يقول: يا ربّ، أنجز لي ما وعدتني»[١]، ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «أشهد أنّ الله منجز لك ما وعدك»[٢].

١٩ ـ إنجاز الله للإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته في واقعة عاشوراء ما وعدهم: ورد في زيارة العبّاس بن علي عليه السلام: «أشهد ... أنّ الله مُنجز لكم ما وعدكم»[٣].

٢٠ ـ إنجاز الله ما وعد الإمام الحسين عليه السلام من النصر والتأييد في هلاك عدوّه عليه السلام وإظهار دعوته: ورد حول الإمام الحسين عليه السلام: «إنّ الله تعالى ... منجز ما وعدك من النصر والتأييد في هلاك عدوّك، وإظهار دعوتك»[٤].

٢١ ـ إنجاز الله ما وعد شهداء كربلاء من الكرامة في جواره وداره مع النبيّين والمرسلين عليهم السلام وأمير المؤمنين عليه السلام: ورد في زيارة شهداء كربلاء: «أنجز الله ما وعدكم من الكرامة في جواره وداره مع النبيّين والمرسلين وأمير المؤمنين»[٥].

٢٢ ـ إنجاز الله حاجة زوّار الإمام علي عليه السلام والامام الحسين عليه السلام: ورد في دعاء علقمة بعد زيارة الامام الحسين عليه السلام: «يا أمير المؤمنين، ويا أبا عبد الله ... إنّي أنقلب عنكما، منتظراً لتنجّز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله

---

(١) كامل الزيارات: ٢٠٦، ب ٣٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥١٥، القسم ٤، ب ١٨، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٤٤١، ب ٨٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٤٢١، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

بشفاعتكما لي إلى الله في ذلك»[١].

٢٣ ـ إنجاز الله للإمام المهدي عجل الله فرجه وعده: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... أنجز لوليّك ... وعده»[٢].

٢٤ ـ إنجاز الله للإمام المهدي عجل الله فرجه ما وعده: ورد في دعاء الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم أنجز لي ما وعدتني»[٣].

ورد في قنوت الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... أسألك ... أن تُنجز لي ما وعدتني»[٤].

ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... أنجز لوليّك ما وعدته»[٥].

«أنت الله ... أسألك ... أن تُعجّل فرج المنتقم لك من أعدائك، وأنجز له ما وعدته»[٦].

ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم إذا أظهرته فأنجز له ما وعدته»[٧].

ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه: «عجّل الله فرجك ... وأنجز لك ما وعدك، فهو أصدق القائلين: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِي

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٤٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كمال الدين ٢: ٣٩٣، ب ٤٢، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) مهج الدعوات: ٩٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) المزار الكبير: ٥٨٩، القسم ٥، ب ٩، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

﴿ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [القصص: ٥]»[١].

٢٥ ـ إنجاز الله للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أمره: يقول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في مسجد السهلة بعد ظهوره: «اللّهم ... أسألك ... أن تُنجز لي أمري»[٢].

٢٦ ـ إنجاز الله وعد المؤمنين بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «السلام على المهدي الذي وعد الله عزّ وجلّ به الأُمم أن ... يُمكّن له، ويُنجز به وعد المؤمنين»[٣].

٢٧ ـ إنجاز الله مواعيدنا بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم وصلّ على وليّ أمرك القائم ... وأنجز به مواعيدنا»[٤].

٢٨ ـ إنجاز الله لنا موعد الأئمّة عليهم السلام: ورد في زيارة المشاهد في شهر رجب: «اللّهم فكما أشهدتنا مشهدهم فأنجز لنا موعدهم، وأوردنا موردهم غير محلّئين عن ورد في دار المقامة والخلد»[٥].

٢٩ ـ إنجاز الله وعده لشيعة أهل البيت عليهم السلام في يوم القيامة: يقول الشيعة يوم القيامة: «الحمد لله الذي أنجزنا وعده، الحمد لله الذي أورثنا أرضه، نتبوّأ من الجنّة حيث شئنا»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٦٧١، القسم ٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٤٥٨، ح ٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٩٠، القسم ٥، ب ٩، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٢١، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٧٠. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) بحار الأنوار ٨٢: ٨١، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِنْذَارُ اللهِ

مورد إندار الله:

إندار الله بصر مَن يريدنا من خليقته بغياً أو عطباً أو عيباً أو سوءاً أو مساءةً: «اللّهم مَن أرادني من خليقتك بغياً أو عطباً أو عيباً أو سوءاً أو مساءة من إنسي أو جنّي، صغيراً أو كبيراً، فأسألك ... أن تُندر[١] بصره»[٢].

إِنْذَارُ اللهِ[٣]

اتّصاف الله بالإنذار:

١ ـ «اللّهم ... يا منذر»[٤].

٢ ـ اللّهم «يا مَن أعذر وأنذر»[٥].

موقف الله من إنذاره:

١ ـ إنّ الله بالغ الحجّة بالإنذار: «إنّ الله ... بالغ الحجّة بـ ... الإنذار»[٦].

---

(١) تُندر: تُسقط، تُزيل، تُبطل.

(٢) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) يتضمّن: نذر الله، نذير الله.

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٣٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٣١٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٣٤٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

٢ ـ أعذر الله بما أنذر: «الله ... أعذر بما أنذر»[١].

٣ ـ قدّم الله إلى المطيعين بالنُّذُر: «اللّهم ... لقد ... وعدت المطيعين إحسانك، وقدّمت إليهم بالنُّذُر»[٢].

٤ ـ قدّم الله إلينا بالوعيد كي لا يكون لنا حجّة بعد الإنذار: «إنّ الدنيا دار بلاء وفتنة ... وقد نبّأنا الله عنها كيما نعتبر، فقدّم إلينا بالوعيد كي لا يكون لنا حجّة بعد الإنذار»[٣].

٥ ـ لم يكلّف الله العباد جبراً بتمكينه إيّاهم بعد إعذاره وإنذاره لهم واحتجاجه عليهم: «إنّ الله تبارك وتعالى ... لا يُهمل العباد في الهلكة ... ولا كلّفهم جبراً بتمكينه إيّاهم بعد إعذاره وإنذاره لهم، واحتجاجه عليهم»[٤].

٦ ـ «إنّ الله لا يرضى لعباده بعد إعذاره وإنذاره استطراداً واستدراجاً من حيث لا يعلمون»[٥].

موارد إنذار الله:

١ ـ إنذار الله العباد من الدنيا: «إنّ الدنيا ... قد أعذر الله سبحانه إليكم في النهي عنها، وأنذركم وحذّركم منها فأبلغ»[٦].

---

(١) نهج البلاغة: ١٢٨، الخطبة ٨٣.

(٢) مهج الدعوات: ٨١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٤١٣، ب ٦٠، ح ٢٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٩، ب ١١٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ١٠٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٥٢، الفصل ٩، ح ٣٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ أنذر الله العباد بالحجج البوالغ: «الله ... أنذركم بالحجج البوالغ[١]»[٢].

٣ ـ إنذار الله مَن عَنِد عن طاعته وعَتا عن أمره: «الله المنذر مَن عَنِد عن طاعته، وعَتا عن أمره»[٣].

٤ ـ إنذار الله العباد بين يدي عذاب شديد: «إنّ الله سبحانه ... أنذركم بين يدي عذاب شديد»[٤].

موارد إنذار الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ ما أنذر الله خلقه بأحد من خلقه قبل النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «ما بعث الله نبيّاً أكرم من محمّد صلى الله عليه وآله ... ولا أنذر الله خلقه بأحد من خلقه قبل محمّد صلى الله عليه وآله، فذلك قوله تعالى: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم: ٥٦]، وقال: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]»[٥].

٢ ـ إنذار الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأنّه إن لم يبلّغ ما أمرته به من ولاية أمره تعالى أن يسخط عليه: ورد في دعاء يوم الغدير: «ربّنا ... رسولك صلى الله عليه وآله ... نادى بنداء عنك بالذي أمرته أن يُبلّغ ما أنزلت إليه من ولاية وليّ أمرك، وحذّرته وأنذرته إن لم يُبلّغ ما أمرته به أن تسخط عليه، وأنّه إن بلّغ رسالاتك عصمته من الناس»[٦].

---

(١) البَوَالِغ: الظاهرة، البيّنة.

(٢) نهج البلاغة: ١١٧، الخطبة ٨٣.

(٣) البلد الأمين: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ١٣٧، الخطبة ٨٦.

(٥) الأمالي، للطوسي: ٩٤٢، الجزء ٣٦، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار، للمفيد: ٩١، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

«ربّنا ... رسولك ... أمرته أن يُبلّغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة وليّ المؤمنين، وحذّرته وأنذرته إن لم يُبلّغ أن تسخط عليه، وأنّه إذا بلّغ رسالتك عصمته من الناس»[١].

معلومات أخرى حول إنذار الله:

١ ـ أفشى المرسلون عليهم السلام إنذار الله في الخلق: «اللّهم ... محمّد ... بلّغه في الشرف والتفضيل أفضل ما بلّغت أحداً من المرسلين الذين ... أفشوا في الخلق إعذارك وإنذارك»[٢].

٢ ـ علينا الحذر من إنذار الله: «اللّهم ... اجعل ... حذري من إعذارك وإنذارك»[٣].

نُذُرُ اللهِ

موارد نُذُر الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أرسل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لتقديم نُذُره: «أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله لـ ... تقديم نُذُره[٤]»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٩٣ ـ ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٧، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٠، الدعاء ٤٧.

(٤) نُذُر: جمع نذير، وهي الأخبار الإلهيّة المنذرة بالعقاب على سوء الأعمال.

(٥) نهج البلاغة: ١١٧، الخطبة ٨٣.

٢ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو الموفي لنُذُر الله: «اللّهم ... محمّد ... الموفي لنُذُرك»[١].

نَذِيرُ اللهِ

من هو نذير الله:

النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... محمّد ... نذيرك»[٢].

---

(١) فلاح السائل: ٤٤٣، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

المحتويات

أمر الله ٥
إمراء الله ٣١٨
إمراض الله ٣١٨
إمساك الله ٣٢٠
إمشاء الله ٣٣٢
إمضاء الله ٣٣٢
مضيّ الله ٣٤١
إمطار الله ٣٤٢
إملاء الله ٣٤٥
أمن الله ٣٤٨
أمان الله ٣٥٦
إيمان الله ٣٦٥
تأمين الله ٤٠٣
إمهار الله ٤٠٥
إمهال الله ٤٠٥
تمهيل الله ٤١٩
مهلة من الله ٤٢٠
إنابة الله ٤٢٠
أناة الله ٤٢٠
تأنّي الله ٤٢٥

إنالة الله ٤٢٨
نائل الله ٤٤٠
نوال الله ٤٤٣
نيل الله ٤٤٦
مناولة الله ٤٤٨
تنويل الله ٤٤٨
إنامة الله ٤٤٩
تنويم الله ٤٥٠
إنباء الله ٤٥٠
تنبيء الله ٤٥٣
نبأ الله ٤٥٥
إنبات الله ٤٥٦
انبغاء لله ٤٦٦
إنتاج الله ٤٦٦
انتجاء الله ٤٦٦
انتجاب الله ٤٦٨
نجيب الله ٤٧٧
استنجاب الله ٤٧٩
انتحاب الله ٤٧٩
انتخاب الله ٤٨٠
نخبة الله ٤٨١
انتظار الله ٤٨١
انتفال الله ٤٨٢

انتقاص الله ٤٨٢
انتقام الله ٤٨٣
انتهاء الله ٥٠٢
انتهاء إلى الله ٥٠٨
نهاية الله ٥٠٩
تناهي إلى الله ٥١٠
إنجاح الله ٥١٠
نجاح من الله ٥١٥
نجاح على الله ٥١٦
نجاح الله ٥١٦
نجاح بالله ٥١٧
إنجاد الله ٥١٧
إنجاز الله ٥١٧
إندار الله ٥٢٨
إنذار الله ٥٢٨
نُذُر الله ٥٣١
نذير الله ٥٣٢
المحتويات ٥٣٣